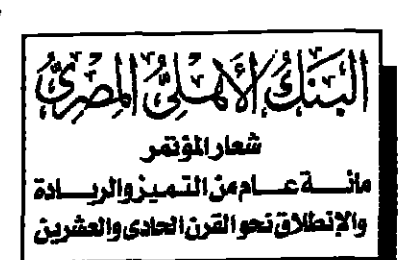


تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين : ٢٢ من شعبان ١٤١٨ هـ - ٢٢ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٧ - ١٣ كيهك ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٥٥٨ | 22 Dec. 1997 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مجلس الشعب يوافق مبدئيا على مشروع قانون ضرائب الدخل لتخفيف الأعباء عن ٢,١ مليون مواطن

سرور والوزراء يتحدثون عن مشروعات ٩٨ في اجتماع النادى السياسى:

مناقشة وإقرار تعديلات القانون التجارى وقوانين منع الاحتكار والإجراءات الجنائية والشركات

تنفيذ أعمال فروع ترعة الشيخ زايد بمشروع توشكى

طفرة في أجور وحوافز العاملين بالدولة

بيان الحكومة اليوم يتضمن مشروعات عملاقة لتوفير فرص العمل

وافق مجلس الشعب في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور - من حيث المبدأ - على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الضرائب على الدخل.

وأعلنت الحكومة أنها تستهدف من المشروع تخفيف الأعباء عن المواطنين، خاصة محدودى الدخل، ودفع عجلة الاستثمار، وتوفير المناخ الملائم لزيادة معدلات الإنتاج، وإطلاق طاقات قطاعات الأعمال.

وينص مشروع القانون على زيادة حدود الإعفاء المقرر للأعباء العائلية من ١٤٤٠ جنيها سنويا للممول الأعزب إلى ٢٠٠٠ جنيه، ومن ١٦٨٠ جنيها سنويا إلى ٢٥٠٠ للممول المتزوج ولا يعول أولادا أو غير المتزوج ويعول ولدا أو أكثر. كما ينص المشروع على رفع حد الإعفاء للممول المتزوج ويعول ولدا أو أكثر من ١٩٢٠ جنيها سنويا إلى ٣٠٠٠ جنيه.

وينص المشروع على ألا يتجاوز سعر الضريبة الموحدة - المنصوص عليها في المادة ٩٠ من مشروع القانون - ٤٠٪ للمبالغ التي تزيد على ١٦ ألف جنيه، بعد أن كانت هذه النسبة تبلغ ٤٨٪، وتقدر تكلفة هذا التخفيض في الحد الأعلى لضريبة الدخل بـ ٤٠ مليون جنيه.

وأعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن الحكومة تقدمت بتعديل قانون الضريبة العامة على الدخل، في إطار سياسة التخفيف عن المواطنين، وأن تطبيق هذه التعديلات الجديدة سوف يكلف الخزانة العامة للدولة ٢٨٥ مليون جنيه.

ويستفيد من هذه التعديلات ٢.١ مليون مواطن.

وقال الوزير: إن الموظف الذى يتقاضى ٦٠٠ جنيه فأقل، لن يتحمل أى أعباء ضريبية، وهو ما يعنى أن ٣ ملايين و٧٥٠ ألف موظف لن يتحملوا أى عبء ضريبى. وأشار الوزير إلى أن عدد دافعى الضرائب من الموظفين لا يتجاوز مليونا و٢٥٠ ألف موظف.

وفي اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى أعلن الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب أن العام المقبل سيشهد الانتهاء من مناقشة وإقرار عدد من مشروعات القوانين التي تهم جماهير الشعب وتخفف الأعباء عن المواطنين، وفي مقدمتها مشروع قانون تخفيف الأعباء الضريبية، وزيادة حد الإعفاءات الضريبية، وخفض الحد الأقصى للضريبة من ٤٨٪ إلى ٤٠٪ مع مرتبات يناير المقبل، بما يحقق العدالة الاجتماعية وتشجيع الاستثمار.

وقال - في الاجتماع الذى عقد الليلة قبل الماضية - إن هناك مشروعات قوانين أساسية أخرى ستتم مناقشتها والانتهاء منها خلال العام المقبل، وهى: مشروع القانون التجارى، ومشروع قانون الإجراءات الجنائية، ومشروع قانون الشركات، ومشروع قانون منع الاحتكار والقضاء على المنافسة غير الشريفة، وقال: إنه غير وارد النظر في مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستأجر في المبانى القديمة، انطلاقا من حرص الحكومة على عدم إخلاء أى مسكن من أى شخص يقيم فيه.

وأشار أيضا إلى أن القانون الذى أصدره مجلس الشعب بتعديلات قانون الثانوية العامة، دستورى ولا يتعارض مع ما قضت به المحكمة الدستورية العليا، التي تحكم على دستورية القانون في ضوء التطبيق، وقال: إن مجلس الشعب يصدر تشريعات دستورية.

وأشار إلى أن مذكرة الحكومة هى التي أثبتت فشل نظام التحسين عند التطبيق.

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى: إنه سيتم خلال الأسبوع المقبل، استكمال مناقشة تقرير اللجنة العامة حول خطاب الرئيس حسنى مبارك في الجلسة الافتتاحية للمجلسين في نوفمبر الماضى، نظرا لأهمية ما تضمنه الخطاب من محاور للتنمية الشاملة في مصر.

وقال الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال: إن عام ١٩٩٨ سوف يشهد انطلاقة في أعمال مشروع العصر (توشكى)، حيث تبدأ الوزارة مع بداية العام في تنفيذ فروع الترعة بداية من الفرع رقم ٢، وينتظر قيام دولة الإمارات بتمويل أعمال الفرع رقم ٣ لخدمة مساحة ١٠٠ ألف فدان، وينتظر أيضا في منتصف يناير المقبل اختيار الشركات التي ستبدأ في تنفيذ محطة الطلمبات العملاقة التي تبلغ تكلفتها ١.٥ مليار جنيه.

وقال الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم: إن الوزارة تستهدف في العام الجديد، القضاء على الفترة الثانية في المرحلة الابتدائية، لإعادة اليوم الكامل على مستوى مصر.

كما أكد الدكتور زكى أبو عامر وزير التنمية الإدارية أن عام ١٩٩٨ سيشهد طفرة كبيرة في تعديل الأجور والحوافز للعاملين في الدولة، وتحقيق درجة عالية من ترشيد الإنفاق بالجهاز الإدارى للدولة.

وقال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى - في الاجتماع - إن الوزارة تستهدف تحديث قطاع التعليم العالى.

وأعلن السيد صفوت الشريف وزير الإعلام أن عام ١٩٩٨ هو عام القمر الصناعى الذى سيحمل القنوات المتخصصة، من: ثقافية، وتعليمية، وأخبار، وبرامج الأطفال، والأسرة، والمنوعات، والرياضة، ويعتبر هدية للمواطن المصرى.

وصرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة، بأن العام المقبل سوف يتضمن التركيز على الطب الوقائى، إلى جانب إنشاء شبكة لخدمات الرعاية الأساسية.

من ناحية أخرى يلقى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اليوم، بيان الحكومة الذى يحدد إطار عملها في المرحلة المقبلة، ويركز على مضاعفة أرقام الصادرات الصناعية والزراعية، وتنفيذ مشروعات عملاقة توفر فرص عمل للشباب، وتوفير الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الأساسية، وتطوير التعليم والتدريب، وإدخال التكنولوجيا المتطورة، وتنفيذ برنامج شامل للتنمية الريفية المتكاملة.

[مناقشات مجلس الشعب ص ١٣]

مباحثات بين مبارك ورئيس الجابون تتناول القضايا الإفريقية والعلاقات الثنائية

الرئيس حسنى مبارك والرئيس عمر بونجو في أثناء جلسة المباحثات التمهيدية بينهما أمس

جلسة مباحثات بين موسى ونظيره الجابونى حول إقامة بنك مشترك والتعاون بين رجال الأعمال

وصل إلى القاهرة صباح أمس، الرئيس عمر بونجو رئيس الجابون والسيدة قرينته، في زيارة رسمية تستمر ثلاثة أيام، بدعوة من الرئيس حسنى مبارك. وكان الرئيس مبارك والسيدة قرينته في مقدمة مستقبلى الضيف الإفريقى بمطار القاهرة الدولى، ثم اصطحبه إلى مقر رئاسة الجمهورية بمصر الجديدة، حيث أجريت مراسم الاستقبال الرسمية، وعقدا بعدها جلسة مباحثات تمهيدية.

واستأنف الرئيسان مبارك وبونجو مباحثاتهما مساء أمس بمقر رئاسة الجمهورية، واستكملاها على مائدة عشاء أقامها الرئيس مبارك تكريما للضيف الإفريقى والوفد المرافق له، وحضرها كبار رجال الدولة.

وتناولت المباحثات القضايا الإفريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعملية السلام في الشرق الأوسط، والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في جميع المجالات، خاصة الاقتصادية والثقافية والسياسية. ويرافق رئيس الجابون وفد رفيع يضم وزراء: الشئون الخارجية، والتعاون والأشغال العامة للبناء والتعمير، والإسكان واستصلاح الأراضى، والتعدين والطاقة والبترول، والتخطيط والبيئة والسياحة، وسفير الجابون بالقاهرة. كما عقدت أمس بمقر مجلس الوزراء جلسة مباحثات بين السيد عمرو موسى وزير الخارجية، ونظيره الجابونى كازمير أويمبيا.

وصرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية - عقب انتهاء الجلسة - بأن مباحثاته مع وزير خارجية الجابون كانت للإعداد لجلسة المباحثات الرسمية المقرر عقدها اليوم بين الرئيس مبارك وعمر بونجو، مشيرا إلى أنه تم الاتفاق على استئناف أعمال اللجنة المشتركة بين البلدين، في إطار وضع جديد يشارك فيه القطاع الخاص لإقامة تعاون بين رجال الأعمال والغرف التجارية.

وأضاف موسى أنه تم، خلال أعمال الجلسة، الاتفاق على آليات إقامة بنك مصرى - جابونى، لتمويل المشروعات المشتركة بين البلدين.

وقال: إنه سيتم خلال جلسة المباحثات بين الرئيسين اليوم، توقيع خمسة اتفاقات للتعاون الاقتصادى، والتعاون في مجالات: الصحة، والعلوم، والتكنولوجيا، ومنع الازدواج الضريبى، وحماية الاستثمارات.

مبارك يستقبل رئيس مالاوى

التقى الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته صباح أمس، مع الرئيس باكيلى مولوزى رئيس مالاوى والسيدة قرينته.

ويذكر أن الرئيس مولوزى والسيدة قرينته، يقومان حاليا بزيارة خاصة لمصر. [صورة ص ١٢]

نائب رئيس الوزراء الصينى يبدأ زيارة للقاهرة بعد غد

تقدير صينى لجهود مبارك لتحقيق السلام بالمنطقة

دمشق - من عاطف صقر - يصل تشيان تشى تشن نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الصين إلى القاهرة بعد غد، في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام يبحث خلالها العلاقات الثنائية بين البلدين، والوضع المتردى الذى تمر به عملية السلام في المنطقة نتيجة ممارسات بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل، وذلك قبيل اختتام جولته الحالية في منطقة الشرق الأوسط التي بدأها بزيارة لسوريا أمس وتتضمن: لبنان، وإسرائيل، ومناطق الحكم الذاتى.

وقد استقبل الرئيس السورى حافظ الأسد أمس المسئول الصينى، كما استقبله محمود الزعبى رئيس الوزراء، حيث وقع الجانبان اتفاقات تحصل سوريا بمقتضاها على منحة صينية لدعم المشروعات الصناعية.

وأعرب نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الصين عن تقدير بلاده البالغ للرئيس حسنى مبارك، وسياسات مصر الخارجية المتميزة، والجهود التي تبذلها القيادة والدبلوماسية المصرية من أجل تحقيق الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط.

[التفاصيل ص ٨]

غرة رمضان فلكيا الأربعاء ٣١ ديسمبر

تحدد يوم الأربعاء ٣١ ديسمبر الحالى، بداية شهر رمضان المبارك. صرح بذلك الدكتور عبدالفتاح جلال رئيس معهد العلوم الفلكية والجيوفيزيقية. وقال: إن لجانا من المعهد سوف ترافق لجان استطلاع الهلال في مدن: مرسى مطروح، والوادى الجديد، والبحر الأحمر.

البيان الختامى للقمة الخليجية يدين الإرهاب ويطالب بتسليم عناصره

دعوة بغداد إلى تنفيذ القرارات الدولية لرفع المعاناة عن الشعب العراقى

الكويت - من أمين محمد أمين وتهانى البرتقالى:

يختتم قادة دول مجلس التعاون الخليجى اليوم أعمال قمتهم الثامنة عشرة برئاسة الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت، بإصدار بيان ختامى حول رؤية القمة للقضايا المهمة التي تمت مناقشتها على مدى ثلاثة أيام.

وعلم مندوب «الأهرام» أن البيان الختامى يتضمن إدانة كاملة للإرهاب، ويطالب الدول التي تؤوى عناصره بسرعة تسليمهم ومحاكمتهم، وعدم تقديم العون لهم.

كما يؤكد البيان أن تزايد أعمال الإرهاب وتطاولها على بعض دول المجلس يستوجب اتخاذ أقصى إجراءات الحذر والمقاومة، وإدانة قتل الأبرياء بأيدى الإرهابيين.

ويجدد القادة في بيانهم، دعوتهم العراق إلى ضرورة تنفيذ جميع القرارات الدولية، خصوصا ما يتعلق منها بتدمير أسلحة الدمار الشامل، وذلك حتى ترفع المعاناة عن الشعب العراقى الشقيق. [التفاصيل ص ٩]

الجنزورى يتلقى دراسة ربط المدن الجديدة بالعاصمة في الأسبوع المقبل

منع أى امتداد عمرانى على الطرق المحيطة بالقاهرة

تجرى وزارة الإسكان دراسة شاملة بشأن ربط المدن الجديدة بالعاصمة، بما لا يؤثر على إقامة السكان داخل هذه المدن من ناحية، ويخفف حدة الازدحام بالقاهرة، ويقلل العبء في الخدمات من ناحية أخرى، وستعرض الدراسة على الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء في بداية الأسبوع المقبل. وكان الرئيس مبارك قد أصدر توجيهاته بهذا الشأن خلال زيارته الأخيرة لمدينة العبور.

وتشمل الدراسة، التي تقوم بوضعها لجنة فنية تضم ٩ من خبراء التخطيط العمرانى والنقل والمواصلات، منع إقامة أية طرق تعترض الطريق الدائرى أو الطرق الرئيسية، وتحديد الأسلوب الأمثل للقضاء على أى امتداد عمرانى على الطرق المحيطة بالقاهرة، حتى لا تتحول إلى أحياء عشوائية. وقال الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية: إن الدراسة تتضمن استخدام خط سكة حديد السويس، لربط مدن: الشروق، وبدر، والقاهرة الجديدة، والعبور، والعاشر من رمضان، وهى المدن الواقعة شرق العاصمة، وكذلك إمكان مد مترو مصر الجديدة إلى الامتداد الجديد لها. أما بالنسبة للمدن الجديدة غرب العاصمة، فتتضمن الدراسة تشغيل خط للترو الذى سيقام عبر محور ٢٦ يوليو الممتد من ميدان لبنان حتى مدينة ٦ أكتوبر.

مبارك يرأس غدا اجتماعا وزاريا لمناقشة الموقف الاقتصادى

علم مندوب «الأهرام» أن الرئيس حسنى مبارك سيرأس صباح غد، اجتماعا وزاريا يحضره الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، والدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، و١٥ وزيرا، ورئيس الهيئة العامة للاستثمار.

وسيستعرض الرئيس - خلال الاجتماع - تقريرا حول السياسة الخارجية، بالإضافة إلى عدة تقارير عن السياسات الداخلية تشمل الموقف الاقتصادى.

ويزور توشكى خلال الأيام المقبلة

صرح الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة، بأنه من المنتظر أن يقوم الرئيس مبارك خلال أيام بزيارة لمشروع توشكى، لمتابعة أعمال تبطين ترعة الشيخ زايد.

جاء ذلك في اجتماع النادى السياسى للحزب الوطنى الديمقراطى مساء أمس الأول.

معوقات المصالحة الفلسطينية - الإسرائيلية [ص ٧]

مازلت أتعجب
بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

شركة مساهمة تضم ٥١٠ فرعا رابحا لشركات التجارة

تسديد ٤ مليارات جنيه للبنوك ديون شركات القطن

تقرر دمج الفروع الرابحة في ٤ شركات للتجارة الداخلية - وعددها ٥٦٠ فرعا - في شركة مساهمة واحدة، ستطرح أسهمها للأفراد في البورصة تدريجيا اعتبارا من العام المقبل. أما بالنسبة للفروع ذات الربحية الضعيفة التي لا تحقق فائضا وعددها ٨٢ فرعا، فقد تقرر تقويمها وفقا لصافى الأصول، تمهيدا لتأجيرها أو تمليكها أو منح حق الانتفاع بكل فرع على حدة للعاملين به.

أعلن ذلك د. عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام، عقب اجتماعه مع الجمعية العمومية لشركتى تصنيع المنسوجات، والقطن والتجارة الدولية. وقال: إنه تمت إعادة الهيكلة المالية لجميع شركات القطن، حيث سددت الشركات كامل مديونيتها لدى البنوك وهى ٤ مليارات جنيه، ومن ثم تقرر بيع شرائح من أسهم هذه الشركات تدريجيا في البورصة للقطاع الخاص اعتبارا من العام المقبل.

تعيينات جديدة في القوات المسلحة

جلال للتنظيم وعابدين للهندسية وأمين للتدريب وعبدالرحمن للمركزية وإبراهيم للشمالية ومحمود للشرطة العسكرية

لواء جلال عباس | لواء أحمد زكى | لواء مدحت عبدالرحمن | لواء أمين أحمد | لواء حسين محمود | لواء مجدى محمد

صدق الرئيس حسنى مبارك رئيس الجمهورية والقائد الأعلى للقوات المسلحة، على عدد من التعيينات الجديدة بالقوات المسلحة، وتشمل تعيين اللواءات أركان حرب: جلال عباس رئيسا لهيئة التنظيم والإدارة للقوات المسلحة، وكان يشغل منصب رئيس هيئة التدريب، وأحمد زكى عابدين رئيسا للهيئة الهندسية، وكان يشغل منصب رئيس أركانها، ومدحت محمد عبدالرحمن قائدا للمنطقة المركزية العسكرية، وكان يشغل منصب مدير إدارة الشرطة العسكرية، وأمين حسين أحمد رئيسا لهيئة التدريب، وكان يشغل منصب قائد للمنطقة الشمالية العسكرية، وحسين محمود حسين مديرا لإدارة الشرطة العسكرية، وكان يشغل نائب مدير الإدارة ذاتها، ومجدى إبراهيم قائدا للمنطقة الشمالية العسكرية، وكان يشغل منصب رئيس أركان المنطقة الغربية العسكرية.

كما صدق الرئيس مبارك على تعيين اللواءات أركان حرب: محمد الشيخ مديرا لإدارة السجلات العسكرية، وسعيد محمد سعدون رئيسا لهيئة البحوث، وقطين محمد مسعود رئيسا لهيئة التفتيش، ومحمد مجدى قبيصى مديرا لإدارة المهندسين العسكريين، وعلى حسن إمام مديرا لإدارة النقل، واللواء طبيب عفت محمد المهدى مديرا لإدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة.

موسى: مصر ستتعامل مع التجاوزات القطرية بالطريقة المناسبة

وصف السيد عمرو موسى وزير الخارجية، التجاوزات القطرية الجارية الآن ضد مصر، بأنها خروج على مقتضيات اللياقة وأدب التعامل والنمط السليم في العلاقات. وقال: إن مصر تأسف لهذا الوضع وستتعامل معه بهدوء وبالطريقة المناسبة، وبما يستوجبه الأمر للحفاظ على الأساس في العلاقات العربية، وفي إطار أن مصر وقطر دولتان عربيتان شقيقتان. وأكد أن العلاقات يجب ألا تتأثر بهذه التجاوزات، باعتبارها استثناء على ما يجب أن يكون في العلاقات العربية. وأعرب عن أمله في أن تظل العلاقات صحية بغض النظر عن خروج بعض الأفراد، سواء بنيات غير مقصود بها الإساءة أو بنيات سيئة.

جلسات سرية ٤ يناير المقبل لمحاكمة ضباط الشرطة المقصرين في حادث الأقصر

قرر المجلس التأديبى الأعلى، وكذلك المجلس التأديبى الابتدائى، عقد جلسات سرية ابتداء من ٤ يناير المقبل، لمحاكمة ضباط الشرطة المقصرين في حادث الأقصر الإرهابى. وقد اتخذ المجلسان هذا القرار في جلستى الأمس اللتين بدأت فيهما محاكمة الضباط الستة، التي تلى فيهما قرار الاتهام، وطالبت خلالهما هيئة الدفاع عن المتهمين التأجيل للاطلاع والاستعداد، وتنظر الدعوين أمام المجلس التأديبى الأعلى للارتباط الوثيق بينهما.

[التفاصيل ص ٢٢]

خفض تذاكر القطارات المكيفة إلى الأقصر وأسوان ٥٠٪

[التفاصيل ص ١٢]

باريس - من أحمد يوسف في أضخم عملية تجميع وثائقى من نوعها، أعلنت اللجنة الدولية لمشروع «ذاكرة العالم» باليونسكو، موافقتها على تمويل مشروع ضخم لحفظ تراث قناة السويس خلال عام ١٩٩٨.

وقد كلف د. فتحى صالح رئيس البعثة المصرية في منظمة اليونسكو، بالإشراف على المشروع الذى يهدف إلى تجميع وحفظ كل الوثائق الرسمية وغير الرسمية، المتعلقة بالقناة، ومسح شامل لمختلف العلوم والفنون والآداب لكل تراث العالم المتأثر بملحمة القناة.

وصرح د. فتحى صالح - لمندوب «الأهرام» - بأنه سيبدأ اتصالات مهمة بهذا الشأن في الشهر المقبل مع هيئة القناة بالإسماعيلية، وجهات أخرى في فرنسا لديها ملفات مفصلة عن القناة.

هونج كونج - أ.ف.ب: في محاولة لتهدئة حالة القلق التي يثيرها انتشار فيروس «انفلونزا الطيور» القاتل، طالب اتحاد المزارعين في هونج كونج وزارة الزراعة بالموافقة على إعدام ١.٢ مليون دجاجة.

وأوضح الاتحاد في الالتماس الذى تقدم به لوزارة الزراعة، أن المزارعين أصبحوا غير قادرين على إطعام دواجنهم منذ انهيار أسعارها، نظرا لندرة الطلب عليها.

ويواجه المزارعون خسائر تقدر بحوالى ٣.٩ مليون دولار، إذا ما وافقت الوزارة على اقتراح الإعدام.

وكانت وزارة الصحة في هونج كونج قد أكدت مصرع شخصين وإصابة ٦ آخرين بفيروس الانفلونزا.

نيويورك - أ.ب: منحت مجلة «تايم» الأمريكية لقب «رجل العام» لاسم لم يحظ بشهرة إعلامية كبيرة، وهو أندرو جروف رئيس شركة «إنتل» لإنتاج رقائق الكمبيوتر، الذى غير باستخدامه للتميز والخلاق لهذه الرقائق وجه صناعة الكمبيوتر في العالم.

وذكرت المجلة أن حصول جروف على اللقب هذا العام، يمثل تقديرا لدوره في إحداث تغيير جذرى في صناعة الحاسبات الشخصية، وتوسع في استخدام شبكات المعلومات على مستوى العالم.

وكان جروف قد هاجر إلى الولايات المتحدة عام ١٩٥٦، كلاجئ من الناجين من مذابح النازى خلال الحرب العالمية الثانية، وكرس حياته العملية بالكامل لمجال الكمبيوتر.

وتقوم شركة «إنتل» الأمريكية بتصنيع رقائق الكمبيوتر المستخدمة في أكثر من ٩٠٪ من الحاسبات الشخصية على مستوى العالم حاليا.

هكذا من الأصل

على الهواء:

الجزائر مع توجو ..ومصر مع الكاميرون

□ تنقل القناة الاولى ٢٥,٠٥ عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين منتخبي الجزائر وتوجو من استاد القاهرة.

□ وتنقل القناة الثانية ٤,٥٠ مساء مباراة كرة القدم بين منتخبي مصر والكاميرون من استاد القاهرة.

تسمع اليوم

استراتيجية البحث العلمي

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط د.مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي حيث يواصل الحوار عن استراتيجية البحث العلمي في مصر والخطط المستقبلية للارتقاء به وأهمية ضم البحث العلمي للتعليم العالي والاستفادة من مراكز البحوث كبيوت خبرة، ومن كبار العلماء المصريين بالخارج. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

دنيا المنوعات

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» باذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د.محمد لطفي ابراهيم أستاذ جراحة المخ والاعصاب. حيث يتحدث عن الجديد في هذه الجراحات، ويرد على استفسارات المستمعين على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧. البرنامج تقديم سهير الباشا وخالد هجرس واخراج ثناء الحلواني.

حوار بلا شطآن

□ يستضيف برنامج «حوار بلا شطآن» ٨,٣٠ الليلة من الشباب والرياضة أبوالسعود ابراهيم نائب رئيس تحرير الأهرام ورئيس مركز المعلومات حيث يتحدث عن أهمية المعلومة للعاملين في الحقل الاعلامي، ويمكن للمستمعين الاتصال على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧ البرنامج تقديم هناء أبوالعلا وإخراج حسام عبدالكامل.

ألحان غناها أكثر من مطرب

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن الالحان التي غناها أكثر من مطرب ومنها «هل الربيع» لسعاد مكاوي وعبد الحليم حافظ و«أهلي على الدرب» لنجاح سلام وعبد الحليم و«لما بدا يتثنى» لصالح عبد الحي والموسيقى العربية. البرنامج اعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى صالح.

سهرات الشاشة

جديد × جديد: ق١

يسرا

□ يقدم برنامج (جديد× جديد) في سهرة الليلة على القناة الاولى فقرة من ختام مهرجان القاهرة السينمائي ولقاءات مع يسرا ونبيلة عبيد والهام شاهين ومشاهد من الافلام الفائزة، وعن الجديد في المسلسلات العربية مع أبطال مسلسل(التوم) ليلى علوي وماجد المصري ومحمود الجندي وجميل راتب والمخرج مجدي أبو عميرة، كما يستضيف د.ماهر القيلاوي أستاذ العلاج الطبيعي عن مؤتمر للعلاج الطبيعي.

ديبورا كير

كوفاديس: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (كوفاديس) بطولة روبرت تيلور وديبورا كير وصوفيا لورين واخراج سيسل دي ميل. وتدور أحداثه في اطار تاريخي ديني حيث يروي قصة انتشار المسيحية في أوروبا خاصة في بلاد الرومان في أثناء حكم الامبراطور «نيرون».

سفر النبات في الزمان

□ يقدم د.مصطفى محمود في سهرة الليلة على القناة الاولى حلقة من برنامج «العلم والايمان» عن أعجب أنواع السفريات وهو سفريات النباتات في الزمان، وقصة بذور الماجنوليا التي تظل في مخازنها تحت التراب الفي عام في انتظار اليد التي تخرجها وتزرعها. فتنبت من جديد، وعن أزهار البروتيا الاسترالية والاكاشيا والنوريان.

رحمة من السماء: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(رحمة من السماء) بطولة هند رستم وعماد حمدي ومحمود المليجي واخراج عباس كامل.

اطلالة على الغرب والاسلام

□ يناقش برنامج (اطلالة) مساء على القناة الثانية كتاب «الغرب والاسلام» ويستضيف البرنامج مؤلفه رجب البنا رئيس مجلس ادارة ودار المعارف ورئيس تحرير أكتوبر، ود.أحمد شوقي.

مع رئيس هيئة الاستثمار

□ يستضيف برنامج (لمن يهمه الأمر) مساء على القناة الاولى د.ابراهيم فوزي رئيس هيئة الاستثمار حيث يتحدث عن خريطة الاستثمار في مصر، وأهمية المعارض الدولية والصناعة المصرية والمنافسة الصناعية.

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٥
الشروق	٦,٤٧
الظهر	١١,٥٣
العصر	٢,٤١
المغرب	٥,٠٠
العشاء	٦,٢٣

إذاعة القرآن الكريم

□ قرآن السهرة: ١١,٢٥ تسجيل تلاوة للشيخ محمد رفعت وماتيسر من سورة الانعام.

القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح والقرآن الكريم
٦,٠٠ البرنامج الطبي
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ ميني رياضة
١٠,١٥ صورة وحكاية
١٠,٣٠ عصافير التليفزيون
١٠,٢٥ عالم السيرك
١١,٠٠ مسلسل الأطفال
١١,٢٥ عزيزتي حواء
١١,٤٠ شتاء بارد جدا
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,٢٥ المسلسل العربي
١,١٠ الدين والشباب
١,٣٠ الشباب
١,٤٥ قبلي وبحري
٢,٥٠ نقل مباراة كرة القدم بين توجو والجزائر من استاد القاهرة
٤,٢٥ البرامج التعليمية
٥,٢٠ كاميرا اليوم
٥,٣٥ على الطريق حول إغلاق المحلات في الأوقات المناسبة
٥,٥٠ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار
٧,٣٠ المسلسل العربي المتاهة
٨,٣٠ لمن يهمه الأمر مع ابراهيم فوزي
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية ونهاية الأسبوع
١٠,١٥ العلم والايمان حول النباتات الساحرة
١١,١٠ جديد × جديد
١٢,٠٠ آخر الانباء
١,٢٥ جوه القلب
٢,١٠ تاكسي السهرة
٣,٥٠ اسكتشات
٤,١٠ ابتسامة آخر الليل
٤,٢٥ أوتار الليل
٤,٣٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ المسلسل الأجنبي
١٠,٤٠ الفترة المفتوحة
١١,٢٠ الرياضة للجميع
١١,٣٥ البوم النجوم
١٢,٠٥ عالم الطب
١٢,٢٥ إختبر معلوماتك
١٢,٤٠ حلاوة شمسنا
١,١٠ نواميس الكون
١,٢٥ برامج الاطفال
٢,٠٠ نقل البطولة الإفريقية التاسعة للاندية أبطال الكؤوس في الكرة الطائرة سيدات
٣,١٥ عالم البحار
٣,٤٥ أبيض وأسود ثلاث حلقات من مسلسل أشياء لاننساها
٥,٠٥ الايزو
٥,٢٥ نقل مباراة مصر والكاميرون من استاد القاهرة تعليق ميمي الشربيني
٧,٢٥ النشرة بالفرنسية
٧,٤٠ البرامج التعليمية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,٢٥ برنامج اخباري بالانجليزية
٨,٣٠ إنه عالم واحد
٩,٠٠ المسلسل الأجنبي
٩,٤٥ إطلالة
١٠,٣٠ الفيلم الأجنبي كوفاديس
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ سهرة أدبية مع قصة قصيرة للشهرة بطولة أمينة رزق وصلاح قابيل وسناء يونس اخراج عمر عبدالسلام
٣,٠٠ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ شاهد وأعرف ١٠,٥٠ الرياضة وصحتك ١١,٠٠ بحلم لبكرة ١١,٣٥ بليل التغنية ١٢,٠٠ لقطة وبس ١٢,١٥ أنا للمصري ١,٠٥ قضية × امسية ١,٢٠ مهنتك من كلامك ٣,٢٠ عالم صغير ٣,٤٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ أتعلم لتنور ٥,١٥ دنيا الطرائف ٥,٣٠ الناس والقانون ٦,٠٠ ريبورتاج ٦,٤٠ بيشتي بنيتي ٧,١٠ باق من الزمن ٨,٠٠ نائب في البرلمان ٨,١٥ أحلام سعيدة ٨,٣٠ تعظيم سلام ٩,١٥ الستيد ٩,٢٠ ضيف ق٣ ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٢٥ شباب يفرح ١٢,٠٠ في بيتنا نجم محمد هنيدي ١٢,٢٥ ستالايت ١,٤٥ سهرة عن للفنان الراحل سعدالدين وهبة ٢,٢٥ كلمات

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٢٠ روضة العصافير ١,٤٠ حبيبي سلامتك ٥,٠٠ كاس التفوق ٥,٤٥ بانوراما السويس ٦,٤٥ المسلسل العربي ٧,٤٠ حكايات ضاحكة ٨,١٠ افلام وأغنيات ٨,٥٠ معلومة بجنيه ٩,١٠ فانتازيا ١٠,١٠ كاميرا نص الليل ١٠,٣٠ فيلم: رحمة من السماء.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٠ مين الشاطر مين ٣,٢٠ شبيك لبيك ٣,٥٠ كتاب يقرأه الجميع ٤,٠٥ في خدمتك ٤,٢٥ علشانك تعرف اكثر ٤,٤٠ ماتنن ونخيل ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ المسابقة الدينية ٦,٤٥ انت كنت ناسي ٧,٠٥ عبقرية المصريين ٨,١٠ ارتواء ٨,٣٠ العلم نور ٩,٠٥ صور غنائية ٩,٣٠ مساء ١١ الفيلم العربي ١٢,٤٥ اسكندرية والنجوم.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٢٥ رسوم وألوان ١,٥٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,١٠ جوابك وصل ٣,٢٥ المجلة السكانية ٣,٥٥ اختي الصعيدية ٤,٣٠ طبيبك الخاص ٤,٤٥ نحن معك ٥,١٠ حدث في الصعيد ٥,٣٠ كتاب وكتاب ٦,٠٠ جذور الارض ٦,٤٥ نور وتصور ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ كشك الموسيقى ٨,٢٠ جوين أص ٨,٥٠ جوز وفرد ٩,٢٠ في رحاب البادية ٩,٥٠ سيد العارفين ١٠,٤٠ سينما الحقيقة ١١,٢٥ المسلسل العربي ١٢,١٠ سهرة على الهواء.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٤٠ السوق ٢,٥٥ الخير والبركة ٣,١٥ وتستمر الحياة ٣,٤٥ الايد في الايد ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق٨ ٥,٣٠ دائرة معارف ٥,٤٥ حياة سعيدة ٦,١٥ تحت العشرين ٧,١٥ عالم أسرار ٧,٤٥ الدين المعاملة ٨,١٥ اضواء رياضية ٨,٤٥ سياحة من بلدنا ٩,١٥ على الطريقة الصعيدية ٩,٣٠ جائزة وفزورة ١٠,٠٥ مسلسل تكامي ١٠,٥٥ نادي المسرح ١١,٥٥ كلام الناس.

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ فرقع لوز ٣,١٥ بكره وبعده ٤,٠٠ كامل العدد ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ فنون شعبية ٥,٠٠ من فات قديمه ٥,١٥ شجرة مصرية ٥,٣٠ فلاش ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ بدون فواصل ٧,٠٠ أيات محكمات ٧,١٥ حواديت ٧,٣٠ طرائف قضائية ٨,٠٠ برلمان الدلتا ٨,٤٥ معاني الاسامي ٩,٠٠ للمسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٣٠ حدث في الدلتا ١٠,٤٥ اصل الحكاية ١١,١٥ دلتا تياترو ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,١٥ الموسوعة الرياضية.

اعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة خمسة وأربعون جنيها مصريا للسنة وثلاثة وسبعون جنيها لستة أشهر وسبعة وثلاثون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

البرنامج الفائز

من البرنامج العام.. يذاع يوم الاثنين من كل أسبوع برنامج للأطفال يحمل اسم صندوق الدنيا، فاز هذا البرنامج بالجائزة الأولى في المهرجان العربي الثامن للإذاعة والتليفزيون الذي انعقد في تونس منذ شهر.

كانت حدوتة الحلقة الفائزة تتناول سيدة عجوزا تبحث عن مدرستها التي فقدتها منذ اعوام، وتقابل العجوز طفلا صغيرا يهرب باستمرار من المدرسة ولكنه يشعر بالخجل من نفسه ومن العجوز عندما تؤكد له أنها بسبب جهلها فقدت منزلها، ويعود الطفل إلى المدرسة فيجد عرضا للعرائس يوضح له أهمية العلم فيجتهد في دراسته ويحاول أن يتفوق.

هذا البرنامج فكرة تراثية تم تطويرها لتناسب الطفل المعاصر من خلال حدوتة تنفذ إلى عقله ووجدانه.

البرنامج تعده وتخرجه سهير شعراوي، ويقوم بادائه الفنان الكبير عبدالرحمن أبو زهرة والحدوتة من تأليف عبدالمنعم خوجة.

ولتشجيع الاطفال على القراءة والاطلاع يقدم احد الأطفال ملخصا لكتاب ويستنتج باقي الاطفال الفائدة أو الحكمة التي خرج بها من قراءة الكتاب، ويقدم طفل آخر فزورة للاطفال المستمعين جائزتها رحلة إلى مدينة الانتاج الإعلامي.

ويصحب البرنامج الاطفال من خلال الميكروفون في رحلات سياحية وتثقيفية لزيارة الاماكن المحببة لهم مثل السيرك او مسرح العرائس او حديقة الحيوان.

كما يقوم البرنامج بزيارة المناطق السياحية حتى يتعايش الطفل مع الحضارات الأخرى.

ويتضمن البرنامج بعض القيم التي تثرى الحياة مثل التسامح والتعاون والنظافة والشعور بالآخرين وحماية البيئة باسلوب يتناسب مع مستوى فهم الطفل.

أيضا تتكلم الطيور والحيوانات كالانسان في بعض الحلقات حتى تساعد خيال الطفل على النمو والامتداد، مع تقديم بعض الاساطير القديمة المحببة للاطفال بعد تطويرها.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ اسماعيلية رايح .. جاي
★ ميامي ت. ٧٤٥٦٥٦ عفريت النهار
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ اسماعيلية رايح جاي
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ حنحب ونقب
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ اسماعيلية رايح جاي
★ ديو ت ٩٣٤٢٨٤ عفريت النهار
★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ حنحب ونقب
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣١٠٧٢ المواجهة الصعبة
★ مصر بورسعيد اسماعيلية رايح جاي - حنحب ونقب
★ أوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ اسماعيلية رايح جاي - شرب الأحمر
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ اسماعيلية رايح جاي
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ اعتقال في المنزل
★ اوديون ١ ت. ٥٧٥٨٧٩٧ اسماعيلية رايح جاي
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المواجهة الصعبة
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ المصير - يوسف شاهين
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ الزمن والكلاب - الشرس والملعون
★ فاتن حمامة ت. ٣٦٤٩٧٦٧ اسماعيلية رايح جاي
★ سفنكس ت ٣٤٦٤٠١٧ اسماعيلية رايح جاي - المسافة الثالثة
★ راديوبيس اسماعيلية رايح جاي - الساحر والشيطان
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٦٦١ مكيفة الهواء اسماعيلية رايح جاي
★ هيليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ اسماعيلية رايح جاي
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ مترو - ابن ميرفي

دور سينما الإسكندرية

★ فريال قصة حب
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ اسماعيلية رايح - جاي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ اسماعيلية رايح جاي
★ راديو حنحب ونقب
★ ريو اسماعيلية رايح جاي

مسارح ومطاعم

★ مسرح الليل ★ شارع الهرم تليفون ٥٨٢٨٨٩١ حسن الأسمر - حكيم - حلمي عبدالباقي - اماني - أمير عبدالله - صفوة - بندش - أحمد العيسوي - محروسة وفرقتها - دينا شو وفرقتها

★ باريزيان للحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★ لوسي - أحمد عدوية - وكل ليلة برنامج متنوع

★ مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم ★ ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية (مسرح منوعات - محمد الحلو الخميس من كل اسبوع) مدحت صالح (السبت - الأربعاء من كل اسبوع) أحمد عدوية - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - صفوة - نسمة - بوسي - سحر فؤاد - شمس الدين - سهيل بزيك - باسل شحرور - محمود عبدالله - ياسر العشري - البند الغربي شو ٢٠٠٠ (علاوة على المفاجات الاسبوعية) ٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية ت: ٥٧٧٥٠١٠/ ٥٧٧٩٣٦١/ ٥٧٧١٥٤٣

★ فندق فاندوم ★ ٢٨٧ ش الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ / ٥٨٣٣٥٦٣ ملهى ليلي بيروت السعر بالضريبة للعائلات الفرد بالعشاء ٥٠ جنيه حتى ١٩٩٨/٦/٣٠ حلمي عبدالباقي - فرقصة شوى - ألمع النجوم ديسكو يلو اب دخول كابلز وعائلات فقط

★ مسرح وكازينو لورد★ أول طريق مصر / إسكندرية الصحراوي ت ٣٨٣٧٢٠٠ حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - اماني - نجوان الأمير - أمير عبدالله وفرقته الخليجية - طارق سليم - أحمد العيسوي - باسل شحرور - ميمي سالم - نرمين - نجلاء فتحي - سماهر البدوية

★كازينو الاندلس بالهرم★ قاعة الباشا الكبرى مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣-٣٨٦٤١١٣ حسن الأسمر - أحمد عدوية - أركان فؤاد - دندش - نشوة - شوشو - أمير عبدالله - حمدي أحمد - يسرى غريب - نهلة - حسنا - شمس الدين - ضياء - مداح القمر - سماهر البدوية - أسامة الصغير

★كاف دوروا - قصر قرساي ★ ١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩ معنا انت نجم وسط النجوم أحمد عدوية - اماني - حسن الأسمر - مونتهلا حكيم - سوزي - خالد عجاج - نشوى - حلمي عبدالباقي - كاتيا - أركان فؤاد - سامح يسرى - سحر شوقي - مداح القمر - شمس الدين - محمد سراج مفاجأة كل يوم اثنين - باند غربي - بلاك ماجيك

★ تيفولي هليوبوليس السياحي★ ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦ بقاعة المماليك نايت كلوب كل ليلة برنامج مختلف مع الخبرة والتفوق - مدحت صالح - حكيم - خالد عجاج - حلمي عبدالباقي - حسن عبدالمجيد - ياسمينا - سحر شوقي - سحر فؤاد - مانو - هنادي - رقص شرقي منتهى - نسمة - صوفيا - داليا قاعة افراح وديسكو - مطعم الخان المصري - كافيتريا - ومقهى - وشيشة حول اكبر حمام سباحة وحدائق وملاعب اطفال ملتقى العائلات

★ سولت أند بيبر★ نهاية ش ابوالفدا الزمالك ت ٣٤٢٠٥٢٣/٢٥/٢٩ النجوم يلتقون حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - سحر شوقي - سوزي - أمورة - سحر فؤاد - شمس الدين

مطعم ومسرح منوعات كانديلا بمركز التجارة العالمي ت ٥٨٠٤٢٠٠ / ٥٨٠٤٢٠١ / ٥٧٨٥٣٤٧/٥٧٨٥٣٤٨ إيهاب توفيق - مدحت صالح - حسن الأسمر - سامح يسرى - اماني - سحر شوقي - ميسرة - دندش - حسنا - نهلة - ارقى المأكولات الأسبانية والأوروبية والشرقية استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★ ١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠ داخلي ١٦٣ شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - عادل الخضري - أمير عبدالله - المطربة سلمى - طارق سليم - سوزي - نهلة - صفوة - الفنان محمود شكوكو - شموع - هنادي - سماهر مع تحيات شركة الهبة

★ فندق اوروبا / قاعة مزاريك ★ ٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠ شهاب حسني - حلمي عبدالباقي - خالد عجاج - أمير عبدالله - المطربة سلمى - سوزي - نسمة - صفوة - شموع - يسرى غريب - للفنان محمود شكوكو - سماهر وفرقتها الاستعراضية مع تحيات شركة الهبة

★ الكينج - فندق شهر زاد ★ ١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٤ ت ٣٠٢٤٦٣٠/٣٠٤٠٧٦٥ حسن الأسمر - أركان فؤاد - حلمي عبدالباقي راقصة سوريا الأولى منتهى - بوسي - دندش يسرا وفرقتها البدوية السورية - ضياء الفنو الروسي

★ مطعم خان الخليلي ★ وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق أوبروي تمتع بالغذاء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٢٧٨٨ - ٥٩٣٣٢٦٢

★مطاعم كاسكاد العائمة ★ كورنيش النيل العجوزة ت ٣٠٤٠١٩٠

★ الباخرة علاء الدين ★ صالة افراح ٤ ج للفرد خلف حديقة الأندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه ★ رحلات غذاء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي - فنون شعبية وباند غربي يوميا كورنيش النيل أمام فندق شبرد ت ٣٥٥٤٤٨١ - ثلاث خطوط فاكس ٣٣٦٠٠٠٥

★ مطاعم سي - شورس ★ كورنيش المعادي أمام مستشفى السلام أسفل الكوبري تليفون ٣٦٣٨٨٣٠ أسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم - وجبات عائلية مخفضة (افطار - سحور) برنامج رمضاني حافل بالخيمة حتى الفجر - قاعات حديثة ومكيفة لإقامة الأفراح والمناسبات

فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس - نصار ★ اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★ فرعون النيل***** فرعون الذهبي (ادارة اوبروي العالمية) رحلات غذاء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

★ مرجانة القناطر الخيرية ★ شاليهات مكيفة - مدينة ملاهي مركز صيد - العاب مائية - مطاعم شرقية - أسماك - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - قاعة افراح وحفلات ت : ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨

★ الأميرة شهرزاد★ مطعم عائم رحلات غذاء غروب عشاء رحلة الملك شهريار الصباح أقوى برنامج فني الحجز المرسى أمام فندق شهرزاد بالعجوزة ت : ٣٠٢٧٧٥٥ - ٣٠٤٨٨١١

الحجز المركزي ت : فاكس ٣٠٢٢٨٦٣ - ٣٤٦٠٦٢٤ السوق التجاري بفندق شهرزاد

★ المطعم العائم ★ همفرز Humphris رحلات غذاء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والبند الغربي وإقامة الحفلات ش عبدالعزيز آل سعود - النيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

سوق الكلى السرية!

هذا بلاغ للنائب العام ونقابة الأطباء، من مواطن أصيب بالفشل الكلوى، ولم يكن أمامه سوى عملية زرع كلى ليرحم نفسه من مصائب عمليات الغسيل.. قام بعملية الزرع مرتين، وفى كل مرة كانت حياته تذهب بفعل الاهمال واللامبالاة.. والقضية ليست مأساة مواطن دخل فى متاهات المستشفيات وكواليس المعامل ودوامات الأطباء، ولكنها تفتح الباب لمناقشة السوق السرية لبيع الأعضاء فى مصر.. والسماسرة الذين يرفعون لافتات «معامل التحاليل»، والضمير الغائب لبعض المعامل والأطباء، ويفتح الباب بحزن لهؤلاء الذين ضاقت بهم سبل العيش وهانت عليهم أنفسهم فقرروا بيع جزء من أعضائهم لمواصلة مشوار الحياة الصعب.. وخلاصة الأمر أن فى مصر الآن سوقا سرية لبيع الكلى، أطرافها مرضى بالفشل الكلوى (مشترون)، ومتبرعون (الاسم المهذب للبائعين)، ومعامل تحليل الأنسجة التى تحتفظ بقوائم طويلة من الذين يرغبون فى البيع.

■ سماسرة البيع يعملون تحت لافتات معامل «تحليل الأنسجة»

■ معامل التحليل تحتفظ بقوائم للبائعين وتعيد تحليل الأنسجة عشرات المرات بآلاف الجنيهات

■ معامل محترمة ومقاه فى الدقى والعتبة تعمل بحرية فى تجارة الكلى

■ مأساة مواطن زرع مرتين، وأصيب بسلسلة أمراض وفشلت الجراحة

تحقيق:

سيد على

.. وقبل الدخول فى التفاصيل .. هناك ملاحظات جديرة بالتأمل.. أولاها أن جميع الأطراف يرفضون ذكر أسمائهم.. المرضى لأنهم يعتقدون ان المرض عار يجب الا يصيب الانسان، والبائعون لأنهم يستحيون من الفقر والظروف التى دفعتهم لاستئصال جزء غال من جسدهم، وبعضهم قام بعملية البيع دون أن تعرف أسرهم ويخافون أن تتبرأ منهم .. أما معامل التحليل فترفض ذكر أى معلومات وتفرض ستارا شديدا من السرية، باستثناء استاذة كبيرة وافقت بشرط عدم ذكر اسمها، قائلة: يحضر لى المريض ومعه متبرع، واقوم بتحليل الأنسجة لهما، واذا حدث توافق بينهما، يتفق المريض مع المتبرع على الثمن، ولا علاقة للمعمل بذلك.. صحيح هناك بعض المعامل التى لديها قوائم بأسماء من يرغبون فى التبرع بالكلى، وكل دور هذه المعامل مجرد الواسطة بين المريض الذى يحتاج لكلية وبين المتبرع الذى يحتاج للفلوس..

اما الجراحون فيقولون عندما تفشل عملية الزرع فتلك لأسباب تتعلق بالمريض ذاته ولكن العملية بسيطة وغالبا ما تكون ناجحة ولكن المريض يعانى الكثير ويفقد مناعته من تكرار عمليات الغسيل التى تسبق عملية الزرع، ويصبح جسده عليلا، ولكنه يظل متمسكا بالأمل فى الشفاء التام لممارسة حياته الطبيعية، وهكذا تضيع الخيوط الفاصلة بين الصواب والخطأ!

سماسرة المقاهى!

فى الدقى هناك مقهى شهير يجلس عليه «سماسرة الكلى» و يذهب من يريد البيع ويصطحبه السمسار الى مركز شهير بالدقى، ويقوم المركز باجراء عملية تحليل انسجة وتحليل لوظائف الكلى ويسجل اسم هذا المتبرع مع أخذ جميع البيانات وعنوانه ويوضع فى قائمة انتظار لحين استدعائه ... معظم زبائن هذا المركز من الاشقاء السودانيين، هناك عشرات من النساء والرجال والشباب، كلهم يريدون التبرع شكلا والبيع مضمونا.. وفى العتبة هناك أكثر من فندق متواضع، اصبحت مراكز لعمليات البيع، يتجمع فيها السماسرة والبائعون والمشترون.

البائعون بعضهم يأتى متخفيا مهزوزا يتلفت حوله ويشك فى أى شخص، شرطه الوحيد فى عملية البيع عدم ذكر اسمه، ولكنه لايعلم ان اسمه سوف يذكر عند اجراء عملية استئصال الكلية والتحاليل، ولكن المهم عنده الا يعرف أحد عنه شيئا سوى المشترى والمعمل والمستشفى، وعلى العكس هناك من يأتى بصحبة زوجته وهما يرغبان فى البيع، هناك التقيت بسيدة وزوجها وبعد محاولات كثيرة عرفت انهما يرغبان فى البيع وكانا يريدان ٥٠ ألف جنيه لاجراء جراحة لابنهما المعاق، وللتأكد أعطيانى الاوراق التى تؤكد اصابة ابنهما وحاجته الشديدة لهذه الجراحة المكلفة، ولكن المشكلة أن سعر الكلية ١٢ ألف جنيه وبعد مساومات تم رفعها الى ١٥ ألف جنيه، أى أن ثمن كلية من الزوجة وأخرى من الزوج ٣٠ ألف جنيه، ولكن العملية تحتاج الى ٥٠ ألف جنيه، فلامعنى لعملية البيع مادامـا لايستطيعان اجراء الجراحة لابنهما.. سألتهما، ضاعت كل الاجابات، وتولت الدموع الكلام والشرح!

ذل الدين!

.. سألت أكثر من متبرع ومتبرعة عن السبب والاجابة قسوة المعيشة .. رجل تجاوز الرابعة والخمسين، مطلوب منه ٦ آلاف جنيه لاتمام زفاف ابنته، وسداد ١١ ألف جنيه استدانتها الاسرة خلال سفره، ويتمنى الانتهاء من هذه الديون التى تمثل كابوسا على صدره لايستطيع التنفس، ودخله من مهنة المكواة تكفى بالكاد حياته اليومية.

النماذج كثيرة، خاصة للاشقاء السودانيين الذين ضاقت بهم السبل، ولم يسعهم الوطن، وضاق الرزق بهم، والملاحظ ان عمليات البيع تتم للاشقاء العرب باتفاقات خاصة، وتجرى فى مستشفيات مصرية وبجراحين مصريين..

فى سوق الكلى هناك معامل مشهورة جدا وأصحابها أساتذة لهم أسماء رنانة، بعضهم لايرى فى الامر غضاضة مادامت هذه العملية تنقذ حياة انسان آخر، ولا تسبب أى أضرار للمتبرع.

واحد من المتبرعين من شبين الكوم، ذهب للمعمل بعدما قرأ اعلانا فى الجريدة عن طلب متبرعين، ذهب وتم اجراء التحاليل له وبعد ذلك استدعوه لمريض وعندما اختلف المعمل مع المريض على أتعاب تحليل الأنسجة فى ٥٠٠ جنيه طلب من المريض خصمها من سعر الكلية وحصل على ١١.٥ ألف جنيه.

فى إحدى قرى شبين كان هناك سمسار يصطحب من يريد البيع لمعامل وسط القاهرة وكان الموضوع سريا، ولكنه ذاع وانتشر.

■ سألت أحد الشباب من احدى قرى الحوامدية لماذا باع كليته؟.. قال: سافرت للعراق لمدة عام والاردن عاما آخر، وحتى الآن لم تصلنى فلوس العراق، لم يكن أمامى طريق آخر، بالمناسبة - قال لى - بالأمس فقط رزقت بمولود واطلقت عليه اسم الرجل الكريم الذى اشترى كليتى لانه لم يتركنى لحظة واحدة، فعادة ما تنقطع الصلة بين البائع والمشترى بمجرد انتهاء عملية الاستئصال والزرع.

يبحث عن كليته!

■ شاب آخر تبرع بكليته لاستاذة فى كلية الآداب، عرف الطريق من شخص بالقرية، وعرف منه العنوان بطريق غير مباشر، وكان شرطه الا يعرف أحد اسمه او عنوانه حتى اثناء العملية، واستغرقت العملية أربعة أيام فى مستشفى شهير بالدقى، وبعد عدة شهور حدثت له مضاعفات شديدة تطورت الى فشل الكلية المتبقية وبات الآن يبحث عن متبرع أو بائع، بعد أن حوله الغسيل الكلوى الى شبح!

خلاصة الأمر فى سوق الكلى السرية بمصر أن معمل التحليل لديه قوائم بمن يريدون التبرع وتقوم هذه المعامل بترشيحهم للمرضى الذين يريدون عمليات الزرع، ولكن الأمر لا يسلم من عمليات التسيب واللامبالاة، ويقول المرضى والمتبرعون ان المستفيد الاساسى من هذه العملية هو معامل التحاليل، وبعضها للأسف لاينظر للمسألة الا ماديا فقط ويشرح احدهم الامر بقوله: فى معامل تحليل الانسجة هناك كشوف لمتبرعين أجريت لهم تحاليل وعندما يأتى المريض الذى يريد شراء كلية، يظل يجرى تحاليل مع عدد من المتبرعين (الموجودة تحاليلهم بالمعمل) الى ان تتطابق تحاليل المريض مع المتبرع، ويمكن للمريض ان يدفع تكاليف تحاليل اربعة أو خمسة متبرعين وسعر تحليل الانسجة للواحد لايقل عن ٤ آلاف جنيه، وبعد ذلك يأتى مريض آخر ويجرى تحاليل لنفس المتبرعين الذين اجريت لهم تحاليل سابقة وهكذا، يظل المعمل يحلل لمتبرعين أكثر من مرة وعلى المريض المحتاج لكلية أن يدفع كل هذه التكاليف.

مأساة المهندس!

غير ان ماحدث للمهندس «م. ابراهيم» يمكن أن يلخص مصائب سوق الكلى السرية فى مصر وما بها من مآس، الرجل عمره ٥٢ سنة ولديه ٥ أولاد مابين الجامعة والابتدائى، فى البداية شعر بتورم فى قدميه واجرى تحاليل وكان ضغطه ٢٢٠ على ١٢٠ وبالأشعة على كليتيه اتضح ان بهما التهابا شديدا وحالة ضمور، وذهب لأكبر ثلاثة اساتذة فى مصر، وتم اجراء عملية توسيع فى الحوض ومجرى البول واستئصال جزء من البروستاتا بالمنظار فى عام ٨٩، واستمر بالعلاج مع الاستاذ «د» وبدأت الحالة تتحسن حتى تدهورت الكلى مرة أخرى بعد ان مكث شهرا بمستشفى استثمارى، انتهى فى النهاية لفشل كامل للكليتين وبدأت عملية الغسيل الدموى لمدة ٦ أشهر، وخلال ذلك كان يقوم باجراء تحاليل انسجة فى عدة معامل من بينها معمل الدكتورة «م.ف» ومركز كلى الدكتور «ر.ب» ومعمل الدكتورة «أ.ح» وكل هذه التحاليل حتى تكون جاهزة للشخص المتبرع للتوافق معه، وبالفعل وجد المتبرع وتمت زراعة أول كلية فى شهر ابريل عام ٩٠ ونجحت العملية وبعد سنة ارتفعت نسبة «الكرياتنين» وهو وضع خطير للكلية المزروعة والطبيعية، وهنا قرر الدكتور «د» احتجازه فورا بمركز الكلى لمدة اسبوع، حتى تدهورت الحالة وتجمعت المياه داخل الكلية فقاموا بتركيب اسطرة لسحب المياه، وتدهورت الحالة حتى تقرر استئصال الكلية الطبيعية واستخدام الحالب الخاص بها وتركيبه فى الكلية المزروعة وتمت هذه العملية وخرج من المستشفى الا ان الكلية بدأت تتدهور نتيجة رفض الجسم لها بسبب تقليل جرعات الادوية المثبطة للمناعة واتضح فى النهاية ان جسم الكلية به مياه أى لم تعد تصلح، ورفض الطبيب المعالج اخباره بالحقيقة او منحه عينة الكلية لعرضها على مركز الكلى بالمنصورة.

وبدأ المريض يعيد مشوار الزرع من جديد بعيدا عن الدكتور «د»، وحتى لايعيد التكلفة فى تحاليل الانسجة رفض مركز الدكتور «د» منحه تحاليل الانسجة الخاصة به، والغريب انهم اعطوه تحاليل المتبرع كاملة ورفضوا منحه تحاليله، وبدأ المشوار من جديد هذه المرة مع الدكتور «ج.س» و «أ.ش» ونجح فى الحصول على متبرع من معمل الدكتور «أ» ولكن المصيبة ان المتبرع كانت كليته مصابة بزلال، وفى العرف الطبى لايمكن زرع كلية لمريض وهى مصابة، وبهذا قامت الدكتورة «أ» بغشه وغش المتبرع، المهم أخذ المتبرع المصاب بالزلال، وذهب للزرع للمرة الثانية فى مستشفى استثمارى آخر، وبعد نجاح العملية فوجىء باصابة الكلية المزروعة بزلال، وعندما ذهب للمتبرع يسأله، أخبره أن الدكتورة «أ» صاحبة المعمل أجرت له تحليل بول واكتشفت عنده زلالا، صحيح ان الكلية لاتزال تعمل حتى الآن، الا انه فوجىء باصابة الكلية الطبيعية بدرن، وعلى الفور تم استئصال الكلية الطبيعية، فى مستشفى جديد تحت اشراف الدكتور «ع.ع»، وعند اجراء تحليل لهذه الكلية فى معمل جديد، كانت المفاجأة ان الكلية سليمة ١٠٠٪ من الدرن، وأصبح الأمر محصورا بين الكليتين اللتين تم زرعهما، واتضح ان الكلية الجديدة هى المصابة بالدرن..

ولم يتوقف قطار مآسى هذا المريض عند هذا الحد، بل أدى علاج الدرن الى ضعف العصب البصرى مما أدى لزرع عدسة فى العين اليسرى، لان تدهور العصب البصرى معناه فقد البصر، ثم حدثت مضاعفات كثيرة للرجل «لامجال لذكرها» والتعبير هو الذى اختاره لاعراض شديدة. ويتناول الرجل يوميا ١٤٠ نوعا» من البرشام تكلفتها الشهرية ألفا جنيه، وبحساب مادفعه هذا المريض نجده دفع لأول متبرع ١٥ ألف جنيه وللثانى ١٢ ألف جنيه وتحليلاتهما على حسابه الواحد بخمسة آلاف جنيه، كما دفع للمستشفى الأول ١٨ ألف جنيه لزرع الكلية الأولى و٢٠ ألف جنيه للمستشفى الثانى فى زرع الكلية الثانية، و١٢ ألف جنيه فى عمليات القسطرة، وكل ذلك بسبب خطأ طبيب المعمل وخطأ الجراح الذى زرع كلية مصابة..

ولايملك هذا المريض الا اجراء تحقيق مع من تسببوا فى اصابته بكل هذه الامراض ويتمنى أن يقوم محام كبير برفع دعوى عليهم، ولكنه لايملك أن يدفع شيئا لأحد، فهل ينصفه النائب العام أو نقابة الأطباء..

مصيبة المهندس «م. ابراهيم» هى مجرد حالة لآلاف الحالات التى وقعت ضحية لمعامل التحليل فى السوق السوداء للكلى.. كيف نحاصر هذا العبث.. القضية أخطر من مريض سعى للعلاج وفشل الأطباء.. القضية باختصار هى تجارة الطب والمصيبة عندما يصبح الحكيم سمسارا!





□ بسبب خطة خفض الإعانات

بلير يواجه ثانى أخطر تمرد داخل الحكومة البريطانية

لندن - عبد الله عبد السلام - كشفت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية أمس عن وقوع تمرد جديد داخل حكومة رئيس الوزراء أنتونى بلير بسبب خطة أعدها لخفض إعانات المعاقين والمزايا الاجتماعية التى يحصلون عليها.

وذكرت الصحيفة أنها حصلت على مذكرة سرية وجهها ديفيد بلانكت وزير التعليم وهو من المكفوفين الى وزير المالية جوردون براون يعرب فيها عن قلقه البالغ من الخطة المرتقبة ويحذر من الآثار السلبية لها على شعبية حزب العمال الحاكم.

وأوضح الوزير إن خطة الخفض ستثير السخرية من التزام حزب العمال المعلن بإقامة مجتمع عادل وأشار الى أن المعاقين ستلحقهم أضرار جسيمة تدمر مبدأ المساواة المنشود.

ونسبت الصحيفة الى مصادر حكومية ان نائب رئيس الوزراء جون برسكوت ووزير الصحة فرانك روبسون ووزير الثقافة كريس سميث يرفضون هذه الخطة تماما فيما وصفته بتمرد جديد داخل حكومة تونى بلير.

الأطباء يرفضون عودة يلتسين للعمل

موسكو - من عبد الملك خليل - وقع الرئيس الروسى بوريس يلتسين أمس مرسوما بتعيين فريد عزيزولين وزيرا جديدا لأموال الدولة والخصخصة بعد ان كان ن نائبا للوزير السابق ماكسيم بويكا، والذى عزله يلتسين بسبب اتهامات له بالفساد.

وكان بويكا قد تورط مع أناتولى تشوبايس - النائب الأول لرئيس الوزراء - فى قضية الحصول على مبلغ ٤٥٠ ألف دولار لتأليف كتاب لم ينشر عن الخصخصة، وتبين أن هذه المبالغ قد تم تقديمها كرشوة لمجموعة تشوبايس، والذى أقيل بسبب هذه القضية من منصبه السابق كوزير للمالية.

وعلى صعيد آخر، أصر الأطباء المعالجون ليلتسين على إبقائه بمصحة بارفيخا قرب موسكو رغم شفائه من نزلة البرد التى ألمت به، ومنعوه من تلبية طلبه بالخروج لمواصلة عمله، وذلك خوفا منهم عليه من احتمالات انتكاسة حالته الصحية.

وقد أعلن الدكتور أندريه بوانتوفيسكى مدير معهد الدراسات الاستراتيجية بموسكو أن حالة يلتسين خطيرة، مشيرا الى انه ليس المهم حالته الصحية عامة، وإنما الأهم من تلك حالته الذهنية التى قد تجعله غير قادر على القيام بمهام منصبه على أكمل وجه.

من جانب آخر، ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية للأنباء أمس أن رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين سيزور جمهورية الشيشان قبل الزيارة المقرر أن يقوم بها الرئيس الروسى العام المقبل. ولم تعط الوكالة أية تفاصيل عن برنامج زيارة تشيرنوميردين التى لم يعلن عن موعدها.

جاء ذلك فى الوقت الذى شهدت فيه مدينة قزان عاصمة جمهورية تتارستان الإسلامية الواقعة فى حوض نهر «الفولجا» اجتماعا موسعا لبحث العلاقات الروسية الشيشانية حضره إيفان ريبكين سكرتير مجلس الأمن القومى الروسى الرئيس الشيشانى اصلان مسخاوف ورئيس انجوتشيا وممثلون من الأمم المتحدة.

سياسة خارجية

نصيحة شامير للفلسطينيين

ماذا فى يد الفلسطينيين لكى يفلتوا من فخ نيتانياهو؟ .. فهو يدعوهم إلى الدخول فورا فى مفاوضات التسوية النهائية مقابل تنفيذ جزء من المرحلة الثانية من عملية إعادة الانتشار. وقد يبدو ذلك اتجاها إيجابيا بما أن الفلسطينيين - والعرب معهم - يطالبون باستئناف عملية السلام وصولا إلى مرحلتها النهائية، ولكن مبادرة نيتانياهو حق يراد به باطل، إذ أن الوصول إلى تسوية نهائية مع حكومة اسرائيلية تؤمن بأن الضفة الغربية جزء من أرض اسرائيل لن يعنى سوى التوقيع الفلسطينى بالعلم والقبول. وقد قلنا هنا فى الأسبوع الماضى إن حماس الإدارة الأمريكية لإحياء عملية السلام حاليا - برغم أنه مطلوب - ينطوى على مايجب الخشية منه فلسطينيا وعربيا، وهو وجود اتجاه أمريكى لتبنى استراتيجية نيتانياهو للتسوية النهائية مقابل تنفيذ ذلك الجزء من المرحلة الثانية لإعادة الانتشار.

وجوابا عن السؤال الذى بدأنا به فلكى يفلت الفلسطينيون من هذا الفخ فإن عليهم بكل بساطة أن يتجنبوا التفاوض على الاتفاق النهائى مع حكومة نيتانياهو أو أية حكومة ليكودية، أو على الأقل يعملون بنصيحة اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق لخلفائه أى التفاوض والتفاوض ثم التفاوض ولو لمدة ١٠ سنوات دون أى استعداد للوصول لاتفاق حقيقى.

ولكيلا تكون هذه الاستراتيجية الفلسطينية تكرارا لمآسى الماضى وللرفض الفلسطينى العربى غير المصحوب بعمل يحفظ الحقوق مما يؤدى إلى ضياعها ثم الندم على الرفض، فإن على الفلسطينيين وهم يتفاوضون إلى ما لانهاية مع حكومة نيتانياهو أن يحركوا كل أدوات وقوى الضغط على اسرائيل باستثناء واحد هو العمليات الإرهابية..

وقد لاتؤدى هذه الاستراتيجية بشقيها أى تفريغ المفاوضات من مضمونها والضغط على اسرائيل بالتوازى مع ذلك إلى تغيير سياسة الليكود، لأن هذه السياسة تطبيق لعقيدته المسماة أرض اسرائيل الكبرى. إلا أنها سوف تؤدى بالقطع إلى تغيير الحكومة الاسرائيلية كلها فى نهاية المطاف. إذ أن الوقوع فى فخ نيتانياهو يعنى خذلان المعارضة الاسرائيلية، ويعنى اعفاء الولايات المتحدة من مسئولية الضغط على مجمل الحياة السياسية فى اسرائيل فى اتجاه انتخاب حكومة تؤمن بأن فلسطين أرض لأمتين أو لدولتين. كما حدث عندما جاء رابين على انقاض شامير

عبدالعظيم حماد

معارضو نيتانياهو يتكتلون لإسقاط مرشحه فى انتخابات داخلية لليكود

صنداى تليجراف: الموساد تحول الى نكتة فى عيون الاسرائيليين

تل ابيب - وكالات الانباء - لندن - مكتب الاهرام - وحد معارضو رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو داخل حزب الليكود صفوفهم امس واعلنوا دعمهم لترشيح ليمور لفنات وزيرة الاتصالات رئيسة لمؤتمر الليكود فى المنظمة اليهودية العالمية فى مواجهة افيجدور ليبرمان مرشح نيتانياهو

واعرب كل من رونى ميلو رئيس بلدية تل ابيب وايهود اولميرت رئيس بلدية القدس واسحق شامير رئيس الوزراء الاسبق دعمهم للفنات تعبيرا عن استيائهم البالغ من الطريقة التى يحكم بها نتيانياهو اسرائيل

ومن المنتظر ان تجرى الانتخابات على رئاسة الليكود العالمى خلال ساعات

من جانبه وجه رئيس الوزراء الاسرائيلى رسالة دعم مفتوحة لليبرمان المدير السابق لمكتبه وساعده الايمن.

ولايتمتع الليكود العالمى بنفوذ كبير على ساحة الحياة السياسية فى اسرائيل لكنه يقدم دعما خارجيا لليمين الحاكم، وان كانت المعركة الداخلية فى اوساط الحزب تضيف الى المعارضة الداخلية لنتيانياهو فى اسرائيل.

وكانت قد بدأت فى وقت سابق فى مدينة القدس اعمال المؤتمرين العالميين لحزبى الليكود والعمل لاختيار قيادتيهما. ومن المنتظر ان تتطرق مناقشات مؤتمر حزب العمل الى الفصل بين الدين والدولة وتحرير الوكالة اليهودية فى القرى العربية ومعارضة قانون اعتناق الديانة اليهودية

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية ان جهاز المخابرات الاسرائيلى «الموساد» تحول الى نكتة قومية فى اسرائيل وفقد هدف وجوده بما يستوجب معه القيام باصلاحات جذرية لاستعادة ثقة الاسرائيليين فيه. وقالت الصحيفة فى تقرير لها امس ان عالم الموساد الاسطورى الذى كانت الدعاية الاسرائيلية تروج له قد انكشف ليظهر جهازا مشغولا بالترقيات والمعاشات والخلافات المريرة داخل صفوفه والتنافس الشديد مع اجهزة المخابرات الاسرائيلية الاخرى.

واضافت الصحيفة ان فضيحة العميل الكذاب يهودا جيل الذى يحاكم حاليا بتهمة تزويد الموساد بمعلومات اقتربت باسرائيل من الحرب مع سوريا جعلت النكات والبرامج الهزلية التليفزيونية التى تصف عملاء الموساد بأنهم لاهم لهم سوى الجنس والمغامرات تتحول لحقيقة.

ونقلت الصحيفة عن خبير اسرائيلى قوله ان ازمة هذا الجاسوس والمحاولة الفاشلة لاغتيال خالد مشعل رئيس المكتب السياسى لحركة حماس فى الاردن قد ادخلتا الموساد فى ازمة ثقة غير عادية.

من أجل الأسرة

جاكرتا - صرحت «سيتى هارديانتى» الابنة الكبرى للرئيس الأندونيسى سوهارتو بأنها لاترغب فى أن يرشح والدها نفسه فى انتخابات الرئاسة مرة أخرى حتى يتمكن من قضاء وقت أطول مع أسرته. وذكرت أن القلق على صحته تزايد خلال الأسبوعين الماضيين عندما طلب منه الأطباء الراحة التامة ودعت الله ان يتمكن من خدمة شعبه حتى نهاية فترة رئاسته فى مارس القادم.

فى سوق السمك

طوكيو - اندلع حريق فى أكبر سوق سمك فى طوكيو والعالم مما أدى إلى تدمير ٨٠ كشكا وإصابة رجلى إطفاء وكان قد تم تأسيس السوق عام ١٩٣٥ ويضم ألف كشك بيع ويعتبر الأكبر فى العالم ويضم أسماكا ومنتجات بحرية تقدر بالملايين.

اخبار قصيرة

سوهارتو

لإطالة العمر!

ويلز - يزعم القدرة على إطالة عمر الانسان ٥٠ عاما أخرى من الصياغة. ابتكر عدد من الأطباء البريطانيين «تركيبة» من العقاقير الطبية لمتوسطى العمر وكبار السن تساعد على تجديد الحياة. وذكرت صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أن هؤلاء الأطباء يقدمون «الكوكتيل» بشكل سرى وبدون رخصة من وزارة الصحة مقابل آلاف الدولارات.

أمهات مراهقات!

موسكو - فتحت دار أمومة فى مدينة سانت - بيترسبورج الروسية قسما خاصا لرعاية الشابات الحوامل اعتبارا من سن ١٣ عاما. وخصصت الدار نحو ٣٠ فراشا لتلبية الحاجة المتزايدة فى مدينة سجلت أكثر من ألف حالة وضع لنساء دون سن السابعة عشرة العام الماضى. وتحرص الدار على عدم عزل الأمهات المراهقات عن الأمهات البالغات حتى يحصلن على الخبرة الكافية ويكن مستعدات لتحمل المسئولية!

مباحثات تركية إسرائيلية فى أنقرة وتل أبيب

ديميريل: تركيا ستظل تعتبر نفسها «أمة أوروبية»

غزة - أنقرة - وكالات الأنباء - يعقد الجانبان التركى والإسرائيلى لقاء فى انقرة اليوم لبحث سبل التعاون الاستراتيجى بينهما ومحاولات إيران تطوير قدرات نووية وصواريخ بعيدة المدى، ويرأس الجانب الإسرائيلى فى المحادثات ديفيد عفرى مساعد وزير الدفاع بينما يرأس الوفد التركى الجنرال شيندى كير نائب رئيس الأركان.

وفى الوقت نفسه ذكر راديو إسرائيل أن الجنرال تواتيير كيلمتس وكيل وزارة الدفاع التركية وصل الى اسرائيل امس فى زيارة الى وزارة الدفاع الاسرائيلية يجتمع خلالها مع وزير الدفاع اسحق موردخاى ومدير عام الوزارة إيلان ديرون كما يزور عددا من المنشآت الصناعية الأمنية والجوية الإسرائيلية.

من ناحية أخرى صرح الرئيس التركى سليمان ديميريل بأن غضب بلاده ازاء رفض الاتحاد الأوروبى ضمها الى عضويته لا يعنى ان تركيا تخلت عن ارتباطها بأوروبا، ونقل راديو لندن عن ديميريل قوله ان اوروبا لا تقتصر على الاتحاد الأوروبى فقط وأن تركيا لن تغير نظرتها لنفسها «كأمة أوروبية» كما أنها لن تتخلى عن فكرة ومفهوم التعاون الأوروبى.

من جهة أخرى يدرس البرلمان التركى تغيير عقوبة الزنا فى القانون بحيث يتساوى فيها الرجال والنساء بدلا من القانون الحالى الذى يعاقب المرأة المتزوجة المدانة بالزنا بالسجن ثلاث سنوات ولا يوجب أى عقوبة على الرجل.. وقد أوصت لجنة برلمانية بأن يعاقب مرتكب تلك الجريمة أيا كان نوعه بالسجن مدة تتراوح من ستة أشهر إلى عامين.

جوسبان يواصل جولته بأفريقيا لشرح سياسة فرنسا الجديدة

باماكو (مالى) - ر - وصل ليونل جوسبان رئيس وزراء فرنسا الى مالى فى زيارة رسمية تستغرق يومين فى إطار أول جولة افريقية تستهدف توضيح السياسة الجديدة لحكومته الاشتراكية تجاه افريقيا وخاصة فيما يتعلق بخفض الوجود العسكرى لفرنسا فى مستعمراتها السابقة بالقارة.

وقد التقى جوسبان أمس الاول برئيس وزراء مالى وعقد جلسة مباحثات مع الرئيس عمر مونارى. كما التقى بعدد من أعضاء برلمان مالى قبل أن يغادر أمس عائدا لباريس وكان جوسبان قد بدأ جولته بزيارة لكل من المغرب والسنغال.

توقع قمة بين زعيمى الكوريتين العام القادم

مهام صعبة أمام رئيس كوريا الجنوبية الجديد

سول - وكالات الأنباء - أعربت مصادر حكومية فى سول أمس عن اعتقادها بأن العلاقات بين كوريا الجنوبية والشمالية سوف تشهد تطورا وتحسنا مهما خلال العام القادم بعد تولى الرئيس الكورى الجنوبى الجديد كيم داى يونج منصبه فى ٢٥ فبراير القادم. وقال مسئول فى حكومة سول أمس أنه يعتقد أن العلاقات مع كوريا الشمالية سوف تشهد تقدما، وأنه إذا كانت حكومة بيونج يانج ترفض عقد لقاءات قمة أو غيرها مع الحكومة الحالية فى سول، فإنها سوف تكون راغبة فى إتمام مثل تلك اللقاء فى ظل قيادة الرئيس الجديد. وأشار المسئول الذى يشغل موقعا مهما بشأن العلاقات بين الكوريتين الى أنه ليس من المستبعد عقد لقاء قمة بين كيم داى يونج وزعيم كوريا الشمالية كيم يونج إيل وفور فوز الرئيس الكورى الجنوبى الجديد فى الإنتخابات التى جرت يوم الخميس الماضى لم تعلق حكومة كوريا الشمالية على هذا الفوز إلا أنها قطعت هذا الصمت أمس، حيث ذكر راديو بيونج يانج أنه تم إنتقال السلطة فى كوريا الجنوبية نتيجة الإنتخابات الرئاسية التى جرت يوم الخميس الماضى، وأن الرئيس الجديد يواجه مهاما صعبة كما ذكرت الصحافة الكورية الجنوبية والأجنبية، ولكن إذاعة بيونج يانج لم تذكر كيم داى يونج بالاسم. ومن ناحية أخرى أعرب المراقبون عن قلقهم بشأن المستقبل الغامض الذى ينتظر الرئيس الحالى كيم يونج سام بعد أن يترك منصبه فى نهاية شهر فبراير القادم. وقال المراقبون إنه ليس من تقاليد كوريا الجنوبية أن تدع الرؤساء السابقين ينعمون بسلام بعد خروجهم من السلطة مشيرين الى أن أصعب الأسئلة التى سوف تواجه الرئيس الجديد... هو ماذا سوف تفعل مع الرئيس «السابق» كيم يونج سام؟ ومن المتوقع أن يخرج اليوم إثنان من الرؤساء السابقين هما روتى وو وشون دوهوان من سجنهما بعد أن أصدرت المحاكم فى عام ١٩٩٦ حكما بسجن الأول ١٧ عاما والاعدام للثانى ثم خفف الحكم الى السجن ٢٢ عاما ونصف العام.

للمرة الرابعة:

ناخبو صربيا يدلون بأصواتهم لاختيار رئيس للبلاد

بلجراد - وكالات الانباء - أدلى الناخبون فى صربيا امس بأصواتهم فى الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة التى يتصارع على الفوز بها كل من ميلان ميلوتينوفيتش مرشح الاشتراكيين الموالى للرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش. وفويسلاف سيسيلى مرشح القوميين المتشددين.

وقد فتحت لجان الاقتراع أبوابها فى السابعة صباحا بالتوقيت المحلى لاستقبال الناخبين البالغ عددهم اكثر من سبعة ملايين ناخب والذين عليهم ان يختاروا ايا من المرشحين. وتكمن اهمية هذه الجولة فى ضرورة حصول المرشح الفائز على اكثر من خمسين بالمائة من اصوات الناخبين، والا فإن انتخابات جديدة ستجرى خلال ستين يوما من الان.

وسوف يتعين على الناخبين الصرب الاختيار مابين ميلوتينوفيتش وزير الخارجية الحالى الذى يمثل سياسة النظام القائم على المناداة بانفتاح صربيا على العالم، وبين سياسة اليمين المتشدد التى قد تتسبب فى زيادة عزلة البلاد عن الغرب

□ مؤرخ بريطانى:

نابليون قتل مسموما بيد نبيل فرنسى

لندن - مكتب الأهرام - فى محاولة لتبرئة البريطانيين من دم الإمبراطور الفرنسى نابليون بونابرت الذى توفى عام ١٨٢١ فى ظروف غامضة أثناء احتجاز البريطانيين له فى جزيرة سانت هيلانة ذكر مؤرخ عسكرى بريطانى أن نابليون مات بطريقة وحشية ودنيئة على يد نبيل ارستقراطى فرنسى دس له السم. وقال المؤرخ جون هيوجز ويلسون فى دراسة علمية أن النبيل الذى دس السم لنابليون يدعى الكونت دى مونتلون وكان واحدا من ابرز مساعدى الامبراطور، كما كان فى نفس الوقت من المستفيدين من وصيته

البيض الأمريكيون يخشون اندثارهم!

واشنطن - أ ف ب - ذكرت وكالة الأنباء الفرنسية أن مبادرة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون لإجراء حوار بين العرقيات فجرت أزمة شديدة بين مؤيديها ومعارضيها.

حيث انقسمت اللجنة التي شكلها لاستعراض الوضع في المجتمع الأمريكي وتشجيع الاندماج العرقي. انقسمت فيما بينها واعرب بعض اعضائها عن للحافظين عن قلقهم حيال مستقبل «العرق الأبيض».

ونظم الأعضاء المعارضون مؤتمرا صحفيا في العاصمة واشنطن الأسبوع الماضي مؤكدين أن الإحصاءات الأخيرة أوضحت ان البيض من أصل أوروبي سيشكلون ٤٨٪ من السكان الأمريكيين بحلول عام ٢٠٥٠ مقابل ٧٥٪ حاليا.

ونقلت الوكالة عن جاريد تايلور ناشر مجلة «النهضة الأمريكية» المحافظة قوله ان البيض مطالبون بالتمتع بمشاهدة اندثارهم وشجب تايلور «انتهازية» الرئيس الأمريكي والديمقراطيين بشكل عام لأنهم «يدعون الى الاندماج العرقي بدون أن يمارسوه».

محكمة باكستانية تسمح لزوج بى نظير بأداء القسم فى البرلمان

إسلام اباد - أ ش أ: أمرت المحكمة العليا في إقليم السند الباكستاني بالسماح لعاصف زردارى زوج رئيسة الوزراء السابقة بى نظير بوتو المسجون حاليا بأداء القسم كعضو في مجلس الشيوخ في إسلام أباد وذلك استجابة لالتماس تقدمت به بوتو.

وكان عاصف قد انتخب عضوا في مجلس الشيوخ اثناء احتجازه رهن المحاكمة بتهمة القتل، وظل في السجن منذ إقصاء حكومة زوجته في نوفمبر ١٩٩٦، ولم يتمكن من أداء القسم لأن السلطات رفضت السماح له بحضور جلسات البرلمان.

رئيس كينيا يرشح نفسه لفترة رئاسة ثانية

نيروبي - وكالات الأنباء - تعهد الرئيس الكيني دانيل أراب موى بإجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة في ٢٩ ديسمبر الجارى ويرشح الرئيس موى نفسه من بين ١٥ مرشحا عن الأحزاب المختلفة لانتخابات الرئاسة لنيل فترة ثانية.

وحذر موى في تصريحات أمس من أن التعصب القبلي سيؤثر على إيقاع تقدم التنمية بالبلاد مالم تتم معالجة القضايا من منظور وطني وأكد أن التعصب العرقي لـ ٤٢ أصل عرقي بكينيا سيضر بمصلحة الوحدة الوطنية بالبلاد.

إنسان آلى يعمل بالطاقة الشمسية

واشنطن - أ ش أ - فيما وصف بأنه يمثل ثورة في أبحاث الفضاء توصل العلماء في معامل لوس انجلوس بالولايات المتحدة الى صنع انسان آلى صغير يعمل بالطاقة الشمسية.

ولايزن الإنسان الآلي الجديد أكثر من جرامات قليلة ولا تتعدى تكلفته الف دولار أمريكي بما يتيح للناس العاديين إجراء أبحاث الفضاء.

وقال احد مخترعي الجهاز الجديد إن الميزة الحقيقية له تكمن في إتاحة أبحاث الفضاء للجامعات الصغيرة ولا يجعلها تقتصر على المؤسسات الكبيرة مثل وكالة الفضاء والطيران ناسا.

ويحصل الإنسان الآلي الجديد على الطاقة من الشمس بمجرد صعوده الى الفضاء ولا يتعدى حجمه كما لا يحتاج للكمبيوتر في تشغيله.

مجلس الشورى الإيرانى يستجوب وزير الداخلية بسبب مظاهرة انتقدت خامنئى

طهران - وكالات الأنباء - استجوب مجلس الشورى الإيراني أمس وزير الداخلية عبد الله نورى لسماحه بتنظيم مظاهرة معادية لمرشد الثورة الإيرانية على خامنئى في اكتوبر الماضي. واتهم نائب محافظ نورى المقرب من الرئيس الإيراني محمد خاتمي بإعطاء «الضوء الأخضر» لتنظيم تلك المظاهرة الطلابية التى جرى خلالها وللمرة الأولى التشكيك علنا في شرعية مرشد الجمهورية.

وكان حشمة الله طبرزادى المسئول في رابطة جامعية أصولية قد دعا خلال المظاهرة الى الحد من سلطات خامنئى وإرساء الديمقراطية في الحياة السياسية بإيران. وقد اتهم النائب المحافظ مهدى رضا درويش زادة وزير الداخلية بالسماح للأوساط الليبرالية والجامعية بترتيب مؤامرة ضد النظام. وقال إن ابراهيم يازدى أكبر شخصية في المعارضة الليبرالية الذى اعتقلته الشرطة قبل أيام متواطئ مع هذه الأوساط الجامعية وبخاصة مع طبرزادى الذى يرأس أيضا تحرير صحيفة «رسالة الطالب» المحظور صدورها منذ ثلاث سنوات.

ورد نورى بأنه وجه انتقادات شديدة لجماعات الضغط التى تنتهك القانون بالهجوم على الدوائر العامة، أو منازل الشخصيات المعتدلة. وكان نورى يلمح الى الهجمات الأخيرة ضد جمعيات ونشرات وشخصيات دينية التى تنتقدها «انصار حزب الله» الموالون لخامنئى. فقد قام مجهولون بتخريب مكاتب جمعية طبرزادى واعتدوا عليه بالضرب وأصيب على إثره بجروح خطيرة.

وفى نوفمبر الماضى تم تخريب مكاتب آية الله حسين على منتظرى من قبل مجموعات من المتظاهرين ردا على تشكيكه فى مبدأ ولاية الفقيه وفى اهلية خامنئى للمنصب الذى يشغله.

ومن ناحية أخرى احتجت إيران أمس الأول على اعتقال رجل اعمال ايرانى يدعى الحسين معين زادة فى جمهورية أذربيجان المجاورة، وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية أن السفير الأذرى فى طهران أوليار سفارلى استدعى الى مقر وزارة الخارجية الإيرانية لتبليغه بالاحتجاج.

وذكرت الوكالة أن وزارة الخارجية الإيرانية طلبت إطلاق سراح معين زادة رئيس جمعية التجار الإيرانيين فى أذربيجان على الفور انها لم توضح سبب اعتقاله. ويذكر ان التوتر يخيم على علاقات باكو وطهران منذ استبعاد ايران - تحت ضغط امريكى - من اتفاق مهم يقدر بمليارات الدولارات بين أذربيجان وكونسورتيوم شركات غربية حول استثمار البترول فى بحر قزوين.

حقيقة الخلاف حول ولاية الفقيه فى إيران

٣ تيارات تدخل ساحة النقاش حول القضية



رسالة طهران

عامر سلطان

هدوء الساحة السياسية في إيران لن يستمر طويلا. فالدلائل كثيرة على انها لاتزال حبلى بقدر كبير مكتوم من الجدل والاختلاف بعد أن وضع اية الله حسين منتظرى بكلامه الصريح عن ولاية الفقيه بذرة النشاط الفكرى والسياسي في رحم مؤسسات الدين والحكم والثقافة. وجاءت القمة الاسلامية لتؤجل حتى إشعار اخر الخلاف والجدل - في واحدة من اهم واخطر قضايا العشرين سنة الأولى من عمر الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وعندما يصدر هذا الاشعار. سوف تدخل حلبة النقاش السياسي والدينى ثلاثة تيارات رئيسية هي:

التيار الأول: يتزعمه حسين منتظرى، من مدينة قم المقدسة - ويؤمن بمبدا ولاية الفقيه ولكن مفهوم الولاية عنده هو مراقبة مدى سير نظام الحكم والسلطة التنفيذية لمبادىء الشريعة الاسلامية. ومن ثم فإن الولى الفقيه لابد أن يكون مؤهلا للمرجعية الدينية القادرة - علميا - على الفتوى وألا يتدخل في كل صغيرة وكبيرة بحيث يعرقل السلطة التنفيذية «مؤسسة الرئاسة» بحجة أنه - «رهبر الثورة» - أى قائدها.

التيار الثاني: وعلى راسه اية الله على خامنئى مرشد الثورة وقائدها - ويرى أن الدستور يمنح القائد حق التدخل في شئون الحكم إستنادا للمبدأ الدستورى القائل بانه «للولى الفقيه إعمال الولاية» وتاسيسا على ذلك فمن حقه المشاركة في تصريف شئون الدولة والناس.

التيار الثالث: الجماعات والمنظمات الليبرالية وابرزها حركة إيران الحركة بزعامة إبراهيم يازدى ومن رموزها الدكتور عبد الكريم سروش الاستاذ الجامعي المعروف.

ويطالب هذا التيار بطرح مبدأ ولاية الفقيه للنقاش بهدف حصر صلاحيات القائد في الملك دون الحكم أى أن يكون المنصب شرفيا ومحددا بفترة زمنية معروفة.

وليس صحيحا أن توابع الانتخابات الرئاسية الديمقراطية التي جاءت بالإتجاه المعتدل فمثلا محمد خاتمي للسلطة هى التي فجرت قضية ولاية الفقيه - فهى مسئول فقط عن «تصعيد النقاش» حول المسألة. فما قاله منتظرى ليس غير تكرار لموقف معروف منذ عام ١٩٨٨ قبل وفاة «صاحب» الثورة الامام الخمينى بعام. ففي تلك السنة أعدمت الثورة - دون محاكمة - المعارضين الذين شنوا على إيران من الخارج هجمات عسكرية خلال فترة وقف إطلاق النار مع العراق. ورأى الخمينى حينذاك أن الجريمة لا تحتاج لمحاكمة لأنها عدوان مسلح على الشعب والثورة. ولم ينس منتظرى أن محكمة الثورة كانت قد أعدمت أيضا زوج إبنته مهدى هاشمى الذى كان يدير ميلشيات عسكرية ارتكبت كثيرا من الجرائم وشوهت صورة إيران في الخارج بسبب أنشطة تصدير الثورة. ورغم إعتراف هاشمى بجرائمه في محاكمة علنية عام ١٩٨٥ فقد أصر منتظرى على تاييده. ومنذ اقال الخمينى اية الله منتظرى من منصب الخلافة عام ١٩٨٩ لدفاعه عن أعداء الثورة والدين وطلب منه التفرغ لدروس الفقه والعبادة في قم، لم يكف منتظرى عن التأكيد على أن تطبيق نظرية ولاية الفقيه يخالف الى حد كبير الأسس التي وضعها للنظرية في كتابه «ولاية الفقيه» الذى يعتبر المرجع الفقهى المفضل لأركان الدولة الاسلامية. فاز هذا الكتاب منذ عامين بجائزة افضل كتاب في العلوم الانسانية بايران.

منتظرى لم يتخل إذن من مبدا ولاية الفقيه ولكنه يرى أن مايحدث في طهران ليس هو التطبيق الصحيح للنظرية المتفق عليها مع الامام الراحل الخمينى. وتصاعدت لهجة منتظرى عندما بدا أن خامنئى ومعسكره المحافظ يعرقل عمل خاتمى - المدفوع الى الرئاسة بعشرين مليون صوت - منذ الايام الاولى لتوليه منصبه. وكشفت مشكلة «حجة الاسلام قربان على درى نجف ابادى» الذى فرضه خامنئى على خاتمى وزيرا للمخابرات والأمن عن محاولات لتحجيم «مؤسسة الرئاسة» الساعية بأمر الشعب الى ممارسة سلطاتها التنفيذية. وفي ظل مبادىء حرية الرأى والفكر وسيادة القانون واحترام الشعب التي بدأ بها خاتمى حكمه نقل منتظرى ومؤيدوه القضية الى مرحلة اخرى اكثر جراة فشككوا في كفاءة واهلية خامنئى كمرجع دينى وفي حجم شعبيته. وراحت فكرة المقارنة بين شعبية خاتمى الكاسحة وتاييد خامنئى الذى لا يتجاوز مجلس الخبراء المؤلف من ٨٠ من رجال الدين المنتخبين شعبيا. وقال معسكر منتظرى أن مجلس الخبراء يتحول بعد انتخابه الى أداة في يد القائد فلا يجرؤ على عزله رغم ان هذا من حق المجلس دستوريا. وتبقى شعبية خاتمى مباشرة دون وسيط وفي هذا السياق يمكن تفسير ظروف المظاهرة التى هاجمت مكتب ومنزل منتظرى في الشهر الماضى - فقد دبر فرع جهات المخابرات في قم - والذى يؤيد كبار مسئولية وعلى رأسهم الوزير - التيار المتشدد ويساند خامنئى - المظاهرة - فجمع ألفا من الطلبة المتشددين ليفعلوا بمنتظرى مافعلوه. ويرى كبار رجال الدين المراجع أن التيار المتشدد قد كشف نفسه وعرف حجمه بعد هذه المظاهرة «السانجة» وتندروا قائلين انه عندما تتظاهر قم فمن العيب الا يقل عدد متظاهريها عن ربع مليون شخص!

رجال خامنئى دفعوا ببطلان كلام منتظرى وقالوا إن الدستور هو الفيصل ففى عام ١٩٨٩ جرى تغيير الدستور في استفتاء شعبى والغى شرط الحصول على درجة «المرجعية» كى يشغل الشخص منصب «ولاية الفقية» واستبدل به نص يكتفى بان يكون الولى فقيها دون شرط المرجعية «مادة ١١٠». وفيما يتعلق باعمال الولاية تساءل مؤيدو خامنئى الا تعتبر قيادة القوات المسلحة وتعيين كبار قادة الجيش - وفقا للدستور - إعمالا للولاية وممارسة فعلية لشئون الحكم. وبهذه الطريقة نجح رجال الدين في طهران في «هز» صورة منتظرى أمام الشعب فوضع موضعا المتقلب المخالف للدستور والقانون واستدعى رجل الشارع البسيط من الذاكرة وصف الخمينى لمنتظرى في رسالة عزله بانه «إنسان ساذج يمكن تحريضه بسرعة» وامره بالا يتدخل في أى عمل سياسى، وبان يتفرغ لدروسه في الحوزة العلمية.

الليبراليون سكبوا مزيدا من الزيت على نار الجدل فالقوا بثقلهم وراء منتظرى ودعا زعماء حركات الطلبة الى تحديد فترة القيادة بست سنوات على الاكثر وبأن يكون القائد مجرد مراقب اى يملك ولا يحكم ويكتفي بمتابعة تطبيق المبادىء الإسلامية والإفتاء في أمور الشرع. ولخصوا هدفهم في الفصل بين الدين والدولة.

ومن بين رموز السلطة السياسية. يظل لموقفى الرئيسى خاتمى وظهيره هاشمى رفسنجانى رئيس الجمهورية السابق والرئيس الحالى لمجلس تشخيص مصلحة النظام اهمية بالغة في رصد سير الصراع في ايران.

فالرئيس خاتمى شكل مجلسا قانونيا لمتابعة تطبيق الدستور والقانون وللفت الأنظار لآية مخالفات. وجرى تفسير هذه الخطوة على إنها رسالة موجهة للجميع بمن فيهم قائد الثورة فحواها أن ايمان الرئيس بمبدأ ولاية الفقيه لايعنى خضوع مؤسسة الرئاسة لأى فرد مهما كان احترامها له ولمكانته الدينية. وطالما جاء الرئيس بتاييد شعبى فلا سلطان عليه الا سلطان الشعب. ولوحظ أن خاتمى نأى بنفسه عن الخوض في مسالة اهلية وكفاءة خامنئى للفتوى والمرجعية وآثر أن يتولى ذلك كبار المراجع الدينيين وكانت تلك رسالة أخرى بأن لرجال الدين دورهم المحدد والمعروف في الحكم ولرجال السياسة المنتخبين دورهم.

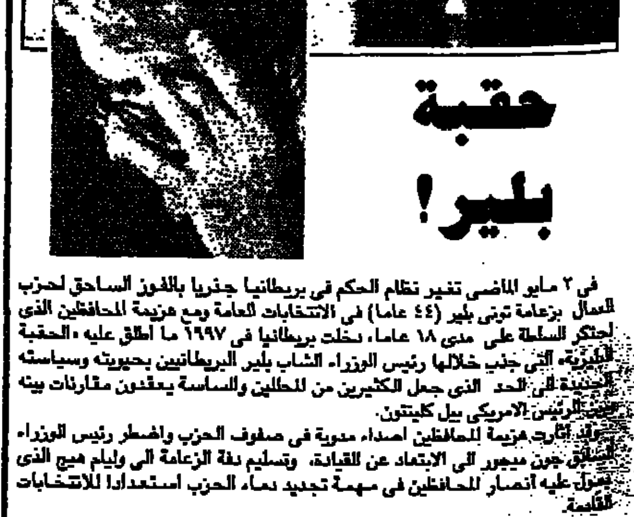
اما رفسنجانى - فإن التحليل الدقيق لكلامه وسلوكه يكشف عن صراع مستور بين مؤسسة الرئاسة في ثوبها الجديد والرهبرية «القيادة» ولما سئل عن رأيه في موقف منتظرى من خامنئى قال، وكأنه يدافع عن القائد.. من قال أن خامنئى يصدر فتاوى بنفسه ومن زعم أن خامنئى يعتبر نفسه مرجعا.. فالرجل يحترم رجال الدين الأعلام منه. الذين حصلوا على رتبة المرجعية بينما كان هو على بداية طريق تعلم الفقه في الحوزة العلمية.. وكانت تلك ضربة لخامنئى بدت - بذكاء رفسنجانى - وكأنها دفاع عنه.

وتزامن حضور رفسنجانى الفاعل في الخلاف على ولاية الفقية مع صحوة مفاجئة في مجلس تشخيص مصلحة النظام التي كانت مجرد هيئة استشارية لاتتقدم لابداء الرأى والمشورة الا بناء على طلب القائد. وإستدعى هاشمى - بنشاطه الذهنى والبدنى المعروف منذ كان رئيسا للجمهورية - كل الملفات للبحث والدراسة واعداد التقارير و«تنوير» خاتمى.. خليفته في الرئاسة والإصلاح. وهيأ مؤتمر القمة الإسلامى الثامن الأخيرة مناسبة جيدة لرافسنجانى لكى يعلن - من خلال لقاءاته وتعاونه مع خاتمى في تنفيذ خطة عودة إيران الى الساحة العالمية - عن أنه مازال ركنا أساسيا في الحكم... ومجمل الوضع الحالى في إيران هو «التغيير» في كل شىء بخطة ينفذها رفسنجانى وخاتمى اللذين لم يتبوأ بعد مكانتيهما اللائقة على الساحة السياسية في ايران!

معارك ضارية بأفغانستان بين الشيعة وحركة الطالبان بأفغانستان

باميان (افغانستان) - أ ف ب - كثفت المعارضة الشيعية الأفغانية عملياتها العسكرية ضد حركة الطالبان الحاكمة في كابول في محاولة لفك الحصار الذى تفرضه قوات الحركة على معقليهم في وسط البلاد وصرح محمد كاظم جعفرى رئيس اللجنة العسكرية لحزب الوحدة الشيعى بأن المعارك تدور حاليا في إقليم ورداك على مسافة ٣٠ كيلو مترا فقط جنوب غرب كابول. وأكد جعفرى أن المعارك الضارية قتلت عشرات الأفراد في صفوف الطالبان





حقبة بلير!

في ٢ مايو الماضي تغير نظام الحكم في بريطانيا جذريا بالفوز الساحق لحزب العمال بزعامة تونى بلير (٤٤ عاما) في الانتخابات العامة ...

في رحلة إعادة ترتيب الأوراق بجنوب أفريقيا

حزب المؤتمر يبحث عن روح جديدة!

وسط الشموع رمز السلام وبمشاركة ممثلي الأديان المختلفة ـ السماوية والوضعية ـ تم افتتاح المسرح ليعلن عن بدء المؤتمر الخمسين لحزب المؤتمر الوطني الإفريقي في مافلينغ بإقليم نورث ويست، وبينما كانت الخلفية تحتل لافتات تحمل شعارات «كل القوة للشعب» فإن عيون أفراد الشعب العاديين لم تحفل كثيرا بما يجرى، وإن كانوا في انتظار أمر جديد أو مفاجأة من المؤتمر بشأن تطلعاتهم وأحلامهم التي طال أوان تحقيقها! وفي المقابل فإن المؤتمر وقادة وأعضاء الوفود كانوا يبحثون إعادة ترتيب الأوراق فضلا عن «روح جديدة» لدخول القرن الحادي والعشرين..

رسالة جوهانسبورج

محمد صابرين

لعل أهم المفاجآت كانت في اللغة العنيفة التي استخدمها نيلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر وهو يترجل عن زعامة الحزب الحاكم كي يخلي مكانه لثابومبيكي الذي تم انتخابه بلا منازع خلفا له، وعنصر الدهشة هو في توقيت الهجوم والأصح أن يأتي ذلك من مانديلا بعد أن ظل لسنوات «بطل المصالحة» والتوافق مع البيض. فقد أكد مانديلا أن أحد أهم المشكلات التي تواجه جنوب إفريقيا هي عمل «اللاإنسانية التي تميزت بها قوات الأمن العنصرية» وعدم استعداد «المجتمع الأبيض» بشكل عام ـ بما في ذلك السياسيون ورجال الأعمال والقضاء ووسائل الإعلام والكنيسة ـ في توضيح الدور الذي لعبوه في النظام العنصري. وفي لهجة غير مسبوقة حذر مانديلا من «قوى مناهضة للثورة» تعمل على تعويض النظام الديمقراطي الوليد، واتهم مانديلا في خطاب الوداع عناصر من الحكومة السابقة تعمل على إقامة «شبكة» لشن حملة لتقويض الاستقرار وإضعاف حزب المؤتمر وخلفائه واستخدام الجريمة من أجل جعل البلاد «عصية» من الحكم وتقويض الاقتصاد!

حديث المؤامرة!

وكشف مانديلا عن أن حملة العناصر المناهضة للثورة تستهدف تقليص ثقة مواطني جنوب إفريقيا والعالم في قدرة حزب المؤتمر على الحكم وتحقيق أهداف التنمية وإعادة البناء. وقال مانديلا: إن شبكة العناصر المناهضة للثورة تعمل بهمة ونشاط ومتمركزة في الإدارة العامة ـ أي الخدمة المدنية ـ وقطاعات أخرى من المجتمع الذين يرفضون حكم الأغلبية. وحدد مانديلا تفاصيل هذه الأنشطة الهدامة مثل: تشجيع والتكليف بأعمال إجرامية، إضعاف وعدم تعزيز آلة الدولة بما في ذلك سرقة الأصول العامة والأسلحة والذخيرة وإخفاء معلومات مهمة وحساسة عن هياكل الدولة الشرعية، بناء هياكل الدولة الشرعية وبناء هياكل تنظيمية بديلة بما في ذلك أنظمة مخابرات وقوات مسلحة بديلة. وانتهى مانديلا إلى اتهام أحزاب المعارضة ـ الحزب الوطني ممثل الحكومة العنصرية السابقة والحزب الديمقراطي وحزب جبهة الحرية ـ بالتسابق في الدفاع عن المزايا التي حصل عليها البيض خلال سنوات الحكم العنصري وإقامة الوطن القومي للأفريكانرز (البيض من أصول هولندية). ودعا مانديلا في مقابل ذلك إلى تعزيز التحالف الحاكم ـ مابين المؤتمر ونقابات العمال والحزب الشيوعي ـ والاندماج مابين المؤتمر وحزب حركة أنكاثا ممثل قبائل الزولو.

المؤتمر في المرآة!

وأحسب أن لهجة مانديلا وصراحته هذه بمثابة إشارة أو تحذير للجماهير المتعجلة لثمار وصول الأغلبية السمراء إلى الحكم بالتريث لأن هناك قوى مضادة مازالت تعمل ضد النظام الديمقراطي. والإشارة الأخرى لكي يخرج بها المرء من هذا الخطاب هو دعوة التحالف القائم ـ مابين المؤتمر والنقابات العمالية والحزب الشيوعي ـ إلى التماسك وعدم الانشقاق كما أن مانديلا لوح أكثر من مرة لمانجستو بوتيليزي بضرورة الانضمام والاندماج وعرض «منصب نائب رئيس الجمهورية» لدغدغة طموحات بوتيليزي. ولم تكن أولى الاستجابات لهذه الدعوة سوى في تخلي ويني مانديلا أحد الزعامات الشعبية عن طموحها في تولي منصب نائب رئيس الحزب.

ولكن على الرغم من ذلك تظل «السياسات الاقتصادية» للحزب هي موضوع الجدل أو «مربط الفرس». فالأمر المؤكد أن استراتيجية النمو والتوظيف وإعادة توزيع الثروة «المعروفة باسم جير» فقد هاجمتها اللجنة المركزية لنقابات العمال ستظل تثير جدلا صاخبا داخل قاعات المؤتمر، كما هاجمها الحزب الشيوعي، وبعيدا عن الهجوم، وماإذا كان المؤتمر سيقرها أم لا فإن أهم مايميز جير هو وعودها صراحة بتوفير ٤٠٠ ألف فرصة عمل سنويا بحلول عام ٢٠٠٠، ولكن في المقابل فإن أرقام البنك المركزي لجنوب إفريقيا التي نشرت أخيرا توضح أن ١٢٠ ألف وظيفة قد فقدت خلال العام الماضي، ومن جانبه يصر تيفور مانويل وزير المالية على التفاؤل بدعوى «ليست هناك مكاسب بدون ألم» وأنه بالنسبة لدولة نامية مثل جنوب إفريقيا فسوف تكون هناك مرحلة انتقالية من «النمو بدون وظائف»!.

الوفاء بالوعود.. هو الامتحان الحقيقي!

وأحسب أن المرء لايحتاج كي يشير إلى جانب ماسبق إلى أمور أخرى أهمها الجريمة والتغلب عليها وقضية الخصخصة للقطاع العام في جنوب إفريقيا ومايفرضه ذلك من تحديات ـ خاصة في مجال تسريح العمالة ـ بالإضافة إلى الوعود الانتخابية السابقة، وعندما ينظر المؤتمر في المرآة، فلايجد سوى ٢٠٠ ألف منزل تم الانتهاء منها من أصل مليون وحدة سكنية يتعين أن يتسلمها أصحابها بحلول عام ١٩٩٩ وفي المقابل فإن أهم الإنجازات في رصيد حزب المؤتمر يتمثل في مجال الصحة والمحاولات الحثيثة التي تقوم بها وزيرة الصحة لإيصال الخدمة والرعاية الصحية للفقراء والمحرومين، وأيضا في مجال إيصال المياه النظيفة فإن قاطر رأسمال يسير وفقا للمعدلات التي وعدت بها الحكومة طبقا لبرنامج التنمية وإعادة البناء «أردي.بي».

ويرى ماثيوس بوسا رئيس وزراء إقليم مابوسا لانجا وأحد القيادات البارزة في حزب المؤتمر أن نجاح أو فشل الحكومة سوف يعتمد على ماسوف نفعله لتحسين مستوى معيشة مواطنينا. ويؤكد بوسا أن الوفاء بالوعود هو المعيار والامتحان الحقيقي.

●●●

ويبقى في النهاية أن حزب المؤتمر يواجه امتحانا عسيرا على الرغم من كل محاولات التجمل وحفاظه على شكل الوحدة مابين الائتلاف الحاكم أو داخل صفوفه، فحتى مانديلا نفسه لم يستبعد حدوث انشقاق داخل المؤتمر في المستقبل. وأغلب الظن أن مبيكي سيحاول بما عرف عنه من قدرة على المناورة إبقاء الجميع في مركب المؤتمر حتى عبور المرحلة الحالية والفوز بالانتخابات التشريعية في عام ١٩٩٩، ولكن ليست هناك ضمانات من القدرة على الحفاظ على «الصبر» لدى المواطنين السود أو القدرة على اجتذاب البيض للتحول والرضا بفقدان جزء من المزايا التي حصلوا عليها خلال سنوات الفصل العنصري. وأغلب الظن أن المؤتمر بحاجة إلى أكثر من طمأنة قواعده الجماهيرية بل إلى «روح جديدة» تلعب الحماس والخيال والأهم تحقق على أرض الواقع أمورا ملموسة أكثر، وفي هذه اللحظة فإن النظرة لها حصة في المرآة ليست مهمة فقط للمؤتمر لأنه إذا ماتداعى زجاج المرآة وتهشم فإنه سيكون ذو تأثير خطير ليس فقط على المؤتمر ولكن لكل جنوب إفريقيا. فمما لاشك فيه أن قبضة المؤتمر على الأمور في جنوب إفريقيا هي «ضمانة» الاستقرار في البلاد!

● مانديلا ومبيكي يحتفلان ببدء عهد جديد

في انتظار انتخابات ٢٠٠٠

الريجانية في الطريق

● لقاء بين ثاتشر وريجان

بعد مرور مايقرب من عقد علي تمكن الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريجان من ذبح امبراطورية الشر وغروبه مع شمس الغروب في كاليفورنيا، فقد عاد مرة اخري ليتحول الي اسطورة في حياته علي الرغم من ان سياسته لم تكن تحظي بقبول او بنجاح كامل.

عاد الزمان مرة اخري كما كان في السابق عندما اجتمع العاملون في مراكز الابحاث السياسية في واشنطن للاحتفاء بالبطل القديم فوقفت رئيسة الوزراء البريطانية السابقه لتصفه بـ "الشجاع" وكان الفائز بالجائزة هو رفيق كفاحها القديم ضد المعسكر الشرقي ..رونالد ريجان.

جاء هذا الحفل في اطار الاحتفال بمرور ربع قرن علي انشاء مؤسسة "هيريتيج" وبدأ وقد غادرت البارونة تاتشر منصبها، بينما تم ارسال رونالد ريجان الي غروبه حيث يعيش الان ايامه في كاليفورنيا وقد لازمته اثار مرض الزهايمر. قبل الجائزة وتسليمها نيابة عنه وزير الدفاع السابق ـ ابان فترة حكمه ـ كاسبر واينبرجر ليؤكد ان اسطورة ريجان تتجه الي الظهور مرة اخري وبعد زراعتها و تنميتها بواسطة جهد ومثابرة اصحاب الحق في البحث عن بطل سياسي.

بالنظر الي اخر رئيسين جمهوريين يمكن فهم اسباب ردة الجمهوريين الي ريجان، فنائبه جورج بوش لم يتمكن من حكم الولايات المتحدة سوي فترة واحدة فقط. وروبرت دول فشل في الفوز بانتخابات الرئاسة في العام الماضي بالاضافة الي ان كلتا الشخصيتين لاتملكان الوجود او الافكار التي قد تمكنهما من جمع تاييد الناخبين في الوقت الذي اثبت فيه بيل كلينتون ـ الديمقراطي ـ انه الوريث الوحيد لشعبية ريجان، بينما لم يتمكن نيوت جينجريتش المتحدث في مجلس النواب علي الرغم كلماته الطنانة واسلوبه في التصرف وسياساته ذات التوجه اليميني الواضح من تعدي التوقعات الخاصة بمستقبله السياسي، فقد ساند الجمهوريين للفوز بالمجلسين اللذين يتكون منهما الكونجرس منذ ثلاث سنوات بعد ان طرح برنامجا من اجل امريكا ثم بدأ يذبل اخيرا في جو من عدم التاكد بعد المناورات التي قام بها كلينتون.

ينتظر ان يدخل الجمهوريون انتخابات التجديد النصفي في العام القادم وقد اصابهم الهلع وهم يتوقعون ان يبسطوا سيطرتهم علي الكونجرس ولكن مع الطفرة التي يشهدها الاقتصاد فان كلينتون مازالت له الشعبية، ولذلك فوضع الجمهوريين قد يفتقد الامان علي النقيض مما يتوقعه البعض.

فقد بدات المناوشات الاولية الخاصة بتحديد شخصية المرشحين لدخول انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٠ حيث اظهرت التكهنات ان تكون شخصيات مثل نجل الرئيس الاسبق جورج بوش او زوجة بوب دول او الملياردير ستيف فوربس هي المرشحة لدخول حلبة السباق الانتخابي وعلي الرغم من ذلك فمازال اليمين يفتقد الي شخصية كاريزمية مميزه.

من الصدف السعيدة ان تزامن البحث عن فكرة قائدة مع موجة اجتاحت البلاد من الحنين الي فترة حكم رونالد ريجان بما في ذلك سياساته وشخصيته، الا ان هذا الحنين جاء اقل تحديدا للفترة "الريجانية" (فقد انتهت امبراطورية الشر والسياسات الاقتصادية الخاصة بريجان محتها موازنه كلينتون المتوازنة) منه عند تحديد العموميات واليقين وهو الاهم: الايمان بالله وبامريكاوبتحسين الذات، وقد جاءت هذه العودة الي "الريجانية" كرد فعل للاحترام الجماهيري المتزايد لريجان ولزوجته نانسي في عالم ينتابه عدم التاكد.

فقرارهما الذي اتخذاه سويا باعلان مرضه وظهورها الحصيف في مقر اقامتها الجديد واستقامتها التي تتميز بشفافية عالية تمحو تماما الانطباع السابق عنها الذي الصق بها خصال مثل الافراط والمظهرية وهي خصال جعلتها مثار نقد خلال احتلالها لموقع السيدة الاولي. والان يوجد جيل جديد من الامريكيين الذين يبللون ويصفقون لها ولكن بهدوء.

لم يظهر هذا الحنين بالعودة الي الريجانية كثوب ناصع البياض خال من اي لطخات، ففي واشنطن تاخر الجدول الزمني لاستكمال تشييد مبني رونالد ريجان الفيدرالي الذي ينتظر ان يحوي بين جدرانه مئات الموظفين الحكوميين كما تجاوز الانفاق علي المشروع الموازنه المقررة بعدة ملايين من الدولارات، بالاضافة لطرح فكرة اطلاق اسم ريجان علي مطار واشنطون الدولي فيما اعتبر رد جمهوري علي اطلاق اسم كنيدي (ديمقراطي) علي المطار الدولي الشهير في نيويورك الا ان الرد الديمقراطي كان قاسيا فقد اعترض المؤرخ والديمقراطي النيويوركي دانييل موينيهان علي تغيير اسم المطار الدولي الذي يحمل اسم اول رئيس للبلاد، بل ان البعض قد توقع ان ينظم موظفو برج المراقبة اضرابا تعاطفا مع زملائهم الذين تعرضوا للطرد علي يد ريجان اثناء مواجهته لحركة العماله المنظمة في بداية فترة حكمه. ويعتقد البعض ان اطلاق اسم ريجان علي احد المباني امر لامعني له فمازالت اسطورته في عقول ملايين الامريكيين ورحيله النهائي سيؤكد تلك الاسطورة.

(عن الاندبندنت)

المهم... الميزانية

Just pass the budget!

● الرئيس الروسي بوريس يلتسين يهيمن على أعضاء البرلمان الذين يتصايحون من حوله، ولكن كل مايريده منهم هو أن يمرروا الميزانية لعام ١٩٩٨

[عن موسكو تايمز الأمريكية] ●

الحد الاقصى

هل من حق كل شخص مهما تقدمت به السن ترشيح نفسه لعضوية الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ؟

بمعنى آخر: هل هناك حد أقصى لأعمار أعضاء البرلمان ومجلس الشيوخ بفرنسا؟

هذا السؤال هو محور مناقشات جادة في كل الأوساط بمناسبة اقتراب موعد الانتخابات التشريعية في عام ١٩٩٨. ويقودها عدد من «البرلمانيين الشبان» الذين يتهمون «البرلمانيين العجائز» بأنهم لايريدون أن يتركوا مكانهم للعناصر الشابة الجديدة، ويتشبثون بمقاعدهم سواء في الجمعية الوطنية أو مجلس الشيوخ على حساب تجديد الفكر السياسي في فرنسا!

المعروف أن هناك ٦١ عضوا من أصل ٥٧٦ في الجمعية الوطنية تتراوح أعمارهم بين ٦٥ و٧٠ عاما، و٣٦ عضوا تزيد أعمارهم عن ٧٠ عاما، ويوجد عضو واحد بين كل أربعة يزيد عمره عن ٦٠ عاما. ولعل الصورة أكثر وضوحا في مجلس الشيوخ، إذ يوجد ٧٠ عضوا من أصل ٣٢١ تزيد أعمارهم على ٧٠ عاما من بينهم خمسة أعضاء تزيد أعمارهم على ٨٠ عاما.

وشارك البرلمانيون العجائز في هذا النقاش فذكروا أنهم أفنوا حياتهم في العمل السياسي، وليس من حق أحد أن يحرمهم من مواصلة العمل مهما تقدم بهم العمر، وقال أحدهم في حزن: إذا اعتزلت السياسة وتركت مكاني بالبرلمان، فماذا سأفعل؟

وكتب عدد منهم تقريرا ذكروا فيه أن الناخبين وحدهم هم أصحاب القرار بتحديد أعمار المرشحين وليست هناك أي قوة أخرى يمكن أن تتمتع بهذا الحق. وأشاروا إلى أن الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان الذي لايزال عضوا بالجبهة الوطنية يبلغ من العمر ٧٠ عاما. أما ريمون بار رئيس الوزراء الأسبق، فعمره ٧٢ عاما.

وقال أحدهم ويدعى شارل ارمان «٨٥ عاما» إن الناخبين يثقون في العجائز لأنهم لايحلمون بتولي مناصب وزارية. مثل الشباب ولذلك يكرسون كل وقتهم وجهدهم لخدمة دوائرهم ولايشغلون أنفسهم بطموحات أخرى.

وكان ٨٢٪ من الفرنسيين قد وافقوا ـ حسب آخر استطلاع للرأي على ضرورة وضع حد أقصى لأعمار البرلمانيين بفرنسا.

حكايات في الأخبار

باريس:

د. سعيد اللاوندى

رئة من الجبن

أشعلت «صناعة الجبنة» حربا جديدة بين فرنسا وأمريكا في هذه الأيام، فالأمريكيون يطالبون بإدخال تعديلات في مكونات الألبان المستخدمة في صناعة كل أنواع الجبنة التي تصنع اليوم من فرنسا. بينما يعتبر الفرنسيون أن هذا الاقتراح يلغي ذاتية فرنسا، ويعتدي بشكل مباشر على التقاليد الفرنسية الراسخة في صناعة الجبنة حيث تنتج فرنسا أكثر من ٣٠٠ صنف من الجبنة أشهرها الكامومبير، والريكفورت المعروفة برائحتها النفاذة.

وقد اعترضت فرنسا على لسان وزير الزراعة الذي قال في تصريح مثير: إذا لم يرق للأمريكيين طعم الجبنة الفرنسية بكل أنواعها، فليس أمامهم سوى الاكتفاء بأكل شرائح اللحم المفروم ـ يقصد الهامبورجر.

وقالت إن الجبنة الفرنسية الشهيرة هي رئة فرنسا وليس مسموحا لأي دولة بتغيير هذه الرئة أو الطريقة التي تتنفس بها!

نفرتيتي وديانا!

الفرنسيون مولعون بشكل خاص بالملكة «نفرتيتي» زوجة اخناتون يرون فيها نموذجا للمرأة العصرية سواء من حيث القوام الرشيق أو من حيث تواضعها الشديد وتعاملها مع عامة الناس واقترابها من الشعب. ويشبهها أحد المتخصصين في علوم المصريات بأنها «ديانا» العصر القديم لأنها ـ مثل ديانا ـ لم تكن سليلة أسرة ملكية، وإنما كانت تنحدر من أصول عادية، ثم ارتبطت بزوجها، وجذبته إلى الناس، وكانت تطالبه دائما بالاقتراب من المواطنين، والتصرف بطريقة مباشرة على حياتهم، وهمومهم. وعاشت نفرتيتي مع زوجها اخناتون حياة سعيدة يحيط بهما الشعب بكل فئاته. وتذكر مجلة «فاميليا» النسائية الاسبوعية أن نفرتيتي كانت تحظى بإعجاب شعبي كاسح في عصرها وأصبحت «قدوة ومثالا» لكل الفتيات والسيدات. وتشير عالمة المصريات المعروفة كريستين ديروش نوبليكور أن علاقة الحب والمشاركة التي ربطت بين «نفرتيتي» و«اخناتون» تركت أثرها في كل الأجيال المصرية بعد ذلك.

أقراص «الأغذية الصحية»

تعيش فرنسا حاليا مايعرف بانفجار الأغذية الصحية، المزودة بالفيتامينات المصنعة أساسا من النباتات وتذكر الاحصاءات أن ١١٪ من ميزانية الطعام الفرنسية تتجه لهذا النوع من الأغذية التي يقع الفرنسيون في وهم أنها تساعد على إطالة العمر، وحفظ الرشاقة.

وتؤكد أن أكثر الفئات إقبالا على هذه الأطعمة هي من تجاوزت أعمارهم ٦٠ عاما رغبة منهم في الاحتفاظ بحيوية الجسم.

والمعروف أن فرنسا يوجد بها حاليا ١١ مليون شخص ممن تزيد أعمارهم على ٦٠ عاما ويزداد العدد إلى ١٦ مليون في أقل من عشر سنوات.

وأكدت دراسة ميدانية أن العام الأخير بفرنسا شهد «ثورة» في هذه الأطعمة التي اكتسحت أسواق الغذاء وملأت كل الأرجاء في المحلات الكبرى، وأخذت شكل الأقراص والعبوات. بينما أوضح بيان طبي وقع عليه عدد من أطباء الصحة والغذاء أن فيتامينات الأغذية لامعنى لها وهي مسألة تجارية قبل أن تكون مسألة صحية

الأورو هل يقوم على جثة فرنسا

لايزال أعداء ماستريخت يطلون برءوسهم، ويطلقون عقيرتهم محذرين من مخاطر «الأورو» العملة الأوروبية الموحدة، ويؤكدون أن الوحدة الأوروبية لن تقوم إلا على جثة فرنسا وسيادتها! فشن أحد أبرز الصقور المعادية لماستريخت وهو شارل باسكوا وزير الداخلية الفرنسي السابق ورئيس حركة فرنسا الغد «هجوما عنيفا على أوروبا الموحدة، واتهم الحكومة الفرنسية بالتخلي عن سيادة فرنسا بعد أن نقلت هذه السيادة ـ بمقتضى اتفاقات ماستريخت ـ إلى أيدي الأوروبيين ليعبثوا بها. وطالب باسكوا رئيس الجمهورية جاك شيراك بضرورة إجراء استفتاء حول معاهدة أمستردام الأخيرة. وقال إن هناك ثلاثة أمور لابد من إعادة النظر فيها وهي: العملة الأوروبية «أورو» وميثاق الاستقرار، ثم معاهدة أمستردام التي أقرت معاهدة ماستريخت ووافقت عليها.



«حمى» الحوار

من الصعب الآن التنبؤ بما يمكن أن تسفر عنه هذه الاشارات الودودة المتبادلة بين إيران وامريكا أو التكهن بما إذا كان ما نراه ونسمعه من تصريح واضح برغبة إيرانية في (حوار عقلاني) مع أمريكا ومن رد فعل أمريكي تحول بسرعة لافتة من اشتراط (الأفعال) قبل (الأقوال) أي الاشادة والترحيب بالحوار مع إيران مجرد ضجيج بلا طحن حقيقي أم أنه سوف يسفر في النهاية عن كسر الجمود وإنهاء قطيعة الـ ٢٠ عاما بين البلدين.

ووجه الصعوبة هنا يرجع إلى وجود عوامل وعلامات على الجانبين بعضها إيجابي يرجح اتجاه المصالحة والبعض الآخر سلبي يرجح الاتجاه المضاد على الأقل في الوقت الراهن.

على الجانب الايراني لا تقتصر العلامات الايجابية على الخطاب الجديد للقيادة الايرانية في نبرته ولهجته وكلماته وتعبيراته التي اختيرت بعناية وحرص واضح وتخلت عن أوصاف (الشيطان الأعظم) وتحدثت عن (الشعب الأمريكي العظيم).. بل تتعدى منه العلاقات إلى متغيرات حقيقية تجرى على ساحة المجتمع الايراني نفسه يلاحظها المراسلون الأجانب الذين لم تصرفهم أحداث مؤتمر القمة الاسلامي عن ملاحظة ورصد ما يجرى خارج قاعاته بما يدل على أن هناك (جديدا) يدفع في اتجاه الانفتاح والخروج من العزلة..

فلاحظ مراسل صحيفة (الاندبندنت) البريطانية كيف أن المجتمع الايراني يبدو اليوم وقد شب عن الطوق - بعد أن فعلتها إيران وأجرت انتخابات حرة بكل المقاييس - وأصبح يعج اليوم بمناقشات ومساجلات حامية حول ولاية الفقيه والحقوق المقدسة لآيات الله. بينما لاحظ مراسل مجلة الايكونوميست البريطانية ما وصفه بحمى كرة القدم عندما تدافع عشرات الألوف من الشباب والشابات إلى الشوارع يرقصون ويحتفلون بتأهل إيران للاشتراك في كأس العالم لكرة القدم في يونيو القادم متجاهلة تحريم الاختلاط بين الجنسين بينما وقف البوليس عاجزا أمام هذه التلقائية التي لم تحدث من قبل.

إلى جانب هذه العلامات على تبلور مجتمع أكثر انفتاحا فهناك عوامل سياسية واقتصادية تدفع في اتجاه تعزيز الرغبة الايرانية في وصل ما انقطع مع أمريكا أهمها بالقطع الرغبة الواضحة في الانطلاق على طريق تحديث الاقتصاد الايراني وإدراك الايرانيين أن استمرار المواجهة مع أمريكا أصبح أمرا مكلفا اقتصاديا ودبلوماسيا ولم يعد يفضي إلى أية نتائج سياسية. ولو أسفرت هذه الانفراجة الكلامية اليوم عن الافراج عن الأرصدة الايرانية المجمدة في البنوك الأمريكية وتقدر بـ ١١ مليار دولار فإن إيران تكون بذلك قد حققت انجازا لا يستهان به.

أما على الجانب الأمريكي فإنه إلى جانب إدراك واشنطن أنه لم يعد ممكنا عزل إيران أو التأثير على مجريات أحداثها الداخلية عن طريق الضغط فإن هناك اعترافا بالأهمية الاستراتيجية التي تمثلها إيران بالنسبة لأية محاولات للنفاذ إلى منابع الطاقة في آسيا الوسطى ومنطقة بحر قزوين إلى جانب أهمية السوق الايرانية الضخمة في عصر المنافسات الاقتصادية.

وفي النهاية إذا كانت أمريكا قد استطاعت أن تتخلى عن شروط حقوق الانسان للتعامل مع الصين وأن تغمض عينيها عن فظائع النظم الديكتاتورية في أفريقيا وأن تصك على لسان وزيرة خارجيتها مصطلحا سياسيا جديدا يسمى (ديمقراطية الحزب الواحد) حتى تستطيع أن تنفذ إلى قلب أفريقيا وثرواتها ومعادنها وأسواقها.. فلماذا تتقاعس مع إيران؟

لكن يبقى عامل أهم في حسم مسار هذه الاشارات والتلميحات والايماءات من الجانبين وهو نفوذ المتشددين هنا وهناك ومصير الصراعات الجارية الآن بين الجناح المتشدد في إيران والمناخ المعتدل وبين دوائر الكونجرس الأمريكي وخصوصا المؤيدة لاسرائيل ودوائر البيت الأبيض.

سامية الجندى

معوقات المصالحة الفلسطينية الإسرائيلية ٢

تقرير ندوة «باجواش» عن احتمالات المصالحة

بنهاية النقاش الذى أجراه المشاركون فى الحلقة التى نظمتها جماعة «باجواش» السويدية فى جزيرة تاينتجو قرب «ستوكهولم» انبع تقرير شامل عن مجمل الآراء التى أبديت فى هذه الندوة التى حملت وصف «ورشة العمل» الخامسة لباجواش حول احتمالات المصالحة فى الشرق الأوسط وتلا مقرر الندوة من الجماعة السويدية التقرير على المشاركين فى الجلسة الختامية. وقد وضح منه أن التقرير قابل للتعديل ولكنه حوى كل الأفكار - بموضوعية وأمانة - برغم ما قد نعترض عليه من بعض الصياغات. كما انقسم التقرير إلى ثلاثة أقسام تمثل الموضوعات الرئيسية التى تناولتها المناقشات:

رسالة ستوكهولم يكتبها:

أحمد نافع

● **أولا - عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية:**

فى الوقت الذى تواجه فيه عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية عقبات كبيرة، شدد المشاركون فى ورشة العمل على أهمية تأكيد ماتحقق حتى الآن من خلال عملية أوسلو والبحث عن خطوات جديدة يمكن أن تدفع عملية السلام إلى الأمام. ودارت مناقشات مستفيضة حول المدى الذى وصل إليه تنفيذ بنود اتفاقات أوسلو ١ و٢ والخليل من جانب إسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية. وما اذا كانت قد حدثت تصرفات من أى طرف تؤثر بالسلب على القضايا الكبرى «القدس والمستوطنات واللاجئون والحدود» قبل التفاوض بشأنها فى مفاوضات الوضع النهائى.

كان هناك اتفاق عريض على ضرورة أن تتجاوز عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية حالة التخبط التى مرت بها فى الماضى، اذا كان لها أن تنجح وتنتقل إلى وضع تتساوى فيه إسرائيل وفلسطين كشريكين فى التفاوض والمصالحة. إن من بين الانجازات الإيجابية لهذه العملية حتى الآن التعاون الأمنى الإسرائيلى - الفلسطينى واجراء انتخابات فلسطينية وترسيخ حقيقة حل النزاع باقامة دولتين فى جدول أعمال المفاوضات حاليا. واضاف أحد المشاركين انه على الرغم من استراتيجية التفاوض التى تتبعها حكومة نيتانياهو، فإن هناك بالتأكيد اتجاهات إيجابية فى الرأى العام الإسرائيلى تجاه كل من اقامة دولة فلسطينية والوصول إلى حل وسط بشأن القدس.

وكان هناك مشاركون اخرون مازالوا متشائمين حول نتيجة عملية السلام، فقد جادل البعض بأن الوقت يعمل ضد الفلسطينيين فى ضوء تدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية فى الضفة الغربية وغزة مثل البطالة المرتفعة وهبوط مستويات المعيشة إلى جانب قيام إسرائيل بفرض أمر واقع على الطبيعة.

يضاف إلى ذلك انه كان هناك من يقول ان تأييد الرأى العام الإسرائيلى لقيام دولة فلسطينية ليس أكيدا. وقد اتفقت الأغلبية على أن عملية المصالحة طويلة المدى بين الإسرائيليين والفلسطينيين ستستغرق أجيالا. وانه لم يعد هناك حاليا سوى فرصة ضئيلة لاستكمال عملية أوسلو واقامة دولة فلسطينية.

ويعتقد كثير من المشاركين فى الندوة أن هناك خطوة أساسية يمكن أن تساعد الطرفين على تجاوز العقبات النفسية والحسية وتحقيق المصالحة هى الاعتراف المتبادل بالظلم الذى تعرضا له فى الماضى. فعلى هذا الأساس سيكون من السهل أكثر إصلاح حالات الظلم الأساسية بين الإسرائيليين والفلسطينيين فى شكل اتفاق مرض على الوضع النهائى.

وعلى مستوى سياسى عملى أكثر نجد أن القيود الداخلية والخارجية الحالية المفروضة على عملية السلام تتضمن انقسامات أيديولوجية ودينية عميقة داخل كلا المجتمعين ووجود رافضين متطرفين فى إسرائيل وفلسطين واستمرار الخلل الاستراتيجى بين العرب وإسرائيل وعجز ادارة كلينتون عن اتخاذ موقف فعال.

وبناء عليه أصبح الجمود فى عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية يعنى أن عددا من خطوات المرحلة الانتقالية لم تنفذ من بينها عمليات اضافية لاعادة انتشار الجيش الإسرائيلى واقامة ممر امن بين الضفة وغزة وعودة الأشخاص المشردين...الخ. أما العوامل الاضافية التى قوضت الثقة فى عملية السلام فمن بينها كما هو معروف الهجمات الإرهابية على الجانبين وما يسمى بعجز السلطة الفلسطينية عن السيطرة على الحركات الرافضة والقيود الإسرائيلية الصارمة على تحركات الفلسطينيين وسياسات الاستيطان التى تنتهجها حكومة نيتانياهو.

وقد أشار أحد المشاركين إلى انه حتى قبل نيتانياهو كانت هناك مشكلات صعبة تواجه كلا من عملية السلام الفلسطينية - الإسرائيلية والعلاقات الإسرائيلية - العربية الأوسع «سوريا ومصر ولبنان». ومع ذلك كانت هناك درجة من المصداقية بين الأطراف المتفاوضة غير موجودة اليوم. ويقول المشاركون فى الندوة ان الجمود الراهن خطير بصفة خاصة لأن عدم احراز تقدم على المسار الفلسطينى - الإسرائيلى لن يعقد فقط علاقات إسرائيل مع جيرانها المباشرين، بل له أيضا عواقب سلبية على المفهوم الأوسع لأمن الشرق الأوسط.

وكوسيلة لدفع عملية السلام قدما، تركزت المناقشة حينئذ على أبعاد اتفاق للوضع النهائى، يقوم على تركيز النزاع الفلسطينى - الإسرائيلى على مسألتى الأرض وتقرير المصير كشرطين أساسيين للسيادة والأمن والتنمية الاقتصادية، وحق الاقتراع السياسى. وفى رأى بعض المشاركين أن مسألة الحدود يجب فى نهاية المطاف التغلب عليها بواسطة عملية المصالحة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفى المدى القصير يمكن النظر لعملية السلام على أنها إما زواج «تكامل» أو طلاق «انفصال» عندما يسوى الطرفان خلافاتهما بوسائل متفق عليها بينهما. أما على المدى الطويل فإن المصالحة لابد أن تقود إلى تصورات مختلفة جدا للحدود لاتقوم على اهتمامات أمنية او اقتصادية. وفى هذا المضمار أشار كثير من المشاركين فى الندوة إلى الرغبة فى التوصل إلى نظم تعاون أمنى اقليمى «خاصة بين إسرائيل وفلسطين والأردن» من شأنها تقليل فرص النزاع على الحدود الوطنية الثنائية.

● **ثانيا: ديناميات أمن الشرق الأوسط بمفهومه الأوسع:**

ناقش المشاركون فى الندوة موضوعا اخر هو انه على الرغم من التغييرات الإيجابية الكبيرة التى شهدتها التسعينيات فى علاقات السياسة الخارجية الإيرانية مع الدول القيادية فى الشرق الأوسط إلا انه لاتزال هناك شكوك لدى المجتمع الدولى بشأن الأهداف الاستراتيجية لإيران ومحاولاتها المفترضة لامتلاك أسلحة نووية وقدرة صاروخية طويلة المدى. وطبقا لاحدى وجهات النظر، فإن إيران تتكفل بدور بناء فى إيجاد مناخ أمنى جديد فى المنطقة وذلك على العكس مما يصوره الغرب لها على أنها دولة «شريرة».

استمرت المناقشات أيضا حول المدى الذى وصلت إليه إيران بالفعل فى اتباعها سياسة خارجية وأمنية جديدة. فقد أعرب مشاركون عديدون عن شكوكهم وأشاروا إلى أن إيران أعلنت عن سياسة دعم الحركات الإسلامية فى الدول الأخرى. وكانت هناك مناقشة حادة حول ما اذا كانت إيران تحاول امتلاك أسلحة نووية من عدمه والمدى الذى ستؤدى إليه مثل تلك القدرة النووية من زيادة عدم الاستقرار والأخطار التى سيتعرض لها التوازن الأمنى بالشرق الأوسط. وعلى افتراض صحة تلك القدرة النووية فقد أثيرت نقطة حول أهمية اقامة خطوط اتصال بين إسرائيل وإيران لتفادى أى سوء تفاهم وخطر وقوع كارثة نووية. وردا على ذلك تم التنويه بأن اتمام السلام الإسرائيلى - الفلسطينى المقبول من حركة حماس والإسلاميين فى فلسطين، هو شرط مسبق لفتح حوار إيرانى - إسرائيلى جاد.

وفيما يتعلق بموضوع المصالحة فى الإطار اللبنانى، فإن الوضع الراهن قد تعقد بسبب وجود قوات أجنبية فى لبنان. وبناء على تجارب حالات أخرى كثيرة فى التاريخ فى كل أنحاء العالم، فإن هناك حاجة لأطراف أى نزاع للاعتراف بالظلم الذى ارتكب خلال النزاع قبل الانتقال إلى الصفح والمصالحة. وحدثت مناقشة حول استيلاء إسرائيل على شريط حدودى فى جنوب لبنان وحول الشعور المتزايد فى إسرائيل بضرورة الانسحاب من جانب واحد من المنطقة الأمنية على الرغم من التصور التقليدى باستخدام هذه المسألة كورقة مساومة فى المفاوضات مع سوريا.

وتم استعراض العلاقات المصرية - الإسرائيلية والتنويه بأن الطرفين قدما ليس فقط تنازلات لتحقيق اتفاقيات كامب ديفيد، بل إن مصر لهذا السبب تم عزلها من جانب العالم العربى لسنوات عديدة. وتم التذكير أيضا بأن كامب ديفيد تم اعتبارها مجرد خطوة أولية نحو سلام شامل فى الشرق الأوسط يتعرض الآن لخطر الانهيار.

وفى الوقت الذى تم فيه الاعتراف بحق كل دولة فى تلبية احتياجاتها الأمنية المشروعة، شعر بعض المشاركين فى الندوة بأن احتمالات السلام مازالت تتعرض للتقويض بسبب الخلل فى توازن القوة العسكرية بين إسرائيل والعرب، وهذه بصفة خاصة قضية حساسة فى ضوء أسلحة الدمار الشامل وبدل على ذلك فشل المباحثات متعددة الأطراف فى مجال الحد من التسلح والأمن الاقليمى ACRS والسؤال لدى الكثيرين هو ما اذا كان جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية يعد شرطا مسبقا ضروريا لسلام شامل أم أن ذلك سيصبح ممكنا فقط إذا تحقق السلام. مع العلم أنه ليست كل دول المنطقة تشارك فى عملية السلام، وان بعض هذه الدول كرست موارد معتبرة لامتلاك أو محاولة امتلاك أسلحة غير تقليدية. وعلى أقل تقدير شعر المشاركين بأن كل الدول يجب أن تكون مستعدة لمناقشة أسلحة الدمار الشامل كجزء من سلام شامل. وتم التنويه أيضا إلى الحاجة إلى بذل مساع أقوى لتحقيق خفض ذى مغزى فى الأسلحة التقليدية وتغييرات فى هيكل القوة والنظام للتقليل من الحاجة المفترضة للاعتماد على الردع النووى.

وكانت هناك مناقشة معتبرة للحالة الحالية للعلاقات بين مصر وإسرائيل مع خلافات شديدة فى الرأى حول المدى الذى يمكن أو يجب أن يتم فيه عزل العلاقات المتدهورة عن مشكلات فى عملية السلام الأوسع نطاقا. والرأى الذى تم التعبير عنه هو الحاجة إلى بلورة مبادرات بناءة يمكن بها كسر الجمود الحالى فى عملية السلام.

والإرهاب هو بالطبع واحد من التهديدات الرئيسية لعملية السلام. وكانت هناك مناقشات كثيرة حول ضرورة التفرقة بين الإرهاب «سواء قام به أفراد أو جماعات أو دول» والاجرام والمقاومة الوطنية وكذلك الدوافع المختلفة والقضايا التى تقف وراءها. وفى الواقع شعر الكثيرون بأن كلمة «إرهاب» يتم تحميلها بعدا سياسيا فى أيامنا هذه لكى تصبح أداة دعاية أكثر منها أداة وصف موضوعية. وكانت هناك دعوة لتعاون دولى أكبر فى مكافحة أعمال العنف المنظم للدول لاعادة النظر فى سياسات اللجوء السياسى التى عادة ماتؤوى الذين يرتكبون مثل هذه الأعمال وكان البعض قلقا بصفة خاصة من التهديدات المحتملة للإرهاب النووى والبيولوجى ربما من جانب جماعات منشقة أو أفراد أكثر من القلق من منظمات المقاومة المعروفة ويصعب تصور عواقب هجوم إرهابى نووى مدمر على مدينة كبيرة بالنسبة لجميع المجتمعات فى كل أنحاء العالم. وقد عقدت مقارنة هنا مع الأسلحة النووية والردع حيث هناك من يرى أن الردع غالبا مايستخدم لأغراض قهرية كابتزاز سياسى مثل الطريقة التى من المحتمل أن يستخدمها الإرهابيون اذا ما وقعت فى أيديهم أسلحة نووية. والمطلوب لكى نتجنب استخدام أسلحة نووية أو قنابل نووية إرهابية، هو إيجاد حل للنزاعات القائمة وخطوات لمعالجة الظلم الاجتماعى والاقتصادى الذى دفع إلى ارتكاب هذه الأعمال فى المقام الأول.

● **ثالثا: الأبعاد الدولية للمصالحة:**

بالاشارة إلى أن نوفمبر ١٩٩٧ كان الذكرى الخمسين للقرار ١٨١ «خطة الأمم المتحدة للتقسيم» تم اجراء استعراض تاريخى لدور الأمم المتحدة فى محاولة إحلال سلام له معنى فى الشرق الأوسط وكانت هناك مناقشة للأدوار المختلفة لأجهزة الأمم المتحدة المتعددة المشاركة فى عملية السلام بالشرق الأوسط «مجلس الأمن - الجمعية العامة - الجلسات الخاصة الطارئة - لجنة حقوق الإنسان ...الخ». وتمت مناقشة توضيحات تتعلق بوضع البعثة الفلسطينية كمراقب فى الأمم المتحدة ومعاهدة جنيف الرابعة الخاصة بالأراضى المحتلة كما نوقشت قضية اللاجئين والأرض وأشكال التعويض «لجنة المصالحة الفلسطينية على سبيل المثال». وتم فى هذا الصدد الاستشهاد بالقرار ١٩٤ كشرط مسبق أصبحت بمقتضاه إسرائيل عضوا فى الأمم المتحدة.

وفيما يتعلق بالدور الراهن والمستقبلى للأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى، أشار أحد المشتركين إلى صيغ التعويض التى اقترحتها الأمم المتحدة فى حالة العراق، وتساءل قائلا: لماذا لايتم التوصل إلى صيغ مماثلة لحل مشكلة اللاجئين. وفكرة لجنة المصالحة «كما انعقدت فى السلفادور وتشيلى وان كانت قد تعلقت بنزاعات داخلية» يمكن أن تعتبر وسيلة لحل المشكلات الفلسطينية - الإسرائيلية وعلى الجانب الآخر غالبا ماتتعرض فعالية دور الأمم المتحدة لمعوقات عندما تتلاعب الولايات المتحدة أو أعضاء دائمون أخرون بمجلس الأمن من أجل أغراض خاصة بها.

وعن معاهدة جنيف الرابعة، تجتمع الدول الأعضاء فى المعاهدة كل اربع سنوات فى جنيف ومع ذلك لايبدو أن أية دولة أثارت مسألة تطبيق المعاهدة على الأراضى المحتلة.

وفى مجال الرأى العام تم التنويه بأن تفهم الرأى العام والاتصالات بين الناس بعضهم البعض عنصر مهم وحيوى للمصالحة. ولا يمكن التهوين من أهمية وسائل الإعلام «خاصة الصحافة الحرة المستقلة عن تدخل الحكومات» فى نقل المعلومات عن المجتمعات والثقافات المختلفة. خاصة خلال عملية المصالحة وبالمثل تكون أهمية التغييرات فى التعليم حيث لاتتم تربية الشباب فى المجتمعات المختلفة على أنماط معينة يريدها أولئك الذين كانوا حتى وقت قريب أو مازالوا هم العدو. واذا كان للمصالحة أن تتحقق فلابد أن تتغير الدعاية و«عملية تحويل الأخرين إلى شياطين» عبر وسائل الإعلام والمدارس كما أن التعرض لمفاهيم أساسية لحقوق الإنسان والوساطة فى النزاع أمر مهم ولكن لابد أن تتم معالجتها بحساسية لكيلا تأتى بنتائج عكسية.

كما أن الجهود الرامية للتقريب بين الناس فى المجتمعين تكون أفضل اذا تمت فى مكان اقامة الناس وعملهم ومعرفتهم بعضهم البعض وليس فى أماكن اصطناعية غير مألوفة

ويعتقد أحد المشاركين أن مشكلة المفاهيم الثقافية أكثر أهمية مما سبق فى ضوء النزاع الدائر منذ قرون بين الإسلام واليهودية والمطلوب لأجل معتنقى الديانتين «وجميع الأديان فى الواقع» هو ادراك أن القبلية الطائفية - حيث تسود مشاعر الحقوق التى اختص بها شعب دون أخر وشعب الله المختار - أصبحت «موضة» قديمة وخطيرة فى العالم الحديث

ونوهت المناقشة الختامية بانه بالرغم من الخلافات الحادة فى الرأى حول مايحتاجه اتمام عملية السلام الإسرائيلى - الفلسطينى فلاتزال هناك حقيقة تتمثل فى أن الطرفين أقرب الآن من أى وقت مضى إلى تحقيق مثل هذه التسوية السلمية. ومع ذلك فإن الوقت ينفد ولابد أن يحشد المجتمع الدولى طاقته للإسراع بالمرحلة النهائية للمفاوضات فمازال الأمر يتطلب مفاوضات صعبة حول الحدود المضبوطة للدولة الفلسطينية، وترتيبات الأمن التى يمكن أن ترضى الطرفين. وحول تقسيم موارد المياه وقضايا أساسية أخرى غير أن حقيقة استمرار الإسرائيليين والفلسطينيين والعالم العربى فى الشد والجذب حول تلك القضايا، تعد سببا لاستمرار التفاؤل الذى يجب دعمه ورعايته وتعزيزه باستمرار..

● النشاط الاستيطانى أكبر معوقات المصالحة

الرجل الثالث.. والحقيقة الغائبة!

«لم يكن الرجل خائنا لوطنه ومسقط رأسه بريطانيا. فطالما عاوده الحنين إليها، ولكنه كان يحارب الفاشية بكل مبادئها التى تدعو إلى إقامة حكم ديكتاتورى والسيطرة على كل شكل من أشكال النشاط القومى شأنه فى ذلك شأن جورج أورويل المناهض لهذا الاتجاه السياسى والفلسفى فى الثلاثينيات».

هكذا حاولت روفينا ايفانوفا - أرملة الجاسوس الراحل، عميل المخابرات السوفيتية «كيم فيلبى» - أن ترد على الادعاءات بأن زوجها خان وطنه بريطانيا عندما تحول عن التجسس لصالح جهاز المخابرات الانجليزية إلى نظيره السوفيتى فى عام ١٩٦٣. جاء ذلك الرد من خلال مذكراتها التى طرحت للبيع مؤخرا تحت عنوان «جزيرة فى الدور السادس» فى إشارة منها إلى الشقة التى ضمتهما بين جدرانها فى مطلع الستينيات. تمت مناقشة الكتاب أو المذكرات فى مؤتمر صحفى عقد مؤخرا فى موسكو.

وتعد هذه المذكرات بمثابة مادة غنية بكل المشهيات التى تشبع رغبات القراء وتسيل لعاب كل المتكالبين على معرفة الكثير عن أشهر الشخصيات الجاسوسية والاقتراب من ملف أسرارها خاصة وأنها لعبت دورا مهما أثناء فترة الحرب الباردة التى انتهت مع انهيار الاتحاد السوفيتى السابق فى عشية الكريسماس عام ١٩٩١.

ألقت مذكرات روفينا ضوءا قويا على كتاب جديد عن فيلبى بعنوان «على طريقتى» الذى يكشف عن اعجابه بالمغنى الأمريكى المشهور فرانك سيناترا. وقد صدر هذا الكتاب فى روسيا فى نسخة محدودة.. وتضمن مقالا بعنوان «معركتى الخفية» كان فيليب قد كتبه بنفسه. كما تضمن مقالات لميخائيل بوجدانوف سلط فيها الضوء على المحاضرات التى ألقاها فيلبى عن الحياة البريطانية للمتدربين فى جهاز المخابرات السوفيتية، بالاضافة إلى مقالات لميخائيل ليوبيموف عميل المخابرات السوفيتية الذى طرد من لندن فى منتصف الستينيات ليتخذ من موسكو وطنا ومستقرا له ومن فيلبى صديقا ونصيرا.

حرصت روفينا فى المؤتمر الصحفى أن تؤكد انزعاجها وقلقها تجاه الادعاءات التى أطلقها البعض بأن زوجها أصيب بإحباط ويأس شديدين عندما أدرك الحقيقة المرة والمرعبة عن الحياة فى الاتحاد السوفيتى. ذلك الكيان الذى أفنى حياته فى خدمته من منطلق اقتناعه الايديولوجى البحت وليس من أجل المال، ولكن ما أثار غضبها حقا هو تلك الشائعات التى تقول أن فيلبى لم يمت نتيجة هبوط فى القلب، ولكنه أطلق الرصاص على نفسه ليضع حدا ليأسه الشديد من الحياة حيث يؤكد كولوسوف الكولونيل الذى تستر تحت لواء العمل الصحفى ليجرى هو وصديق له حديثا مع فيلبى فى يناير عام ١٩٨٨ قبل وفاته بشهور. تضمن الحديث - كما ادعى كولوسوف - سؤالا لفيلبى عن مدى وأهمية السلاح بالنسبة له.. وهل فكر فى استخدامه قبل ذلك . جاءت إجابة فيلبى فى منتهى الغرابة وهى أن عميل المخابرات الحقيقى لا يستخدم السلاح إلا مرة واحدة فى حياته وهو ما يفسر أن هذه المرة كانت عندما أطلق فيلبى الرصاص على نفسه. لم يكتف الكولونيل بذلك بل راح يؤكد انه ليس هناك سبب أو مبرر يجعله لا يصدق المعلومات التى حصل عليها من طبيب الكرملين وعميل آخر فى المخابرات السوفيتية تشير إلى أن فيلبى مات منتحرا حيث أطلق الرصاص على نفسه فى مايو عام ١٩٨٨ أضاف كولوسوف أنه سمع فيلبى يقول فى إحدى المرتين التى قابله فيهما فى جهاز المخابرات السوفيتية أنه نادم لأنه أضاع وقته هباء فى خدمة الاتحاد السوفيتى.

ولكن روفينا أكدت من جانبها أن زوجها مات نتيجة لهبوط فى القلب فى إحدى المستشفيات التابعة للمخابرات السوفيتية وأنها زارته فى المستشفى قبل وفاته بساعات لتطمئن عليه بعد أن علمت من الممرضة من خلال التليفون أنه سقط فى الحمام.. وتقول روفينا: «لقد بدا فيلبى ضعيفا للغاية.. ولم أمض هذه الليلة فى المستشفى حتى لا أثير قلقه.. وغادرت المستشفى فى الحادية عشرة مساء.. وفى صباح اليوم التالى عاودت الاتصال بالمستشفى الذى نقل إلى خبر وفاته بهبوط حاد فى القلب فى الثانية بعد منتصف الليل».

حرصت روفينا أيضا على الاشارة بأن المخابرات السوفيتية عملت على توفير الحد الأقصى من الأمان لزوجها الراحل الذى لم يكن محبا للصحفيين. فقد كان الوصول إلى الشقة صعب للغاية وكان على الضيوف أن يمروا بعدد من المداخل والأبواب حتى يصلوا إليها. أشارت روفينا أيضا إلى الادعاءات المتناقضة التى تؤكد أن فيلبى كان مترفا للغاية وعاش حياة رغدة بعد أن قدم إلى موسكو، أما الأخرى فتشير إلى انه كان يعانى فقرا مدقعا. وكل ما تعرفه عنه فى بداية تعارفهما هو أنه كان مدمنا للكحول ولكنه ما لبث أن تحول عنه فى عام ١٩٧٢.. أما عن موقفه من الأوضاع والرؤساء فى الاتحاد السوفيتى السابق فقد كان مستاء للغاية من الرئيس بريجنيف الذى سمى عصره بعصر الركود الأعظم..أما جورباتشوف فكانت سياسته دعائية قامت على استغلال الاستياء الاجتماعى لاكتساب النفوذ السياسى.

هذه هى حقيقة عميل المخابرات السوفيتى الراحل أو الرجل الثالث كما روتها روفينا فى «جزيرة فى الدور السادس» لتخرج المذكرات إلى القراء وكأنها شهادة ليست فقط على زوجها ولكن على عصر بأكمله خلال ما يسمى بالاتحاد السوفيتى السابق.

[عن صحيفة الانديندنت]

إصابة فلسطينى فى مواجهات مع قوات الاحتلال بالخليل

الحكومة الإسرائيلية تبحث مصالحها الأمنية فى الضفة الغربية

القدس ـ الخليل ـ وكالات الأنباء: عقد مجلس الوزراء الإسرائيلى اجتماعا أمس برئاسة بنيامين نيتانياهو لبحث خريطة المصالح الأمنية الإسرائيلية بالضفة الغربية فى ضوء ترتيبات الوضع النهائى للتسوية على المسار الفلسطينى ـ الإسرائيلى.

وذكر راديو إسرائيل ـ قبيل الاجتماع ـ أن نيتانياهو سيطلع وزراءه على نتائج محادثاته مع مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية فى باريس الخميس الماضى.

وأشار الراديو إلى أن عددا من الوزراء الإسرائيليين سيقومون غدا بجولة بالمناطق التى ستحتفظ بها إسرائيل فى الضفة الغربية.

ومن ناحية أخرى أصيب فلسطينى برصاص جنود الإحتلال بمواجهات بمدينة الخليل فى الضفة الغربية أمس. وأوضح شهود عيان أن القوات الإسرائيلية اطلقت الرصاص على شبان فلسطينيين رشقوهم بالحجارة.

وكانت المدينة قد شهدت مواجهات مساء أمس الأول أسفرت عن إصابة أحد أفراد دورية إسرائيلية.

وفى جنين هدمت قوات الإحتلال منزلا فلسطينيا بدعوى بنائه بدون ترخيص. كما أنذرت بهدم ٤ منازل أخرى.

وفى الوقت نفسه إعتقلت الشرطة الإسرائيلية اثنين من المتطرفين اليهود بتهمة التحريض على أعمال عنف. غير أن الشرطة فرضت تكتما شديداً حول التحقيقات الجارية مع المتطرفين وهما داميان باكوفيتش وافيجدورا اسكين الذى خرج من السجن مؤخراً بعد قضائه عقوبة ٤ أشهر بتهمة التحريض على قتل اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل الأسبق.

وذكر راديو إسرائيل ان قوات الشرطة وجهاز الأمن العام عززت نشاطها لمراقبة الجهات والعناصر فى اليمين المتطرف بعد توافر معلومات حول نية عناصر متطرفة يمينية القيام بأعمال عنف للحيلولة دون تقدم عملية السلام.

وأشار الراديو إلى أن الجهات الأمنية المختصة تدرس احتمال اللجوء للاعتقال الادارى كما صدرت أوامر بالحد من تحركات بعض الأشخاص.

وعلى صعيد أخر يعقد رؤساء مجالس التجمعات السكنية بالضفة الغربية وقطاع غزة اجتماعا طارئا خلال ساعات لتحديد موقفهم فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من إعادة الانتشار.

كما احتجز جنود إسرائيليون مراقبا أمريكيا بمدينة الخليل بالضفة الغربية بعد محاولته تصوير واقعة اعتقال جنود الاحتلال عددا من المواطنين الفلسطينيين بالمدينة.

ورداً على تصريحات نيتانياهو حول الضفة الغربية، أكد متحدث باسم الخارجية الأمريكية أن الوضع الدائم للمناطق بالضفة سيتقرر فى خلال المفاوضات بين الجانبين الفلسطينى والإسرائيلى.

وكان نيتانياهو قد صرح بأن الضفة الغربية جزء من إسرائيل.

وقد أثاره تصريحات نيتانياهو إستياء شديدا بين الفلسطينيين الذين وصفوها بأنها تدل على عقلية استعمارية.

وانتقد الطيب عبدالرحيم أمين عام الرئاسة الفلسطينية موقف الولايات المتحدة الداعى للتفاوض حول الضفة الغربية.

ووصف ياسر عبدربه وزير الإعلام الفلسطينى بنيامين نيتانياهو بأنه طفل فاسد الأخلاق يتدلل على والديه وكأنه يعتمد على دعم داخلى من الإدارة الأمريكية.

وقال عبدربه فى تصريحات لراديو إسرائيل أمس ان رئيس وزراء إسرائيل أوصل الأمور إلى طريق مسدود.

وزير خارجية الصين:

جمود عملية السلام يثير قلق العالم.. ولا سبيل إلا الحل السلمى للنزاع

ضرورة الابتعاد عن اسلوب التهديد باستخدام القوة لحل الأزمة بين العراق والأمم المتحدة

بكين ـ ا. ش. أ ـ اكد تشيان تشى تشن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصينى ان مصر باعتبارها الدولة الكبرى فى افريقيا والعالم العربى تتمتع بوزن كبير على مستوى الشئون الدولية والاقليمية وان الصين تقدر السياسة الخارجية المصرية المستقلة على المستويين الاقليمى والدولى.

وقال إنه على مدى قرابة نصف قرن مضى تمكنت علاقات الصداقة بين مصر والصين التى تستند على اساس من الاحترام والتفاهم المتبادلين من التغلب على التقلبات على الساحة الدولية حيث تقيم الدولتان تعاونا مثمرا بينهما فى المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها من المجالات.

واكد ان البلدين لايحملان فقط وجهات نظر متطابقة أو متشابهة تجاه الكثير من القضايا الدولية الهامة فحسب بل يجمع بينهما تفاهم وتعاطف وتاييد ودعم دائم ايضا.

واشاد تشيان بالاتصالات الوثيقة القائمة بين القيادتين المصرية والصينية ممثلتين فى الرئيسين حسنى مبارك وجيانج زيمين ورئيس الوزراء والوزراء فى البلدين وهناك تبادل دائم ومكثف للاراء حول علاقاتهما والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واعرب تشى تشن فى تصريحات قبيل بدء جولته الحالية فى الشرق الاوسط عن استعداد بلاده فى ظل التغيرات الهامة التى يشهدها الوضع الدولى والاقليمى حاليا، لبذل الجهود والتعاون مع الجانب المصرى من اجل تعزيز التعاون الشامل ودفع مسيرة العلاقات بين البلدين فى كافة المجالات قدما باستمرار من اجل التنمية وزيادة التفاهم المشترك بين البلدين والشعبين.

وحول جولته الحالية فى منطقة الشرق الاوسط اعرب تشيان عن سعادته لإتاحة الفرصة له مرة اخرى لزيارة الشرق الاوسط وهى منطقة هامة بالنسبة للصين وسائر انحاء العالم منوها الى ان تغيرات عميقة قد طرأت على الوضع فى المنطقة فى السنوات الاخيرة حيث اصبح السعى لتحقيق السلام والتنمية تيارا تاريخيا لارجعة عنه ورغبة جارفة من كافة شعوب المنطقة والعالم باسره.

واعرب تشيان عن اسفه ازاء حالة الجمود التى تمر بها عملية السلام حاليا بعد التقدم الهام الذى احرزته مشيرا الى ان هذا الجمود يثير قلق المجتمع الدولى عموما.

وقال الوزير الصينى ان هناك عقبات مصطنعة تعترض طريق العملية السلمية الا ان الغالبية العظمى من شعوب منطقة الشرق الاوسط بما فيها الشعب الاسرائيلى تؤيد عملية السلام فى الشرق الاوسط لانه ليس هناك سبيل آخر الا الحل السلمى لحل القضية.

واضاف انه فى اعقاب اغتيال اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى الراحل واثناء الانتخابات الاسرائيلية كان هناك فرق كبير جدا بين من يؤيد عملية السلام فى الشرق الاوسط ومن يتخذ موقفا متحفظا تجاه السلام.

واعرب عن دعم بلاده لاستمرار عملية السلام فى الشرق الاوسط على اساس مؤتمر مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام. واكد تشيان ان الصين سوف تعمل على تفعيل دورها فى العملية السلمية فى الشرق الاوسط وان زيارته للمنطقة تاتى فى هذا الاطار.

وقال ان الصين تشعر بالارتياح لما حققته عملية السلام فى الشرق الاوسط من تقدم منذ مؤتمر مدريد وفى الوقت نفسه تشعر بالقلق البالغ ازاء ماتواجهه عملية السلام من عوائق وحالة التوقف التى تمر بها حاليا مشيرا الى ان الصين بصفتها عضوا دائما بمجلس الامن الدولى تبدى اهتماما بالغا ودائما بقضية السلام فى الشرق الاوسط وتبذل جهودا دؤوبة من اجل دفع هذه العملية.

وحول الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة ودور الصين لمحاولة رفع العقوبات على العراق وتقييمه لمهمة ريتشارد تيلر رئيس بعثة الامم المتحدة فى العراق قال تشيان ان المشكلة فى العراق تحتاج الى المزيد من الوقت ولكن نلاحظ فى الفترة الاخيرة قدرا من المرونة والرغبة فى حلها من كافة الاطراف.

واعرب عن امله فى ان تكون هناك بداية لحل الازمة مع العراق نهائيا التى ترى الصين ان سياستها تجاه هذه الازمة تستند على اسس محددة هى ضرورة ان تلتزم العراق بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وان يبدأ المجتمع الدولى فى الاستماع والبحث مع جميع الاطراف والابتعاد عن اسلوب التهديد باستخدام القوة لحل الازمة خاصة بعد التجاوب الذى ابدته كافة الاطراف فى الازمة الاخيرة.

الشيخ زايد يتبرع بمليونى دولار للجامعة العربية

تبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات لجامعة الدول العربية بمبلغ مليونى دولار، وقد صرح محمد أحمد الحمود سفير دولة الامارات بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة بأن هذا التبرع يأتى دعما للجامعة العربية فى مواجهة أزمتها المالية الخانقة التى تمر بها وترجمة لدعواته المتكررة لتنشيط هذه المؤسسة القومية لتتمكن من اداء دورها القومى فى تعزيز العمل العربى المشترك.

وقد قام محمد حارب الحبسى، وزير مفوض بالسفارة امس بتسليم شيك بالمبلغ للدكتور احمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

الحكم فى قضية الحزب الاشتراكى اليمنى نهاية فبراير المقبل

قررت محكمة شمال صنعاء اعلان النطق بالحكم فى القضية المعروفة بقائمة الـ ١٥ والمتهم فيها السيد على سالم البيض نائب الرئيس اليمنى سابقا والامين العام السابق للحزب الاشتراكى وآخرون فى نهاية شهر فبراير المقبل.

واستمعت المحكمة امس الى المرافعات الختامية من النيابة وهيئة الدفاع واقرت حجز القضية لاعلان الحكم فيها بعد ٤٠ جلسة استمرت نحو عامين فى غياب كل المتهمين وقال المحامون الذين نصبتهم المحكمة للدفاع عن المتهمين ان قرارات الاتهام يشوبها الابهام والغموض واستندت على نصوص قانونية.

لقاء فلسطينى إسرائيلى أردنى للوقاية من داء الكلب!

غزة ـ أ.ش.أ ـ ذكر راديو إسرائيل ان الخدمات البيطرية الإسرائيلية والفلسطينية والاردنية تكاتف على دراسة السبل الكفيلة بالحد من تفشى داء الكلب فى المنطقة. واشار المصدر نفسه إلى أن لقاء مشتركا عقد الليلة قبل الماضية بالقرب من ناتانيا لمناقشة هذه القضية. وقد شارك فى اللقاء ممثل عن الاتحاد الاوروبى.

السفير المصرى عقب انتهاء عمله بالسعودية:

العلاقات بين البلدين تمر بأزهى عصورها

الرياض ـ من صالح خيرى:

أكد السفير محمد كامل عمرو عمق ومتانة العلاقات المصرية السعودية، مشيرا إلى أنها تمر بأزهى عصورها فى مختلف المجالات

وقال السفير ـ لدى مغادرته الرياض بمناسبة انتهاء عمله كسفير لمصر لدى السعودية ـ ان الفترة التى قضاها فى الرياض وامتدت عامين وثلاثة أشهر شهدت العديد من التطورات التى تؤكد قوتها وأنها تمر بأزهى عصورها.

وأشار السفير المصرى إلى الزيارات الخمس التى قام بها الرئيس حسنى مبارك إلى السعودية، اضافة الى زيارات كبار المسئولين السعوديين إلى مصر وفى مقدمتها زيارة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد السعودى.

وقال ان الاستثمارات السعودية فى مصر شهدت زيادة كبيرة خلال العام الماضى وكذلك السياحة السعودية التى سجلت خلال العام الماضى أعلى عدد تم تسجيله.

وأكد السفير المصرى أن هذا التطور المستمر فى العلاقات بين البلدين كما ونوعا يعكس رؤية القيادة فى الدولتين بأن تطوير العلاقات وتكثيفها هو من الأمور الحتمية التى تفرضها وقائع الجغرافيا والأوضاع السياسية والحقائق الثقافية.

أضف الى ذلك العلاقات القوية بين الرئيس حسنى مبارك وخادم الحرمين الشريفين وولى العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز والتى كان لها عميق الاثر فى دفع الكثير من الأمور نحو الامام، مشيرا إلى الاجتماع الاخير الذى عقد فى الرياض بين الرئيس مبارك وأمير دولة قطر والذى تم بمبادرة سعودية لتصفية الخلافات بين مصر وقطر.

أسر ضحايا لوكيربى، يطالبون بمحاكمة المتهمين فى دولة محايدة

لندن ـ مكتب الاهرام: احتفلت اسر ضحايا طائرة بان امريكان التى سقطت فوق لوكيربى عام ١٩٨٨ فى اسكتلندا بالذكرى التاسعة للحادث الذى أودى بحياة ٢٧٠ شخصا، وقدم ممثل اسر الضحايا البريطانيين الدكتور جيم سواير التماسات باسم هذه الاسر الى روبن كوك وزير الخارجية البريطانية والبرلمان تدعو إلى محاكمة الليبيين المشتبه فيهما فى دولة محايدة. واقترح ان تجرى المحاكمة بالقانون الاسكتلندى ولكن ليس فى بريطانيا أو الولايات المتحدة. وترغب ليبيا فى اجراء المحاكمة فى دولة ثالثة أو من خلال محكمة العدل الدولية.

اتحاد المحامين العرب يتضامن مع المحامين السودانيين المضربين عن العمل

كتب ـ فتحى محمود:

أعربت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب عن انزعاجها البالغ من تعاظم الانتهاكات التى تقوم بها السلطات الحاكمة فى السودان ضد عدد من المحاميات والمحامين. والتى تمثلت فى قيام ما يسمى «بمحاكم النظام» باصدار احكام بالجلد والغرامة على خمس محاميات من بين ٣٧ سيدة قمن مؤخرا بمظاهرة سلمية يعربن فيها عن احتجاجهن على تجنيد ابنائهن ودفعهم قسرا للقتال فى جنوب وشرق وغرب السودان، وكذا تقديم المحامى مصطفى عبدالقادر للمحاكمة نظرا لدوره البارز فى قيادة التحالف الوطنى لاسترداد الديمقراطية الذى ينظم حركة للمحامين الوطنيين من اجل عودة التعددية السياسية والحريات النقابية واحترام استقلال القضاء والمحاماة فى ربوع السودان مرة أخرى، إلى جانب طرد المحامى هاشم عبدالمجيد من قاعة المحاكمة فى اثناء قيامه بواجبه المهنى فى الدفاع عن النساء المتظاهرات.

واكدت الأمانة العامة مساندتها وتضامنها الكاملين مع جموع المحامين السودانيين الذين اضربوا عن العمل احتجاجاً على هذه الممارسات اللاانسانية، وسيروا موكبا سلم مذكرة تحوى مطالبهم الديمقراطية الى وزير العدل ورئيس القضاء وسجلوا كل ذلك فى مضابط المحاكم بكل انحاء السودان.

وادانت الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب فى بيان لها استمرار تدخل السلطات الحاكمة بالخرطوم فى شئون القضاء والمحاماة، واكدت تبنيها المطالب العادلة للمحامين السودانيين الداعية لضرورة احترام حقوق الانسان فى السودان ومراعاة مبادىء سيادة حكم القانون وتأكيد استقلال مهنة المحاماة والقضاء وإلغاء محاكم النظام العام والاعتقال التحفظى والالتزام بحق المواطن فى اجراء محاكمة عادلة له ونزيهة امام قاضيه الطبيعى. وكذا إلغاء التعديل الذى تم فى قانون نقابة للمحامين السودانيين الذى سلبها استقلالها وجعلها نقابة تابعة لمسجل عام تنظيمات العمل، وان تتم اجراءات انتخابات نقابة المحامين السودانيين تحت اشراف لجنة مستقلة من كبار المحامين. وان يتم الاعلان عن موعد تلك الانتخابات بوقت كاف ليتسنى اجراؤها فى ظل اجواء مناسبة.

فى ختام جولة الحوار الفلسطينى الإسرائيلى بأثينا

وقف الاجراءات الأحادية واستمرار الخلاف حول القدس

اثينا ـ من عبدالعظيم درويش: دعا برلمانيون واكاديميون فلسطينيون واسرائيليون حكومتى الجانبين الى ضرورة الالتزام بتنفيذ اتفاقيات اوسلو للسلام الموقعة، ووقف اتخاذ أية اجراءات من جانب واحد دون اجراء التشاور.

واتفق الجانبان على عدد من النقاط التى جرى مناقشتها فى لقائهما الثانى ـ الذى شهدته العاصمة اليونانية اثينا ـ وفى مقدمتها حتمية دفع عجلة السلام وتحقيق الامن للمنطقة، بينما ظلت قضايا القدس والامن والاستيطان تمثل قضايا خلافية بين الطرفين، حيث اتفقا على عقد لقاء ثالث فى اثينا خلال المستقبل القريب.

وكانت الجولة الثانية من الحوار الفلسطينى الاسرائيلى غير الحكومى قد انتهى صباح امس بمؤتمر صحفى مشترك جرى فيه اذاعة اعلان اثينا الذى تضمن عددا من النقاط من ابرزها ضرورة اعمال الاتفاقيات الموقعة بضمان تقديم كافة التسهيلات خلال المفاوضات المرحلية للتوصل الى المفاوضات النهائية التى سيتحدد على ضوئها مستقبل القدس. وردا على سؤال «للاهرام» حول موقف الرأى العام الاسرائيلى من التصريحات الاستفزازية لرئيس الوزراء الاسرائيلى نيتانياهو بشأن عدم التنازل عن الضفة الغربية وحظر اجراء احصاء للسكان الفلسطينيين فى القدس. قال مكسيم ليفى شقيق وزير الخارجية الاسرائيلى ورئيس الوفد اننا نعارض نيتانياهو بشدة بسبب هذه التصريحات التى يجب ألا نتخذها مأخذ الجد.

واكد ان نيتانياهو سيقدم على تنفيذ المرحلة الثانية من حظر انتشار القوات الاسرائيلية كما اقدم من قبل على اعادة الانتشار فى الخليل

إسرائيل تنفى حدوث تقدم فى مفاوضاتها مع حزب الله لاستعادة جثة أحد جنودها

غزة ـ بيروت ـ أ.ش.أ ـ نفت مصادر أمنية اسرائيلية علمها بحدوث تقدم فى الاتصالات الرامية إلى استعادة رفات جندى إسرائيلى لقى حتفه فى الشريط الحدودى المحتل من الجنوب اللبنانى مقابل عدد من السجناء اللبنانيين لدى اسرائيل. وقالت هذه المصادر فى تصريحات لراديو اسرائيل أمس إن الاتصالات التى تمت مع حزب الله عبر الصليب الاحمر الدولى لاتزال مستمرة ولم تصل الى اتفاق بعد. ومن جانبه، اعرب وزير الاعلام اللبنانى باسم السبع عن أمله فى أن تتمكن بلاده خلال العام القادم من تحقيق قفزة نوعية فى إرساء السلام فى منطقة الشرق الأوسط. ووصف السبع ـ فى حديث عبر الهاتف لإذاعة صوت العرب ـ الدور الأمريكى فى عملية السلام بأنه ينطوى على رغبة فى تحريك مسارات السلام إلا أنه أشار إلى أن هذه الرغبة لا توجد دلائل على ترجمتها إلى حقائق واضحة.

فرقان يندد بسياسة العقوبات التى تفرضها الولايات المتحدة على بعض الدول عبر مجلس الأمن

طرابلس ـ عبد الواحد عبد القادر:

ادان لويس فرقان زعيم أمة الاسلام فى أمريكا سياسة العقوبات التى تتبعها أمريكا وتفرضها على الدول من خلال مجلس الأمن. مؤكدا أن هذه السياسة. هى سلاح تدمير شامل. يفتك بالأبرياء من الرجال والنساء والأطفال يجب أن تتصدى له جميع دول العالم. جاء ذلك فى تصريحات صحفية عقب وصول فرقان إلى الجماهيرية الليبية مساء أمس الأول فى جولة سلام تشمل ٥٤ دولة فى العالم. وأضاف أنه يطالب الأمم المتحدة بإنهاء خلافاتها الداخلية فى إطار دول العالم الاسلامى. لأن العالم الاسلامى يتعرض من الداخل والخارج إلى حملة تشويه معادية ومخططة. ودعا فرقان إلى توحيد كلمة المسلمين فى العالم للتصدى لمواجهة هذه الحملة التى تستهدف الاسلام. وأكد فرقان أن العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية هى عقوبات لامبرر لها ومدعومة من قبل أمريكا لاغراض سياسية مطالبا برفع الاجراءات القسرية المفروضة على الجماهيرية فورا. وأكد على انه تربطه علاقات وثيقة بالجماهيرية الليبية وقائدها العقيد معمر القذافى.

ترحيب بالمساعى العربية لتحقيق المصالحة فى السودان

الخرطوم ـ أ. ش. أ: أعرب الدكتور رياك شار مساعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية بالسودان عن ترحيبه بالمساعى التى تبذلها الدول العربية من أجل تحقيق السلام الدائم والعادل فى السودان.

وقال فى تصريح لوكالة الأنباء السودانية: إن موقف كينيا المحايد فى مفاوضات «الايجاد» سيعزز جهود الحكومة السودانية لإحلال السلام. ومن جانبه وصف الدكتور حسين سليمان أبو صالح وزير الخارجية السودانى السابق حديث الصادق المهدى زعيم حزب الأمة المعارض الداعى لحل المشكلة السودانية سلميا بأنه حديث ايجابى.

افتتاح مشروعات خيرية بالجيزة بتمويل كويتى

افتتح المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة وفيصل الخالد سفير دولة الكويت بالقاهرة وعبدالرحمن الهادى مدير مكتب بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة عددا من المشروعات الخيرية بمحافظة الجيزة. يأتى افتتاح تلك المشروعات ضمن بروتوكول التعاون بين وزارتى الاوقاف المصرية والكويتية وفى اطار افتتاح سلسلة المساجد التى اقيمت فى عدد من محافظات مصر على نفقة متبرعين كويتين وتحت اشراف مكتب بيت الزكاة الكويتى بالقاهرة

قمر صناعى عربى أفريقى لتوحيد طرق الملاحة الجوية

الرباط ـ من سلامة حسن وتهانى عبد الرحيم:

اختتمت أمس اجتماعات المكتب التنفيذى للهيئة العربية للطيران المدنى والتى تشارك فيها مصر والمغرب والسعودية والأردن، وقد اعتذرت سوريا عن عدم الحضور. وصرح اللواء عبد الفتاح كاطو رئيس الهيئة المصرية للطيران المدنى ورئيس وفد مصر بأنه تم بحث ١١ ورقة عمل تناولت دور النقل الجوى فى إنجاح فكرة السوق العربية المشتركة، والسبل الواجب اتخاذها لحماية الدول العربية من التكتلات العالمية، والمنافسة التى تفرضها فى أسواق النقل الجوى.

واضاف كاطو أن الوفد المصرى طرح فكرة اطلاق قمر صناعى عربى افريقى لتوحيد طرق الملاحة الجوية بالأقمار الصناعية ولتغطى المنطقة العربية وجنوب غرب المحيط الهندى، تسهم فيه الدول القادرة ماديا وفنيا. وصرح عبد الجواد الداودى وكيل وزارة النقل والمواصلات المغربى بأن المكتب التنفيذى للهيئة العربية للطيران المدنى اتخذ عدة قرارات فيما يحقق التعاون العربى واطلاق الحريات فى العالم العربى والوصول الى تحرير السوق العربية اقتصاديا. واضاف فى تصريح للاهرام أن القرارات التى تم اتخاذها بشأن كيفية استخدام الرموز المشتركة بين شركات الطيران العربية والأجنبية تعتبر خطوة جديدة على طريق التعاون الكامل بين شركات الطيران العربية واتخاذها سياسات موحدة فى الأسواق العالمية للنقل. وأشار الداودى فى تصريحات إلى أن تضييق سياسة السماوات المفتوحة سوف يتم على مراحل تدريجية، حيث تم خلال الاجتماعات التوصل إلى قرار بشأن التحرير التدريجى بنسبة تتراوح ما بين ١٠ أو ٢٠٪ حتى يتم التحرير الكامل للسماوات العربية بحلول عام ٢٠٠٨

فوز الأئتلاف الحاكم فى الأنتخابات العامة بجيبوتى

جيبوتى ـ وكالات الانباء اكدت النتائج الرسمية للانتخابات العامة التى اجريت فى جيبوتى فوز الائتلاف الحاكم وحصوله على جميع مقاعد الجمعية الوطنية البرلمانية وعددها ٦٥ مقعدا. ويضم الائتلاف التجمع الشعبى للتقدم الذى يتزعمه الرئيس الجيبوتى حسن موليد وجبهة استعادة الديمقراطية بزعامة المتمردين السابقين.

وقد تقدمت احزاب المعارضة وأهمها حزب التجديد الديمقراطى بشكاوى لوقوع مخالفات خطيرة فى عملية الاقتراع.

مشروع البيان الختامي للقمة الخليجية

دعوة الأطراف الدولية لممارسة الضغط على إسرائيل لانقاذ مسيرة السلام

رسالة الكويت
امين محمد امين
تهاني البرتقالي

تختتم القمة الخليجية الـ ١٨ لقادة دول مجلس التعاون الست اعمالها اليوم برئاسة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت باصدار البيان الختامي الذي يتضمن رؤية القمة للقضايا الاساسية المهمة التي تضمنتها مناقشاتهم الى جانب قراراتهم في دفع مسيرة التعاون بين دولهم وشعوبهم.

وسيعقد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء، ووزير خارجية الكويت مؤتمرا صحفيا مع الشيخ جميل الحجيلان بعد ظهر اليوم لاعلان القرارات والتوصيات التي صدرت عنها وذلك بعد انتهاء الجلسة الختامية العلنية ومغادرة القادة.

وعلم مندوب الاهرام ان البيان الختامي للقمة يتضمن ادانة قادة الخليج للتصريحات الاسرائيلية الصادرة من نيتانياهو حول احتفاظه بالضفة الغربية كأرض لاسرائيل وتكيدهم ان عملية السلام بالشرق الاوسط مازالت تواجه العقبات بسبب مواقف الحكومة الاسرائيلية المتعنتة وما يشبه العجز والاستسلام في مواقف الآخرين.

ويؤكد البيان الختامي للقمة اذا كان غياب اعمال العنف والتزام الجانب الفلسطيني بضبط النفس والهدوء ساعد على عدم انحدار الامور فإن حالة من التوتر ومشاعر الغضب تسود المنطقة وتحذر دول التعاون من خطورة تمادي رئيس وزراء اسرائيل في سياسة كل ما فيها ينذر بالقلق من عواقبه الوخيمة وتأكيدا لذلك بادرت سلطنة عمان وقطر بتجميد كل علاقاتهما الثنائية باسرائيل تضامنا مع الموقف العربي ووجه القادة الدعوة للاطراف الدولية المؤثرة لممارسة الضغط على اسرائيل من ضغوط الاقناع والتحذير لانقاذ المسيرة وتجنبا لما قد تواجهه المنطقة من مخاطر جديدة.

ويؤكد البيان ان تداعيات غزو العراق للكويت وآثارها المستمرة على الدول العربية وما يرافق ذلك من قلق وشتات النمن اتاح لاسرائيل من الاسباب ما يدفعها لاستثمار هذا الظرف العربي السيئ والمضي في مواقفها المتعنتة.

وحول الموقف من العراق يجدد مجلس التعاون موقفه الداعي الى ضرورة تنفيذه لجميع القرارات الناجمة عن عدوانه على الكويت التزاما لا انتقاء فيه لاسيما ما يتعلق فيه بالقضاء على اسلحة الدمار الشامل حتى ترفع العقوبات وترفع بالتالي عن شعب العراق الشقيق معاناته مما جلبها حكام تسلطوا عليه وإذا كانت حيازة لسلحة الدمار الشامل تشكل امرا مثيرا للقلق فإن ماهو أشد خطورة أن يكون حيازة حاكم انفرادي السلطة انفرادي القرار ذي نزعة عدوانية ودعا المجلس إلى مساندة لجنة القضاء على اسلحة الدمار الشامل لانجاز مهمتها درءا للمخاطر وخلاصا للشعب العراقي من الحصار الاقتصادي المفروض عليه ورفض أي محاولة لتقسيمه وأكد قادة التعاون على وحدة لراضي العراق وعدم تقسيمها ورفع المعاناة عن الشعب العراقي وتقديم العون له وعدم ربط ذلك برفع الحظر المرتبط بقرار دولي مع تجديد الدعوات المكررة بالافراج عن الأسرى والمحتجزين الكويتيين واحترام سيادة واستقلال وحرية دولة الكويت والامتناع عن اي عمل لستفزازي أو عدواني يهدد الكويت والمنطقة.

ويؤكد البيان الختامي للقمة دعم اعلان دمشق كخطوة متقدمة للعمل العربي المشترك ودعوتهم للم الشمل العربي وتحقيق المصالحة.

وحول دعم مسيرة التعاون فقد اقرت القمة استراتيجية الامن والدفاع من خلال تنفيذ مشروع يجعل الانياف البصرية وحزام التعاون العسكري لتعزيز التعاون العسكري وتبادل المعلومات على انشاء شبكة الانذار المبكر واتفقوا على التعاون الامني في مكافحة الارهاب ومكافحة المخدرات وغسيل الاموال المحرمة واقرار جواز السفر الاليكتروني الذي يلغي بطاقة التعارف على الحدود وتزويد المنافذ البرية بأجهزة اليكترونية للكشف عن البضائع وسرعة العمل على توحيد التعريفة الجمركية وتوطيد بنك الخليج الدولي التابع لمؤسسة الخليج للاستثمار بالبحرين وفتح فروع له بدول المجلس وتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع الربط الكهربائي بين دول المجلس الذي سيبدأ الربط بين ٣ دول بالاضافة إلى دعم برامج المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث والحماية من النظائر المشعة.

هذا وقد اقر قادة دول الخليج انشاء الهيئة الاستشارية للقمة التي تضم في عضويتها ٣٠ عضوا تقوم كل دولة بترشيح أعضاء بها من الشعبين ذوي الكفاءات لتقديم المشورة في الموضوعات التي تحيلها القمة اليهم وتكون الكويت مقرا لها ورئيسها من الكويت دولة القمة وذلك لمدة عام ومدة الهيئة ٦ سنوات.

وزير الاعلام الكويتي يؤكد أهمية الحفاظ على الأمن والاستقرار مهما تكلف من أموال

الكويت ـ بعثة الاهرام: اكد الشيخ سعود ناصر الصباح وزير الاعلام بالكويت انه لاتفريط ولاخيار في الحفاظ على امن واستقرار بلاده مهما تكلف ذلك من اموال وقال ان خزائن الكويت مفتوحة لهذا الغرض واوضح في لقائه امس بالوفد الاعلامي المصري الذي يتابع اعمال القمة الخليجية بالكويت اننا فقدنا المليارات وضاعت بلدنا على الغزو والان تدفع القليل من اجل الحفاظ على امننا ورحب بالدعوة لرفع المعاناة عن الشعب العراقي الذي وصفه بالشقيق قائلا اننا يجب ان نفرق بين رفع المعاناة ورفع الحظر الدولي عن النظام العراقي الذي لايمكن ان نتعامل معه ولا نأمن له ولذلك فان خلافنا ليس مع شعب العراق بل مع النظام الحاكم. ونحن نبحث حاليا في الية التعامل مع النظام القادم الذي ينبغي ان يكون ديمقراطيا ويؤمن بالتعددية.

وتوقع الشيخ سعود ناصر الصباح حدوث مواجهة قريبة بين الامم المتحدة والنظام العراقي امام محاولاته للتهرب من التفتيش على اسلحة الدمار الشامل التي يتخذ القصور ستارا لما يخفيه في اماكن اخرى واكد انه إذا حدثت مواجهة فإن موقف دول الخليج موحد امام النظام العراقي المرفوضة والمحاصر دوليا.

وقال وزير الاعلام الكويتي ان بلاده لها تحالفات واصدقاء وهذا ليس معيبا ولاتخفية وقال ان كل دول المنطقة لديها تحالفات.

واشار الى ان الحديث في الفترة الاخيرة عن المصالحة العربية غير مقصود به المصالحة مع النظام العراقي ولكن المقصود هو الدعوة لمصالحة عربية عامة وان دعوة البعض لرفع المعاناة عن الشعب للاسف يربطها البعض برفع الحصار الذي لانملكه بل هو قرار المجتمع الدولي وهو سيساعد النظام العراقي من اعادة تسلمه باسلحة الدمار الشامل ويجدد تهديده لجيرانه والمنطقة.

وقال ان مواقف مصر والرئيس مبارك تؤكد ضرورة التزام العراق بتنفيذ كافة القرارات الدولية. وقال ان مواقف سوريا تسير في نفس الاتجاه ولايوجد اختراق لموقف دول اعلان دمشق

واكد ان مايحدث في مصر من اعمال ارهابية ينعكس عليه بالكويت لاننا في مصر والكويت شعبا واحدا، وقضايانا مشتركة ومصيرنا واحد.

● كل اثنين ●

الخنافس!

بقلم:
د. محيي الدين عميمور



برزت في الستينات فرقة غنائية بريطانية أعطاها الإعلام العربي إسم «الخنافس»، ولم يكن المقصود بالإسم معنى قدحيا يشير إلى موضة الشعر (بفتح الشين) التي عرف بها أفراد الفرقة ولكنه كان ترجمة لاسميها الانجليزي، وهو THE BEAT-LES، الذي يشير، بشكل ما، للألحان الإيقاعية التي تميزت بها، وربما اشتقاقا من فعل TO BEAT.

وكانت المشكلة أن حرفا واحدا ضلل المترجم (أو للترجمة) فترجمت الكلمة على أنها BEERLES، التي تعني الحشرات المعروفة. ودخل التعبير إلى إطار مايسمي بالخطأ الشائع، الذي يروج على حساب صواب مهجور.

كان هذا هو السبب الرئيسي الذي جعلني أخصص مقالين لعدد من المعلومات غير الدقيقة التي وردت في مقال كاتب مرموق يعتبر بالنسبة لنا أستاذا في ميدان الصحافة السياسية. فقد كنت أخشى أن تتحول تلك المعلومات، بحكم مصدرها، إلى حقائق ثابتة.

أقول هذا لكيلا يفسر تعقيبي على غير ما أحب

وأريد أن أنتهز الفرصة لأقول لكاتبنا، وبكل احترام، أن الأزمة الجزائرية بقدر ما تبدو معقدة متشابكة نتيجة لتراكمات كثيرة، ليست معضلة تستعصي على الفهم والتحليل، إذا التزمنا بالحد الضروري من المعلومات الدقيقة، وابتعدنا عن الأحكام المسبقة. وتذكرنا، كما قلت يوما، سؤال «أغاثا كريستي» الشهير عن «المستفيد من الجريمة».

وربما كان الأمر الرئيسي الذي يجب الحرص عليه هو استقلالية التحليل، التي يجب أن يسمو على اعتبارات التضامن مع هذا التيار أو ذاك. ويرفض الإنحياز إلى هذه المؤسسة أو تلك، مما يقود أحيانا إلى نوع من التضليل الإعلامي، غير المقصود، الذي ينتج عن اعتماد الكاتب على مصادر يرى نفسه فكريا، أكثر انسجاما مع التيار العقائدي أو العقدي الذي تنتمي له، ولكن هذه المصادر تسيس معلوماتها إلى الحد الذي يبتعد بالتحليل النهائي عن الموضوعية، بل وعن النزاهة الفكرية.

وأعود اليوم مرة ثالثة وأخيرة لتصحيح بعض المعلومات التي أوردها الكاتب في مقالته، حتى لاتتكرر قضية الخنافس، وهو مالايقلل من أهمية المقالات اليابانية.

إنتخابات الجزائر التي فازت فيها الجبهة الإسلامية كانت في نهاية ١٩٩١ وليس في أزول ١٩٩٣.

الحديث عن الفساد والعجز والبيروقراطية وغير ذلك لايخلو من الصحة، ولكنه يظلم الأحداث والرجال بتعميماته، وباعتبار ثلاثة عقود من الإستقلال وكأنها مرحلة واحدة وبالتعامل مع القيادات الجزائرية المتعاقبة وكأنها نوعية واحدة.

أنا أرفض تماما الإستنتاج الذي وصل إليه الكاتب، عندما قال إن الناس يتعلمون أحيانا من جلاديهم في إشارة لسوابق الجيش السري الفرنسي الإرهابي أكثر ممايتعلمون من مخلصيهم في إشارة للجنرال ديجول، وهو استنتاج مؤسف يرند بدون قصد، وجهة النظر الكولونيالية، التي تقول بأن إستقلال الجزائر هو منحة من الرئيس الفرنسي، في حين يثبت التاريخ أن ديجول أنقذ نفسه وأنقذ فرنسا نفسها، وهو ما يعترف به في الجزء الرابع من مذكراته، الذي يحمل عنوان «الأمل».

● يبقى أن أصحح واقعة تتعلق بزيارة الرئيس الجزائري إلى موسكو. فقد رأيت أن هناك خلطا، غير مقصود بالطبع، بين زيارتين حدثت فيهما وقائع متشابهة.

تمت الزيارة الأولى في ١٩٦٧، وكان الرئيس بومدين ممثلا للرؤساء العرب مع الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف، وحدثت خلال المباحثات ملاسنات حادة بين بومدين وكل من برجنيف وكوسيجين، اللذين بالغا في انتقاد العرب ولا وانعيتهم السياسية وتهاونهم العسكري وتضم مذكرات المرحوم محمود رياض تفاصيل عن تلك المباحثات

أما قضية الأسلحة، كما رويت في المقال، فلم تحدث في ١٩٦٧ ولكن عند زيارة الرئيس الجزائري في ١٤ أكتوبر ١٩٧٣ (وأذكر بالوضعية الميدانية آنذاك) حيث انطلقت ملاسنة أخرى بين بومدين وبريجنيف، الذي لم يخف شكوكه في جدية الموقف المصري، مما دفع بومدين إلى الرد عليه بنرفزة واضحة، وبما معناه بنه لم يأت إلى موسكو لمناقشة تلك الأمر، بل جاء ليدفع، مقدما، ثمن عتاد وأسلحة للأشقاء على جبهة القتال(وأعتذر لأن النص الحرفي ليس أمامي) وطلب من السوفييت أن يتعاملوا مع الأمر كقضية تجارية، ثم قدم لهم شيكا بمبلغ مائتي مليون دولار، ترسل بها فورا الأسلحة التي تحتاجها مصر وسوريا

ومن هنا نفهم لماذا يعتبر البعض أن مأساة الجزائر الحالية هي تسديد لفاتورة مواقف وطنية سابقة.

رئيس وزراء البحرين يشيد بدور مبارك والأزهر في خدمة الإسلام

المنامة ـ من سامي كمال:

اشاد الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة رئيس وزراء البحرين، بالعلاقات القوية التي تربط بين مصر والبحرين، مبديا تقدير بلاده للدور القومي الذي يؤديه الرئيس حسني مبارك في خدمة القضايا العربية.

ونوه رئيس وزراء البحرين خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء أمس، بدور الأزهر الشريف في خدمة الإسلام والمسلمين.

التوقيع اليوم على وثيقة اجتماع القاهرة للمصالحة الصومالية

يتم اليوم بمقر وزارة الخارجية التوقيع على الوثيقة الختامية لاجتماع القاهرة للقيادات الصومالية بشأن المصالحة في الصومال وهو الاجتماع الذي تشارك فيه القيادات الصومالية منذ ١٢ نوفمبر الماضي ويشهد توقيع الاتفاق الوزير عمرو موسى ود. عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية والسفراء العرب والافارقة المعتمدين بالقاهرة وممثلو المنظمات الدولية والاقليمية وسفراء الدول الاعضاء بمجلس الامن وسفراء دول الايجاد لشرق افريقيا واللجنة السباعية بجامعة الدول العربية الخاصة بالصومال واللجنة الخماسية لمنظمة الوحدة الافريقية المعنية بالصومال وممثل الاتحاد الاوروبي.

في مؤتمر المشرفين على شئون فلسطين

الجامعة العربية تندد بسياسة نيتانياهو الهدامة

كتب ـ محمدمبروك:

وصفت جامعة الدول العربية حكومة اسرائيل الحالية برئاسة نيتانياهو بأنها تنتهج سياساته هدامة لعملية السلام وإنه لا أمل في إحراز تقدم في العملية السلمية في ظل وجود رئيس الوزراء الحالي في الحكم واتباعه لسياسة المراوغة والمماطلة في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

وطالب سعيد كمال الأمين العام المساعد بالجامعة المجتمع الدولي بمواجهة السياسات التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية والعمل على إنقاذ مسيرة السلام التي وصلت إلى طريق مسدود واصبح الوضع ينذر بالإنفجار في المنطقة.

قال سعيد كمال في افتتاح مؤتمر المشرفين على شئون فلسطين والذي عقد امس بمقر الجامعة العربية أن الحكومة الاسرائيلية بإنتهاجها لسياسة فرض الأم الواقع والابتزاز السياسي والأمني واستمرارها في التوسع الاستيطاني بأنها تتنكر للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وتعمل على إرباك السلطة الفلسطينية.

وهاجم سعيد كمال الاعتداءات المتكررة على الجنوب اللبناني وشعبة اتهام اسرائيل لسوريا بأنها تستعد لشن حرب وافشال عملية السلام.

وطالب الدول العربية بوقفة مع النفس لتقييم الاحداث التي تمر بها قضية فلسطين والصراع العربي الاسرائيلي والاتصالات الثنائية والجماعية.

وأشار إلى أن الاتصالات الامريكية والروسية والأوربية رغم أهميتها لم تفلح في زحزحة الموقف الاسرائيلي المتعنت مؤكدا أن الموقف والشرعية الدولية يقفان إلى جانب الحقوق العربية المشروعة.

ويناقش مؤتمر المشرفين تطورات الانتفاضة الفلسطينية واوضاع مدينة القدس والمخططات الاسرائيلية لتهويدها والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الأراضي الفلسطينية وسرقة المياه العربية والوضع المالي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين [الاونروا].

سعيد كمال

اليوم توقيع عقد توريد ١٤٠ ميني باص نصر لمرفق النقل العام لمحافظة الغربية وتسليم أول دفعة منها بعد توقيع العقد مباشرة

يتم اليوم توقيع عقد توريد ١٤٠ ميني باص نصر/ إيفيكو لمرفق النقل العام لمحافظة الغربية يوقع العقد عن شركة النصر للسيارات مهندس عبد المنعم خليفة «العضو المنتدب. وعن مرفق نقل الركاب بطنطا والمحلة السيد اللواء حسن عبد الرازق المشرف على المرفق ويشهد التوقيع السيد محافظ الغربية دكتور أحمد عبد الغفار ولفيف من كبار رجال المحافظة والصناعة.

وتبلغ قيمة العقد ١٤ مليون جنيه وسيتم التسليم على دفعات تبدأ بعد توقيع العقد مباشرة ولقد اثبتت ميني باصات نصر/إيفيكو جدارتها وقدرتها العالية للعمل في أقصى ظروف الخدمة الشاقة دون أعطال أو مشكلات فنيه.

وتقوم الشركة بانتاج نوعيات مختلفة من الميني باصات نصر لتلبية رغبات عملائها من هيئة النقل العام والشركات والهيئات والمدارس والمصانع وشركات نقل الركاب.

كما تنتج أكثر من نوعية من الأتوبيسات الفاخرة السياحية والعادية وبين المدن بحمولات مختلفة وجدير بالذكر أن الغالبية العظمى من أتوبيسات وميني باصات هيئات النقل العام سواء في القاهرة أو الاسكندرية من انتاج شركة النصر للسيارات وخصوصا الأتوبيسات المكيفة والمني باصات الجديدة التي تجرى في شوارع القاهرة.

والآن تبدأ الشركة في تقديم خدماتها للمواطنين في محافظات الجمهورية المختلفة.

سفير مصر بالدوحة للأهرام:
السلطات القطرية تواصل ترحيل العمالة المصرية

كتب ـ إبراهيم البهي:

أكد السفير محمد محمد منيسي سفير مصر بالدوحة أن السلطات القطرية تواصل عمليات ترحيل العمالة المصرية دون سببا، وأن وزارة الداخلية القطرية قامت بترحيل ٢٨ مصريا كانوا يعملون بديوان عام المحاسبة القطري، وقد صدر قرار الترحيل بشكل تعسفي وبدون سابق انذار.

واضاف السفير المصري في اتصال هاتفي مع الاهرام أن هذا القرار صدر يوم ٢٩ نوفمبر الماضي وعلى الفور قمت بمقابلة عدد كبير من الوزراء والمسئولين القطرين إلا أن جميع هذه اللقاءات والاتصالات لم تسفر عن شيء إيجابي تجاه عدم ترحيل هذه المجموعة. وأشار إلى انه بعد بحث هذا الموضوع مع المسئوين بديوان عام المحاسبة القطري اوضحوا جميعا أن هذه المجموعة من العاملين المصريين من أفضل الذين يعملون بديوان المحاسبة وهم يشكلون العمود الفقري وعصب العمل داخل ديوان المحاسبة ولكنهم أبدوا دهشتهم لهذا القرار المفاجئ وليس عليهم إلا أن ينفذوا التعليمات. وقال إنه رغم لقاء العديد من المسئولين إلا انه لم يحصل على إجابة شافية أو سبب لهذه التصرفات العصبية القطرية تجاه العمالة المصرية دون جميع الجنسيات داخل قطر. ويؤكد السفير محمد منيسي أن السلطات القطرية ترفض نقل الكفالة بالنسبة للمصريين أو استقدام أسرهم في الوقت الذي يسمحون فيه لغير المصري بكل هذه الحقوق.

كما أن السلطات القطرية لاتسمح لأي مصري مقيم بدول مجلس التعاون الخليجي بدخول قطر إلا بتأشيرة مهما كان وصفه أو منصبه في حين يسمحوا بالدخول بدون تأشيرة لأي مواطن من جنسية أخرى المقيمين بإحدى هذه الدول.

صحيفتان قطريتان تستنكران إهانة شيخ الأزهر

الدوحة ـ أ.ش.أ ـ ابرزت صحيفتا الشرق والراية القطريتان أمس حملة الاستنكارات في مصر والعالم الإسلامي للاهانة التي وجهتها صحيفة الوطن القطرية لفضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الأزهر.

ونشرت الصحيفتان فقرات مطولة من بيان الأزهر الشريف أمس الأول الذي أدان الإهانة ووصفها بالجهل ووصف مرتكبيها بالجهال.

كما نشرت الصحيفتان استنكار الصحف المصرية لهذه الاهانة باعتبارها سابقة لم تحدث لأحد كبار رجال الدين في العالم الإسلامي ومرجعية أهل السنة من المسلمين.

ويترافق ذلك مع استنكار وغضب شديدين بأوساط الشعب القطري المتدين بطبيعته والذي يحظى رجال الدين لديه بمكانة طيبة.

بغداد تستأنف تصدير النفط خلال أسبوعين اذا أقرت الامم المتحدة خطة توزيع الامدادات

كتب ـ عادل ابراهيم :

اعلن وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد أن بغداد تأمل في استئناف صادرات النفط العراقية خلال أسبوعين بعد موافقة الامم المتحدة على خطة توزيع الامدادات الغذائية والطبية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وأكد الوزير العراقي في تصريحات للاهرام أن العراق لن يصدر قطرة من نفطه إلى الأسواق العالمية قبل الموافقة على خطة توزيع الامدادات الغذائية والطبية التي تغطي المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي يتيح للعراق تصدير ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء الامدادات والمواد الغذائية والطبية العاجلة للشعب العراقي. ومنذ بدء تنفيذ هذا الاتفاق باع العراق نفطا بأكثر من أربعة مليارات دولار عبر خط الانابيب العراقي التركي الذي يمتد من كركوك على بعد ٣٦٠ كيلو مترا شمالي بغداد الى ميناء جيهان التركي أو ميناء البكر المطل على الخليج العربي الذي يعد المنفذ الثاني لصادرات النفط العراقية. وقال ان نسبة المواد الغذائية المتفق عليها التي حصلت عليها العراق لا تتجاوز ١٠٪ مقابل هذا الاتفاق ولم تتم الموافقة على بند واحد من طلبات توليد الكهرباء والماء والصرف الصحي أو الزراعة في اطار المرحلة الثانية حيث لايزال لديه مئات الملايين من الدولارات من عائدات تصدير نفطة محتجزة في حساب مصرفي في نيويورك تنتظر عقود مشتريات الامدادات الانسانية التي تمت الموافقة عليها. وأضاف عامر محمد رشيد أن صناعة النفط العراقية تحتاج إلى استثمار عشرات ملايين من الدولارات للحفاظ على مستوى الانتاج الحالي دون استنزاف الاحتياطي. وقال ان العراق مستعد أن يصدر فورا ثلاثة أمثال كمية النفط التي يبيعها حاليا في أمثال كمية النفط التي يبيعها حاليا في الاسواق العالمية اذا رفعت الامم المتحدة الكميات المسموح بها حيث يمكن أن تصل إلى ٢.٦ مليون برميل يوميا تزداد إلى ٣ مليون برميل يوميا

قال ان العراق يحتاج إلى ما بين ٧٠٠ ألف برميل ومليون برميل يوميا لتغطية احتياجات استهلاكه المحلي وتزويد الأردن بالمنتجات البترولية وسيكون الباقي متاحا للتصدير للأسواق العالمية. وأضاف أن احتياطيات العراق المؤكدة تبلغ ١١٣ مليار برميل واحتياطياته المحتملة تبلغ ٢٩٤ مليار برميل. وأكد أن العراق قام بتصدير نحو ٣٦٠ مليون برميل خلال المرحلتين الأولى والثانية لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

نجاح محادثات خطة توزيع الغذاء بين العراق والأمم المتحدة

بغداد ـ وكالات الانباء: اختتم العراق امس بنجاح محادثات مع الامم المتحدة بشأن خطة لتوزيع الغذاء في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء المبرم بين الجانبين. وقال محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي خلال مؤتمر صحفي عقده في بغداد ان الجانبين اختتما مناقشتهما لخطة توزيع الغذاء التي ستسلم الى الامين العام للامم المتحدة خلال ايام معدودة.

وصرح متحدث عراقي بأن العراق لن يقف مكتوف اليدين اذا واصلت الولايات المتحدة وضع العراقيل امام رفع العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بلاده منذ عام ١٩٩٠..

وصرح المتحدث في بيان اذاعته وكالة الانباء العراقية بأن العراق لن يظل مكتوف اليدين في الوقت الذي تستمر فيه اللعبة الامريكية لكسب الوقت وابقاء موضوع العقوبات معلقا من شهر لآخر ومن سنة لأخرى.

وقال المتحدث العراقي ان العراق حين قبل الوساطة الروسية لحل الأزمة بينه وبين مفتشي الامم المتحدة كان يقصد اعطاء فرصة لمعالجة قضية الشعب العراقي بأسلوب موضوعي يؤدي الى الغاء العقوبات بصورة كاملة وشاملة.

M - NET تعلن عن الفائزات في مسابقة أجمل فتاة في شمال أفريقيا

لقد تم اختيار ٣ فتيات من ضمن ١٠ فتيات في تصفيات شمال افريقيا وهن مي علي خيري من مصر وفاتن بن مبروك من تونس وحسناء محمد القصيري من المغرب لينضمن إلى فائزات أخريات من القارة إلى التصفيات النهائية التي ستذاع على الهواء مباشرة من فندق إليفنت هيلز في شلالات فيكتوريا في زيمبابوي وذلك يوم ٩٨/٢/٢٧ وسوف تحصل الفائزة النهائية على عقد لعروض قيمته ١٥٠٠٠٠ الف دولا من إليت بعروض الأزياء.

وقد قام الحفل الغنائي الكبير في فندق مينا هاوس أوبردي قدمه المذيع طارق حبيب ومقدمة برامج قناة ام نت كاني دلوموكيز وضم طاقم التحكيم كارلين لي من شركة إليت والفنانة صفية العمري ومصممة الأزياء المصرية حنان الشافعي وعارضة الأزياء أمنية شلباية ومعد الرقصات ومصمم الأزياء شاكر مليجي والمصور العالمي باتريك توسلي بالاضافة الى فاروق شيكوفي من المغرب وحضر الحفل الفنانة مديحة يسري وحسين فهمي وماجد المصري والمطربة سميرة سعيد وليلى غفران والمطرب هشام عباس وأحيت الحفل المطربة انوشكا وقد تم تصوير الحفل في برنامج فرنت رو الشهير على إم ـ نت وسوف يتم إذاعته على المشتركين المصريين واكثر من ١/٢ مليون مشترك في ٣٧ دولة في القارة الافريقية من خلال قناة M-net.

من قريب

تركيا والغراب الأبيض!

تعرضت تركيا لنكستين سياسيتين متتاليتين في نفس واحد .. عندما أصدر مؤتمر القمة الاسلامية في طهران قرارا يدين التعاون العسكرى مع إسرائيل . واضطر سليمان ديميريل رئيس الجمهورية إلى اختصار وجوده في طهران والعودة إلى بلاده. وبعدها بيومين أصدر الاتحاد الأوروبي قرارا استبعد فيه تركيا من الدعوة التي وجهها لعشر دول أوروبية للتفاوض حول الانضمام إلى الجماعة الأوروبية.

وتعكس هاتان النكستان عمق الأزمة التي تواجهها تركيا الحديثة في ظل النهضة «الكمالية» التي سيطرت على الفكر السياسي التركي طوال أكثر من نصف قرن، وسعت إلى اعادة تشكيل الهوية التركية لتصبح جزءا من نسيج الحضارة الأوروبية والمصالح الأوروبية .. ظنا منها أنها تستطيع بذلك ان تطمس معالم تراثها التاريخي الاسلامي .. واكتشفت اخيرا ان قصة الغراب الأسود الذي دهن ريشه باللون الأبيض حتى تقبله أسراب الطيور الأخرى، قصة حقيقية يمكن ان تتكرر في عالم السياسة بين البشر.

فلم تغير أوروبا موقفها من تركيا بعد أكثر من أربعين عاما على قيام الجماعة الأوروبية في اطوارها المختلفة ولم تنجح تركيا في ذات الوقت في ان تعيد صياغة مصالحها القومية بما يتلاءم مع محيطها القريب من الدول العربية والاسلامية.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يؤجل فيها الأوروبيون ضم تركيا اليهم .. فقد استبعدت تركيا في مرة سابقة حين وسعت الجماعة الأوروبية عضويتها بضم اليونان وإسبانيا والبرتغال وتم تعويض تركيا عن ذلك مؤخرا بادخالها الى عضوية الاتحاد الجمركي عام ٩٥. على أساس ان تفتح امامها الأبواب بعد ذلك مع دول أوروبا الشرقية، وظلت تركيا معلقة في الهواء، بعد التضحيات التي قدمتها لأوروبا طوال سني الحرب الباردة، باعتبارها خط الدفاع الأول في حلف الأطلنطي ضد الشيوعية.

وقد ظلت الحجة التي تستخدمها أوروبا لمنع ضم تركيا هي لم تتغير.. حل وتسوية المشاكل العالقة بينها وبين اليونان حول قبرص وبحر ايجه، وتعميق الديمقراطية وحقوق الانسان بما يعني ايجاد حل سياسي لمشكلة الأكراد..

ومعنى ذلك أن يحدث تطور سياسي جذري في تركيا يمنع سيطرة العسكريين على النظام السياسي. وهو مالن يحدث في المستقبل المنظور فقد اقامت تركيا سياستها الراهنة على أساس محاربة «الإرهاب الكردي» وعدم التخلي عن وجودها العسكري في قبرص، ومقاومة موجات التطرف الاسلامي القادم من الشرق الأوسط وجمهوريات اسيا الوسطى. وهي أهداف تلتقي فيها مع السياسات الإسرائيلية وتجد المساندة فيها من امريكا.

وفي اطار الأوضاع الراهنة، فإن الصد الأوروبي لتركيا، والفتور الاسلامي العربي ازاءها، قد يدفع الساسة الأتراك الى الارتماء في احضان تحالف استراتيجي إسرائيلي امريكي. تقبل فيه تركيا دور الشرطي لمنطقة الشرق الأوسط مع إسرائيل، وهو ماعبرت عنه بعض الصحف التركية وما قد تومئ اليه رحلة يلماز رئيس الوزراء التركي الغاضبة الى واشنطن .. وهي كلها ألعاب دولية تستدعي مزيدا من اليقظة والمواجهة والمرونة من جانب الدول العربية والاسلامية.

سلامة أحمد سلامة

القمة الإسلامية.. نقطة تحول

د. أحمد صدقي الدجاني

هذا حدث يستحق أن يوقف أمامه، وان يوليه دارس التاريخ متشوف المستقبل عنايته، ونحن نوشك أن نودع عام ١٩٩٧ الميلادي، انه حدث انعقاد منظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى القمة في دورتها الثامنة في طهران عاصمة إيران بين ٩ و ١١ شعبان ١٤١٨ هـ و ٩ و ١١ كانون الأول ديسمبر ١٩٩٧.

كنت واحدا ممن تابعوا هذا الحدث باهتمام شديد لأسباب عدة اشترك فيها مع اخرين من الدوائر القطرية والاقليمية الدولية تابعوه، وهي اسباب تتصل بتوقيت الانعقاد ومكانه وجدول أعمال المؤتمر التي بلغت ١٤٢ بندا، وما جرى فيه من اتصالات ومناقشات، وما اتخذه المؤتمر من قرارات، وصداه في منطقتنا وردود فعل قوى الطغيان في الغرب عليه، ولكن كان هناك سبب اخر يقف وراء هذه الاسباب جميعها يجعلني حريصا اشد حرص على متابعته، وذلك هو أن الحدث يتعلق بنظام دائرتنا الحضارية والأمر يصدق على حدث انعقاد اية قمة عربية، لانه يتعلق بنظام دائرتنا العربية. ان شاغل دارس التاريخ متشوف المستقبل وهو يتابع احداث الدائرتين العربية والحضارية الاسلامية، وهو التعرف على حال كل من النظامين العربي والحضاري الاسلامي، ذلك لأنه منذ قامت الدولة القطرية في ديارنا بعد الغزو الاستعماري الغربي والغاء الدولة الجامعة، التي عرفت بدولة الخلافة واحيانا باسماء اخرى تشير إلى السلالات الحاكمة، وهناك نزوع قوي لدى هذه الدول القطرية في الدائرتين إلى الالتقاء معا، في نظام يعبر عن الجوامع التي تجمعها ويلبي مصالحها المشتركة.

لقد كانت الاقطار التي قامت عليها هذه الدول القطرية، لاتزال تحت وطأة الاستعمار، حين وقعت محاولات تلبية ذلك النزوع القوى للتكاتف بين شعوبها ولافت للنظر ان اولى هذه المحاولات، كانت في فلسطين عام ١٩٣١ الموافق ١٣٥٠ هـ بمبادرة من المجلس الاسلامي الأعلى برئاسة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين وبمشاركة اثنين وعشرين وفدا شعبيا من قيادات اقطار إسلامية ولافت أيضا أن هذه المحاولة اقترنت بحدوث لقاء عربي في مؤتمر عربي يركز اهتمامه على الدائرة العربية شاركت فيه الوفود العربية الحاضرة. ولقد تشكل النطاق العربي رسميا عام ١٩٤٥ بقيام جامعة الدول العربية التي شاركت في تأسيسها سبع دول عربية قامت حديثا في بعض الاقطار العربية هي مصر، وسوريا، والعراق، ولبنان، والاردن، واليمن، والسعودية، بالجزيرة العربية، مع تمثيل فلسطين التي كانت تعيش ظروفا خاصة على حد تعبير بروتوكول الاسكندرية واتسعت هذه الجامعة العربية لتجمع اثنين وعشرين عضوا فيها يمثلون الاقطار العربية في الدائرة العربية وفي عام ١٩٦٩ تشكل النظام الاسلامي رسميا بتأسيس منظمة المؤتمر الدول الإسلامية في اعقاب محاولة صهيونية لاحراق المسجد الأقصى. وفي اجتماع في الرباط بالمغرب وقد اصبحت هذه المنظمة تضم اليوم خمسا وخمسين دولة عضوا فيها. وكان تأخر تشكل هذا النظام قد حدث بفعل عوامل خارجية وداخلية برزت بشكل حاد في الخمسينيات والستينيات مجموعة أفكار يخرج بها دارس التاريخ متشوف المستقبل من وقفته امام حدث انعقاد القمة الإسلامية في طهران.

اولا: ان انعقاد مؤتمر القمة الاسلامية في طهران عاصمة إيران في الموعد المحدد له بهذا المستوى العالي من المشاركة والتمثيل، ورغم ضغوط دولية قامت بها قوى الطغيان سرا وجهرا هو ظاهرة ايجابية ودليل على رسوخ نظام دائرتنا الحضارية الإسلامية ذلك أن دورة القمة هذه بالذات كانت بمثابة اختبار لهذا الرسوخ، هل تنعقد رغم الضغوط في المكان الذي تقرر لها، ام لا تنعقد او تنعقد بمستوى منخفض مشاركة وتمثيلا وقد جاء الجواب حاسما.

تضافر عاملين لتحقيق رسوخ هذا النظام احدهما داخلي يخص دائرتنا الحضارية وهو ارادة الدول الكبيرة فيها، ومنها على الصعيد غير العربي باكستان وايران التي عبرت عن هذه الارادة بانتهاج سياسة عليا واضحة انبثقت عنها سياسات تنفيذية تجاه جاراتها العديدات باكستان، وافغانستان، وجمهوريات اسيا الوسطى وتركيا، والعراق، ودول الخليج العربية، وبقية الدول العربية، وبخاصة سوريا، ومصر، ولقد نجحت ايران بفضل هذه السياسة لا ألا تحقق تقدما وانجازات فحسب، بل وان ترسي تقاليد جديدة في تعاملها في حالتي الوءام والخصام وقد تابعنا باهتمام قبل عام استضافة ايران لعدد من دول اسيا بمناسبة افتتاح طريق الوئام الدولي من جديد، ودبلوماسية الرئيس رفسنجاني في وقتها كما تابعنا وقفتها الحازمة مع المانيا التي قبلت ان تكون رأس حربة امريكية لازعاج ايران، ثم مع دول الاتحاد الأوروبي حين وقف مع المانيا تجاوبا وسحبت السفراء من طهران واضطرت إلى اعادتهم وكان السفير الالماني هو اخر من قبلته طهران رجوعه ومن هذه الدول الكبيرة على الصعيد العربي ثلاثة اركان في النظام العربي مصر وسوريا والسعودية التي يسجل لها التاريخ هذه المرحلة اجتماعها قبل ثلاث سنوات في اخر عام ١٩٩٤ في قمة الاسكندرية ثم اجتماعها في ١٩٩٦/٦ بدمشق ثم نجاحها بعقد قمة عربية في اول صيف ٩٦ والحق ان استمرار التشاور بين هذه الدول العربية الثلاث ومع دول عربية أخرى كبيرة اسهم في تماسك ارادة عربية تصمد امام الضغوط من جهة وتبادر بالفعل من جهة أخرى.

العامل الآخر في تحقيق هذا النظام هو عامل خارجي، فلقد ذهبت الولايات المتحدة الامريكية بعيدا في استهداف دائرتنا الحضارية بنظام صممته وعملت على فرضه بالقوة على مدى السنوات الست الماضية، وهو نظام الشرق الاوسط الذى جعلت قيادته للكيان الصهيوني، وكان اخر تحدياتها لدول المنطقة ذلك المؤتمر الاقتصادي الذي ارادته سنويا وسعت وزيرة خارجيتها بقوة في زيارة للمنطقة في شهر ايلول - سبتمبر ١٩٩٧ لاقناع دولنا الكبيرة بحضوره في غياب عدد من الدول الأخرى العربية والاسلامية لم توجه الدعوة إليها لأنها مرفوضة عند واشنطن، وواكب هذا التحدي وتكامل معه تلك التظاهرة العسكرية الضخمة في الخليج والتلويح بضرب احدى دول المنطقة وهي العراق بعد أن تفننت مع بريطانيا في فرض حصار على شعب العراق كله دون أن تمس النظام الحاكم الذى بحجته تقترف هذه العمل غير الانساني، الأمر نفسه يصدق بدرجة اقل على بعض الدول الاوروبية التي سارت في ركاب الولايات المتحدة في محاولات عزل عدة دول في دائرتنا الحضارية وقد استشعرت دول اوروبية اخرى خطر هذه السياسة فقاومتها. ان رسوخ نظام دائرتنا الحضارية الاسلامية امر بالغ الاهمية له ما بعده وهو يرهص بامكانية رسوخ نظام دائرتنا العربية الذى صمد أمام هجمة طاغوتية حادة منذ مؤتمر مدريد ٩١ استهدفته وبدأ يستعيد قوته منذ قمة الاسكندرية الثلاثية التي سبقت الاشارة اليها اخر ١٩٩٤ وستستمر دعوتنا إلى العمل لرسوخه بانتظام انعقاد القمة العربية سنويا واغتنام اللحظة التاريخية المناسبة لتحقيق ذلك، ونحن نعلم شدة ضغوط قوى الطغيان الغربية للحيلولة دون رسوخ نظامنا العربي هذا.

ثانيا: فان استحضار ما جرى في هذه القمة الإسلامية الثانية على مدى ايامها الثلاثة والقرارات التي اتخذتها وتضمنها اعلان طهران لدليل واضح على نجاحها وفق معيارنا في قياس النجاح وهو يكشف عما لدى دائرتنا الحضارية الإسلامية من امكانات. وما يمكن لمنظمة المؤتمر الاسلامي أن تحققه باعتبارها واحدة من أكبر المنظمات الاقليمية في عالمنا تمتد عضويتها في ثلاث قارات في العالم القديم اسيا و افريقيا واوروبا.

الاتصالات الثنائية اثناء الانعقاد والخطابات المسئولة والموضوعات التي جرت مناقشتها والنقاش الذى دار حولها واتسم احيانا بالحدة، وهذا أمر يحدث في كل مؤتمر حين يكون الموضوع دقيقا. وكذلك هذه القرارات التي تعددت لظاهرة الارهاب بشكل رائع فادانتها وسعت إلى اقتلاعها من جذورها، وميزت بينها وبين ظاهرة مقاومة الاحتلال الاستعماري الاستيطاني لاوطان الشعوب واكدت حق المقاومة الشرعي متابعة جهودنا في القمة العربية ثم هذه الدعوة لعزل الكيان الصهيوني المعتدي العنصري، وهذا الموقف من القدس وقرارات اخرى كثيرة جرى شرحها في مقالات مستفيضة، وعبرت وهذا هو المهم عن الجوامع المشتركة في حدود ما هو ممكن وبلغه واقعية فاعلة تحكمها ارادة الفعل وليس واقعية الاستسلام.

يقف المرء وهويستحضر ما جرى وما صدر امام مفارقة لها دلالتها، فبينما كان رئيس جمهورية تركيا يشارك في المؤتمر كان رئيس وزراء تركيا في عاصمة الاتحاد الاوروبي يدق الباب للمرة المائة ليفتحوا له دون جدوى وقد ابرزت هذه المفارقة الفرق بين الهوية الاصلية والبحث عن هوية لا جذور لها بعد الاقرار باستلاب الهوية وهو ما زال العلمانيون الاتراك في المؤسسة العسكرية وخارجها أسرى له، وقد اضطر الاتحاد الاوروبي والفضل للقمة الاسلامية إلى محاولة ارضاء تركيا باتخاذ قرار يجعلها تأمل مستقبلا بدخوله اذا هي حققت جملة شروط وذلك خشية ان تتحول عن الوقوف على بابه إلى بيتها ويتوقف من ثم عن اذلالها تصفية لحسابات تاريخ طويل ولا شك في ان هذه القمة الإسلامية وما جرى فيها لتركيا التي قصدت اسرائيل ان ترسل وزير حربها إليها اثناء الانعقاد سيكون لها اثرها الفعال داخل الساحة التركية.

ثالثا: كان لهذه القمة الإسلامية استجابات في دائرتنا الحضارية على صعيد الشعوب التي فرحت بها، وأيدت بقوة قرارات عبرت عنها وتصريحات دبلوماسية وعنت بتقوية العلاقات بين اعضاء منظمة المؤتمر الإسلامي وبخاصة تلك المتعلقة بالعلاقات بين مصر وايران والسعودية كما برزت على هذه القمة ردود فعل حادة في أوساط قوى الطغيان حفلت بالقلق منها وحاولت بسبل شتى الجمع بين التصدي والانحناء امام العاصفة ومثل على ردود الفعل هذه تصريحات الناطق الرسمي الامريكي الذى استاء من قرار عزل إسرائيل ولم يملك الا الترحيب بقرار ادانة الارهاب وعلل على تصريحات وزير الخارجية الايراني الخاصة بعرض غير جدي عرضته واشنطن للحوار مع طهران، لكن المثل الصارخ الذى استوقفني كان رد فعل الاذاعة البريطانية من لندن ولها مستمعوها الكثيرون في المنطقة فقد خرجت في واحد من برامجها بعد انتهاء القمة عن الطور والحد الأدنى من الموضوعية، وتفننت في القاء ظلال على ما حققته القمة من نجاح واستخدام المذيع عبارات خارجة عن المألوف في محاولاته المستمرة تحريف ما وقع وتوظيفه للاثارة مثل قوله لماذا تنشر الدول العربية «غسيلها القذر» وقد رد عليه المشارك العربي بما افحمه ضمن البرنامج المذاع. نعم هذا حدث يوقف امامه ومبارك لنا جميعا نجاح هذه القمة ورسوخ نظام حضارتنا الإسلامية والعقبى لنظامنا العربي الذى يتكامل معه بقوة ويبقى أن ننهض بمسئوليات هذا النجاح عملا دائبا لتنفيذ القرارات ولمتابعة تنقية مناخ العلاقات بين أعضاء الدائرة والله الموفق.

الناس والبرد

.. يا ديني ابتسامه خفيفة..!

في مواجهة البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية (٣)

عبده مباشر

وتمضي الأيام، ويتعلم الناس في بلادنا أن الحياة مع القطار والسيارة والراديو والسينما والتليفزيون وغيرها اكثر يسرا. وتعلموا ايضا كيفية التعايش مع طنين التحذير وصيحات التحريم ومع أجهزة الرقابة التي لم يكن لها من دور سوى فرض الوصاية والاختيار مايقرأه الناس أو يشاهدونه. وقد فرضت كثير من النظم السياسية على اختلافها هذه الوصاية حماية للأعراف والتقاليد والعادات.

ولم يكن لهذه الوصاية من معنى سوى أن البعض مازال يتصور أن الشعوب قاصرة ولم تبلغ بعد سن الرشد.

وما إن استمرت مسيرة الحياة على هذا النمط حتى أحاط بالجميع البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية.

وأسقط في يد الجميع فأساليب الرقابة بكل ماتملك لاتجدى في مواجهة هذا الوافد. أما المحذرون والخائفون وفريق التحريم فقد واصلوا أداء دورهم ولم يتمكن هذا الفريق من تجاوز حالته الصحية والاحباط التي سادت مجتمع الأوصياء والرقباء.

ويواجه الجميع أمام محاولات التأثير الغربية وجهود الحضارة الغربية والمنظمة لتصدير قيمها وأساليب حياتها، باعتبارها الأصلح والأفضل. خاصة بعد إنهيار الكتلة الشيوعية وثبوت فشل النظرية والفكر الذي استندت إليه ولأنهم مقتنعون أنهم على صواب فهم يعملون بكل همه وعلى جبهة متسعة لتحقيق أهدافهم ولكن.. الا من طريقة لمساعدة الخائفين للتخلص من مخاوفهم؟

وماذا فعل البعض في مواجهة البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية؟

والإجابة ببساطة ومن واقع ما حدث ويحدث في بعض دول المنطقة هي الاستمرار في نهج الإجراءات السلبية. فقد منعت بعض الدول استخدام أطباق الاستقبال تماما وإن سمح البعض بالاشتراك في بعض القنوات المراقبة عن طريق الكابل وهذا الحل محاولة لتأجيل المشكلة تطلعا إلى أن يقدم التطور العلمي خلالها أو أن تتفتق القرائح والاذهان عن حل عبقري يريح الحكام والمحكومين.

وقضية الرقابة تنقلنا لتساؤل حول من له حق الوصاية على الناس؟

من هو هذا المسئول الذي توضع بين يديه مسئولية اختيار مايقرؤه الناس أو يشاهدونه أو يسمعونه؟

وأيا كان هذا المسئول، أو من يضعون له اطار ممارسة لمسئولياته على امتداد العالم العربي فإن مايقوم به يمثل حرمانا للآخرين من حقهم في التعرف على مايجرى واتخاذ موقف منه، والأهم حقهم في معرفة الحقيقة كما هي لاكما يريد لهم أن يعرفوها.

والذي يحدث أن المهتمين يبحثون عن الحقيقة بأنفسهم، والطرق إليها أصبحت أكثر يسرا ومجالات الاختيار قد اتسعت جدا ولذا كانت الرقابة التي فرضتها سلطات بدول المنطقة قد حققت نجاحا خلال مراحل سابقة، فانه يمكن ملاحظة ان كل وسائل الرقابة المتاحة حاليا على الكلمة مكتوبة أو منطوقة أو مجسدة بالصوت والصورة والموسيقى لم تعد مجدية، ولذا مااكتملت حلقات تطوير التليفزيون كجهاز استقبال وانتشر استخدام الانترنت فإن كل حواجز الرقابة ستسقط.

وسيثور سؤال هل كانت الرقابة مجديه؟ أم انه كان من الأفضل فتح الأبواب أمام الناس لتتسع مداركهم وآفاق تفكيرهم وليكتسبوا حصانة ومناعة تؤهلهم لمواجهة هذا الوافد الجديد وغيره؟

وتوصلت دول أخرى لاجابة مختلفة تمثلت في زيادة عدد القنوات التليفزيونية ومضاعفة أوقات البث وبعضها جعل البث التليفزيوني مستمرا على امتداد ساعات اليوم.

إنها على كل حال محاولة، ولكن هل ستحقق النجاح المنشود؟

ولو كان الأمر أمر ساعات ارسال، ماكانت هناك قضية، ولكن القضية هي ماذا يقدم خلال هذه الساعات؟

هل يقدم للمواطن مايمنعه من محاولة البحث في القنوات الأجنبية؟

هل سقطت محاولات فرض الوصاية على المواطن؟

هل سيجد الحقيقة والمعلومة التي يبحث عنها؟

هل ستكون البرامج جيدة؟ ولن نقول بجودة مايتم بثه في القنوات الأجنبية.

وهل الفريق المسئول قادر على تطوير نفسه وبما يساعد على النجاح في حمل المسئولية؟

وهل يمكن للمسئولين عن التليفزيون ان يستقلوا بأنفسهم خارج عباءة النظم السياسية؟

ولأن البث التليفزيوني عبر الأقمار الصناعية يلعب دورا فعالا ومؤثرا فقد عمدت دول كثيرة بالمنطقة أن لم تكن اغلبيتها إلى امتلاك قناة او اكثر لبث برامجها والدفاع عن مصالحها وتوجهاتها ومحاولة بسط نفوذها وممارسة تأثيرها على الآخرين. وهذه القنوات تحتاج إلى مادة تغطى سعات الارسال مثلها مثل باقي القنوات التي لاتبث عبر الأقمار الصناعية، وكل دول المنطقة بما في ذلك مصر لاتملك القدرة على انتاج افلام ومسلسلات وبرامج تغطي كل ساعات الارسال، لذا تلجأ للاستعانة بالأفلام والمسلسلات والأغاني والبرامج الأجنبية. نعم تملك القدرة على فرض رقابة على ماتحتويه هذه المادة الأجنبية وتحجب ماتريده عن جمهور المشاهدين. ولكن من قال ان مايتبقى لايساعد على تحقيق الأهداف التي تبتغيها؟

وقد يرى البعض في هذه القنوات العربية تماثيل للكبرياء الوطني، لأنها تتكلف كثيرا ولا مجال لمباشرة التأثير إلا على ابناء المنطقة، لأنها كلها أعجز من أن تتوجه بالخطاب إلى المشاهد الغربي بدول العالم الغربي.

وهذا الهدف لايستحق كل هذه التكاليف ولكن يمكن النظر إلى الأمور من وجهة نظر أخرى فهذه القنوات تفتح الأبواب أمام أجيال جديدة لاكتساب خبرات في هذا المجال يوما ما في المستقبل ستمثل ثروة بشرية قادرة على الافادة سواء في المجال التكنولوجي أو الفني أو الاعلامي.

ويثور تساؤل: إذا كان للاعلام الغربي إستراتيجية فهل يملك الاعلام العربي مثل هذه الاستراتيجية وهل هذه الاستراتيجية واضحة للجميع حتى لايضلوا الخطى؟

بعض من نبضنا

■ الدكتور ناصر الأنصاري نسمة عطر تلفت بعبيرها على عشاق الأوبرا ففتنوا بها وبالعروض المتميزة التي ميزت فترة تحمله لمسئولياته كمدير للأوبرا.

والرجل البالغ التواضع والكفاءة لم يكن من اصحاب الخبرة في هذا المجال لذا تفرغ طوال الفترة الأولى لتسلمه مسئولياته للدراسة وما ان انتهت هذه الفترة حتى بدأت فترة من ازهى عصور الأوبرا في مصر.

والرجل الذي استقال احتراما لنفسه ولمسئولياته لم يكن هناك من يتوقع الا ان يمضي على هذا الطريق - فما أقل الحرص على الكفاءات التي تحترم نفسها في بلدنا.

■ ونحن نحمد للقنوات التليفزيونية اهتمامها بالدعاية السياحية لمصر الآمنة المستقرة من خلال لقاءات بالسائحين المقيمين والقادمين

الا اننا لاحظنا في بعض لقاءات القناة الثامنة بالتليفزيون خاصة يوم ٢١ نوفمبر اي في اعقاب الحادث الدموي بالأقصر ان الخلفية الموسيقية لهذه اللقاءات كانت لأغنية تقول «عد بي الى بلدي»!!

اجتهادات

تطرق اللقاء الفكري - السياسي الذي اتخذ اسم «الملتقى المصري - البحريني» إلى مسح خريطة القضايا والتحديات التي تواجه البلدين من حيث موقعهما بكل من الخريطة العربية والخريطة الدولية معا.

وحين جرى البحث عن الحلول الممكنة واقعيا، المنتمية للعصر الذي يحكمه من ناحية الاتجاه نحو تكوين الأسواق الكبيرة، وثورة العلم والتكنولوجيا من ناحية أخرى، ركز الملتقى على ثلاث نقاط منهجية في الحوار - هي باختصار، توفير صحة العلاقات بين الكبير والصغير على مستوى الدولة والشعب والمثقفين وتطهيرها من الحساسيات التي تغذيها النزعة للاستقواء وردود الفعل السلبية. والارتباط العضوي بين الأمن القومي والأمن الخليجي بمفهومه الشامل. وتعظيم قاعدة المصالح المشتركة في العلاقات سياسيا واقتصاديا وثقافيا.

برز في مقدمة قضايا الحوار، تلك الإشكالية المثلثة الأبعاد، الإرهاب، وحقوق الإنسان، و توسيع قاعدة المشاركة السياسية للمواطنين. وفي هذا الإطار لاحظ الملتقى، ظاهرة عالمية الإرهاب واتصالها بقضايا مصادرة حقوق الشعوب كما في الصراع العربي الإسرائيلي. وقمع طموحات الناس في عديد من البلدان، للخروج من الفقر والتخلف والاستغلال. وفي نفس الوقت جرى ملاحظة أن الإرهاب في مصر والبحرين وغيرهما من البلاد العربية، يتخذ من الدين ستارا لاهدار وحدة الوطن والمجتمع والدولة. وهي الوحدة الضرورية للتنمية والتقدم والاستقرار وتوسيع دائرة المشاركة للمواطنين. وسيادة القانون على الجميع دون تمييز، مدعما باحترام حقوق الإنسان. وأن جماعات الإرهاب رغم تخلفها الفكري وإهدارها لحياة الإنسان وحريته، ورفضها الاعتراف بالآخر، وخاصة الغرب، فانها تجد مع ذلك دعما معنويا وإعلاميا وأحيانا ماديا بالتمويل والسلاح من قوى معينة بالغرب، منها بعض جماعات حقوق الإنسان. وأحيانا جماعات متصلة بالدول، بطريق مباشر وغير مباشر. ويبدو الأمر في كثير من الأحيان، كما لو كان شريان الحياة للإرهاب موجودا خارج المنطقة، يتحرك بين فترة وأخرى، للضغط والابتزاز السياسي والاقتصادي. غير أن ذلك لا يحجب حقيقة انبثاق الإرهاب - أساسا - من الداخل واستغلال ظروف غير مواتية اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا. ومن هنا ضرورة مواصلة التنمية وعدالة توزيع ريعها على الفئات الاجتماعية وتوفير الحريات العامة وآليات المشاركة السياسية في إطار سيادة القانون، ومواجهة الجهالة والتعصب الديني بثقافة العلم والتنوير والمواطنة. وهذا في النهاية مسئولية الدولة والمجتمع والمثقفين في جبهة عمل واحدة. ورأى الملتقى أهمية التوجه للغرب والعالم كله برسالة عربية موحدة ضد الإرهاب، وناقدة موضوعيا، لاتجاهات وحركة بعض الجماعات التي تستخدم مرثية حقوق الإنسان في افتعال «حقوق للإرهاب».

تناول الملتقى قضايا أخرى حيوية كمفهوم التنمية الوطنية والقومية في مناخ العولمة الراهن والمستقبلي، وكيفية بناء أوعية جديدة وفاعلية التبادل الاقتصادي والثقافي و الخبرات الإدارية والتكنولوجية الحديثة. المجال لايتسع هنا لعرضها وعلى العموم فإن كل الموضوعات لاتزال مفتوحة الحوار في دورة الملتقى الثانية التي تقرر عقدها بالقاهرة في يونيو ١٩٩٨.

لطفي الخولي

كلام معقول

د. محمد حسن الحفناوي

إيران والعرب

إذا كانت إيران بلاد إسلامية ونحن كذلك وإذا كانت إيران تدعم القضايا العربية وخصوصا الفلسطينية ونحن كذلك. وإذا كانت إيران ترسل مندوبيها الينا وتعلن عن رغبتها في التقارب معنا وتثبت انها لاتصدر لنا أرهابا .. بل تمد لنا يد التعاون والمشاركة اذا كانت إيران مستعدة لتسوية مشاكلها مع عرب الخليج (واغلبهم في علاقة حميمة ودائمة ومستمرة مع إيران) ونحن في مصر لانمانع في ذلك بل نرحب به وندعمه. وإذا كانت إيران مستعدة لمد يد التعاون الاقتصادي والمساهمة النشيطة في سوق إسلامية مشتركة وفتح أبواب التبادل التجاري معنا وإذا كانت إيران لاتعترض علينا كسنيين ونحن لانعترض عليهم كشيعة وإذا كانوا هم اناس طيبون ونحن كذلك وإذا كانوا يحترمون بلادنا ويقدرون قيادتنا ونحن كذلك وإذا كانوا حسني النيات ونحن كذلك فيبقى سؤال لاأستطيع أن أجد له إجابة مقنعة وإذا كان كل ذلك كذلك فما المانع من التقارب الآن ومد يد التعاون الآن ولماذا لانبدأ وليذهب من يغضب إلى الجحيم وليبتلع غضبه ولا يجبرنا على إبتلاء شروطه وما الذي نخشاه لو غضب وماذا أخذنا من حبه ومن غرامه .. إلا الهوان .. والاستعلاء بغباء ... نريد أن نبدو في علاقات حميمة .. ونيات حسنة مع بعضنا البعض وليذهب الغاضبون إلى الجحيم ...

صبرا ... أل الطبقة المتوسطة

إذا رأيت رجلا نظيفا في تواضع .. مهندم في بساطة لايلبس على أخر خطوط الموضة ... لأنه لايقوى على تكاليف تلك الملابس التي ثمنها الفين ثلاثة .. وستجد حذاءه صناعة محلية متواضعة الحال جدا أما الرجل نفسه فتجده وقد بدا عليه انه قد تخطى متوسط العمر عادة وقارب على الرحيل العفيف .. رغم انه في ريعان الشباب.

إذا رأيت ذلك الرجل .. أعرف أنه محترم .. مازال معتزا بنفسه .. وبذاته .. رغم تواضع مكانته المالية بالنسبة لأغنياء البيزنس .. ومحترفي الانفتاح ... أعرف أنه رجل من الطبقة التي طحنتها الأيام فتراجعت إلى الطبقة المتوسطة (الدنيا حاليا) وأعلم غالبا انك أمام إما عالم شريف .. أو صاحب مبادئ ثابتة أو أنك أمام مفكر لايباع ويشترى .. أو أستاذ جامعة يحترم مكانته ومثله أو أنك أمام مدرس مربي لأجيال قادمة أو مثقف أو حتى موظف مطحون في دولة من دول العالم الثالث الكادح .. وإذا وجدته في صحبة أسرته فستجد حرمه محتشمة في إعتدال .. عليها طهر وعفاف .. وعلى وجهها صلاح مجهدا من أعباء المنزل ومطالب الأولاد .. وستجدها راضية مبتسمة في ألم ... أما أولاده فلن تجد واحدا فيهم حالق كابوريا .... ولايمتلك سيارة ذات أصوات زاعقة وناعقة بالأغاني الهابطة والمعاني الرخيصة.

وعندما تجد الأولاد يحترمون اباهم ويقدمونه عليهم رغم انه متوسط الحال .. ومرتفعا عن السؤال إحتراما لمكانته العلمية أوالأدبية فاعلم انه رجل رافض لايقاع هذا الزمان الرديء الذي جعل من أعزة هذا المجتمع أذله .. وحول عظمائه إلى محتاجين ومن مثقفيه الشرفاء إلى مجرد أشباح باهتة وسجده أمام مطالب الحياة وقهر الأيام وتجدهم في حالة غريب أمام سلوة الملايين الحرام وستجد في هؤلاء الشرفاء من هو معنوي دائما ولايريد أن يقترض أو يستلف لأنه من الذين تحسبهم أغنياء من التعفف والتقشف ... أعرف أنه أنسان نظيف أو موظف عفيف أو أستاذ جامعة يربي أجيالا من الأنقياء إلى المستقبل المجهول ومازال يعيش على مبادئ وأخلاق الماضي السحيق الذي إنقرض كالغول والعنقاء والخل الوفي مساكين أهل المبادئ في هذا العصر لأنهم مسحوقين ومظلومين ... ومن المؤكد انهم أصبحوا غير قادرين على مواصلة الطريق ومواجهة وحوش الواصلين والمصفقين والراقصين على إيقاع كل عصر وكل أوان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ....

بعيدا عن السياسة:

إذا فقدت الأمل ... فعلى الأقل حاول أن تعاشر اليأس معاشرة حسنة

العمل والعمالة في عصر المعرفة ونظم المعلومات الذكية

د. عبد البديع محمد سالم

وكيل كلية الحاسبات والمعلومات

جامعة عين شمس

أصبح من الثابت أن تكنولوجيا علم الذكاء الاصطناعي هي السمة الرئيسية للقرن القادم وهذه التكنولوجيا تعتمد على المعرفة (Knowledge) فما هي المعرفة؟ المعرفة ليست تكديسا لمعلومات أو تجميعا أو تراكما للمعلومات بل هي عملية «غربلة» المعلومات بهدف اختيار ماهو ثمين واستثماره بكافة الوسائل والطرق. يقول فرانسيس باكون في مقولة شهيرة ان «المعرفة قوة»، فالمعرفة تتكون تدريجيا وعلى خطوات ومراحل وليست بالقفزات والوثبات. ويقول عالم الاقتصاد الشهير كلارك المعرفة هي الآلة الوحيدة للإنتاج التي لاتخضع للقانون الاقتصادي الذي يقول «إن زيادة العمل أو رأس المال إلى أبعد من نقطة معينة لايترتب عليها زيادة مناسبة في الإنتاج»، وتعتبر مقولة الرئيس الثالث للولايات المتحدة الأمريكية جيمس ماديسون من أروع العبارات التي تعرف المعرفة بانها الوسيلة التي سوف تظل دائما تحكم الجيل والجهلاء وان على البشر الذين يرغبون في امتلاك اتخاذ القرارات يجب عليهم التسلح بقوة المعرفة. ثم جاءت ثورة المعلومات بالعديد من الادلة التي تؤكد صحة هذه العبارات، فمن المتوقع أن تكون «المعرفة» هي معيار النجاح والتفوق والقوة ووسيلة التعامل والتفاعل في القرن الحادي والعشرين.

في عام ١٩٨٢ أعلنت اليابان عن مشروع «الجيل الخامس للحاسبات»، والذي يهدف إلى إنتاج جيل جديد من الحاسبات يعمل بافكار وأساليب علم «الذكاء الاصطناعي». ومنذ ذلك التاريخ بدأ صراع وتنافس علمي رهيب بين الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان في هذا المجال. فالذكاء الاصطناعي علم وتكنولوجيا فهو علم يجمع العديد من العلوم مثل علوم الحاسب الآلي والبيولوجي واللغويات وعلم النفس المعرفي والرياضيات والهندسة وتكنولوجيا لأنه يهدف إلى إنتاج برمجيات حاسب آلي ذكية أو نظم ذكية تعتمد على «المعرفة» في مجال معين تتميز النظم بالقدرة على الإدراك والاستدلال والاستنتاج وأيضا القدرة على التعلم فعن طريق هذه البرمجيات يتحول الحاسب إلى آلة تتصف بالذكاء وتسلك سلوك الإنسان. أي تجعل الحاسب له القدرة على التفكير والرؤية والكلام والسمع والحركة وأيضا الاحساس! وعملية تصميم هذه النظم صعبة جدا ومعقدة ومكلفة وتحتاج فريق عمل من مختلف التخصصات. يقول العالم مينكس مدير مركز أبحاث الذكاء الاصطناعي بجامعة ستانفورد الأمريكية: «المجالات التي تفوق فيها الكمبيوتر على الإنسان كانت القدرة على إجراء العمليات الرياضية والمنطقية المتنوعة. أما المجالات التي تفوق فيها الإنسان هي الأمور الأكثر سهولة بالنسبة له واقصد هنا الإدراك الحسي واستعمال البديهة وفهم اللغة الطبيعية انها جميعا أمور غاية في التعقيد بالنسبة للكمبيوتر والمشكلة الأساسية هنا هي جهلنا حول دور المخ البشري في عملية الذكاء».

وقد أدى التزاوج بين تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا قواعد البيانات التقليدية إلى ظهور جيل جديد من نظم المعلومات ويعرف باسم «نظم المعلومات الذكية»، تجمع بين مفاهيم وخصائص كل من علم الذكاء الاصطناعي وعلم إدارة قواعد البيانات. وتعتبر سلسلة الندوات الدولية عن مناهج تصميم وبناء نظم المعلومات الذكية من أهم التجمعات العلمية في هذا المجال، وقد بدأت هذه السلسلة في عام ١٩٨٦ واستمرت تعقد سنويا نظرا لإقبال الباحثين الشديد على هذه النوعية من البحوث. ويمكن تلخيص فوائد هذه النظم للدول المتقدمة والنامية على السواء فيما يلي:

- رفع معدلات الانتاجية وخفض التكاليف.
- توفير الوقت وبالتالي كسب الأموال.
- إنجاز المهام الصعبة التي لايستطيع الإنسان القيام بها.
- المساعدة على اتخاذ القرارات.
- ايجاد خليط يجمع بين الخبرة البشرية والماكينات بدرجة تفوق خبرة ومهارة كل من الطرفين منفصلين.

اما بالنسبة للمخاطر والمشاكل فمن المتوقع لهذه التكنولوجيا مايلي:

- إحداث تغييرات جذرية للهيكل الاداري بمنشآت ومؤسسات الأعمال.
- التقليل من مسئولية واهمية المديرين والقيادات.
- تهديد الكفاءات والمستوى الفني للإنسان.
- إرتفاع نسبة البطالة.

وبناء على ماتقدم فالسؤال الآن هو: ماذا عن العمل والعمالة في ظل الإيجابيات والمخاطر من تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي ونظم المعلومات الذكية؟ لاشك أن المشكلة الرئيسية للمستقبل ستكون إقامة النظام الاجتماعي الذي لايعتمد على مبدأ العمالة الشاملة بل على مبدأ عدم العمالة الشاملة! ... تصور بعض كتاب علم المستقبل أن السبيل إلى حل هذه المشكلة سيكون بأن تدفع الدولة المال للمواطنين حتى يشجعوهم على استهلاك ماتنتجه وقد صور الأديب فريد بوهل في احدى قصصه القصيرة والطريفة مجتمعا يصبح افراده في مأزق إذا لم يتمكنوا من استهلاك حصصهم التي تتدفق عليهم من المصانع الأوتوماتيكية. فمما لاشك فيه أن عالم القرن القادم سيختلف جذريا عن عالم اليوم وستتغير فيه معاني الكلمات والاصطلاحات التي نرددها حاليا مثل: العمل، رأس المال، القطاع الخاص، سيطرة الدولة على وسائل الإنتاج ... الخ. وعن العمالة في مجتمع المعلومات، يقول الكاتب العلمي نيجيل كالدر في كتابه «لعبة البيئة»، كان العمل اختراعا يرجع تاريخه إلى عصر الزراعة والآن مع بداية عصر الأوتوماتيكية يجب علينا أن نتوقع زمنا يسقط فيه اختراع العمل وتتخلوا عقولنا من أفكار العمل التي تعودت عليها ...: كالدر لم يبالغ في قوله فالإنسان يخرج الآن من مرحلة عارضة من تاريخه هي مرحلة الزراعة القصيرة. فالزراعة عمرها مع الانسان لايزيد على عشرة آلاف سنة وهي مرحلة قصيرة إذا عرفنا أن الإنسان عاش في مرحلة دامت مئات أضعاف مرحلة الزراعة نعني بذلك المرحلة التي عاشهاكصائد والصيد يستنكر الكثيرين اعتباره عملا. وفكرة المجتمع الخالي من العمل تشغل العديد من كتاب علم المستقبل وكتاب قصص الخيال العلمي. وهم يتساءلون ماذا سيفعل الإنسان بوقته بعد شيوع الآلة المفكرة ذات الذكاء الخارق التي ستوفر له كل مايحتاج إليه من مطالب مادية؟ البعض يتصور الحياة مملة باعثة على السأم .. وأن الملل والسأم سيحلان في حياة الإنسان بأن يعطى مزيدا من وقته للألعاب ..

الألعاب الرياضية وألعاب التسلية وللفنون والآداب ولكل مايدخل تحت مظلة «الثقافة».

يقول آرثر كلارك «ليست الألعاب من توافه الحياة فالألعاب هي البديل الضروري لدوافع الصيد الدفينة داخليا .. كما أن الآلات ذات الذكاء الخارق ستوفر لنا أشكالا جديدة للفنون فيها تطوير كبير للأشكال التي نعرفها الآن».

وبعد .. فهل يأتي اليوم الذي ينتهي فيه سعينا اليومي الدءوب لتلبية احتياجاتنا البشرية؟ هل يأتي اليوم الذي نكتشف فيه أن أهم مافي الحياة وأبقى مانسعى اليه هو:

الإيمان والجمال والحكمة والموسيقى والضحك والحب؟

حتشبسوت .. ملكة السلم والسلام

حين خرجت رسالة السلام من الدير البحري موجهة إلى العالم لم يكن ذلك بالشيء الغريب، فقد كانت حتشبسوت ملكة محبة للسلام، لم ترسل جيوشها لغزو بلاد ولنما أرسلت بعثات ثقافية كانت تعود بتفصيلات عن البلاد التي زارتها. لقد اهتم كتاب عديدون خاصة في انجلترا بتاريخ ملكات مصر ولكن مانشر عن حتشبسوت يفوق مانشر عن أية ملكة أخرى. وقد صدر منذ أسابيع قليلة كتاب جديد عنها.

كان لي دائما شغف بتاريخ مصر القديم خاصة حياة ملكاته مما دفعني إلى إعداد ثلاثة كتب عن نفرتيتي ونفرتاري وحتشبسوت. ومن الطف ماقرأت رواية عن حتشبسوت بعنوان «ابنة النهار» بقلم الكاتبة الانجليزية بولين جدج، وقد تحولت هذه الرواية إلى مسرحية بقلم لويز سمسون.. وتعالج الرواية الجانب الإنساني لفرعون مصر حتشبسوت وتؤكد الكاتبة حب الملكة للسلام.

وتحكي الرواية ولادة حتشبسوت وكيف أن اباها الفرعون جعلها شريكة له في الحكم، وكيف خاطبها الإله آمون بقوله: سأوحد في هذه الأميرة أرض مصر في سلام. نحن نعطى الحياة والسلام إلى حتشبسوت، وقد اجمع المؤرخون على أن حتشبسوت استعملت سلطتها وقدراتها استعمالا حسنا ولم تعط شعبها اية أسباب للشكوى.

ومن أهم البعثات التي أرسلتها حتشبسوت كانت إلى أرض «بنت» ويقال انها الصومال في شرق افريقيا. وأمرت الملكة ببناء خمس سفن لتقوم بالرحلة ابحر عليها مهندسون ودبلوماسيون وجنود لمجرد الحراسة. وعادت السفن محملة بالهدايا خاصة أشجار المر MYRR والأخشاب والذهب والفضة والعاج والأبنوس. وقد استقبلت الملكة السفن ومن عليها وأقامت حفلة كبيرة حضرها بعض سكان «بنت» الذين جاءوا على السفينة. وحين لاحظت الملكة انهم لايشاركون في المرح وجهت إليهم كلمة قالت فيها:

«لقد رحبنا بكم وأعددنا لكم وليمة ولكنكم لاتشعرون بذلك الترحيب.. اني أعرف أنكم في خوف ألا تعودوا إلى وطنكم.. ولني أعدكم بأن تمكثوا في مصر كما يحلو لكم وحين تريدون العودة سأعيدكم إلى بلدكم تحت حماية جنودي محملين بالهدايا.. اني اقسم على ذلك باسمي كملكة لمصر وفرعونها».

وحين رحب الشعب المصري باخيها بعد عودته منتصرا من حروبه قالت: «إذا أراد الشعب الحرب فإن تحتمس هو ملككم. أما أنا فقد عملت على ملء خزانة الدولة وعلى أن أعطي لشعبي السلام الذي يعطيهم الفرصة للزراعة ولكن يبدو ان كل هذا قد نسي لأن تفير الحرب يحرك قلوب هؤلاء البسطاء..

عنايات طلعت

القرب المقطوعة !!

سألني صديقي الطبيب مدير لأحد المعاهد الطبية التعليمية الكائنة بوسط القاهرة .... لماذا نحن نحرث دائما في «البحر»؟ إن الدولة تنفق على معهدنا سنويا مئات الآلوف من الجنيهات من أجل علاج الفقراء ومحدودي الدخل من مرض لا شفاء منه ... ولكن تأمل الشوارع المؤدية إلى المعهد ... عوادم الدراجات البخارية «الموتوسيكلات» تكاد تحجب الرؤية ... وإذا كنت انا شخصيا رغم احتياطاتي الطبية أكاد أسقط بفعلها من الدوار والإعياء فما بال المريض المسكين الذي يلجأ إلينا ... بل وما جدوى العلاج الذي قد يكبد الدولة آلاف الجنيهات إذا ما تعرض المريض بعده لهذا الخضم الملوث الفتاك؟ .. إننا دائما ننفخ في «قربة» مقطوعة!! داعبته محاولا التخفيف عنه .. ألا تحب موسيقى القرب: أجاب وعلى شفتيه ابتسامة الودودة .. طبعا أحبها بشرط ألا تكون القرب مقطوعة ... فالقرب المقطوعة لا تصنع موسيقى ... ولا تطفيء حريقا !!

نظرت في قانون المرور رقم ٦٦ سنة ١٩٧٣ فإذ المادة ١١ منه تستلزم لترخيص مركبة النقل السريع إستيفاء شروط الأمن والمتانة التي يحددها وزير الداخلية، إلى أن نهت المادة ٧٤ مكرر فقرة ١٨ عن تسيير المركبة في الطريق العام اذا ما انبعث منها دخان كثيف والاتعين عقاب قائدها بالغرامة فضلا عن جواز وقف رخصة القيادة لمدة لا تجاوز سنة (المادة ٧٨) وتكفل قرار وزير الداخلية التنفيذي رقم ٢٩١ سنة ١٩٧٤ بالافصاح في المادة ١٢٩ فقرة ٢ على كون «المحرك» بحالة جيدة لا يخرج منه دخان كثيف بصفة مستمرة مما يؤدى إلى الاضرار بسلامة السير وإزعاج المنتفعين بالطريق.

نحيت القانون جانبا ومضيت ارقب حال الشارع المصري .. قائدو «الموتوسكيلات» يعربدون في نهر الطريق رافعين شعار «موتوا بخنقكم»!! وبعضهم قبيلة لا تخلط الخل بالزيت كما تفعل ملهمة الشاعر القديم بشار بن برد «ربابة ربة البيت ذات الدجاجات والديك حسن الصوت» بل تخلط البنزين بالزيت لتنفثه أتونا من الدخان الملوث المكثف في وجود السابلة والمترجلين دون تمييز!!

والآن هل يبدو مجرد توفير نسمة هواء نقية لمواطنينا ضربا من المحال؟ ليس من المعقول أن تعين الدولة لكل موتوسيكل وزيرة بيئة تطارده -كما حدث فعلا- لتسحب رخصته- إنما السديد أن نكف عن إستخدام القرب المقطوعة في إدارة أمورنا بأن نعامل قوانيننا شأن دول العالم المتحضر على انها -كما تعلمنا منذ كنا طلبة بكلية الحقوق وعلمنا تلامذتنا بعد ذلك على انها واجبة التنفيذ بكل التجرد والعموم، ولن يضار بذلك اصحاب هذه المركبات المتخلفة فسعد ورهم بيعها لمناطق نادرة التلوث نسبيا كسيناء وتوشكي، وركوب الدراجات كوسيلة نقل صحية أقل تكلفة.

ليتنا لا ننسى في كل موقع عمل رفع القرب المقطوعة التي تنسل منها قوانيننا المعطلة المنسية ... ليتنا ننبذ موسيقى القرب المقطوعة ... فهي لا تشجينا ... إنها تشقينا !!

المستشار د. علي فاضل حسن

رأى الأهرام

جزء من فلسطين

كان غريبا ان يطلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو تصريحه الخطير باعتبار الضفة الغربية جزءا من اسرائيل وسط الجهود الأمريكية المكثفة لاحياء عملية السلام في الشرق الأوسط من رقدة العدم وكان أغرب من هذا التصريح عدم صدور رد فعل مناسب حتى الآن من الجانب الأمريكي الذي يوصف عادة بأنه الراعي الأول وربما الأخير لعملية السلام.

إن مرور هذا التصريح دون معارضة قوية من جميع القوى الدولية وعلى الأخص من الولايات المتحدة الأمريكية سيكون مؤشرا بالغ الخطورة على طبيعة مواقف هذه القوى بما فيها الموقف الأمريكي من التسوية النهائية إذ أن السكوت على اعتبار الضفة جزءا من اسرائيل يعني التسليم منذ الآن بأن هدف المفاوضات النهائية هو انتزاع اعتراف فلسطيني ثم عربي بسيادة اسرائيل على الأرض الفلسطينية وشعبها، ويعني أيضا أن الفلسطينيين ليس لهم حق أصيل في المطالبة في أثناء المفاوضات بانهاء الاحتلال الإسرائيلي وبفرض سيادة السلطة الوطنية الفلسطينية على كامل أراضي الضفة بما فيها القدس، وعليه فإن كل مايأمل فيه الفلسطينيون من مرحلة التفاوض النهائي هو ماتتطوع اسرائيل مالكة الأرض حسب منطق نيتانياهو بالتخلي لهم عنها.

ومما يدعو إلى العجب والدهشة أكثر أكثر من هذا الصمت الأمريكي الأوروبي أن ادعاء نيتانياهو لايستند إلى أية أسانيد شرعية اللهم إلا شرعية القوة إذا كانت القوة توجد شرعية، ذلك أن الأساس الشرعي لقيام إسرائيل هو قرار الأمم المتحدة سنة ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين إلى دولتين فلسطينية عربية، وفلسطينية يهودية، ومن ثم فإن ابتلاع إسرائيل لكل أراضي فلسطين يعد مخالفة للأساس الشرعي لدولة اسرائيل نفسها فضلا عن تعارضه مع الاتفاقات الموقعة حتى الآن في سياق عملية السلام.

ولمواجهة هذا العدوان الاسرائيلي الجديد والصمت الدولي المثير للدهشة يتعين على الدبلوماسية العربية والفلسطينية العودة مرة أخرى إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لاستصدار قرار الحق الفلسطيني على قدم المساواة مع الحق الاسرائيلي في أرض فلسطين.

جدول أعمال القمة الخليجية

تواجه منطقة الخليج متغيرات خاصة أخيرا، تجعل القمة الخليجية رقم ١٨، من أهم القمم التي عقدتها دول الخليج خلال السنوات الماضية. فقضية العلاقات الخليجية العراقية قد تشهد تطورا نسبيا في ظل أوضاعها الحالية، كما أن الموقف من إيران في ظل رئاسة خاتمي قد يتطور عما كان عليه بالإضافة إلى ذلك أصبحت مشكلة التسوية السلمية للصراع العربي ـ الإسرائيلي تهيمن على الأجواء الخليجية كقضية رئيسية لذا فإن قمة الكويت الخليجية ليست إحدى القمم التي تناقش قضايا معتادة أو تقتصر على التداول حول شئون المجلس على الرغم من أهميتها. فالقضايا التقليدية التي سيطرت على جدول أعمال القمم الخليجية تتطور في اتجاهات توحي بأن مواقف معدلة قد تتخذ، بما يفتح الطريق نحو صيغ جديدة متوازنة لادارة العلاقات الخليجية الخارجية، بما يقلص من حجم التفاعلات الحادة في تلك المنطقة، سواء من جانب العراق أو إيران. كما وضح أيضا أن الدور الخليجي في عملية التسوية السلمية للصراع العربي ـ الإسرائيلي دور أساسي ومؤثر، لضبط بعض الأمور، خاصة عندما تصل تطوراته الى طريق مسدود بفعل سياسات إسرائيلية، فعملية التسوية السلمية سوف تدخل مرحلة التفاوض حول قضايا «الحل النهائي» الفلسطينية، ذات الأبعاد العربية، والتي تتطلب تأثيرا عربيا قويا في اتجاه إقرار الحقوق الفلسطينية المشروعة فالنتائج المتوقعة لهذه القمة سوف تمثل إضافة للعمل العربي المشترك.

وجهة نظر

نموذج العمل فى المحافظات

لو ان كل محافظة من محافظات مصر.. اهتمت بطابع تنموي وتكنولوجي خاص بها.. ونحن على مشارف بناء الدولة العصرية ودخول القرن الـ ٢١، لاستطعنا وبسهولة تحويل مصر إلى نمر اقتصادي مهيب في المنطقة العربية خاصة ومنطقة الشرق الأوسط بصفة عامة، وهذا ماشاهدته أثناء زيارتي الأخيرة لمحافظة الإسماعيلية.. حيث اهتم محافظها النشيط اللواء عبدالعزيز سلامة بتحويل الإسماعيلية من محافظة ساحلية إلى محافظة للتكنولوجيا المتقدمة والمؤتمرات مع منح أولوية للتنمية في جميع المجالات وتوفير فرص عمل جديدة للشباب. وماتشهده الآن محافظة الإسماعيلية وبصفة خاصة في تعمير منطقة شرق القناة التي تمثل مساحة كبيرة بطول ٧٥ كيلو مترا من القنطرة شرق وحتى البحيرات المرة وبعمق ٣٥ كيلو مترا داخل سيناء.. يعتبر ـ بكل المقاييس طبقا المخططات الموضوعة ـ من معجزات التنمية بعد تنفيذها في هذه المحافظة الفتية. فبالإضافة إلى تحقيق الهدف الاستراتيجي والقومي لوجود الكثافة السكانية في منطقة شرق القناة التي تمثل قطعة عزيزة على قلوبنا جميعا حيث شهدت بطولات وتضحيات ودماء شهدائنا الأبرار من أبناء قواتنا المسلحة الباسلة في حرب أكتوبر المجيدة.. فإنها تشهد إنشاء قاعدة للصناعات التكنولوجية الحديثة في مجال الإلكترونيات بوادي التكنولوجيا الذي يبعد مسافة ١٠ كيلو مترات عن القناة عند تبة الشجرة داخل عمق سيناء. وتبلغ مساحة وادي التكنولوجيا ١٦ ألف فدان وقد تم تصميمه بمعرفة مكاتب خبرة متخصصة تشمل جميع أنواع الصناعات المتقدمة وكل مايتعلق بأجهزة الكمبيوتر التي تعتمد على التكنولوجيا العالمية بالإضافة إلى تخصيص منطقة سكنية وأخرى ترفيهية وتعليمية وصحية وبنك ومعهد تكنولوجي لهذه المنطقة بجانب إقامة صناعات أخرى تقوم على المحاصيل الزراعية التي يتم إنتاجها من الأراضي الزراعية التي يتم استصلاحها في منطقة شرق القناة بمساحة ٧٥ ألف فدان.

ـ إن مثل هذه المشروعات الصناعية المتفوقة في منطقة شرق القناة، بالإضافة إلى المشروعات الأخرى العملاقة التي شهدتها المنطقة مثل مشروع ترعة السلام ومشروع الكوبري العلوي بمدينة القنطرة الذي سيعبر القناة وكوبري الفردان والكوبري المعلق لمرور السيارات سيساعد في إقامة نهضة عمرانية شاملة، وسيوفر فرص عمل كثيرة ومتعددة أمام الشباب.

إن محافظة الإسماعيلية التي تخطط لإقامة نمر اقتصادي متطور في مجال الصناعات الإلكترونية.. تخطط في الوقت نفسه لوظيفة أخرى جديدة لها في مجال المؤتمرات والمسابقات الرياضية والمعارض المتخصصة والفلكلور والمهرجانات الشعبية، كما تقوم المحافظة باستضافة وفود ٢٣ دولة أجنبية في مجال الفلكلور الشعبي في الصيف القادم للمشاركة في تنشيط السياحة. إن هذا النموذج الناجح في محافظة الاسماعيلية يستحق التشجيع.

بارك الله في كل يد تعمل من أجل التنمية ونشر التكنولوجيا وتوفير فرص عمل جديدة للشباب وتنشيط السياحة على أرض مصر العزيزة.

حسين الشاعر

مازلت أتعجب

بقلم: ثروت أباظة

جاءني هذا الخطاب من السيد اللواء مدير مديرية الإسكان والمرافق وإني أنشره كاملا ولي عليه تعليق.

«السيد الأستاذ الأديب الكبير ثروت أباظة

تحية طيبة واحتراما ... وبعد، اطلعنا على مقال سيادتكم تحت عنوان (إعجاب وتعجب) بجريدة الأهرام يوم ١٥ /١٢/ ١٩٩٧ تعقيبا على مانشر بجريدة الأخبار أول ديسمبر ١٩٩٧ بخصوص المهندس المسئول عن التراخيص بحي البساتين والذي تضمن أن المهندس فصل من الحي وأعيد تعيينه وترقيته مسئولا عن تراخيص كل الأحياء وأنه جمع ثروة تقدر بـ ٢ مليون جنيه.

والنقطة التي أود أن أضعها بين يدي سيادتكم توضيحا للأمور أن المهندس المذكور تم استبعاده من حي البساتين ودار السلام وتم إلحاقه مديرية الاسكان وذلك لكثرة الشكاوى المقدمة ضده ولم يسند إليه أي عمل بعد استبعاده وأنه محبوس على ذمة التحقيق حاليا وكونه ادعى أنه مسئول عن جميع الأحياء عند استبعادة من الحي الذي يعمل به فإن ذلك إدعاء منه يحاسب عليه قانونا باعتباره ينتحل صفة ليست له للنصب على المواطنين.

لذا أردت أن أوضح حقيقة المهندس المذكور في أنه مستبعد من الحي قبل القبض عليه ولا يسند إليه أي عمل من قبل مديرية الاسكان بمحافظة القاهرة وأنه يحاسب على إدعائه وإنتحاله صفة ليست له كما أن مديرية الإسكان ليس لها أي اختصاص في إصدار التراخيص بالأحياء وليس لها أي إشراف عليها ..

برجاء التفضل بالإحاطه والأمر بما ترونه لازما في هذا الشأن وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ..

لواء د. م :هزاع خليل الشريف

«مدير مديرية الإسكان والمرافق »

هذا هو الخطاب وإني أبدأ فأشكر سعادة اللواء أن أرسل إلى هذه المحاولة من التصحيح ولكن لي عليه تساؤلات كثيرة أولها: لماذا صمت سعادةاللواء على مانشر بجريدة الأخبار في أول ديسمبر ولم يعلق عليه بكلمة بعد نشره مباشره ترى ألم يشعر سعادته بخطورة هذا الذي نشر من إساءه للدوله جميعا أو لم يدرك اثر هذا على سمعة الموظفين العموميين جميعا أو لم يدر ماأثاره هذا النبأ من الاحباط والذعر الذي يفزع الجماهير ويجعلهم مروعين في مصالحهم وفيما يتعاملون به مع الدولة بأجمعها ثم ألم يتبين سعادة اللواء أثر هذا على وجه الدولة جميعا في هيبتها وإقتصادها وفي القلق الذي يتملك الذين يريدون استثمار اموالهم بها من مصريين أو أجانب .

إن كان قد أدرك شيئا من هذه المصائب التي نتجت عن نشر الخبر فما الذي جعله يصمت بعد نشر الخبر ولا يفكر في تكذيبه إلا حين كتبت أنا ماكتبت بعد إعلان المأساة بخمسة عشر يوما؟!!!

أليس سعادته مسئولا أن ينفي عن إدارته هذا النزق والتسيب اللذين اتسم بهما الخبر المنشور في جريدة من كبريات الصحف العربية .

هذه واحدة، والثانية يقول اللواء هزاع إن المهندس المذكور تم استبعاده من حي البساتين ودار السلام وتم إلحاقه بمديرية الإسكان وذلك لكثرة الشكاوى المقدمه ضده

وتلك عجيبة أخرى! لماذا اكتفيتم بنقله ألم يكن أولى بكم ثم أولى أن تحققوا في هذه الشكاوى التي تذكرونها في خطابكم وتتخذوا الإجراء الناجع في محاسبته جنائيا أو إداريا على الأقل .

وهل نقله إلى مديرية الإسكان يقمع اغتياله لأموال الناس .

وأخرى لابد ان نسأل سعادتكم عنها ونلح في السؤال ـ كيف سكتم عن هذا الموظف المرتشي بوحشيته حتى جمع مليونين من الجنيهات ـ وأنكر البيت الشهير

إن كنت لاتدري فتلك مصيبة

أو كنت تدري فالمصيبة أعظم

وقد فات سعادتك أن تخبرنا هل هذا النقل كفء للشكاوى التي تقول ماعمعناه إنها إنهمرت عليكم .

ألا يدري سعادة اللواء أن سوء السمعة التي تمتع بها هذا المهندس من شأنها أن تلطخ سمعة زملائه جميعا ومتى يقع الجزاء الرادع إذا لم يواجه سيل الشكاوى التي جاءتكم عنه .

ياسعادة اللواء إن الله شرع الثواب والعقاب في ملكوته وخلق الجنه للمحسنين والنار للمسيئين وقال لعباده «ولكم في القصاص حياة ياأولي الألباب» ولو أنعمت النظر إلى الكلمات القدسية لأدركت مدى ماتحمله من حكمه شامخه ومعنى سامق رفيع، والمسئولون في الدوله حتم عليهم أن ينزلوا العقاب بمن يغتال الدولة في أموالها أو مصالح شعبها ولا يجوز لهم أن يغفروا أو يتخاذلوا عن توقيع هذا الجزاء فهم لايملكون مال الدولة حتى يتنازلوا عن عقاب من ينتهبه وأموال الأفراد من الشعب ليست ملكا للمسئولين في الدولة فمن يمس مال الدولة أو الأفراد لابد أن يعاقبه المسئول الذي يرأسه وإذا لم يفعل فهو شريك وأعيذه أن يكون كذلك .

من الجمل التي أسمعها وأعجب لها حين يقول إنسان لآخر «ياأخي أغفر فإن الله يغفر» سبحان الله إن الله يغفر لأنه الله ولأننا جميعا بجسومنا وأرواحنا وأبنائنا وأموالنا ملك له . وهو وحده برحمته الذي يملك الغفران لأنه المالك وهو حر في ملكه أما الإنسان فلا يجوز له أن يعفو إلا اذا تنازل عن حق له وليس حقا لدولة أو لآخرين من بني البشر وأكرر شكري لكم على محاولتكم الرد على ماجاء بمقالي وأرجو الله لكم التوفيق والسداد ـ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

حدثان مهمان فى الشأن الوطنى

على الرغم من كثرة الأحداث الجارية المحلية والعربية والعالمية التي امتلأت بها ساحة العمل على هذه المحاور إلا أن هناك حدثين في الشأن الوطني، يستحقان حقا أن نتوقف عندهما، لأنهما أشاعا ارتياحا كبيرا لدى الرأي العام المصري، لما يمثله كل منهما من اهتمام بالغ للرئيس مبارك والحكومة، بحل مشكلاته وتحسين مستوى معيشته، وهو الهدف الذي يحتل أولوية في اهتمامات الرئيس.

□ الحدث الأول: هو افتتاح الرئيس المرحلة الثالثة من مشروع مبارك القومي لاسكان الشباب.

□ أما الحدث الثاني: فهو مشروع القانون الذي أقره مجلس الوزراء في اجتماعه الأربعاء الماضي ووافق عليه مجلس الشعب أمس ويقضي بزيادة حد الاعفاء الضريبي الذي يستفيد منه ٢.١ مليون من العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص.

والمؤكد أن كلا الحدثين ما كان يمكن أن يتفذا دون نجاح برنامج اصلاح اقتصادنا، الذي تحمل شعبنا العظيم متاعب كثيرة في مراحله الأولى، وأن الأوان لكي يجني ثماره.

محمد باشا

ومشروع مبارك القومي لاسكان الشباب الذي احتفلنا بمرحلته الثالثة الأربعاء الماضي كان الرئيس قد أطلق اشارة البدء لتنفيذه في أكتوبر ١٩٩٥، ويشمل اقامة ٧٠ ألف وحدة سكنية، تدعمها الدولة بمليار جنيه وتوفر لها قروضا تعاونية بمليار جنيه آخر. وشملت المرحلة الأولى اقامة ١٥ ألف وحدة، تم تنفيذها في ٦ مدن جديدة، وتسلم بالفعل ٧ آلاف شاب وحداتهم، وتنتهي البقية في أوائل العام القادم، وبدأت المرحلة الثانية في مايو الماضي وتضم ٢٥ ألف وحدة تنتهي في العام المقبل. أما المرحلة الثالثة التي افتتحها الرئيس فتشمل ٣٠ ألف وحدة ومن المقرر أن تنتهي اعمالها خلال عامين، على حد تصريح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية. الذي أعلن أمس أن مرحلة رابعة سوف يتم تنفيذها يستفيد منها الشباب العاجزين في المرحلة الثالثة ولم يصبهم الدور وعددهم ٤٤ ألف شاب

وقد أحسنت الحكومة صنعا أن تقيم هذه الوحدات في ١٠ مدن جديدة تمتد على اتساع أرض مصر من أقصى الشمال حتى أقصى جنوب الوادي، وهي مدن العاشر من رمضان و٦ أكتوبر والعبور والشروق و١٥ مايو والسادات والمدن الجديدة بدمياط وبني سويف والمنيا وأسيوط وطيبة بالأقصر والتجمعات شرق الطريق الدائري للقاهرة

ولسوف يحقق ذلك الاختيار تخفيف الضغط والكثافة السكانية على المحافظات والمدن القديمة، ويتيح الفرصة لهؤلاء الشباب المستفيدين منه لكي يعيشوا وأبناؤهم في جو نقي وبيئة غير ملوثة.

يبقى أن نقول إن ما لاحظناه من متابعتنا لهذا المشروع الحيوي وما تتلقاه من شبابنا تقديرا له يجعلنا نطالب بزيادة وحداته الى أقصى حد ممكن، وكذلك ضغط برامج التنفيذ، خاصة أنه يعد واحدا من اهتمامات الرئيس لرعاية أبنائه الشباب الذي يخفف عنهم وعن أسرهم أعباء تكاليف الحصول على وحدة سكنية لبدء حياتهم الأسرية، وسط هذه الموجة المجنونة لأسعار الشقق.

وأحسب صادقا أن رجال التعمير قادرون على ذلك فسواعدهم الفنية تضيف الى خريطة مصر حتى عام ٢٠١٧ تجمعات عمرانية جديدة تصل الى ٤٤ مجتمعا، منها ١٨ في جنوب مصر وحدها تعويضا لأهلها عن نقص أساليب الحياة المريحة، وسوف تستوعب هذه التجمعات ١٢ مليون نسمة وتوفر ٣ ملايين فرصة عمل، وخصصت لها استثمارات بلغت مليارا و١٤ مليون جنيه بعد أن كانت عام ١٩٨١ لا تتجاوز ١٨ مليون جنيه. كما جذبت هذه المدن الجديدة ١٩١٧ مصنعا بدأت الانتاج بالفعل وترتفع الى ٥ آلاف و٥٦٦ مصنعا في نهاية عام ٢٠٠٢!

■■■

ويصدق وموضوعية تجدر الاشارة هنا الى أنه لولا نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادي الذي اعتبره الرئيس مبارك ضرورة وطنية، ما كان يمكننا أن نحقق هذه الانطلاقة في مجال التعمير، وهو طريقنا الى الحدث الثاني.

وهذا الحدث، أو بمعنى أدق مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس الشعب أمس في اجتماعه برئاسة الدكتور فتحي سرور من حيث المبدأ بعد أن أقره مجلس الوزراء في اجتماعه الأربعاء الماضي برئاسة الدكتور الجنزوري، يقضي بزيادة حد الاعفاء الضريبي الذي يستفيد منه ٢.١ مليون من العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص، والذي سوف يخفف عنهم أعباء المعيشة، حيث تتحمل الدولة عند تنفيذه نحو ٢٤٥ مليون جنيه سنويا، كما يقضي مشروع القانون الخاص بخفض الحد الأعلى للضريبة الموحدة من ٤٨٪ الى ٤٠٪، تخفيفا ثانيا على المواطنين، حيث تتحمل الدولة لهذا الغرض ٤٠ مليون جنيه، وهو مايعني بطريق غير مباشر زيادة جديدة في المرتبات والأجور تحقيقا للعدالة الاجتماعية وتشجيعا للاستثمار

ومن حق حكومة الدكتور الجنزوري أن نقدر لها هذه الخطوة على طريق تنفيذها لتكليفات الرئيس لها، بضرورة تخفيف الأعباء على المواطنين وتحسين مستوى معيشتهم، وهو ما يبعث الأمل في نفوسنا أن تتواصل هذه السياسة الحكيمة، اتساقا مع نجاحنا في برنامج الاصلاح الاقتصادي، وضرورة جني ثماره.

هذا النجاح هو الذي صنعت رؤية زعيم مصر مبارك في تحقيقه وقد أكد اصراره عليه انطلاقا من اعتباره ضرورة وطنية، وتحمله شخصيا مسئولية توعية الشعب بهذه الضرورة، مما جعله يلتف حوله ويحرص على تحمل مصاعبه، دون أن يكلف المواطن محدود الدخل أية أعباء جديدة، وهي السياسة التي أخذت من الرئيس جهدا دءوبا فوق ما يتحمله البشر، سواء بجولات قصيرة وشاقة لدول العالم، أو من خلال مباحثات مضنية ومكثفة مع صندوق النقد والبنك الدوليين، وغيرهما من الهيئات المالية العالمية، التي شهدت جميعها بأنه نموذج فريد غير مسبوق، يجب على دول العالم أن تحتذي به

□ استجابة عدد من الزملاء بالانضمام الى دعوتنا التي أطلقناها الاثنين الماضي، بضرورة تجاوز جريمة الأقصر الآثمة والنظر الى المستقبل بعد أن اتخذنا الاجراءات والقرارات التي تمنع تكرارها باذن الله، وقدمنا للعالم عزاء شعبنا في احتفالية مهيبة تقدمها زعيم مصر مبارك

هذه الدعوة أصبحت في حاجة الى استجابة كل المسئولين بمختلف الأجهزة، وكل الزملاء بالصحف، دون أن ننسى بطبيعة الحال آثارها. فالمستقبل أمامنا واسع رحب، وسوف نستعيد فيه السياحة الى بلادنا سابق انطلاقها باذن الله ويقظتنا شعبا وحكومة.

□

□ أعلن الرئيس الأمريكي كلينتون أنه سيجدد مستقبل السلام مع نيتانياهو بداية العام الجديد عند لقائه به للمرة السادسة.

ويارب يكون كلينتون موديل ٩٨ أفضل، ويتحقق على يديه السلام العادل والشامل.

□

□ بصراحة.. على الرغم من كثرة ما قرأت وما سمعت وما شاهدت من أحاديث وحوارات عن خطط وبرامج وزارة التنمية الادارية إلا أننا لم نر شيئا على أرض الواقع، خاصة في تيسير الخدمات على المواطنين والقضاء على البيروقراطية والروتين، حتى أصبح يملؤني وغيري شعور بأنه لا أمل إلا بالخروج عن روتين ما نقرأ، وما نسمع ومانشاهد!

همسة أقدمها للدكتور محمد زكي أبو عامر وزير التنمية الادارية

□

□ الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة. نشكرك على عملية اعادة «تبليط» بعض شوارع وسط المدينة، ومنها شارع ٢٦ يوليو الذي نأمل أن يستكمل بعد ميدان الاسعاف، كما أرجو أن تكلف أحد معاونيك الفنيين لكي يلقي نظرة على عملية «التبليط» التي يبدو واضحا أنها لم تكن «مضبوطة» فالبلاط غير مستو، ولم يأخذ حقه من الأسمنت، بدليل أنه في بعض الأماكن القليلة بدأ يخرج عن حافة «البردورات» ويصبح من السهل اقتلاعه وتعود ربما الى عادتها القديمة!

هه منتخبنا يفوز على توجو ويخسر من الجزاير
المنتخب الوطنى

مجرد رأى

الألم تجاوز الحدود

طالت جدا جدا حكاية ضحايا شركات توظيف الأموال، ولهذا لا نعجب اذا طفح الكيل بهم وراحوا يكتبون إلينا مئات الخطابات التي توجع النفس واختار منها هذا الخطاب لأحد المودعين الضحايا لعل وعسى أن يتمكن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء وهو المعروف عنه بحل العقد والمشكلات الصعبة أن ينهي هذه المشكلة خلال الشهور الستة القادمة على الأكثر.

تقول الرسالة التي تعكس كم تجاوز الألم حدوده:

لماذا نستنكر على الولايات المتحدة اذلال شعب العراق لمدة سبع سنوات، لأنها أجرمت واحتلت الكويت في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة باذلال المودعين بشركات التوظيف لأنهم أجرموا ووضعوا مدخراتهم بشركات توظيف الأموال.

ولماذا نستنكر على أمريكا ان تفرض الحصار الاقتصادي على ليبيا بسبب قضية لوكيربي في الوقت الذي تفرض فيه الحكومة الحصار الاقتصادي على المودعين بشركات توظيف الأموال منذ عشر سنوات وبدون سبب.

ولماذا نستنكر على أمريكا تدليل إسرائيل في الوقت الذي تدلل فيه الحكومة من قام بشراء اصول شركة الشريف ووعد برد اموال المودعين ولم يف بوعده، وآخر أرانبه التي يخرجها من طيات ملابسه، كما يفعل الحواة، إعلانه ان من يريد الحصول على ٢٥ في المئة من ايداعاته ان يقبل شراء أسهم في شركات الشريف بـ ٧٥ في المئة من قيمة ايداعاته، وهذا يعني ان من له ١٠٠ جنيه يمكنه أن يقبض ٢٥ جنيها ولكن مقابل أن يشتري أسهما بالـ ٧٥ جنيها الأخرى وبذلك يتحول المودعون الى مساهمين، ويتمكن الحاوي صاحب الأرنب الذي أخرجه من ادعاء أنه حل كل مشكلاتهم، ولم تعد لهم مشكلة باعتبارهم مودعين وتبدأ مشكلتهم الجديدة كمساهمين الله أعلم متى يحصلون على أموالهم، وكم ستساوي هذه الأسهم إذا حاولوا بيعها.

إن حكومة الدكتور الجنزوري عندما جاءت رفعت شعار مصالحة الشعب، ولكنها لم تصالح المودعين بشركات توظيف الأموال. صحيح أنها لم تعد برد هذه الأموال كما فعل الدكتور عاطف صدقي، ولكننا في الوقت نفسه نجدها تقوم بانجازات ضخمة لا ترى منها بكل أسف الا عجزها عن حل مشكلتنا ومواجهة الذين يلعبون بأموالنا ويتلاعبون بنا وهم يستنزفون ودائعنا.. من الغريب أن جميع مصانع الشريف لم تتوقف خلال كل هذه السنوات، كما ان كل معارضه تعمل على قدم وساق، واشتراكها بالمعرض الصناعي يتم سنويا دون توقف الإعلان عن منتجاتها والشيء الوحيد الذي توقف هو اعطاء المودعين أية أرباح أو أية حقوق.. فهل سندخل القرن الـ ٢١ ونحن منهوبون من الذي اشترى شركات الشريف بأمل ان يرد أموالنا فأخذ منا عقولنا..!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ٢٢ / ١٢ / ١٩٩٧ ■

مازلت أحلم؟

كنت أزور لحدى شركات النفط في أبو رديس بخليج السويس عام ١٩٦٦ فتساءلت وقتها : لماذا تقوم الشركة بحرق الغاز في الهواء ولاتوصله الى شركة سيناء للمنجنيز ـ القريبة منها؟ فقيل لي أن الغاز ليس مهما لهذه الدرجة.. ولكن ماكنت أحلم به أصبح حقيقة بعد مد انابيب الغاز الى الشركات المستهلكة له في سيناء.. والآن أحلم بأن تتغير نظرتنا الى نقطة المياه، وبنفس الطريقة، فلانستورد أو ننتج صنابير المياه التي تستهلك في الدقيقة الواحدة أربعة أمثال الصنابير الموجودة بفنادق فرنسا ومنازل

الخليج.. كما أحلم بأن نعيد استخدام مياه المجاري والأمطار في ري مساحات اضافية من الأراضي الصحراوية، وأن تتحول جميع أراضي الدلتا الى الري بالتنقيط بالنسبة للحدائق والري بالرش بالنسبة للمحاصيل التقليدية، وان يتم انشاء قسم اداري جديد بالشركات والجهات الحكومية لترشيد استخدام المياه بهذه الأماكن.. وأحلم بأن ندخل القرن

الجديد ولدينا وسيلة تكنولوجية حديثة لتخفيض نسبة بخر المياه بنهر النيل عند تدفقه من جنوب الوادي الى شماله.. واتساءل ألسنا لانتدخل بالاتفاق العسكري ـ أيا كانت المبررات ـ من أجل حمايتنا من أية قوة خارجية تسول لها نفسها حرماننا من نقطة المياه؟ اتعشم ألا تكون هذه مجرد أحلام وأن تتحول ـ من الآن ـ الى برامج عمل.

أ.د فؤاد أبو اسماعيل
أستاذ ادارة الأعمال بتجارة الأزهر

بكم المتر؟

«متر الوطن بكام» سؤال غريب وجدته مكتوبا بخط كبير على احدى محطات الأوتوبيس بالقرب من محطة الرمل بالاسكندرية . مالذي يقصده صاحب السؤال؟! هل يقصد المعنى الذي يتبادر للذهن اولا وهو أن الوطن لايقدر بمال.. وهو هنا يسخر من الذين يبيعون أوطانهم بثمن بخس مهما غلا هذا الثمن؟ أم أن هذا السؤال هو رد ساخر من شاب يواجه الكثير من المصاعب في حياته ويفكر في السفر أو الهجرة .. لن يحدثه عن الوطن والانتماء؟! أم أن كلمة «بكام» أصبحت ملازمة لكل شيء.. حتى للمعاني النبيلة .. وصرنا نجد من «يسأل: الحب بكام؟! والصداقة بكام؟! على كل الأحوال أقول لصاحب السؤال أن تذكر دماء وأرواح شهدائنا الابرار سيجعلك تعرف «شبر الوطن بكام؟»!

د.وفاء حسن أبو العلا
مستشفى دمنهور التعليمي

وكلنا في «الهم» شرطة

نظرا لأن الشعب المصري كله قد أعلن سخطه العارم على الارهابيين عقب مذبحة الأقصر فانني أتوقع أن يحاول الارهابيون الانتقام من هذا الشعب العظيم بصورة عشوائية .. لذلك أدعو كل مواطن أن ينظر حوله ويكون «شرطي» نفسه وأن يفتح عينيه لكل مايجري حوله خاصة في الأماكن المزدحمة كمواقف الأوتوبيسات ومحطات المترو ودور السينما ولو فعل كل مواطن ذلك لقضينا على هذا الارهاب اللعين الدخيل على طبيعة شعبنا الهادئة المتحضرة.. صحيح أن الشرطة قد كثفت من وجودها خاصة في الأماكن السياحية ولكن لابد من تعاون أبناء الشعب معها للتعجيل بنهاية الارهاب.

أحمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

لماذا لانجرب هذا النظام؟

لايوجد بعض كبار الأطباء من أساتذة او استشاريين لوقت كاف في المستشفيات بسبب ارتباطهم بالعمل في أماكن أخرى سعيا للرزق.

وان كان ذلك حقهم فان للمريض حق مناظرته وللطبيب المبتدىء حق التعليم والتدريب. وحلا لهذه المعادلة الصعبة لماذا لانتبع مايجري في مستشفيات فرنسا(مثلا) حيث نجد أن الأستاذ فيها يعمل من الثامنة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر. والعمل مقسم الى فترتين فترة أولى يعمل فيها للمرضى المجانيين مقابل راتبه الشهري أيا كان.. وفترة ثانية يعمل في نفس المستشفى للمرضى بأجر كامل يحصل عليه مباشرة من المريض ويجري الجراحة اللازمة ويقدم استشاراته بمقابل فوري .

وهذه الفترة الثانية هي الفترة المفتقدة في مستشفياتنا ويعمل فيها الأستاذ كنه في عيادته الخاصة أو مستشفاه الخاص ويتميز العمل بهذه الطريقة عن أي مكان آخر بوجود نظام أمني واداري وتمريض ومساعدين يحصلون على أجورهم من المستشفى وفق نظام مالي واداري منتظم يضمن فيه جميع العاملين في هذه الفترة حقوقهم بدون خصومات(او مستقطعات) أو صعوبات تجعلهم يعزفون عن هذا العمل الاضافي.

د.صلاح الكردي
رئيس اقسام الجراحة بمستشفى المطرية

لضمان تحقيق الهدف!

بالإشارة الى ما نشر في بريد الأهرام تحت عنوان «مدينة المستورين لا الأثرياء» بشأن شروط البناء خلال مهلة محددة بالأراضي المباعة بمدينة الشروق. فإن رد السيد المهندس/ رئيس جهاز مدينة الشروق عليه هو الآتي: قامت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة بإنشاء العديد من المدن الجديدة بهدف جذب الكثافة السكانية المتكدسة بالعاصمة والمدن الكبيرة الى مجتمعات عمرانية جديدة مخططة على أحدث نظم تخطيط المدن.

ولضمان تحقيق هذا الهدف الاستراتيجي فقد اشترطت الهيئة قيام السادة مشتري الأراضي بالبناء خلال مهلة سنتين تم منحها بمهلة اضافية لمدة ستة شهور كما تم بعدها الإعلان بالصحف للسادة مشتري الأرض لسرعة التقدم لاستصدار تراخيص البناء واثبات الجدية في البناء والا يتم سحب الأرض لتخصيصها للمشتري الراغب جديا في البناء وتعمير المجتمعات الجديدة وذلك لضمان عدم اهدار مليارات الجنيهات المستثمرة في تنفيذ البنية الأساسية بينما تظل الأراضي المباعة دون بناء في انتظار ارتفاع اسعارها خاصة أن الهيئة قد قامت ببيع هذه الأراضي بسعر تكلفة البنية الأساسية يضاف اليها أعباء التمويل دون أن تهدف الى الربح.. بالإضافة الى ما تتعرض له شبكات المرافق في حالة عدم استخدامها لفترة طويلة من عوامل تعرية وتلفيات.

وقد قامت الهيئة بتنفيذ المرافق الرئيسية والفرعية كاملة لمدينة الشروق وسيتم تنفيذ الوصلات المنزلية فور انتهاء المشتري من البناء لضمان عدم كسر او تلف الوصلات المنزلية اثناء عملية البناء.. وفي مقابل ذلك يقوم جهاز المدينة بتوصيل المياه اللازمة للبناء حتى قطعة الأرض بمجرد تقدم صاحب الأرض بطلب لجهاز المدينة يحدد فيه احتياجاته من المياه اللازمة للبناء وتوقيتاتها.

وطبقا لنظم تخطيط المدن فإن المدينة تضم مستويات الإسكان المختلفة التي تتناسب مع مختلف المستويات الاجتماعية وقد قام جهاز المدينة بالإعلان عن أراض مخصصة لإنشاء فيلات، واراض مخصصة لإنشاء عمارات والمشتري ان يختار الأرض بما يتناسب مع رغبته ومستواه الاجتماعي.. بالإضافة الى ما يطرحه الجهاز من الأنماط المختلفة من الوحدات السكنية (إسكان اقتصادي/ متوسط/ فوق المتوسط/ اسكان للشباب) لجميع المواطنين بمختلف مستوياتهم.

أحمد حسن شوقي
رئيس القطاع المشرف على مكتب وزير الإسكان

مساهمة مفيدة

من خلال «بريد الأهرام» ادعو كل مصري تعرف على شخص أجنبي من خلال زيارة هذا الاجنبي لمصر أو العكس الى استغلال فرصة اعياد الميلاد ونهاية العام الميلادي، والاسراع بارسال كارت تهنئة بالاعياد الى هذا الاجنبي على عنوانه، فهذه الكروت لها تأثير كبير على الاجانب وتعتبر مساهمة من افراد الشعب في تحسين الصورة العامة للمصريين التي اساء اليها كثيرا الحادث الارهابي البشع في الاقصر

د. خالد فوزي ـ الزقازيق

الصمت المريب!

مرت ذكرى رائد الاقتصاد الكبير طلعت حرب يوم ٢٥ نوفمبر الماضي في صمت مريب فخلت وسائل الإعلام من الحديث عنه اللهم إلا برنامج«حدث في مثل هذا اليوم» الذي أورد كلمات قليلة عنه بمناسبة مرور ١٣٠ سنة على ميلاده . ألا يستحق طلعت حرب كل التكريم اللائق به لما حققه من نهضة اقتصادية في مصر الحديثة؟ ألم تثمر انجازاته عن «قلعة» بنك مصر وشركاته التي تصدت للاحتكارات الأجنبية، وغرست ـ بنجاحها ـ الثقة في قدرة مصر على تمويل وادارة بنك يحمل اسم مصر وسط كل ممارسات التغريب والتغييب.

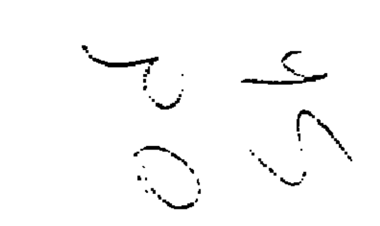
رغم ذلك كله فلن يؤدي هذا التجاهل الإعلامي الى نسيان ذكرى طلعت حرب الذي رفع اسم مصر واسهم في ارساء نهضتها ولن يكفي مجرد اطلاق اسمه على أحد شوارع القاهرة او اقامة تمثال له بأحد ميادينها.. نعم ذلك احد مظاهر التكريم.. لكن ألا يستحق هذا الرجل أن يقدم الإعلام سيرته الذاتية ومشواره في الحياة على هيئة مسلسل او فيلم .. كما حدث مع شخصيات أخرى ـ مع الفارق ـ مثل وداد الغازية وعبده الحامولي؟!

عبد الله بلال
صحفي

سأتمسك بهذا الرد!

لساني يعجز عن تقديم الشكر والعرفان لبريد الأهرام وللسادة فتحي قرزمان ود.م.عيسى سرحان.. ود.م مجدي صلاح الدين على الرد العظيم الذي نشره البريد يوم ١٢/٩/ ١٩٩٧ تحت عنوان (الدنيا فوق رؤوسنا جميعا) على رسالتي التي كنت قد شكوت فيها من أن محور طريق ٢٦ يوليو الجديد سيقام فوق بيتي الريفي الهادىء مباشرة وقد أثلج صدري قولهم ان مسار محور ٢٦ يوليو يبعد أكثر من مائة متر عن حدود منزلي وأنه ـ أي المسار ـ لن يستقطع من مساحة أرضي سوى ٢٪ (اثنان في المائة) .. ولما كنت أستبعد أن يكون هذا الرد لمجرد الاستهلاك الإعلامي حيث أني أثق في شرف كلمة السادة المذكورين فاني سأعتبر هذا الرد المنشور في بريدكم بمثابة وثيقة رسمية من السيد فتحي قرزمان رئيس الجهاز المركزي للتعمير وسأتمسك بكل ماجاء فيها حرفيا عند التنفيذ.. وله جزيل الشكر والاحترام

الفنان أحمد مظهر



الرئيس حسنى مبارك والسيدة قرينته في اثناء استقبالهما رئيس مالاوى وقرينته

السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية تستقبل السيدة قرينة الرئيس الجابوني عمر بونجو

تليفونات الأهرام
٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠

العماوى في مؤتمر عمال النقل البحري:

المعاش المبكر اختيارى للعمال والتعويض يصل إلى ٣٥ ألف جنيه

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن سياسة الرئيس مبارك والحكومة تجاه العمال تحرص على وضع البعد الاجتماعي في المقام الأول، وان العالم يتحدث باحترام عن التجربة المصرية في التحول الاقتصادى التى خضعت لدراسات كثيرة قبل تنفيذها، ولايتم الاستغناء عن اى عامل إلا باختياره وبتعويض مالي من ١٢ الف إلى ٣٥ الف جنيه بالاضافة الى المكافاة التامينية والصناديق التامينية الخاصة حتى تضمن الحكومة دخلا ثابتا لمن يخرج على المعاش المبكر.

واعلن العماوى في افتتاح مؤتمر الجمعية العمومية للنقابة العامة للعاملين بالنقل البحرى برئاسة عادل الصبيحى ان الحكومة حريصة على بيع المشروعات للمستثمر الذى لديه خبرة وفى نفس المجال وبشرط ان تظل العمالة كما هى وضخ استثمارات جديدة واستخدام تكنولوجيا متطورة.

وقال الوزير في المؤتمر الذى عقد تحت شعار «نعم للتنمية .. لا للإرهاب» وحضره محافظ بورسعيد مصطفى صادق وأحمد حرك نائب رئيس اتحاد نقابات عمال مصر ان الخزانة العامة لاتستطيع ان تتحمل تعيينات جديدة في الحكومة في ظل وجود بطالة مقنعه في اجهزتها وان المشروعات القومية في توشكى واستثمارات القطاع الخاص سوف تخلق الافا من فرص العمل للشباب.

تأييد لسياسة مبارك من العاملين بالتعليم

جدد ممثلو العاملين في التعليم والبحث العلمى تأييدهم المطلق للرئيس حسنى مبارك وسياسته الحكيمة لتحقيق الامن والاستقرار ومزيد من التنمية والازدهار.

جاء ذلك في ختام مؤتمرهم الذى عقد بالاقصر امس برئاسة محمد وطنى رئيس نقابة التعليم والبحث العلمى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء محمد عبد الحميد لتشييع جنازة العميد حسن حسين محمد، وابراهيم جلهوم للتعزية في وفاة المرحومة احسان بطرس سمعان، وعلى جاد للتعزية في وفاة المرحومة نجاح محمد حسن، وابو العز محمد ابو العز للتعزية في وفاة المرحوم محمد جمال الدين ابراهيم.

الجنزورى يهنىء بالعيد القومى لبورسعيد

بعث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ببرقية تهنئة الى السيد مصطفى صادق محافظ بورسعيد بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى للمحافظة

اطلاع السفراء العرب والأجانب على نتائج القمة الاسلامية

يستقبل اليوم مساعد وزير الخارجية السفير فايد المصرى السفراء العرب بمقر وزارة الخارجية حيث يطلعهم على نتائج القمة الاسلامية الثامنة التي انعقدت في طهران. كما يلتقى غدا الثلاثاء بسفراء المجموعة الآسيوية وسفراء دول أمريكا اللاتينية المعتمدين بالقاهرة حيث يطلعهم على أهم النتائج التى حققتها القمة.

مؤتمر لمناقشة دور الأزهر في نشر الاسلام عالميا

تعقد كلية الدراسات الانسانية فرع البنات بالقاهرة مؤتمرا دوليا، لمناقشة دور الازهر في ترجمة النصوص الدينية من العربية واليها، ونشر ونقل صورة الاسلام للعالم الخارجي، واوجه التفاعل بين الحضارة الاسلامية والغربية، واشكال ونمط الترجمة في نقل التراث الحضارى.

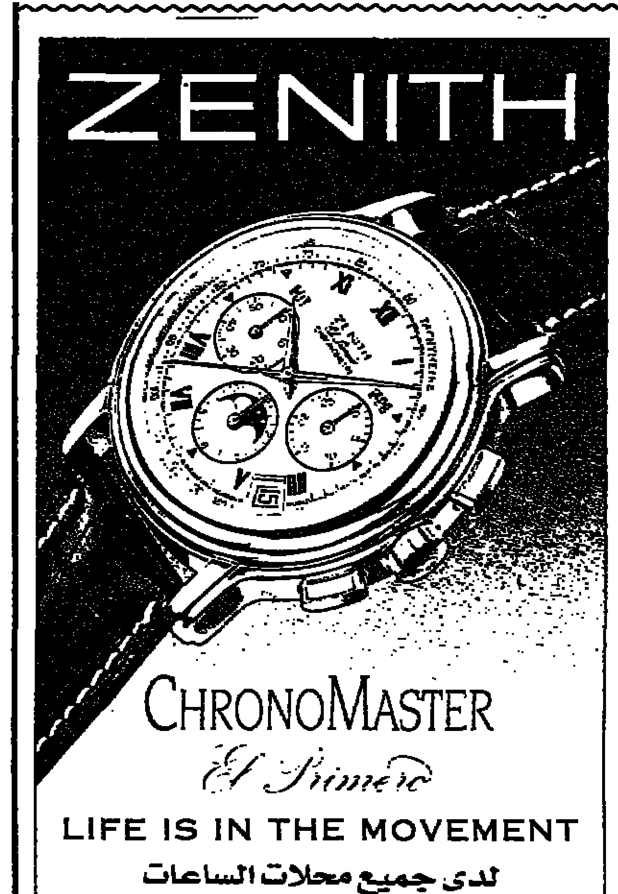
وصرحت الدكتورة عفاف زيدان عميدة الكلية بان المؤتمر الذى يعقد في ابريل المقبل سيناقش ايضا وسائل اعداد القواميس والمعاجم الالكترونية والاسلوب العلمى في تحريرها.

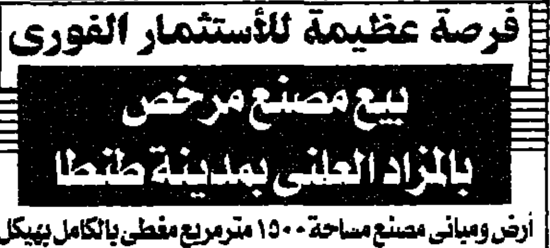
بدء امتحانات نصف العام بمدارس بنى سويف ١٣ يناير

بنى سويف ـ مكتب الاهرام: قررت مديرية التربية والتعليم بمحافظة بنى سويف، بدء امتحانات الفصل الدراسى الاول يوم ١٣ يناير المقبل على ان تنتهى في ٢٧ يناير، وتبدأ في اليوم التالى اجازة نصف العام حتى ١٣ فبراير المقبل.

وفاة عبدالفتاح على محافظ الدقهلية الأسبق

توفى أمس اللواء عبدالفتاح على احمد محافظ الدقهلية الأسبق وواحد من الضباط الاحرار الذى خدم في عدة مواقع كثيرة عن عمر يناهز ٧٨ عاما.





والى: زيادة انتاج اللحوم و٦٠٠ مليون جنيه لتنمية الثروتين الحيوانية والسمكية

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان استيراد الماشية الحية انخفض من ٢٥٠ الف رأس عام ٩٢ الى اقل من ٥٠ الفا في العام الحالى دون ان يحدث اى تاثير على اسعار اللحوم الحمراء للمستهلك محليا.

واكد ان هناك زيادة في انتاج اللحوم من ٤١٥ الف طن الى ٥٠٠ الف في العام الحالى وان الدولة وفرت ٦٠٠ مليون جنيه لمشروعات تنمية الثروة الحيوانية والسمكية منها ٢٥٥ مليونا قروضا دوارة لمشروع تسمين البتلو بفائدة ميسرة للشباب والمربين وصغار المنتفعين و٢٠٠ مليون قروضا لقطاع انتاج الالبان، من خلال مشروعات الانماء الغذائي والمشروع الفرنسى للتلقيح الصناعى و١٢٠ مليونا لمشروعات انتاج الاسماك والدواجن.

واضاف نائب رئيس الوزراء انه تم انتاج وتربية سلالات «الهولشتين» في مصر باستخدام التقنيات الحديثة مما ادى الى توفير الاحتياجات المحلية من هذه السلالة المنتجة للالبان بمعدل ٩ اطنان للرأس الواحدة في السنة، وان مصر قادرة على تصدير نحو الف رأس سنويا من هذه السلالة بعد الوفاء بالاحتياجات المحلية، وقال ان هناك زيادة في انتاج الالبان من مليون و٨٠٠ الف طن عام ٩٢ الى مليونين و٨٠٠ الف طن العام الحالى، الى جانب زيادة انتاج الاعلاف الى مليون طن في العام.

وصرح الدكتور حسين سليمان رئيس قطاع الانتاج الحيوانى ان احياء مشروع البتلو ومساندة الدولة له حقق تسمين نحو ٢٥٠ الف راس من خلال القروض الدوارة بالفائدة البسيطة مع زيادة الحملات الارشادية وحقق المشروع زيادة في انتاج الراس تقدر بنحو ٤٠٠ جنيه.

د. يوسف والى

افتتاح المتحف القومى الجديد بالاسكندرية منتصف عام ٩٨

كتب ـ أشرف عبد المنعم:

انتهت اللجنة المشكلة لمعاينة مبنى القنصلية الامريكية بالاسكندرية ـ والذى تقرر تحويله إلى متحف قومى للاسكندرية مؤخرا ـ من أعمالها بوضع التصور العام لاستخدام مكونات المبنى وفلسفة سيناريو العرض المتحفي داخله استعدادا لبدء العمل في المتحف منتصف عام ١٩٩٨، صرح بذلك الدكتور أحمد نوار رئيس قطاع المتاحف بالمجلس الاعلى للاثار ورئيس اللجنة.

وأضاف أنه يتم حاليا عمل تقرير شامل لعرضه على والدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس ثم على وزير الثقافة لبدء اسناد الأعمال لاحد الاستشاريين.

لاعداد المساحات المقترحة لسيناريو العرض وعمل الاستعدادات المطلوبه داخل وخارج للبنى، وقال ان المتحف سيضم قاعة للحضارة المصرية منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر الاسلامى وسيتم تزويده بقطع اثرية تمثل هذه العصور كما يضم المتحف مركزا للترميم وكافتيريا وقاعة متعددة الاغراض للاجتماعات والندوات وقاعة للسينما.

وصرح الاثرى أحمد شرف عضو اللجنة بان فلسفة العرض داخل المتحف تتعرض لموضوعات خاصة بالحقبة الزمنية التى يتناولها المتحف وتشمل: الخلود والحياة الدينية في مصر القديمة والحياة اليومية والأسرة المصرية والزراعة والصيد ومصر ملوك والهة وتاريخ الاسكندرية ملوك وأباطرة والحلى والزينة والكتابة وروائع النقش والنحت.

احمد نوار

ممثلو الدول الفرانكفونية في لقائهم بوزير العدل:

ضرورة تكاتف الدول للقضاء على الارهاب

كتبت ـ ماجده حسنين:

التقى المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بممثلى الدول الفرانكفونية عقب ختام اعمال الندوة التى استغرقت ٤ ايام وتناولت كيفية اجراءات التقاضى أمام المحاكم الادارية وحقوق المتقاضين والدعوى القضائية في مجال المنازعات الادارية، وندد المشاركون خلال اللقاء بالارهاب باعتباره جريمة تهدد الأمن العالمى، ولابد ان تتكاتف دول العالم لمواجهته، واشاد الوزير بالرئيس الفرنسى شيراك لافتتاحه متحف اللوفر وزيارته للاثار المصرية التى احتلت جزءا كبيرا من اهتمام الفرنسيين

ويقوم الوزير بجولة يزور خلالها محاكم الصعيد ويبدأ بمجمع محاكم الاقصر ويتفقد محاكم الوجه البحرى، ويقوم خلال جولته بافتتاح مجمعات جديدة في المنيا والبحيرة واندية جديدة للقضاه، ويلتقى برؤساء المحاكم على اختلاف درجاتها

٦١ ألفا و٣٧٨ سائحا زاروا متحف النوبة بأسوان

حقق متحف النوبة بأسوان والذى يعد أحدث متاحف الشرق الاوسط إيرادا قدره ٦٠ ألفا و٥٩٤ جنيها خلال الفترة من أول حتى ١٩ ديسمبر الحالى، حيث بلغ عدد رواده ٦١ ألفا و٣٧٨ من الاجانب والمصريين.

ارتفاع نسبة الأشغال في فنادق الأقصر

ارتفعت نسبة الإشغال بالفنادق الثابتة والعائمة بمدينة الاقصر الى ٢٢٪ بعد ان تدنت الى ٥٪ عقب الحادث الارهابى الذى وقع في الدير البحرى

خفض أسعار تذاكر القطارات المكيفة للأقصر وأسوان ٥٠٪

كتب ـ محمد العجرودى:

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات انه تقرر تخفيض أسعار تذاكر السفر لجميع القطارات المكيفة المتجهة إلى محطتى الاقصر وأسوان بنسبة ٥٠٪ في اطار سياسة الدولة لتشجيع السياحة الداخلية للمناطق السياحية والاثرية في المدينتين بمناسبة عطلة عيد الفطر المبارك واجازة نصف العام الدراسى.

وأضاف الوزير ـ خلال اجتماعه برئيس وقيادات هيئة السكك الحديدية أنه تمت مراجعة ما تم اتخاذه من اجراءات وقائية لمواجهة الامطار وصيانة الخطوط وأجهزة الاشارات والسيمافورات بما يكفل كفاءة تشغيلها أثناء وعقب هطول الامطار بالاضافة لاصدار النشرات التذكيرية اللازمة للعاملين على الخطوط وأيضا قائدى القطارات ومساعديهم. وأشار الوزير إلى أنه تم استعراض برنامج تصنيع وتطوير عدد ٢٠٠ عربة ركاب عادية وما تم تصنيعه من هذه النوعية من العربات حتى الان.

تعديل المرور بشارع العروبة للقضاء على الأختناقات

كتبت ـ مايسه السلكاوى:

تقرر تعديل المرور بمنطقة محور العروبة والمدخل الشرقى للقاهرة الكبرى وتقاطع ميدان الجلاء للقضاء على اختناقات المرور بهذه التقاطعات، والغاء الأشارات ونقاط التقاطع للسيارات، وتوزيع الاتجاهات المرورية بالمنطقة.

صرح بذلك الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية

خلال جولته بالمنطقة يرافقه الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة.

وقال انه بالنسبة لتطوير محور العروبة فقد تقرر ان يكون المرور القادم من منطقة اسكان شيرلتون المطار ومحور العروبة متجها إلى مناطق النزهة الجديدة ونادى الشمس يتجه يمينا إلى محور الهايكستب، ثم يدور إلى الخلف من خلال الفتحة المنفذة بالجزيرة الوسطى حيث يندمج بعدها مع المرور القادم من كوبرى الهايكستب.

أما المرور القادم من مناطق النزهة الجديدة ونادى الشمس قاصدا منطقة الهايكستب وطريق الاسماعيلية الصحراوى فيستمر طوليا بعد التقاطع الحالى ثم يدور إلى الخلف من الفتحة المنفذه بالجزيرة الوسطى بشارع عبد الحميد بدوى حيث يندمج مع المرور القادم من العروبة.

وبالنسبة لتقاطع نادى الجلاء فالمرور القادم من محور أبو بكر الصديق وميدان سفير يستمر في الحركة طوليا إلى شارع النزهة او يمينا إلى محور العروبة حيث يمكن إستخدام حركة الدوران للخلف للوصول إلى كافة الاتجاهات المرورية الأخرى. أما المرور القادم من شارع النزهة والاتوستراد (طريق النصر) فيستمر طوليا حرا إلى شارع أبو بكر الصديق أو يتجه يمينا إلى شارع الميرغنى للوصول إلى شارع النزهة وميدان تريومف ويستمر المرور من ميدان تريومف طوليا حرا إلى شارع أبو بكر الصديق جهة الماظة أو يمينا إلى شارع الميرغنى ومحور النزهة حتى الاتوستراد طريق النصر. وأصدر الوزير توجيهاته بضرورة الانتهاء من هذه الأعمال قبل نهاية العام الحالى ومع بداية شهر رمضان المبارك.

١٠ آلاف مدرس يزورون المواقع السياحية في يناير

كتب ـ ايمن المهدى:

تقوم ٥٢ نقابة فرعية للمعلمين و٤٥٠ لجنة نقابية بتنظيم رحلات لاكثر من ١٠ الاف مدرس لزيارة الاقصر واسوان والغردقة وشرم الشيخ خلال اجازة نصف السنة الدراسية خلال يناير المقبل.

وصرح الدكتور محمد كمال سليمان امين عام نقابة المعلمين بان النقابة ستقدم دعما يصل الى ٥٠٪ من قيمة الرحلات لاعضائها، مشيرا الى اعداد برنامج زيارة ينتشر من خلاله جميع المعلمين في كل المواقع السياحية خلال الاجازة.

وقال ان النقابة ستعقد مؤتمرا شعبيا بالاقصر يوم الخميس المقبل برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ونقيب المعلمين حول دور المعلم في مواجهة ظاهرة الارهاب ويحضر المؤتمر ١٠ الاف معلم ومعلمة يتقدمهم الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

الوفود السياحية بدأت تتدفق لمشاهدة آثار الجيزة

كتب ـ عادل الديب:

احال المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة رئيسي مركزى الصف واطفيح للتحقيق لعدم وجودهما بمقرى عملهما لاداء العمل والقصور في معالجة الازمات الطارئة، وذلك خلال جولة المحافظ المفاجئة على مراكز وقرى جنوب المحافظة، وتفقد المحافظ خلال زيارته للبدرشين المنطقة الاثرية بسقارة والتقى ببعض الوفود السياحية هناك واشاد وفد سياحى امريكى بجو الامن بالمنطقة.

واكد المحافظ ان الوفود السياحية بدأت تتدفق على المناطق السياحية والاثرية بالجيزة.

وافتتح المحافظ ـ خلال جولته مشروعات خدمية تكلفت ٣ ملايين جنيه ـ شملت طريق سقارة السياحى، وطلب المحافظ انشاء محور مرورى جديد يربط بين آثار سقارة وآثار الهرم خلال ٣ اشهر.

مؤتمر الكبد يطالب بالتوسع في استخدام التجارب الاكلينيكية الناجحة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

طالب مؤتمر أمراض الكبد ـ في ختام اعماله بالتوسع في قاعدة التجارب الاكلينيكية التى اثبتت نجاحها كاستخدام الانزيمات الالمانية ضد الفيروس «سى» والأدوية المضادة للبكتريا، واتباع وسائل التشخيص الدقيقة والحديثة قبل بدء العلاج ومشاركة الجمعيات الطبية الاهلية والمسجلة مع وزارة الصحة في الانشطة الوقائية والتدريبية.

واكد الدكتور سمير قابيل رئيس المؤتمر ضرورة التوعية التدريبية باستخدام مكونات الدم الآمنة مع المكونات الاخرى بديلا عن الدم الكامل. مؤكدا أهمية الكشف عن الفيروس «سى» وجنون البقر. واستخدام وسائل التدريب ونقل جلسات العمل المصغرة للأطباء في المحافظات عن طريق الاقمار الصناعية للرد على التساؤلات في نفس اللحظة.

إعادة تخطيط وتجميل ميدان القللى أسواق صغيرة بالأحياء للباعة الجائلين

كتب ـ عبد الهادى تمام:

قرر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة إعادة تخطيط وتجميل ميدان القللى، ورفع كفاءة محاوره مع الجلاء ورمسيس، وتكثيف أعمال النظافة نظرا لكثافة حركة المرور بهذه المنطقة، وحظر وقوف سيارات «السرفيس» العشوائى التى تعوق حركة المرور، ومنع الباعة الجائلين من التواجد في الأماكن المخصصة للمشاه.

جاء ذلك خلال الجولة التى تفقد خلالها المحافظ منطقة وسط المدينة حيث قرر تكليف رؤساء الاحياء بحصر اعداد الباعة الجائلين في كل حى وحصر الاراضى الفضاء التى يمكن اقامة سويقات عليها لاستيعاب هؤلاء الباعة لمنعهم من التواجد العشوائى حفاظا على البيئة والامن العام، ووضع خطة لتشغيل الباعة الجائلين غير المرخصين.

جامعة القاهرة تشارك في تنمية الجيزة

كتب محمد حبيب:

وقع المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة والدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة أمس اول بروتوكول للتعاون يتضمن كافة مجالات التنمية في المحافظة وسيعقد اجتماع اليوم يحضره وزير التنمية الريفية لدراسة سبل تنفيذ البروتوكول.

وقال المحافظ إنه سيتم دعم مشروع تشغيل طلاب الجامعة في شركات المحافظة وتنفيذ قوافل تنمية في قراها لتقديم عدة خدمات طبية وبيطرية وزراعية واجتماعية مشيرا الى تخصيص ١٠٠ الف جنيه لمحو الامية وانشاء فصول دراسية في الاحياء الشعبية يدرس فيها طلاب السنوات النهائية بكليات الجامعة .

وقال رئيس الجامعة ان البروتوكول يؤكد الدور الاجتماعى التنموى للجامعة ودعم جهود المحافظة في مواجهة المشكلة السكانية .

ويتضمن البروتوكول مواجهة مشكلة الامية بكل أبعادها .

شبكة عربية للبحوث والتدريب في الاسكان والبيئة والتنمية

كتبت ـ سالى وفائى:

اعلن ممثلو المعاهد والمراكز والهيئات المهنية للسكان في العالم العربى والمشاركون في أعمال المؤتمر السنوى السابع والعشرون للمركز الديموجرافى الخاص بقضايا السكان والتنمية في دول الشرق الأوسط وافريقيا وآسيا إنشاء شبكة للبحوث والتدريب في مجالات السكان والبيئة والتنمية المتواصلة للبلدان العربية.

وصرح الدكتور هشام مخلوف مدير المركز الديموجرافى ورئيس المؤتمر بان الهدف من انشاء هذه الشبكة هو تشجيع وتنمية التعاون والتنسيق بين المشاركين في الشبكة سواء في النشاطات البحثية او التدريبية او عقد اللقاءات العلمية.

واضاف ان المؤتمر السابع والعشرين للمركز الديموجرافى اوصى باعتبار عام ١٩٩٨ فترة انتقالية يتم خلالها وضع التصورات الاولية للاعتبارات الفنية والمالية الخاصة بشبكة البحوث الجديدة واعداد النظام الاساسى لها واللوائح الادارية والمالية وكذلك خطة العمل المقترحة للشبكة لعام ١٩٩٩.

مساندة الجمعيات الأهلية في مجالات محو الامية

كتبت ـ فوقية الكولى:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان مشكلة الامية من ابرز مشاكل المجتمع لارتباطها الوثيق بالنواحى الاقتصادية والصحية والاجتماعية والتعليمية، ومن اجل ذلك تقوم الوزارة بمساندة الجمعيات الاهلية في مجالات محو الامية حيث بلغ عدد الفصول ٢٠٠ فصل تستوعب ٤٠ الف مواطن.

جاء ذلك في الكلمة التى القتها الوزيرة امس خلال افتتاحها فصول محو الأمية لجمعية الجيزة للأم والطفل وحضرها المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة وسفير اليابان بالقاهرة التى اقيمت لمساهمة مقدمة من الحكومة اليابانية وقيمتها ٦٨ الف جنيه.

واضافت الوزيرة بان الوزارة الى جانب مساندتها للجمعيات الاهلية تعمل على استثمار طاقات الخريجين من المكلفين باداء الخدمة العامة للعمل والمساهمة في هذا المجال.

تكريم ٣٠٠ متميز في الانتاج الزراعى لعام ٩٧ المركز الاول للخريجين في انتاج القمح

كتب ـ عبدالوهاب حامد:

يكرم الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى نحو ٣٠٠ من المتميزين في الانتاج الزراعى في العام الحالى وذلك خلال المهرجان الذى تنظمه دار التعاون اليوم بالاشتراك مع وزارة الزراعة بهدف اعطاء دفعة قوية للمنتجين الزراعيين في كافة الانشطة النباتية والحيوانية والمحاصيل.

واحتلت محافظة الدقهلية المركز الاول حيث سيتم تكريم ٧ من افضل المنتجين الزراعيين يليها سوهاج واسوان والبحيرة وسيكرم من كل محافظة ٦ منتجين.. صرح بذلك السيد محمد رشاد رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير «التعاون».

واضاف ان شباب الخريجين قد احتلوا المركز الاول في انتاج القمح والبنجر والمانجو وان التكريم سيشمل الفلاحين والعمال الزراعيين والباحثين والمرأة الريفية والقيادات الزراعية والتعاونية وسيتم منحهم جوائز مالية ودروع وشهادات تقدير وميداليات. كما سيتم منح جوائز لثلاثة من الراحلين .

لجنة التنمية البشرية بالشورى تبحث تطوير مدينة الاقصر

الاقصر ـ من مكتب الاهرام

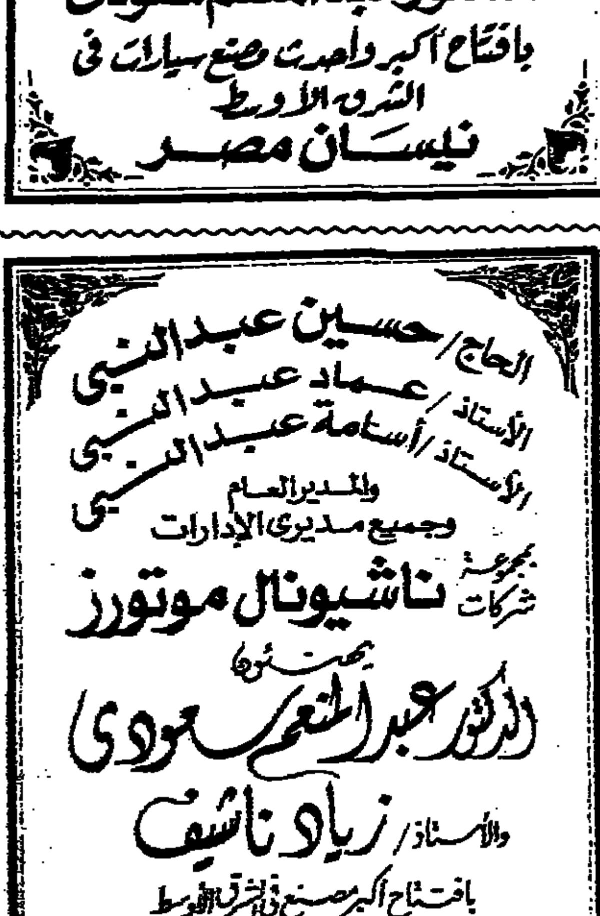
عقدت لجنة التنمية البشرية بمجلس الشورى برئاسة الدكتورة فرخندة حسن لقاء شعبيا وجماهيريا بقاعة المؤتمرات الدولية بالاقصر امس حضره السيد سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى للمدينة لمناقشة اساليب التنمية البشرية والحلول المناسبة للوصول الى تصور كامل للتقسيم الادارى للاقصر.

وناقشت اللجنة نوعية المشروعات التنموية بالمدينة بعد ان عرض رئيس المدينة على اللجنة لاحتياجات المدينة للمشروعات البيئية والصناعية والحرفية والتى تستوعب عددا كبيرا من ابناء المدينة.

حالة الجو

يسود طقس مائل للدفء نهارا شديد البرودة ليلا وتقل الرؤية في الشبورة المائية صباحا على مناطق من شمال البلاد هذا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد ويكون الصقيع على مصر الوسطى والعليا.

القاهرة	٢٠	٩	السويس	٢٠	٨	رفح	٢١	٨	أسيوط	٢١	٥
الاسكندرية	١٩	٩	العريش	٢٠	٧	كاترين	١٤	٥	سوهاج	٢١	٥
مطروح	١٩	١٠	الطور	٢٠	١٢	سيوة	٢١	٥	الأقصر	٢٢	٦
بورسعيد	١٩	١٢	الغردقة	٢١	١٤	المنيا	٢١	٧	أسوان	٢٣	٩
الاسماعيلية	٢٠	٩	شرم الشيخ	٢١	١٣	الفيوم	٢٠	٨	الوادى الجديد	٢٢	٣



مجلس الشعب يوافق من حيث المبدأ على ضريبة الدخل

مشروع القانون يستهدف التخفيف عن المواطنين ورفع مستوى المعيشة

وزير المالية: الدولة تراعى أصحاب المشروعات الصغيرة الذين يحصلون على قروض من الصندوق الاجتماعى

جرت مناقشات موسعة بجلسة مجلس الشعب التى عقدها أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور حول مشروع قانون الضريبة على الدخل.

وجه الاعضاء الشكر للحكومة على مبادرتها بتقديم هذا المشروع الذى يخفف المعاناة عن محدودى الدخل وقال البعض ان الحكومة تاخرت فى تقدمها بهذا المشروع وطالبوا بأن تواصل الحكومة مبادراتها فى رفع حد الاعفاء كلما أمكن ذلك حتى يجيء متمشيا مع الاعباء المعيشية وانتقد عدد من الاعضاء المشروع بانه لم يراع فى نصوصه إيجاد شرائح تصاعدية على نحو يحقق مزيدا من العدالة ويجعل الممول يتحمل العبء الضريبى وفقا لشريحة دخله.



وزير المالية الدكتور محيى الغريب وكمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى وحديث لانهاية له عن رفع حدود الإعفاء والحصيلة الضريبية

[تصوير : عادل أحمد]

تابع الجلسة

أحمد البطريق

عبدالعزيز محمود

أحمد الغمرى

واعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية ان الهدف من مشروع القانون هو التخفيف عن المواطن محدود الدخل وأن هذا المشروع يكلف الدولة ٢٨٥ مليون جنيه ويستفيد منه ٢,١ مليون مواطن. وقال الغريب أن الموظف الذى يتقاضى ٦٠٠ جنيه فقل لن يتحمل أى أعباء ضريبية وأن هناك ٣ ملايين و٧٥٠ الف موظف لن يتحملوا ضريبة بموجب هذا المشروع.

وينص مشروع القانون بأن يرفع حد الاعفاء من ١٤٤٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه سنويا للممول الاعزب ومن ١٦٨٠ إلى ٢٥٠٠ جنيه للمتزوج ولايعول ومن ١٩٢٠ إلى ٣٠٠٠ جنيه للمتزوج ويعول كما نص المشروع على خفض الحد الاعلى لضريبة الدخل من ٤٨ إلى ٤٠٪ وتبلغ تكلفتها ٤٠ مليون جنيه.

وأكد وزير المالية أن الدولة تراعى تماما اصحاب المشروعات الصغيرة الذين يحصلون على قروض من الصندوق الاجتماعى باعفاء ضريبى لمدة عشر سنوات واشار فى رده على مناقشات الاعفاء بشأن تعثر بعض المشروعات الصغيرة للشباب بأن المشكلة تكمن فى بعض المشكلات الضريبية التى سوف تقوم مصلحة الضرائب بدراستها.

مصادرة للدخل

وفى بداية الجلسة تحدث النائب محمد خليل قويطة نائب محافظة دمياط فقال ان ضريبة الدخل تعد من أعلى الضرائب فى العالم وهى تعنى انها مصادرة للدخل وكان لها أثران الأول منهما التهرب الذى بلغ ٢٠ مليار جنيه والمعروف انه تم تخفيض الضريبة لذات المولين وقد ادت الضريبة المرتفعة لافلاس الكثيرين حيث بلغ اكثر من ١٥ الف حالة.

وهذا المشروع جيد. ولكن لمن هل هو لكبار التجار أم صغار المولين. المشروع لم يشمل صغار الصناع. فالصناع اغلقوا ورشهم بسبب الضريبة المرتفعة والباقى هرب للخليج.

وأكد قويطة على ضرورة إعادة النظر فى هذه الشريحة الوسطية بدلا من الكبار الذين يحصلون على اعفاء ضريبى بالمناطق الصناعية الجديدة يعادل شراء فدان ارض. وأن الاسعار الحالية تحتم ان يتم اعفاء على الاقل لـ ٧ الاف جنيه حرصاً على مصالح الطبقة الأولى ولكن مشروع القانون لن يكون تخفيضا كبيرا.

وقال لم يتم تخفيض الضريبة إلا لأصحاب الشرائح العليا فهم اخذوا ميزات الاعفاء كذلك شريحة التحصيل التى يتم فرضها بعد حد الاعفاء لتصل إلى ٤٠٪.

وقال أحمد أبوزيد زعيم الاغلبية بالمجلس ان هذا المشروع يضمن الحفاظ على دخل الدولة ويراعى البعد الاجتماعى ويشجع على الاستثمار.

وقال: سبق أن ناقشنا موضوع الضرائب وقد قلنا ان هذه الضريبة مرتفعة وكانت موافقتنا لحين من أجل تحقيق الاصلاح الاقتصادى.

واضاف أن القانون السابق وازن بين تخفيف الاعباء على المواطنين وبين مصلحة البلاد.

وهذا ما يستدعى ان نسأل أصحاب المشروعات الصغيرة من هذه الميزات وأين محدودى الدخل من قرار خفض الضريبة؟!

لابد من تخفيض الضريبة حتى نشجع الاستثمار. وقال الدكتور محمد عبد اللاه إن هذا المشروع بقانون يؤكد عدة معان أولها اننا وصلنا إلى مرحلة طيبة أدت إلى أن تتقدم الحكومة برفع حد الإعفاء بالنسبة. كذلك فإن الوصول إلى الحد الأعلى بنسبة ٤٠٪ يعنى أن الدولة قد وصلت للحد العالمى المشجع للإدخار أن كنا نود أن تأتى تعديلات جديدة بالنسبة لصغار المولين وأكد عبد اللاه أن الوصول بالحد الأدنى للضريبة ١٥٪ والحد الاقصى ٢٥٪ سوف يكون له أفضل الأثر فى تقوية الاقتصاد القومى، وأعلن تأييده لمشروع القانون وقال رئيس الهيئة البرلمانية لحزب التجمع السيد خالد محيى الدين إن الفكرة جيدة، ولكن يجب أن نتذكر أنه عام ٣٩ كان يعفى المواطن من ١٥٠ جنيها وهو ما كان، وأن أولى دلالات هذا التعديل هو مصداقية الحكومة خاصة، وأنها سبق ن أعلنت أنها سوف تخفف الأعباء عن المواطنين.

وأعرب عن أمله أن لا يكون هذا هو أخر تعديل مؤكدا على أن المتغيرات كثيرة من يوم لآخر وهو ما يعنى ضرورة إعادة النظر من حين لآخر وقال النائب المستقل عبد المنعم العليمى الذى تقدم بمشروع تعديل قانون الضرائب على الدخل إنه يشكر الحكومة على مشروعها. فإذا كان هناك نظرة حقيقية فى تخفيض الضريبة عن المواطنين، فإن الطبقات الفقيرة فى حاجة إلى نظرة حقيقية خاصة وأن حد الإعفاء الحالى ٤ جنيهات يوميا وهو أمر غير منطقى.

وقال عن الشرائح إذا تم تخفيض الحد الأقصى لاعتبار هذا الأمر مشجعا للاستثمار فلابد من خفض الشريحة بالنسبة للحدود الأقل حتى تحدث تنمية حقيقية فى المجتمع

الشرائح التصاعدية

وقال مصطفى السعيد: إن هذا المشروع له أهداف معينة هدفه الأول تخفيف العبء عن المواطنين بزيادة حد الإعفاء، وأن ما جاء به القانون أمر مرحب به وهو أمر مرغوب أما الهدف الثانى هو تشجيع الاستثمار وهو هدف محمود أيضا وإذا حاولنا أن نخضع التعديل المقترح لأصول التدقيق العلمى، فإن هناك تحفظات على مشروع القانون أولا أن معالجة الحكومة للقضايا تتم فى إطار نظرة جزئية ومحدودة، فهناك مشروع بتخفيض الضرائب على الطائرات وآخر لتعديل التعليم كنا نود أن تأتى المشروعات القانونية فى إطار عام حتى يمكن الحكم عليه.

ثانيا: إن هذا المشروع لم يأخذ فى الاعتبار تصاعدية الضريبة حرصا على العدالة.، فإن الأمر يحتاج إلى إعادة النظر فى كل الشرائح رغم تقديرنا لتأثير هذا الأمر على العائد الخاص بالدولة

وقال ممدوح ثابت مكى إن التعديلات التى جاءت فى هذا المشروع التعديل الأول يستفيد منه أصحاب الدخول المحدودة التعديل الثانى يؤكد التنمية والاستثمار وتشجيع الاستثمار وضرورة تشجيع أصحاب الحرف والصناعات الصغيرة على الاستثمار، وذلك بتخفيف الأعباء عنهم لزيادة الدخل القومى

وقال النائب حسن أباظة لقد جاء الوقت لتخفيض الضريبة لكن جاء التخفيض ضعيفا بعد تحسين سعر الصرف وتحسين ميزان المدفوعات وتساءل ماذا تمثل ٤٠ مليون جنيه فى حجم الضرائب الذى يصل إلى ٢٢ مليار جنيه والتى تقدم لكبار المولين ولكننا نطالب بتخفيض الضرائب عن صغار المولين. فهناك مادتان المادة ٨٨ التى تتكلم عن حدود الإعفاء الضريبى والزيادة التى طرأت زيادة طفيفة ولكننى أوافق عليها أما المادة الثانية، وهى المادة ٩٠ فإننى لا اوافق عليها لأنها تجاهلت شباب المهندسين وصغار الحرفيين. ولذلك فإننى أطلب من الرئيس مبارك أن يتدخل فى هذا القانون وليست هناك ضرورة للتسرع فى إصدار هذا القانون حتى نبدأ بصغار المولين وليس بكبار المولين.

وقال النائب فؤاد بدراوى أطالب الحكومة بالمزيد من الإجراءات لرفع المعاناة عن الشعب واقترح إعفاء الحوافز والأرباح من ضريبة الدخل لأنها ليست ثابتة وضرورة أن يستفيد من هذا الإعفاء صغار المولين.

وتساءل الدكتور زكريا عزمى عن السر فى انخفاض إعفاء أول شريحة لتصبح بنسبة ٢٥٪ فقط لغير المتزوجين، مشيرا إلى أنه كان من الممكن أن تكون نسبة الإعفاء فى الشريحة الأولى بزيادة ٥٠٪ وقال الدكتور عزمى لابد من إعادة النظر فى شرائح

الاعفاء لتحقيق العدالة الضريبية مشيرا الى ان الاغلبية من محدودى الدخل هى التى تلتزم بسداد الضرائب فى حين يتهرب من السداد القادرون

واشار فتحى بيومى الى أن فاقد المياه يكلف الخزانة ٢٤٥ مليون جنيه فى حين ان خفض الضريبة للشرائح الدنيا لايتعدى هذا الرقم مما يدعو الى ضرورة اعادة النظر بزيادة الاعفاء لاصحاب الدخول المحدودة والذين هم فى حاجة ماسة لزيادة دخولهم.

وقال ليس من المعقول ان يدفع اصحاب المرتبات التى تتراوح من ٤٠٠ الى ٦٠٠ جنيه ضرائب شهرية قيمتها ٤٠ جنيها هذا غير معقول ولابد من تقسيم هؤلاء الموظفين الى شريحتين.

وفيما يتعلق بالمولين من اصحاب المشروعات الصغيرة والكبيرة أكد فتحى بيومى انهم بالفعل بحاجة الى اعفاء ضريبى لزيادة الانتاج وتوفير فرص عمل جديدة لكن الجميع مطالبون بسداد الضرائب المستحقة

وأكد رجب حميدة تأييده لما قاله النائب فتحى بيومى فى ضرورة تخفيف الاعباء تدريجيا وذلك حتى يطمئن المستثمر لاتجاه الحكومة فى تخفيض الضرائب وضرورة أن تأخذ الحكومة بالأسباب الحقيقية فى تهرب الممول من الضرائب لأن مصلحة الضرائب لاتعتد بدفاتر المولين وتغالى فى التقدير الضريبى

بداية طيبه

وقال محمد أبو العينين ان هذا القانون هو بداية طيبة للحكومة وهو احدى ثمار الاصلاح الاقتصادى ويؤكد مصداقية الحكومة فى تخفيف الاعباء على المواطنين وعدم فرض ضرائب جديدة فهذا القانون له معان ورسائل هامة فهو يعلن عن تخفيض الضرائب ولم يعد سعر الضريبة تصاعديا وانما اصبح تنازليا وهذا القانون توقيته يكسبه صفة هامة جدا خاصة بعد ضرب السياحة التى ضربت معها ٥٢ صناعة فهذا القانون يخدم شريحة كبيرة من المجتمع يستفيدون بـ ٢٤٠ مليون جنيه تحدث رواجا فى الاسواق والرسالة الثانية فان أى موظف يحصل على ٥٤٠ جنيها لايحاسب ضريبيا والرسالة الثالثة أن تخفيض سعر الضريبة لن يؤثر على الوعاء الضريبى وذلك نظرا للدعوة للاستثمار ففى لبنان الضريبة ١٠٪ وفى تركيا ٣٠٪ ولذلك فاننى اوافق على هذا المشروع وارجو خفض الضريبة فى القريب العاجل.

وقال النائب احمد شريدة ان تخفيض الضرائب يمثل ٠,٠٠٣ من الموازنة العامة ولذلك فاننى أطالب الحكومة بمضاعفة الخفض الضريبى والذى سيمثل ٠,٠٠٦ من الموازنة العامة والتى لن تؤثر على الموازنة.

وقال ماهر مصيلحى نائب بلبيس ان مشروع القانون المطروح من جانب الحكومة يعد خطوة على الطريق ولايمكن بأى حال من الاحوال التقليل منه خاصة وانه سوف يحقق فائدة ملحوظة بالنسبة للموظفين اضافة لذلك فان كبار المستثمرين سوف يستفيدون بدورهم بعد تخفيض الشريحة لتكون ٤٠٪ فقط مما يساعد على زيادة الاستثمارات فى مصر واعلن موافقته على مشروع القانون.

وقال عبد الله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية ان التشريعات العديدة التى تقدمت بها الحكومة لتشجيع الاستثمارات والتخفيف عن المواطنين تأكيد على حرص الحكومة فى كل خطواتها الاصلاحية بتهيئة حياة أفضل للمواطنين وزيادة معدلات الاستثمارات المرجوة بعد تخفيض الضريبة عنهم.

واضاف رئيس اللجنة الاقتصادية الجديد بالمجلس ان ماتنتهجه الحكومة يساهم فى زيادة النشاط الاقتصادى فى البلاد باعتباره بداية مهمة لابد منها واكد موافقته على المشروع

ويواصل المجلس اجتماعاته صباح اليوم

من شرفة الصحافة

عجلة الأمل تدور

استحقت حكومة الدكتور كمال الجنزورى أمس عن جدارة، الشكر والثناء من نواب الشعب معارضة واغلبية. فلقد أحسنت الحكومة صنعا عندما بادرت بتقديم مشروع قانون لتعديل قانون الضرائب على الدخل بهدف زيادة حد الاعفاء الضريبى على دخول الأفراد، الأمر الذى يسهم فى زيادة دخل المواطن وتحسين أحواله المعيشية، وبالتالى فإن هذا يؤدى الى تنشيط حركة السيولة النقدية بالأسواق لتحريك السلع الراكدة وامتصاص فائض الانتاج.

ولاشك أن هذه الخطوة الايجابية من الحكومة تعتبر ترجمة للتجاوب مع أمال المواطنين فى زيادة الدخل لمواجهة الأعباء العائلية. ومهما تكن الزيادة ضئيلة إلا أنها تعد بمثابة حركة، وفى الحركة بركة.

إن الحرص على زيادة دخل الفرد يعد ضرورة اقتصادية مهمة، لأن الزيادة هنا ليست ترفا، ولكنها تمثل أساسا اقتصاديا مهما لدفع حركة الانتاج، وتاكيدا على التزام الدولة بمراعاة البعد الاجتماعى فى سياسة الاصلاح الاقتصادى.

وإن تنشيط الحركة التجارية بالأسواق من خلال توفير السيولة النقدية فى يد الأفراد لتحفيزهم على شراء المنتجات، يعد أحد العوامل الأساسية لجذب الاستثمار، لأن وجود سوق رائجة تجاريا يدفع المستثمرين نحو اقامة مشروعاتهم الانتاجية التى تسهم بدورها فى توفير فرص العمل للمواطنين، وهكذا تدور العجلة الاقتصادية بمقدار زيادة دخل المواطن.

وعلى أى حال فإن حرص الحكومة على زيادة دخل المواطن يعد أمرا جيدا على حد قول خالد محيى الدين (رئيس حزب التجمع)، ولكن لابد أن يعقب هذا خطوات اخرى على طريق زيادة الدخل السنوى للمواطن من أجل الصالح العام ودعما لخطة التنمية.

فهل يمكن اعتبار هذه الخطوة من جانب الحكومة بداية نحو مزيد من جهودها المشكورة من النواب والرأى العام نحو تخفيف الأعباء عن المواطن، وزيادة دخله السنوى لدعم مسيرة الاصلاح من خلال مراعاة البعد الاجتماعى لهذه المسيرة؟!

عبدالجواد على

حدث فى الجلسة

المساواة المرفوضة

الآراء المطروحة فى مجموعها ترحب بالقانون الضريبى الذى بادرت به الحكومة رغم تضحيتها بمورد هى فى حاجة إليه خاصة فى تلك المرحلة.. والترحيب مرده أن أى خطوة تخفف المعاناة عن المواطنين لابد أن يكون لها صداها الايجابى لدى نواب الشعب.

إلا أن الملاحظ رغم التأييد المطلق لمبدأ رفع حد الاعفاء الضريبى ان هناك رفضا للمساواة فى التمتع بتحريك الحد الضريبى بين القادر والكادح، ورفضا لأن يكون مشروع القانون خاليا من الشرائح التصاعدية.

وقف الدكتور زكريا عزمى محتجا ومتسائلا كيف نخفض الحد الأقصى للضريبة من ٤٦ الى ٤٠ فى المائة ليستفيد من هذا التعديل الممول الذى تجاوز دخله ١٦ الف جنيه، وايضا يشاركه نفس الميزة ممول دخله مليونا أو عشرة ملايين والكل ينطبق عليه التعديل والتخفيض بنفس القدر.. هل هذه مساواة مقبولة.. ثم يواصل الدكتور عزمى هوايته فى توجيه الأسئلة الحرجة الى وزير المالية، وهو أمر يبدو أنه تخصص فيه فيقول قل لى ياسيادة الوزير كيف يكون تكلفة هذا التعديل الذى يستفيد منه أصحاب الدخول الكبيرة ٤٠ مليون جنيه فقط أليس هذا يعنى أن هناك تهربا ضريبيا يتعاظم..

وعلى جانب اخر نجد ايضا رئيس حزب التجمع خالد محيى الدين يرفض المساواة بين الممول القادر ومحدود الدخل وشيوع هذه المزايا الضريبية المستحدثة وشمولها لكليهما، فيبدأ حديثه بأن يقدم الشكر للحكومة اضطراريا ثم يتحفظ على مااحتواه مشروع القانون، ويتساءل كيف يكون الاعفاء عام ٣٩ مقداره مائة وخمسون جنيها، وهو ماكان يكفى حينذاك لشراء فدان ثم نجده اليوم ألفى جنيه بعد التعديل، أى مايكفى بالكاد لشراء قيراطه واضاف أن الأسرة تحتاج الى عشرين جنيها يوميا كحد ادنى للمعيشة وبالتالى فإن حد الاعفاء لابد من رفعه الى ستة الاف جنيه.. ويختتم حديثه قائلا إن المشروع المقدم جيد لكن يبدو أن «الحلو مايكملش».

ونستطيع القول إن التباين كان واضحا فى احاديث النواب بجلسة الأمس فوجدنا فريقا ينحاز الى مطلب يقضى بوجوبية أن تواصل الحكومة مشوارها نحو تحريك دورى لحد الاعفاء تخفيفا عن محدودى الدخل بينما فريق أخر يؤكد على حتمية أن ترعى الضريبة أيضا القادرين وأصحاب الأموال وتخفف عنهم هم الآخرين على اعتبار أنهم ممولون لمشروعات حيوية تخلق فرص العمل وتخفف من حدة أزمة البطالة.

لكن الغريب اننا رأينا فريقا ثالثا اكتفى بالصمت وأخذ موقع المتفرج ويبدو أنه فريق لاتعنى الضريبة شيئا بالنسبة له، وبالتالى فإن نظرته الى المشروع الضريبى انه تحصيل حاصل لايقدم أو يؤخر. فهم اناس معفون ومعافون ويتمتعون باسترخاء ضريبى والارجح أنهم سوف يظلون كذلك.

شريف العبد

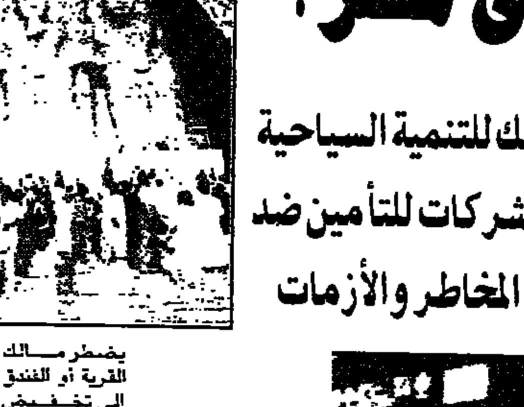
لأول مرة:

سياحة الجذور فى مصر!

بنك للتنمية السياحية وشركات للتأمين ضد المخاطر والأزمات







للخروج من نفق السياحة المظلم يدرس وزير السياحة الآن الدكتور ممدوح البلتاجى المذكرة التى تقدم بها عدد من المستثمرين فى مجال السياحة تضم أفكارا ايجابية لمعالجة آثار مذبحة الأقصر. ضمن هذه الأفكار إنشاء بنك للتنمية السياحية فى مصر برأسمال بنوك دولية ومحلية لتمويل المشروعات السياحية خاصة فى فترات الأزمة.

وتضم أيضا سبل التامين على المنشآت السياحية وحماية أنشطة السياحة من الأخطار، بالإضافة إلى جذب سياحة الجذور إلى مصر لأول مرة وتعنى عودة ابناء الوطن المقيمين بالخارج الى بلادهم بغرض السياحة.



بنك للتنمية السياحية، كما يقول المهندس ماجد الجمل مستثمر سياحى ضرورة فى مصر خاصة وأن لدينا بنوكا للتنمية الزراعية والصناعية والصادرات وغيرها.

فلماذا لا يكون لدينا بنك للتنمية السياحية خاصة أنها الصناعة الوحيدة التى من الممكن أن نتميز بها ونصبح من خلالها نمرا اقتصاديا كما نحلم لأن كل مقوماتها منحها الله لنا دون مقابل ولا توجد دولة فى العالم لديها هذا التنوع الموجود لدينا الذى لا يحتاج منا سوى تنميته ودفعه عالميا.

وسيتم دعم هذا البنك من خلال البنوك الدولية التى تسعى لتشغيل أموالها السائلة داخل مصر وبالفعل قامت هيئة التنمية السياحية بترتيب لقاءات بين المستثمرين وهذه البنوك التى تحاول الدخول إلى مصر وسيعمل هذا البنك على تمويل المشروعات السياحية فى أى وقت لأنه بنك متخصص سياحيا ولديه كوادر واعية ومتفهمة لطبيعة السياحة كصناعة حساسة، ولكنها واعدة.

شركات تأمين

ومن ضمن الافكار المطروحة أمام وزير السياحة، هناك بالفعل شركات تأمين عالية تصدر شهادات للتأمين ضد الكوارث السياسية، وهذه الشركة من الممكن أن تتبع بنك التنمية السياحية، حيث يتم من خلاله تغطية الضمانات المطلوبة للشركة لتأمين المنشآت السياحية بجميع صورها وأنشطتها.

ويضيف المهندس ماجد الجمل ان الآثار السلبية التى انعكست على السياحة فى الولايات المتحدة الأمريكية عقب الحوادث الإرهابية بفلوريدا تحملتها بالكامل شركات التأمين وتحملت جميع النفقات حتى استردت السياحة عافيتها مرة أخرى، ويؤكد أن هذا الأسلوب سيضمن الا تقوم المنشآت السياحية بفصل موظف أو عامل وكذلك لا يضطر مالك القرية أو الفندق إلى تخفيض أسعاره حتى يأتى السياح

سياحة لأول مرة

وإذا كان وجود بنك للتنمية السياحية وشركة للتأمين ضد الأزمات السياحية اقتراحين مهمين لضمان حقوق العاملين فى الشركات والفنادق وجميع المنشآت السياحية، فإن هناك أفكارا أخرى تنشيطية لتعويض نقص الإعداد السياحية هذا الموسم ولزيادة نسبة الاشغالات فى الفنادق والقرى السياحية ومن أهمها:

سياحة الجذور هى ضمن سلسلة ضخمة تضم أنواع السياحة المختلفة مثل سياحة المؤتمرات والترفيهية والأثرية والدينية.

وهذه السياحة تعرف كما يقول عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة بانها التى تقوم على عودة المهاجر إلى موطنه الأصلى أى الوطن الأم.

ومصر كما يقول نظمى أمين وكيل وزارة السياحة لديها ما يزيد على ٣ ملايين مغترب فى جميع قارات العالم، وهناك العديد من الجاليات المصرية فى استراليا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا ودول أوروبا.



عادل عبدالعزيز



ماجد الجمل

سياحة عرقية

ويوضح أن لفظ سياحة الجذور ليس من المفاهيم السياحية الجديدة ولكن ظهر حديثا ما يسمى بالسياحة العرقية ويقصد بها الأشخاص الذين يزورون مسقط رأسهم وأماكن الجدود.

ومن الممكن أن نسعى لجذب الجاليات المصرية للتغلب على هذه الأزمة ولو جزئيا خاصة أنها شريحة قادرة على الانفاق السياحى لأن معظمهم يقضى اجازاته فى الكاريبى وفى دول أوروبا المختلفة.

ويؤكد عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة المصرية أنه أصدر قرارات للمكاتب الخارجية لإعداد برامج سياحية خاصة بالجاليات المصرية ووضع هذه البرامج على شبكة الإنترنت لتدخل ضمن الصفحات الخاصة بالسياحة المصرية

ويقول عادل عبد العزيز إن هناك بيانات عديدة صدرت من الدول العربية الشقيقة تحث فيها المواطنين على زيارة مصر وقضاء اجازاتهم بها. بالإضافة إلى إعداد لبرامج لمخاطبة الجاليات الإسلامية من خلال صحف ومجلات متخصصة ليأتوا إلى مصر وقد تم كذلك مخاطبة شركات السياحة لتنظيم برامج سياحية خاصة لكل جالية على حدة.

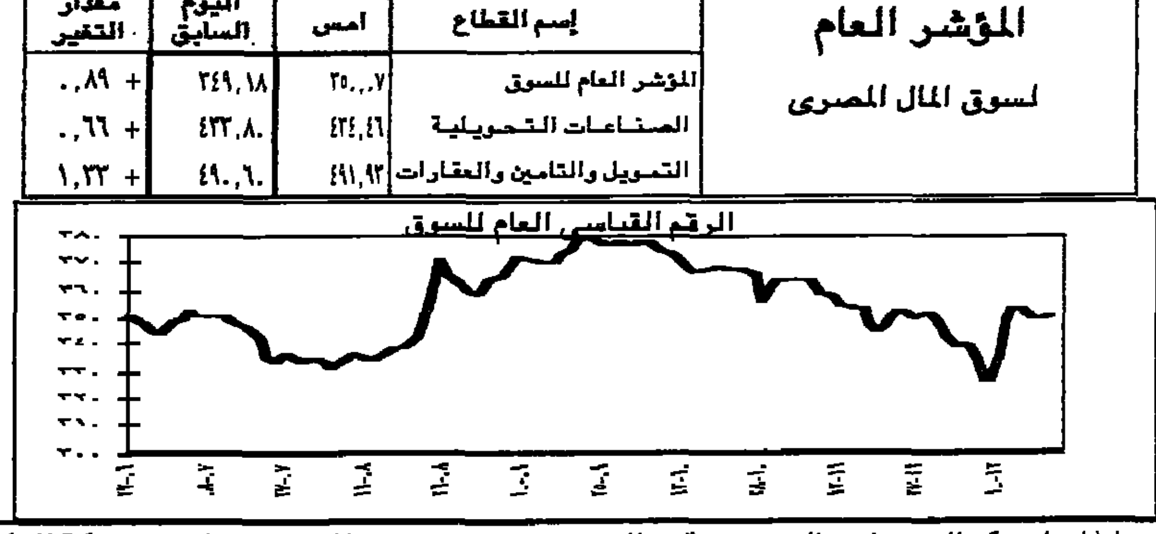
أحمد عبد المقصود

حركة الأوراق المالية فى البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الأحد الموافق ٢١ /١٢/ ١٩٩٧

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	عائد الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
العربية لانتاج البيض والدواجن - عايد	×	×	ع	٧	٠.٨٣	٨٣.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
اجلاند للأمن الغذائي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العالمية للدواجن والمنتجات الغذائية	٢٩.١٠	١١.٦٤	١٤.٥٥	٤	٠.٠١	٠.٢٥	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	٢٥.٠٠	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النيل للتعدين	×	×	ع	٢	١.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠١	١٠.٠١	١٠.٠١	١
النيل للتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية العربية للمقاولات	×	×	٨.١٥	١	٠.٠٥	١٢.٣٧	٢٤٦.١١	٢٤٦.١١	٢٤٦.١١	٢٤٦.١١	صفر
العربية الدولية للمقاولات والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصعيد العامة للمقاولات	٤.٥٨	٥.٤٥	١٠.٢٢	٤	٣٤.٦٠	٢٩٠.٨٩	٨٣.٧٥	٨٤.٢٥	٨٣.٩٦	٨٤.٠٧	١٣٣
الجيزة العامة للمقاولات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المشروعات الصناعية والهندسية		.....	.....	١٧٣	٥٩.٢٠	٣٣٦.٧٨	٥٦.٩٩	٥٧.٤٥	٥٦.٠٤	٥٦.٨٨	١١-
كروين للصناعات الغذائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
المهندس الوطنية لصناعة اللحوم - بيفي	×	×	ع	١٠	٥١٢٧.٠٠	٥٢٨٢.٣٥	١٠.٠٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	١٠.٥٠	٥٠
مصر الخليج لتصنيع الزيوت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن شرق الدلتا	٤.٠٠	٨.٧٥	٧.٢٤	٨	١٨.٥٥	٨٤.٨٧	٤٨.١٦	٤٥.٧٣	٤٥.٧٣	٤٥.٧٣	٢٤-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن مصر الوسطى	٢.٩٦	٩.٧٨	٦.٩٤	٣٦	٤٣.٠٠	١٣٠.١٨	٣٠.٠٠	٣١.٥٠	٢٩.٩٠	٣٠.٢٧	٢٧
مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مطاحن وسط وغرب الدلتا	٥.٢٥	٨.٧٦	٧.٦٦	٦٧	١١٩.١٢	٧١٢.٩٨	٥٩.٨٧	٦٠.٠٠	٥٨.٢٥	٥٩.٩٣	٦
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للصوامع والتخزين	٣.٢٥	٤.٤٣	١٢.٤٧	٣٣	٧٦.٧٨	٥٧٦.٥٩	٧٤.٧٠	٧٦.٥٠	٧٤.٠٠	٧٥.٠٩	٣٩
مطاحن مصر العليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر لتجفيف المنتجات الزراعية	٤.٣٧	١٣.٣٣	٦.٢٤	٤٦	٦.٨٥	٢٢.٦٣	٣٣.٠٦	٣٣.٠٧	٣٢.٠٠	٣٣.٠٣	٣٠
مطاحن ومخابز الاسكندرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الدولية للاغذية		.....	.....	٥	٢١.٠٠	١٥٤.٦٣	٧٧.٥٠	٧٣.٧٠	٧٣.٦٣	٧٣.٦٣	٢٨٧-
دمياط للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للغزل والنسيج	٢.٠٠	٧.١٤	٩.١١	٩٠	٨.٢٠	٣٣.٢٣	٢٨.٩٥	٢٨.٢٥	٢٨.٠٠	٢٨.٠٩	٨٦-
الشرقية للكتان والقطن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٢.١٢	٨.١٤	٩.١٢	١٥٥	١٠٥٥.٦٠	٢٧٤٩.٥٧	٢٥.٠٧	٢٦.٢٦	٢٦.٠٠	٢٦.٠٤	١٠٣
الاهلية للغزل والنسيج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل لحليج الاقطان	١.٩٦	٣.٤٩	٢٠.٥٦	٤	٧٣.٠٠	٤٠٤.٠٣	٥٦.٥٠	٥٦.٥٠	٥٥.١٧	٥٦.١٧	٣٩-
العاشر من رمضان لصناعة الغزل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لحليج الاقطان	٢.٠٧	٣.٤٥	٥٦.٨٣	٦	٩١٨.٠٠	٥٥٠٨.٠٠	٥٩.٧٠	٦٠.٠٠	٦٠.٠٠	٦٠.٠٠	٣٠
النساجون الشرقيون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٣.٠٠	٣.٠٠	١٦.٠١	٢	٤.٩٦	٤٩.٦٠	١٠.٢٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	٢٠-
العامة لصناعة الورق - راكتا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاكياس	٢٨.٠٠	٦.٧٥	١٠.٨٣	١	٩.٠٠	٣٧٣.٥٠	٤٠٤.٠٣	٤١٥.٠٠	٤١٥.٠٠	٤١٥.٠٠	١٠٩٨
الورق للشرق الاوسط - سيمو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشرقية (ايسترن - كومباني)	٤.٢٥	٥.٢٦	١٣.٤٠	١٦	١٢٤.١٥	١٠٠٢.٥١	٨٠.٢٨	٨١.٠٠	٧٩.٠٠	٨٠.٧٥	٤٧
العامرية للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	١٣.٠٠	٥.٥١	١٥.٢٨	٥	٥١.٠٠	١٢٠٢.٣٩	٢٣٨.١٣	٢٣٨.٠٠	٢٣٣.٠٠	٢٣٥.٧٤	٢٣٦-
فايزر مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هوكست الشرقية	٠.٦٨	٥.٦٣	٨.٦٢	١	٠.٠٥	٠.٦٠	١٢.٠٧	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٧	صفر
آمون للصناعات الدوائية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف	٤.٥٠	٢٢.٣٦	٧.٠٤	٢	٥.٠٠	١٠.١١	٢١.٢٨	٢٠.٢٢	٢٠.٢٢	٢٠.٢٢	١٠٦-
ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	١.٣٩	٨.٦٨	٥.٦٦	٣	٢.٠٠	٣.٣٠	١٦.٤٨	١٦.٠٣	١٦.٠٢	١٦.٠٢	٤٦-
مصر لصناعة الكيماويات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسفنج المصرية	١٠.٠٠	١٣.٣٣	٦.٤٣	١	١.٠٠	٧.٥٠	٧٥.٠٠	٧٥.٠٠	٧٥.٠٠	٧٥.٠٠	صفر
الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهن الطبية للادوية	×	×	١٢.٥٦	٣	٦.٠٠	٣٩.٠٠	٦٥.٠٠	٦٥.٠٠	٦٥.٠٠	٦٥.٠٠	صفر
البويات والصناعات الكيماوية - باكين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للادوية والصناعات الكيماوية	٥.٠٠	٩.٥٤	٧.٥٧	١٨	٢.٩٦	١٥.٥٥	٥٣.٠٢	٥٣.٠٠	٥٢.٠٥	٥٢.٥٤	٤٨-
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	٧.٨٤	٤.٧٩	١٢.٩٠	٤٥	١٦.٢٧	٢٦٧.٩٦	١٦١.٥٨	١٦٥.٠٠	١٥٣.٥٧	١٦٣.٦٩	٢١١
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المالية والصناعية المصرية	٤.٠٠	٢.٠٢	١٥.١٧	٣٧	١٨١.١٦	٣٥٨١.٤٣	١٨٩.٢٧	١٩٨.٧٣	١٩٣.٠٠	١٩٧.٦٩	٨٤٢
القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥.٢٥	٣.٨٥	١٥.٩٤	٨٣	٩٦.١٥	١٣١١.٢٧	١٣٩.٩٣	١٣٦.٤٣	١٣٣.٠٠	١٣٦.٣٧	٦٤٤
مصر للزيوت والصابون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المنتجات الصينية للتعبئة والتغليف تكنوباك	×	×	٦.٧٢	٤	١٨.٠٠	٣٢.٣٣	١٨.٥٠	١٨.٠٠	١٧.٧٥	١٧.٩٠	٦٠-
العامة لمنتجات الخزف والصيني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القومية للاسمنت	×	×	٢٩.٢٨	٧	٤.٥٧	١٠٠.٦٥	٣٤.٠٠	٣٣.٨٩	٣٣.٠٠	٣٣.٢٩	٧١-
العربية للخزف - ارامسكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
السويس للاسمنت	٤.٥٠	٦.٥٠	١٤.١٣	٧٧	٢٤٧.٥٩	١٧١٢.٩٥	٦٨.٦٣	٧٠.٠٠	٦٨.٠٩	٦٩.١٨	٥٥
اسمنت بورتلاند بحلوان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسمنت العامرية	٥.٥٥	٧.١١	٩.٣٧	٣٤	٢٠٥.٩٠	١٦٠٧.١٠	٧٧.٤٤	٨١.٣٢	٧٦.٥٧	٧٨.٠٥	٦٢
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	١٠.٠٠	٦.٢٥	٩.١٣	٣	٣.٦٨	٥٨.٨٨	١٦٤.٦٧	١٦٠.٠٠	١٦٠.٠٠	١٦٠.٠٠	٤٦٧-
الحديد والصلب المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٠.٥٥	٧.٦٨	٨.٢٠	١٥	٣٥.١٨	٢٥.٢١	٧.٠٠	٧.٢٥	٧.٠٠	٧.١٦	١٦
مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
القاهرة للصناعات الدقيقة	٨.٦٠	٨.٢٤	١٠.٤٩	٧	٢.٢٤	٢٣.١١	١٠٥.٢٣	١٠٤.٠٠	١٠٣.٠٠	١٠٣.١٤	٢٠٧-
الكابلات الكهربائية المصرية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٣.٥٠	٩.٥٥	٥.٤٣	٢٨	٢١.١٠	٧٧.٣٦	٣٦.١٤	٣٧.٠٠	٣٥.٧٥	٣٦.٦٦	٥٣
الدلتا الصناعية - ايديال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند /	٣.٦٥	٦.٨٩	٨.٧٥	٤	٤.٥٠	٢٣.٨١	٥٣.٠٥	٥٣.٠٥	٥٣.٠٠	٥٣.٠٧	٤-
الاسماعيلية مصر للتبريد	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
القناة للتوكيلات الملاحية	٠.٣٠	٦.٦٨	٩.٧٠	٦	١٤.٠٠	٢٠.٣٣	٤.٦٢	٤.٦٤	٤.٣٩	٤.٤٩	١٣-
الملاحة الوطنية $	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
التجارية لتنمية العقارات	×	×	ع	١	٠.٠٥	٠.٨٨	١٦٨.٠٠	١٧٦.٤٠	١٧٦.٤٠	١٦٨.٠٠	صفر
الاقتصادية الاسلامية للتجارة والتوزيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
مصر للاسواق الحرة	٣.٨٨	١٠.٨٥	٧.١٠	٣	٤.٠٠	١٤.٣٦	٣٤.٤٣	٣٥.٧٥	٣٥.٦٠	٣٥.٦٣	١٢١
بنك العمال المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر العربي الافريقي	١.٥٠	٤.٠٥	٢٤.١٢	١	٩.٥٠	٣٥.١٥	٣٧.٧٣	٣٧.٠٠	٣٧.٠٠	٣٧.٠٠	٧٣-
البنك المصري البريطاني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك اسكندرية التجاري البحري	١٠.١٠	٤.٤٦	٧.٦٣	١١	٢٠.٥٨	٤٩٣.٩٣	٢٤.٠٠	٢٤.٠٠	٢٤.٠٠	٢٤.٠٠	صفر
بنك مصر اكستريور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الاهلي سوسيتيه جنرال /	٢.٠٠	٢.٥٦	١٣.٧٤	٢٨	٢٠٠.٦٨	١٥٧٠.٧٨	٧٩.١٥	٨٢.٠٠	٧٧.٠٥	٧٨.٣٧	٨٨-
بنك التمويل المصري السعودي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك الوطني للتنمية	١.٥٠	٥.٧٤	١٢.٧٥	٧	٤٠.٠٠	١٠٤٤.٦٠	٢٤.٩٠	٢٦.١٥	٢٦.١٥	٢٦.١٤	١٢٤
البنك التجاري الدولي / مصر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك مصر الدولي /	٣.٠٠	٢.٩٦	١٦.١٤	٤٦	٢٣٧.٦٥	٢٨١١.٥٣	٩٩.٤٨	١٠٣.٠٠	٩٩.٧٥	١٠١.٢٦	١٧٨
البنك الوطني المصري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الخليجي $	×	×	ع	٣	١٨.٠٠	٣٧.٧٠	٦.٣٠	٦.١٠	٦.٠٠	٦.١٧	١٣-
بنك الدلتا الدولي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
البنك المصري الامريكي	٦.٠٠	٤.٩٣	١٣.٤١	٢٩	٢٠٥.٢٣	٢٠٧٧.٨٩	١٠٢.٠٩	١٠٢.٠٠	١٠٠.٥٠	١٠١.٢٣	٨٧-
بنك المهندس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك قناة السويس	٢.٠٠	٢.٥٦	٨.٠٤	٣	٧.٨٥	٦١.٢٤	٧٨.٢٩	٧٨.٢٥	٧٨.٠٠	٧٨.٠٦	٢٨-
البنك المصري لتنمية الصادرات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك التعمير والاسكان	٢.٠٠	٢.٢٠	١٠.٩٠	٢	٥.٥٠	٤٩.٩٨	٩٠.٨٧	٩٠.٨٧	٩٠.٨٧	٩٠.٨٧	صفر
الدلتا للتأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المهندس للتأمين	٢.٠٠	٤.٤١	١١.٨٦	١	١.٠٠	٣.٧٠	٣٧.٧٣	٣٧.٠٠	٣٧.٠٠	٣٧.٠٠	٧٣-
المتحدة للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
القاهرة للاسكان والتعمير	٠.٥٣	٢.٤٤	٢٦.٢٨	١٢	٢.٠٠	٦٣.٦٦	٣١.٧٨	٣١.٢٥	٣١.٠٧	٣١.٢٢	٥٦-
التعمير والاستشارات الهندسية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الشمس للاسكان والتعمير	٠.٨٠	٥.١٣	١٤.٥٥	٨	١٩.٤٠	٣٠٠.٤٨	١٥.٦٠	١٥.٧٩	١٥.٥٩	١٥.٦٣	٣
مدينة نصر للاسكان والتعمير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصر الجديدة للاسكان والتعمير /	١٣.٤٨	٣.١٨	٢٤.٨٥	٥	١٢.٣٠	٥٢١.٨٣	٤٤٦.٥٦	٤٢٤.٣٠	٤٢١.٣٤	٤٢٤.٢٥	٢٢٣١-
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
[illegible] الوطنية للاستثمار والتنمية	×	×	ع	٢	٠.١٠	٢.٨١	٥.٥٠	٥.٥٠	٥.٥٠	٥.٥٠	صفر
المصريين في الخارج للاستثمار والتنمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
النيل للاستشارات والتنمية الاقتصادية	×	×	ع	١	١.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	١٠.٠٠	صفر
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الاهلي للتنمية والاستثمار	×	×	ع	١	٠.٠٥	١.٤٥	٢٨٩.١١	٢٨٩.١١	٢٨٩.١١	٢٨٩.١١	صفر
[illegible] للاستشارات المالية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصرية للمشروعات السياحية العالمية	×	×	٢.١٣	١	٣٤.٠٠	٣١.٥٠	٩.٠٠	٩.٠٠	٩.٠٠	٩.٠٠	صفر
مصر للفنادق - هيلتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
ابن سينا للعلاج والخدمات الطبية	١.٢٤	١.١٩	١٠.١٢	١	٤.٠٠	٨.٦٣	١٧.٧٧	١٧.٢٥	١٧.٢٥	١٧.٢٥	٥٢-
مصر سيرفيس	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر



المؤشر العام لسوق المال المصرى

إسم القطاع	امس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٠.٠٧	٣٤٩.١٨	+ ٠.٨٩
الصناعات التحويلية	٤٣٤.٤٦	٤٣٣.٨٠	+ ٠.٦٦
التمويل والتامين والعقارات	٤٩١.٩٣	٤٩٠.٦٠	+ ١.٣٣

في اطار استكمال برنامج الخصخصة تم اليوم بيع عدد ٧٥٠,٠٠٠ سهم من اسهم شركة الدلتا الصناعية -ايديال- باجمالي قيمة ٤٩,٦١٢,٥٠٠ جنية مصري.

الرموز

× : بيان غير متوفر — # : اصدار جديد خلال الثلاثة اشهر الاخيرة. — ع : غير محسوب لوجود خسائر او انعدام الارباح حسب اخر ميزانية

$: الاصدار والارقام بالدولار — م : مضاعف السعر اكثر من مائة

ترحيب من شركات الوساطة المالية بالنظام الجديد لتعليق التعامل على الأسهم

مباحثات مع كندا وفرنسا لإدخال نظام الرقابة الآلى

ردود أفعال إيجابية من المؤسسات المالية فى الخارج

تحقيق: نجلاء ذكرى

شريف وحيد رافت — محمد تيمور

اجتمع امس شريف وحيد رافت رئيس البورصة مع الشركات العاملة فى مجال الاوراق المالية لشرح النظام الجديد لتعليق التعامل على الاسهم بعد الغاء نسبة الحد الاقصى والمقدرة بـ ٥٪ والتى كان مسموحا بها يوميالتحرك سعر السهم صعودا اوهبوطا.

وصرح شريف رافت بان لجنة الاسعار بالبورصة اتخذت قرار إلغاء القيود على تحركات اسعار التداول على الاسهم صعودا او هبوطا فى التوقيت الحالى لانه التوقيت المناسب لتطبيق النظام الجديد البديل الذى يسمح بوقف التعامل المؤقت على السهم للتحقق من اسباب تحرك السعر وذلك لهدوء التعامل خلال شهر رمضان الذى يعد فرصة مناسبة لتجربة النظام كما ان المستثمر الاجنبي يغلق دفاتر تعاملاته خلال شهرى ديسمبر ويناير وقال ان الاسلوب الذى اقترحته اللجنة تمت الموافقة عليه لتعليق الاسهم فى حالتى الارتفاع والانخفاض غير المبرر للسعر بما يعنى وقف التعامل على السهم وتصل فترة تعليق التعامل على السهم الى ٤٥ دقيقة يتم خلالها متابعة التداول فى اثناء الجلسة والاتصال بالاطراف المعنية والشركة المصدرة للورقة لمعرفة اية معلومات جوهرية تؤثر على مستوى الاسعار قبل السماح بإعادة التعامل على الورقة.

واوضح انه خلال فترة التوقف من الممكن للعملاء وضع عروضهم سواء بالبيع أو الشراء ولكن لايتم تنفيذ هذه الطلبات الا بعد التاكد من المعلومات المطلوبة من الجهات المعنية عن السهم، واذا لم نجد توازنا خلال فترة التوقف، ولم يتم التوصل لاسباب حقيقية تبرر حركة السهم وتستند لعرض وطلب حقيقى يتم الاعلان عن فترة توقف اخرى لمدة ٤٥ دقيقة جديدة ونعلن لجميع الاطراف عن مد فترة التوقف فإذا اطمأنت ادارة البورصة لتوازن العروض وتاكدت من سلامة العرض والطلب على السهم يتم اطلاقه فى نظام التداول الآلى والتعامل عليه وتنفيذ الطلبات، واذا لم يتم التاكد يستمر تعليق السهم حتى نهاية الجلسة ويتم التعامل عليه فى الجلسة التالية فى اليوم التالى.

وقال ان تطبيق النظام الجديد يعتمد على وجود نظام كفء للتداول الآلى تم اختباره والتعامل به فترة كافية، اضافة لنظام الرقابة اليدوى والذى يتم من خلال المراقبة من كوادر مدربة تتابع حركة الاسعار وعملية التداول.

واكد شريف رافت ان نظام الرقابة الآلى تحت الدراسة للاختيار بين البرامج المختلفة، وقد استقر مجلس ادارة البورصة على التفاوض مع مجموعة كندية واخرى فرنسية لتوقيع عقد باستخدام انظمة حديثة للرقابة الآلية تتمشى مع الاوضاع فى السوق المصرية وما يتم تطبيقه فى الاسواق الاخرى. وقال: ان نظام التداول الآلى يسمح بالتعرف على صورة دقيقة لوضع السهم فى كل لحظة وسيتم متابعة النظام للتاكد من كفاءته وتطويره بصفة دائمة والاستماع للاطراف العاملة فى السوق فى حالة وجود اى شكوى.

واعرب شريف رافت عن تفاؤله بوضع السوق المصرية عالميا ومحليا وقال ان ظهور عدد من صناديق الاستثمار الجديدة يمثل قوة شرائية قوية تساند السوق وتساهم فى مزيد من الفاعلية للعرض والطلب.

وقال: ان لجنتى الاسعار والمتابعة اللتين تم تشكيلهما فى ادارة البورصة ستجتمعان بصفة دورية لدراسة الاقتراحات والموقف اولا باول.

من ناحية اخرى اعرب عدد من الخبراء فى السوق المصرية عن ترحيبهم بالقرار الجديد مؤكدين ان السوق المصرية ستشهد طفرة كبيرة مع مزيد من الحرية والشفافية للتعامل الجديد وفى الخارج رحبت المؤسسات المالية بالنظام الجديد.

وفى اتصال هاتفى بالدكتور محمد يونس رئيس شركة كونكورد انترناشيونال انفستمنت الموجود فى نيويورك حاليا. اكد ترحيب المؤسسات المالية العالمية وبنوك الاستثمار بالقرار الاخير.

وقال ان السوق المصرية تتطور بشكل كبير مما كان يحتم إلغاء هذه النسبة منذ فترة، وجاء هذا القرار كمؤشر لتحرك السوق المصرية الى درجة اعلى من النمو والشفافية. وقال محمد يونس ان حجم السوق الآن يسمح بتطبيق ذلك وقال ان قاعدة المعلومات ونظام التداول الآلى سيسمحان بالتطبيق الفعال لنظام تعليق الاسهم الذى وصفه بالعدالة والشفافية.

وقال الدكتور محمد تيمور رئيس الجمعية المصرية للاوراق المصرية ان القرار جاء فى الاتجاه السليم بعد استنفاد الغرض من وجود سقف لتحرك السعر يحمى السوق من التقلبات وقال ان القرار سيحد من عمليات «الماريج» ويحد من الاساليب والممارسات الخاطئة.

واوضح ان اصدار الملحق (٤) للائحة التنفيذية للقانون ٩٥ سيضع النقاط فوق الحروف بالنسبة للممارسات غير السليمة من البعض مشيرا الى ان البورصة تسير بخطوات جادة وواسعة وان رئيس البورصة يؤدى عمله باتقان بتعاون مع جميع الاطراف بما يدفع السوق خلال فترة وجيزة لقفزات كبيرة كما ان هيئة سوق المال تقوم بدور كبير فى تامين العمليات والرقابة على السوق.

من ناحية اخرى اكد علاء سبع عضو مجلس ادارة البورصة ان القرار يعنى الانتقال بالسوق لمرحلة جديدة من العمل والحرية ليصبح «العرض والطلب» هو المحرك الرئيسى لسعر السهم وقال: ان البورصة لاتتدخل فى اسعار الاسهم او تحديدها ولكن الهدف من القرار هو ان يكون العرض والطلب على السهم حقيقيا وليس مصطنعا، والا يكون تحرك السعر بسبب وجود معلومات توفرت لبعض المتعاملين ولم تتوافر للبعض الآخر بما ينقص من الشفافية المطلوبة للتعامل.

وقال انه لاخوف من حدوث اية مضاربات بعد الغاء نسبة التحرك المسموح بها على سعر السهم لانه تم وضع ضوابط وقواعد رقابة قوية.

واوضح هشام توفيق العضو المنتدب لاحدى شركات ادارة المحافظ المالية أن القرار طال انتظاره من المستثمر المحلى والاجنبى مشيرا الى ان الغاء النسبة سيسهم فى سرعة الدخول والخروج لأى مستثمر بمايزيد من الثقة والامان.

وطالب هشام توفيق بإدخال نظام (التك سيستم) والذى يعنى التحرك بالسعر تدريجيا وليس دفعة واحدة خلال الجلسة الواحدة.

التعديلات المقترحة لقانون الضريبة الموحدة

مطلوب تعديل أسعار الضرائب عن الشرائح الأربع الأولى

كتبت - آمال علام:

على الرغم من أن القرارات الأخيرة التى اتخذها مجلس الوزراء خلال الفترة الاخيرة بشأن اجراء تعديلات جديدة على مشروع قانون الضريبة الموحدة قد مدت دائرة الاعفاء الضريبى للعديد من الشرائح فى خطوة تستهدف تخفيف الاعبـاء عن المواطنين وتشجيع الاستثمار، الا ان هذه التعديلات فى اسعار الضريبة التى يناقشها مجلس الشعب الآن قد انحازت بشكل ملحوظ لاصحاب الدخول المرتفعة اكثر من انحيازها لاصحاب الدخول المنخفضة.

وهو مايوضحه الدكتور سعيد عبدالمنعم استاذ المحاسبة والضرائب بكلية التجارة جامعة عين شمس حيث اوضح ان من يحصل على دخل حتى ٤١ الف جنيه فى السنة لن يستفيد من التخفيض المقترح.

ويضيف ان من يحصل على اكثر من ٤١ الف جنيه فى السنة وحتى ٦٨ الف جنيه فسوف يستفيد بتخفيض يعادل ٥٪ من الزيادة على ٤١ الف جنيه، ومن يحصل على اكثر من ٦٨ الف جنيه فى السنة يحصل على تخفيض فعلى يعادل ١٣٪.

ويشير الى ان متوسط سعر الضريبة الحالي وحتى ١٠٠ الف جنيه يصل إلى ٤٣.١٪ وبعد التخفيض سوف يصل الى ٣٨.٥٪، اى ان المشروع المقترح يعود عليه بوفر ضريبى يعادل ٤.٦٪.

وهذا يعنى ان المشروع المقترح وضعه الحالى يؤدى الى استفادة مستويات الدخول المرتفعة التى تتجاوز ٤١ الف جنيه سنويا بينما لايؤثر على مستويات الدخول المحدودة التى اقل من ٤١ الف جنيه سنويا، ولذلك يقترح الدكتور سعيد عبدالمنعم ان يتم تعديل الشرائح الاولية بحيث يتم توسيع مقدار الشريحة حتى يمكن ان تعود الفائدة على مستويات الدخول الدنيا بنفس القدر الذى تعود به على اصحاب الدخول المرتفعة كما اننا نرى انه من الواجب ان يلغى رسم تنمية الموارد الذى يفرض حاليا بسعر ٢٪ على مايزيد على ١٨ الف جنيه حتى تتحقق الرغبة الاكيدة فى تخفيف الاعباء.

جدول يبين حدود الإعفاء فى التعديلات المقترحة

شرائح الضريبة	الوضع الحالى: معدل الضريبة	الوضع الحالى: مقدار الضريبة	الوضع المقترح: معدل الضريبة	الوضع المقترح: مقدار الضريبة	الوفر الضريبى: المبلغ	الوفر الضريبى: ٪
الشريحة الأولى حتى ٢٥٠٠ جنيه	٪٢٠	٥٠٠	٪٢٠	٥٠٠	—	—
الشريحة الثانية ٤٥٠٠ جنيه التالية	٪٢٧	١٢١٥	٪٢٧	١٢١٥	—	—
الشريحة الثالثة ٩٠٠٠ جنيه التالية	٪٣٥	٣١٥٠	٪٣٥	٣١٥٠	—	—
الشريحة الرابعة ١١ الف جنيه التالية	٪٤٠	٤٤٠٠	٪٤٠	٤٤٠٠	—	—
الشريحة الخامسة ٤١ الف جنيه التالية	٪٤٥	١٨٤٥٠	٪٤٠	١٦٤٠٠	٢٠٥٠	٪٥
الشريحة السادسة مازاد على ذلك مثلا ٣٢ الف جنيه	٪٤٨	١٥٣٦٠	٪٤٠	١٢٨٠٠	٢٥٦٠	٪٨
مجموع / متوسط	٪٤٣.١	٤٣٠٧٥	٪٣٨.٥	٣٨٤٦٥	٤٦١٠	٪٤.٦

وزير السياحة: مصر تشجع المشاركة الأمنية فى المشروعات السياحية

كتبت - رشا أبو المجد:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة اهمية المشاركة المصرية الاجنبية فى عمليات التنمية السياحية لما توفره هذه المشاركة من قدرات تنظيمية وتسويقية يحتاجها الجانب المصري فى سعيه نحو الارتقاء بجودة الخدمات السياحية، جاء ذلك بعد ان شهد الدكتور ممدوح البلتاجي توقيع عقد الترخيص والتعاون التسويقي والمعونة الفنية بين فنادق موفنبيك بشرم الشيخ والاقصر وشركة موفنبيك العالمية للفنادق والمنتجعات لمدة عشر سنوات قادمة.

واضاف ان وزارة السياحة تشجع هذه المشاركات التى ترسى قواعد المصالح المشتركة بين المستثمرين المصريين وشركائهم فى الخارج الأمر الذى يكفل تسويقا متواصلا للمقصد السياحى المصرى.

ومن ناحية اخرى التقى الوزير بوفد ايطالى يمثل الصحافة الجماهيرية والسياحية المتخصصة حيث اطلع الوفد على خطط الوزارة للتنمية السياحية فى المرحلة القادمة.

وأشاد الوزير بالعلاقات السياحية الممتازة التى تربط بين مصر وايطاليا وبالزيادات المتواصلة فى الحركة السياحية الوافدة الى مصر من السوق الايطالية حيث تمثل المرتبة الثانية بعد المانيا بين اكبر الاسواق المصدرة للسياحة.

وشرح الوزير لاعضاء الوفد القرارات التى اتخذتها الحكومة المصرية لتعزيز قطاع السياحة المصرى وتشجيع منظمى الرحلات وشركات الطيران الاجنبية على العمل فى مصر كما استعرض مجموعة من المؤشرات الايجابية التى تبشر بان الانحسار السياحى الحالى لن يستمر طويلا مشيرا الى ان بعض تلك المؤشرات تتعلق بالتعديلات الاخيرة التى طرأت على بعض التحذيرات التى صدرت عقب حادث الاقصر واعادة فتح باب الحجز لزيارة مصر من جانب عدد من منظمى الرحلات الاجانب.

كما استعرض الوزير ملامح خطة التحرك التى اعدتها وزارة السياحة لتنشيط السياحة فى مختلف الاسواق مشيرا الى ان الوزارة تحرص على استطلاع آراء منظمى الرحلات فى الخارج بشأن انسب توقيتات وادوات التحرك واستعرض الدكتور البلتاجي مع ممثلين من البنك الدولى استعداد البنك لتوفير التمويل لبعض مشروعات التنمية السياحية الجديدة فى اطار التعاون القائم فى هذا المجال.

خطة جديدة لتحديث النقل البحرى المصرى

كتب - محمد القصاص

يتناول اليوم اللواء هاني حسني وكيل أول وزارة النقل البحرى أسس خطة تحديث النقل البحرى المصرى فى الندوة الاقتصادية التى تنظمها الجمعية البحرية المصرية بالاسكندرية ويحضرها العميد بحرى القونس صادق رئيس الجمعية العربية للملاحة والشيخ عبدالحميد تجارى خبير النقل البحرى بالسعودية وقيادات وزارة النقل البحرى ورؤساء شركات الملاحة.

دور الصناعات الصغيرة فى علاج مشكلة الشباب فى ندوة اليوم

طنطا - مكتب الاهرام:

يفتتح اليوم الدكتور محمد زكى ابو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ندوة دور الصناعات الصغيرة فى علاج مشكلة الشباب بمصر، والتى تنظمها اكاديمية السادات للعلوم الإدارية فرع طنطا ويشهد الندوة الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور أحمد عبد الغفار محافظ الغربية والقيادات السياسية والتنفيذية للمحافظة.

مشروعات للشباب لتصنيع السماد من مخلفات الحقول

برنامج «شروق» للتنمية الريفية يمتد إلى ٥٨ قرية بدمياط العام المقبل

دمياط - من على داود:

أعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية فى زيارته لدمياط امس - حيث اجتمع مع قيادات التنمية الريفية بالمحافظة بحضور المستشار أحمد عبد العزيز سلطان محافظ دمياط والدكتور إبراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية وحمزة السنباطى رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة - أن الوزارة درست إمكان الاستفادة بمخلفات الحقول والحشائش المهملة فى تصنيع سماد يحقق جودة عالية للارض الزراعية. وهو مشروع يمكن تنفيذه فى أنحاء الريف المصرى بواسطة الشباب من خلال وحدات صناعية ذات تكاليف محدودة يمكن أن تمنحها الوزارة على هيئة قروض ميسرة، كما تقوم الوزارة بتدريب الشباب الراغب فى هذا المشروع على كيفية التصنيع وإدارة هذه الوحدات المنتجة للسماد حيث تتوافر لديهم المادة الخام بالحقول، وقد أثبتت الدراسات أن هذا المشروع متعدد الفوائد حيث ينقى الحقول من المخلفات والحشائش ويحد من انتشار الآفات الزراعية والحشرات التى تضر بالمنتجات الزراعية ويريح الفلاح من عبء البحث عن وسيلة التخلص من مخلفات الحقل.

واستجاب وزير التنمية الريفية لطلب المحافظ بتعميم برنامج «شروق» للتنمية فى ٥٨ قرية بمحافظة دمياط لتحسين مدخلها وتوفير خدمات الكهرباء، ومياه الشرب والصرف الصحى بها لاستقرار سكانها وتخفيف الزحف على مدينة دمياط ووعد الوزير بأن تنفيذ البرنامج بتلك القرى سيبدأ فى عام ١٩٩٨.

وقد أشاد الوزير بمدى التقدم الذى تحقق فى صناعة منتجات الألبان بدمياط إثر زيارته لأحد المصانع الرائدة فى هذه الصناعة وهو قطاع خاص، وأبدى الوزير استعداد الوزارة للعمل على تطوير مصانع منتجات الألبان المنتشرة فى ريف دمياط.. كما أبدى استعداده لتبنى مشروعات الشباب فى دمياط الجديدة فى حالة قيامهم بمشروعات صناعية صغيرة لانتاج الصناعات المكملة للصناعات الكبرى فى دمياط الجديدة - وطالب الوزير بتضافر الجهود لتجويد الإنتاج السلعى والخدمى لتحقيق القدرة على التنافس فى المرحلة القادمة كما طالب سكان القرى بالاسهام والمشاركة فى تخفيف العبء عن برنامج «شروق» بقراهم. وقال إن التجربة اثبتت انه فى حالة قيام اهالى القرية بأعمال الحفر اللازمة لمشروعات مياه الشرب والصرف الصحى فإن تكلفة المشروع تنخفض بنسبة ٢٥٪ وهذا يساعد على مضاعفة انتشار البرنامج. وفى نهاية الزيارة شهد الوزير - ويرافقه المحافظ والقيادات السياسية والشعبية بالمحافظة - مؤتمرا شعبيا بكفر سعد حيث اكدت دمياط وقوفها بكل صلابة خلف القيادة السياسية الرشيدة لمكافحة الإرهاب وبحره والعمل على استمرار مسيرة التنمية والتقدم.

الزمالك يعاقب كوليبالى بـ ١٠ آلاف جنيه

تصعيد ٦ ناشئين للفريق ومنعهم من الاشتراك مع فرقهم

كتب ـ خـالد فـؤاد :

قرر المكتب التنفيذى لنادى الزمالك برئاسة الدكتور اسماعيل سليم وكيل النادي معاقبة اسماعيل كوليبالي لاعب فريق كرة القدم بالنادى بخصم ١٠ الاف جنيه من مستحقاته لتغيبه بدون موافقة النادى على سفره، وسوف يقوم النادى بابلاغ الاتحادين المصرى والمالى بقرار الخصم بناء على قرار الاتحاد الدولى الذى اتاح لنادى الزمالك عقاب اللاعب حسب لوائح النادي.

واوصى المكتب التنفيذى بأن يتم خصم مبلغ الـ ١٠ الاف جنيه بالتقسيط حتى لا يتضرر اللاعب ولا يجد أي مبالغ للمصروفات اليومية.

وشهد المكتب التنفيذى حوارا ساخنا بين اعضاء المكتب بحضور الدكتور كمال درويش رئيس النادى واحمد جلال ابراهيم، حيث طالب بعض الأعضاء بضرورة ايقاف كوليبالي أسوة بما تم فعله مع خالد الغندور الذى تم ايقافه وبيعه لنادى كاظمة الكويتى، وهو الطلب الذى قوبل بالرفض نظرا لاحتياج النادى لجهودات اللاعب، واكتفى المكتب التنفيذى بتغريم اللاعب حاليا.

ووافق المكتب على تصعيد ٦ لاعبين الى الفريق الاول بشكل نهائى من قطاع الناشئين بناء على طلب كرول وهم : سامح اسماعيل وأحمد معاذ وخالد طه وطارق السيد من ٢٠ سنة، ومحمد أبوالعلا ومحمد خيرى من ١٨ سنة، ويكون هؤلاء اللاعبون من عناصر الفريق الاساسى ولا يشتركون فى تدريبات الناشئين ومبارياتهم.

وسوف يعقد مجلس ادارة النادى اجتماعا مساء يوم السبت المقبل لاعتماد قرارات المكتب التنفيذى وترتيب انعقاد الجمعية العمومية المقبلة.

كوليبــالى ..

ومن ناحية اخرى يؤدى الفريق تدريباته اليوم على فترتين صباحا وبعد الظهر استعدادا لاستئناف الدورى العام يوم ٢٨ من الشهر الحالى مع غزل السويس بالقاهرة، ويشارك فيه جميع اللاعبين بمن فيهم كوليبالى، ويغيب عن التدريبات محمد صبرى الذى يعالج في المانيا بالحقن فى انكل القدم، ويغيب أيضا لاعبو المنتخب القومى، ومازال الشيشينى يؤدى تدريبات خفيفة ومنفردة تحت اشراف محمد السيد اخصائى العلاج الطبيعى.

الجنزورى يعتمد ١٨٥ ألف جنيه لفريق الشرقية للهوكى

اعتمد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ١٨٥ الف جنيه مكافأة لفريق الشرقية للهوكى بعد فوزه ببطولة افريقيا للأندية للعام العاشر على التوالى.

وصرح محيى زغلول المدير الفنى لفريق الشرقية بان هذا المبلغ سوف يوزع على اللاعبين من خلال حفل سوف يقام لتكريم الفريق بحضور الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذى بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة ويصرف لكل لاعب ١٠ آلاف جنيه.

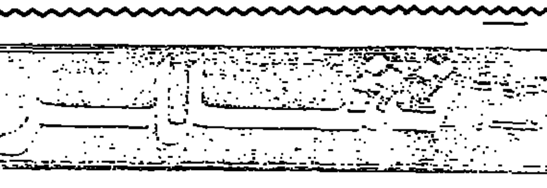
السجن ٤ سنوات لاعب في منتخب كولومبيا بتهمة تهريب الكوكايين

حكمت محكمة الاستئناف فى برانكيا على ويلسون بيريز احد افراد المنتخب الكولومبى المتأهل الى مونديال ١٩٩٨ بالسجن ٤ سنوات وشهرين بعد ادانته بتهمة تهريب الكوكايين.

وكان بيريز (٣٠ عاما) قد اوقف فى اكتوبر ١٩٩٥ فى مطار بوجوتا بعد ان ضبطت معه كمية ١٨٠ جراما من الكوكايين مخبأة فى إحدى المجلات التى يحملها.

وبعد أن برأته المحكمة الابتدائية طلبت مصلحة الضرائب استئناف الحكم، وسيرفع محامو اللاعب القضية الى محكمة العدل العليا فى كولومبيا.

وعندما وقعت الحادثة كان المدافع يلعب مع فريق امريكا (مدينة كالى) التى تضم ادارته عددا من زعماء منتجى الكوكايين فى هذه المدينة ابرزهم الشقيقان جيلبرتو وميجل اوريخويلا.



في المؤتمر السنوى الـ١٤ للاتحادات العربية الرياضية:

قبول عضوية الاتحادين العربيين للرياضة العسكرية «والكيك بوكسنج»

فوز حسنين عمران بعضوية المكتب التنفيذى برصيد ١٩ صوتا

كتب ـ حسن الحداد:

تختتم فى الثانية من بعد ظهر اليوم اجتماعات المؤتمر السنوى الـ ١٤ للاتحادات العربية الرياضية بالقاهرة خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ ديسمبر الحالى بالتعاون مع الاتحاد العربى لكرة السلة واللجنة الأوليمبية المصرية وحضره مائة شخصية رياضية عربية يمثلون ٣٨ اتحادا عربيا فى مختلف الألعاب الرياضية.

ويقام فى السادسة من مساء اليوم الحفل الختامى للمؤتمر، والذى يتضمن إصدار جميع القرارات والتوصيات النهائية ويعقبها تكريم بعض الشخصيات الرياضية والبطلات والأبطال وفى مقدمتهم سلامة جبريل سلامة (سباحة) ورجاء دوغوط (السورية) من فريق تدريب البطلة غادة شعاع الحاصلة على ذهبية واليمبياد اتلانتا ١٩٩٦، لجهودها المميزة



رانيا علوانى   شوبير

ورياض حداد (تنس) واحمد شوبير (كرة قدم) بمناسبة اعتزاله ورانيا علوانى (سباحة) لتألقها عربيا ودوليا وقبل الحفل الختامى قام مجلس إدارة الاتحاد العربى للألعاب الرياضية بزيارة ميدانية لمقر اللجنة الاوليمبية المصرية ورفع علم الاتحاد العربى بمقر اللجنة بمدينة نصر وزيارة المتحف الأوليمبى للمهندس المرحوم احمد الدمرداش تونى.

وفى إطار اجتماعات صباح امس عقدت انتخابات لاختيار عضو بالمكتب التنفيذى وتقدم له كل من حسنين عمران (مصر) رئيس الاتحاد العربى لكرة السلة وحمود بن سعود (السعودية) رئيس الاتحاد العربى للمبارزة وفاز حسنين عمران (مصر) بعضوية المكتب التنفيذى برصيد ١٩ صوتا بينما حصل حمود بن سعود على ١٥ صوتا وأشرف على هذه الانتخابات بشير الطرابلسى (سوريا) وكانت أبرز قرارات المؤتمر حتى الآن قبول عضوية الاتحاد العربى للرياضة العسكرية والاتحاد العربى للكيك بوكسنج وتدعيم جميع الاتحادات العربية لتنظيم بطولاتها فى المواعيد المحددة مع تقديم خطة شاملة لهذه البطولات للمحافظة على استمراريتها سنويا وإقامة دورات تدريبية للمدربين والحكام والإداريين للارتقاء بمستواهم الفنى.

التبرعات تنهال لانجاح مباراة «نجوم ٨٦» فى الأقصر

انهالت مشاركات رجال الاعمال والبنوك فى مصر وخارجها على طاهر ابوزيد عضو مجلس ادارة النادى الاهلى للاسهام فى مباراة «نجوم مصر ٨٦» لصالح صغار العاملين المضارين بقطاع السياحة فى مدينة الاقصر، التى تشهد مباراة يشارك فيها هؤلاء النجوم مع نجوم الصعيد يوم ٢٦ ديسمبر الجارى.

وتبرع أحد البنوك بمبلغ ١٠ الاف جنيه، كما تلقى طاهر ابوزيد من المانيا تبرعا بالفاكس من المهندس حمادة رشوان رجل الاعمال المصرى يعلن فيه عن تبرعه بمبلغ ٥ الاف جنيه، وارسل الدكتور شريف درويش تبرعا قيمته ١٠٠٠ مارك المانى، ووافقت عدة شركات على الاعلان مقابل مبالغ ضخمة مساهمة منها فى المبادرة الانسانية لنجوم كرة القدم.

وصرح طاهر ابوزيد بأن الحسابات المفتوحة فى البنوك تتلقى يوميا تبرعات تعكس تجاوب ابناء مصر مع اخوانهم فى جنوب مصر وتؤكد وقوفهم ضد الارهاب ومع الاستقرار.

طـاهر أبوزيد

واعلن ان وزارات السياحة والثقافة والدفاع والكهرباء والصحة والتعليم والمجلس الاعلى للشباب والرياضة قد اعربت عن اسهامها فى نجاح هذه المبادرة.

وناشد ابناء مصر باظهار وقوفهم لانجاح هذه المبادرة بمشاركة ولو رمزية، واكد ان باب التبرع سيبقى مفتوحا حتى بعد انتهاء المباراة، وان اللواء سلمى سليم رئيس المجلس الاعلى لمدينة الاقصر سيتولى بنفسه الاشراف على لجنة توزيع ما سيتم تحصيله من تبرعات على صغار المضارين من قطاع السياحة بمدينة الاقصر.

ويبقى أن نناشد وزير الاعلام صفوت الشريف لنقل المباراة تليفزيونيا على الهواء، للمساهمة فى ترويج هذا الحدث الرياضى الانسانى اعلانيا، لاسيما أن حجم الاعلانات حتى الآن تجاوز مبلغ المائتى الف جنيه، ومن المحتمل أن يزيد على ذلك بكثير فى حالة النقل التليفزيونى

بعد الفوز على القناطر

الترسانة يعود للمنافسة «بقوة».. ومجلس الادارة يطالب بالمساندة الجماهيرية

مفاوضات جادة مع عفت نصار للانضمام للشواكيش

كتب ـ عمرو الدردير :

اكد حسن فريد رئيس نادى الترسانة أن الروح الجديدة التى عادت للفريق هى صاحبة الفوز الذى انتزعه «الشواكيش» من فريق القناطر امس الاول والذى جعل الفريق يعود للمنافسة من جديد بعد ان ضاق الفارق مع فريق المعادن متصدر المجموعة الى ٣ نقاط فقط حيث يمتلك فريق المعادن ١٩ نقطة والدخان ١٨ نقطة أما الترسانة فله ١٦ نقطة ودخل صراع المنافسة بقوة.

وأضاف رئيس نادى الترسانة أن جورجيسكو الرومانى اعاد ترتيب «البيت الازرق» من الداخل ودفع بمجموعة ناشئين حققت نتائج جيدة وظهرت بصورة طيبة للغاية.. وقال : لا ينقص الفريق الحالى للصعود إلا المزيد من المؤازرة الجماهيرية التى اختفت فى الفترة الماضية بعد العروض المتواضعة السابقة.

وطالب حسن فريد الجماهير الزرقاء بالوقوف بجانب فريقها وحضور المباريات والزحف خلفه لتحقيق الانتصارات والصعود للدورى الممتاز.. الامل الذى يراود الجميع داخل وخارج النادى.

وقد صرف مجلس الادارة النظر فى مسألة التعاقد مع اللاعبين الرومانيين لأنهما طالبا بسداد كل مستحقاتهما مقدما وهو ما رفضه مجلس الادارة بشدة، خاصة ان الاحتراف ونظمه تجيز دفع المستحقات على دفعات لضمان عطاء اللاعب.

وكان جورجيسكو قد رفض ايضا التعاقد مع اميدو كريم بعد أن شاهده اكثر من مرة فى التدريب، وتأكد انه يجيد اكثر فى مراكز وسط الملعب، وهذه المراكز تزدحم فى الترسانة بلاعبين متميزين على حد تعبير المدير الفنى أمثال محمد مصطفى ومؤمن عبدالغفار ووائل كوندى وتريكا النجم الصاعد والذى انضم اخيرا للمنتخب الاوليمبى بعد العروض القوية التى يؤديها مع الفريق.

ويركز جورجيسكو على زيادة اللياقة البدنية عند اللاعبين، وقد وضع برنامجا بدنيا قاسيا ينفذه اللاعبون بقوة ويشتمل على التدريب على فترتين صباحية ومسائية، وهو ما دعا مجلس الادارة الى توفير كل سبل نجاح الفريق واعادة ترميم واصلاح استراحة اللاعبين والتى تحمل حسن فريد نفقاتها من أجل راحة اللاعبين.

وعلم مندوب «الأهرام» أن هناك مفاوضات جادة مع عفت نصار لاعب الزمالك للانضمام لصفوف الفريق، وان هذه المفاوضات لا تجد قبولا لدى البعض داخل مجلس الادارة خاصة ان عفت طلب مبلغا كبيرا يصل الى ٧٠ الف جنيه فى الموسم الواحد، وسوف يبت مجلس الادارة فى هذه المفاوضات خلال الاسبوع الحالى، خاصة ان هناك مفاوضات أخرى مع لاعب افريقى هداف عرضه أحد السماسرة.

ومن جهة ثانية قرر مجلس الادارة صرف مكافآت اجادة فورية للاعبى الفريق الاول للكرة بعد عودة الانتصارات وسوف يعتمد المجلس اللائحة الجديدة للفريق

كما قرر المجلس صرف مكافآت مماثلة لفريق الكرة الطائرة الذى فاز على الزمالك وايضا فريق السلة الذى يتصدر مجموعته بجدارة.

وتبدأ إحدى الشركات الاستثمارية فى اصلاح حمام السباحة من بداية يناير المقبل، وكذلك اصلاح الحديقة الاندلسية واعادة تخطيطها وحديقة الاطفال. ويهتم مجلس الادارة بتحسين الخدمات داخل النادى حتى يشعر الاعضاء بذلك.

بعد الهزيمة الأولى للأهلى والرابعة للاتحاد

هل يستمر الانقلاب فى دورى كرة السلة؟

الإسكندرية ـ من عبد القادر إبراهيم:

الانقلاب الذى حدث فى دورى السلة الأسبوع الحالى وقلب الموازين من ترتيب الأندية هل يستمر؟ أم هو ظاهرة أسبوعية فقط بمعنى أن هزيمة الأهلى الأولى من الزمالك بفارق ٩ نقاط ٧٩/٧٠ هل ستعقبها هزائم متتالية للأهلى. ثم أن هذه الهزيمة الأولى عابرة وسيجعل الأهلى يدرس أسباب هزيمته ويحاول مواصلة مشواره وتصدره للدورى الممتاز للسلة؟ وإذا كان الأهلى قد انهزم فى مباراة واحدة هى، التى جرت بينه وبين الزمالك يوم السبت الماضى بالزمالك فإن الجزيرة الحق بفريق الاتحاد السكندرى الهزيمة الرابعة له منذ بداية الموسم وهو ما لم يحدث للاتحاد السكندرى منذ أكثر من عشر سنوات، حيث كان بطلا لمصر دورى وكاس.. وبطلا لإفريقيا والعرب.

ولكن الفريق يمر حاليا بخلل واضح من أجهزته الفنية والإدارية ومن أدواته أيضا وهم اللاعبون، وجاءت مباراة الجزيرة الأخيرة مع الاتحاد التى جرت بين الفريقين يوم السبت الماضى وهو نفس اليوم الذى فاز فيه الزمالك على الأهلى لتكمل الانقلاب، حيث كان فريق الاتحاد متقدما على الجزيرة بفارق ٦ نقاط ولم يتبق إلا دقائق معدودة على نهاية المباراة التى لعبها الجزيرة بدون نجومه أحمد أبو الفتوح عضو مجلس الإدارة عن الشباب والكردى نجم الارتكاز

ومع ذلك تقدم الجزيرة بفضل روح اللاعبين وتغييرات المدرب وانتهى المباراة لصالحه بفارق نقطتين ٧٦/ ٧٤ وثأر الجزيرة لهزيمته الأولى من الاتحاد فى الدور الأول، حيث فاز الاتحاد بصعوبة على أرضه بعد وقتين اضافيين وهذا يعنى أن الفريق يخسر بسبب «الكوتشنج» ولذلك عقد المكتب التنفيذى لمجلس إدارة نادى الاتحاد السكندرى برئاسة وكيله طلعت ناصر وطالب فى توصياته ضرورة أحداث تغييرات فى الجهازين الفنى والإدارى. لكن يبدو أن توصيات المكتب التنفيذى ستؤجل لأن مبدأ رئيس النادى كمال شلبى هو عدم أحداث أى تغييرات فى الأجهزة خلال الموسم وانما التغييرات بعد انتهاء الموسم

على مسئوليتهم

●● تحية وشكر عميقين نوجههما إلى التليفزيون المصرى لما بذله من جهد فى نقل مباريات بطولات القارات وهى فرصة طيبة لمشاهدة مباريات على مستوى طيب بعيدا عن مثل مباريات الدورى

ايهاب عمارة الليثى
كفر الشيخ سليم ـ طنطا

●● مبروك للأهلوية حصولهم على البطولة العربية لكرة اليد وحظ أحسن للاوليمبى السكندرى الذى وقفت امامه ظروف صعبة وعقبال اللى فى بالى لما يغير منكم ويحرز البطولة الافريقية

مصطفى محمد العدوى
الإسماعيلية

●● سعدنا باختيار الكابتن الجوينى رئيسا للجنة الحكام الرئيسية وحمادة امام رئيسا للجنة الفنية واصبح الرجل المناسب فى المكان المناسب ولكن لو يتركوهما يعملان وينفذان افكارهما مش زى عدد صالح الوحش»

م ـ عمرو عمر لطفى
القاهرة

●● بالرغم من حصول فريقنا الوطنى لرفع الاثقال على المركز السادس بدلا من السادس عشر على مستوى العالم وفوز النادى الأهلى بالبطولة العربية إلا ان التليفزيون المصرى مازال يتجاهل هذه الانجازات المصرية الدولية إلى متى ؟!

جمال سليم
طنطا

●● أعتقد أن مباراة الاهلى والزمالك كانت مختلفة عن المباريات السابقة وبالفعل كانت قمة حقيقية وكان التحكيم على نفس المستوى فى جميع قراراته

خالد يحيى العرفان
حلمية الزيتون ـ القاهرة

.. ولنا ملاحظة!

لا للارهاب، ولا للجريمة، والف لا، وهذا شعار كل مواطن مصرى يحب بلده، ونعم للعمل وللانتاج وللعرق من أجل بلدنا، من اجلنا. لكن لا ايضا، لاقامة جميع البطولات والمباريات واللقاءات والمؤتمرات الرياضية فى مصر تحت شعار : «لا للارهاب». هذا افراط يوحى كأن بلدنا مسكونة بالارهاب، وهى ليست كذلك، ولن تكون كذلك، وما حدث فى الدير البحرى، كان جريمة شأن الجرائم التى ولدت مع البشرية، وتحدث فى كل مكان فى العالم، بل ان الولايات المتحدة تشهد كل ٣٠ ثانية حادث قتل، ومع ذلك لا أحد يرفع كل يوم شعار : «لا للقتل» فى كل حدث رياضى!

إن الرياضة حياة، ونشاط انسانى جميل، والحياة لابد أن تستمر، ومصر غنية وجميلة، بشعبها وناسها، واذا كانت الاتحادات الرياضية كلها تسير الآن وراء اتحاد كرة القدم، وترفع شعار : «لا للارهاب» ما رأيكم أن نلعب فى الجنوب، فى اسوان والاقصر، بدون رفع هذا الشعار!

مجرد اقتراح!

حسن المستكاوى

انجاز كبير لصغار الكاراتيه فى بطولة العالم للأندية

كريم شريف يفوز بالذهبية وبآراء المحكمين

حقق ناشئو وناشئات الكاراتيه انجازات فى بطولة العالم للأندية التى اقيمت بالمجر وشارك فيها ٥٥ دولة مثلها ٣٥٠٠ لاعب ولاعبة وكانت مصر قد شاركت بخمسين لاعبا ولاعبة من اندية الشمس وهليوبوليس والأهلى وهليوليدو.

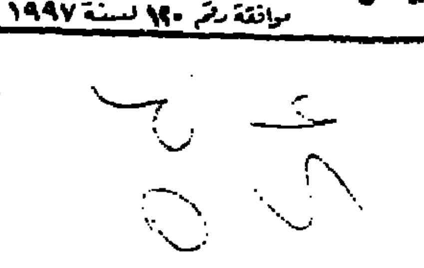
وحصلت مصر على ٥ ميداليات ذهبية فاز بها كريم شريف (تحت ١٦ سنة) نادى «الشمس» وهبة البيسى ـ تحت ١٥ سنة ـ (الشمس) ونهى أحمد تحت ١١ سنة نادى «الشمس»، كما فاز فريق الكاتا الجماعى بنادى الشمس بالميدالية الذهبية الرابعة لمصر.

وفازت سارة عاصم «هليوبوليس» بالميدالية الذهبية الخامسة.

وحققت البعثة ٣ ميداليتين كانت فى نصيب ناصر محمد «الشمس» وفريق الكاتا الجماعى «هليوليدو» وكارم أبو السعود «هليوليدو».

وفازت البعثة بميداليتين برونزيتين حصل عليهما مايكل يسرى «الشمس»، وماجد مراد «الشمس» أيضا.

وقد خطف البطل المصرى كريم شريف الأضواء فى البطولة واستحق الميدالية الذهبية عن جدارة بادائه على البساط وهو ما جعله ينال تقدير جميع المحكمين وأيضا الجماهير التى شجعته بقوة.



لصحتك
العالم من حولنا يتقدم.. نحن محلك سر

عندما بدأت فعاليات المؤتمر الخامس للجمعية العربية لأمراض وزرع الكلى ببيروت. ظهر واضحا التفوق العددى لأطباء مصر المتخصصين في أمراض الكلى ٦٠ طبيبا وكذلك الريادة والقيادة والفكر العلمي المستنير. وأسلوب عرض ومناقشة الابحاث. والتمكن القدير لمشاكل وويائيات أمراض الكلى على المستوى القومي والعربي. والعالمي. ولكن كانت الصورة غير مكتملة. لان الدول العربية من حولنا تعرض نتائج ابحاثها فى زرع الكلى. مثل الاردن والكويت والسعودية. بينما انكمش اطباء مصر ولم يعرضوا ابحاثهم التى توقفت عن زراعة الاعضاء بسبب ما أثير من أقاويل عطلت المسيرة العلمية فى مصر. وسوف يدفع البحث العلمى والتطور الفنى الجراحى. ثمن هذه النكسة غاليا. وتأملت حال مصر عندما استمعت إلى محاضرة د. بريك الاستاذ بجامعة اوسلو - النرويج - وهو يقدم بحثا عن ٣٣٧١ مريضا تم زرع الكلية لهم وكانت الكلية الموهوبة ماخوذة من ٢٠٦٦ من حديثى الوفاة. وتم الحصول على الكلية الموهوبة من ١٣٠٥ من الاحياء ولم.. تتعد نسبة القرابة ١٠٪!! والغريب انه تم الحصول على كلية من بين حديث الوفاة عمره ٨٣ عاما!! واكدت الاحصائية ان المريض والواهب عاشا الاثنان ٣٠ سنة حتى الان. بلا مضاعفات هكذا يؤكدا رشاد برسوم استاذ ورئيس قسم امراض الكلى بطب القاهرة. د. امين رشدى استاذ امراض الكلى بطب القاهرة.

وفى نفس الاتجاه. تتطور الابحاث الدوائية وتتسابق الشركات العالمية لانتاج ادوية اكثر فعالية لتحمي الكلية المزروعة من الطرد. وقد حققت «نوفارتس» سبقا باحت به ابحاث المؤتمر. بانتاج عقار يحقن به المريض مرتين الاولى فور الانتهاء من عملية الزرع. ورابع يوم. لتمنح الجسم هدنة وسلاما. لقبول العضو الجديد المزروع. وقد تقرر استخدام هذا العقار (سيمولكت) فى ستة مراكز طبية - كما قال لى د. هانى صادق مدير الانتاج بنوفارتس - بالمنصورة المقاولون ، معهد ناصر، المطرية، والقاهرة.

معروف ان الكلية المزروعة تظل فى صراع مع الجسم لانها جسم غريب عليه. وهنا يأتى دور الادوية. لعقد هدوء متبادل بحيث يقبل الجسم العضو الجديد. وهكذا اكدت نتائج ابحاث د. ستيفن بولارد من جامعة ليد بانجلترا. د. سولولو استاذ المناعة بمعهد نانت بفرنسا. بالندوة التى عقدت على هامش المؤتمر عن احدث تطورات زراعة الاعضاء وحضرها ٢٥٠ عالما.

إن دول العالم تسابق الزمن. وقد تضاعف أداء اسرائيل فى جراحات زراعة الاعضاء بسبب توقف زراعة الكلى فى مصر. واذا كان العالم يتقدم من حولنا. ونحن محلك سر. فان هذا يعنى اننا نخسر ونتأخر عن المسيرة التى لاتنتظر أحدا. وأي إدعاء بان زراعة الاعضاء يشوبها بعض العيوب والاخطاء والتجاوزات فيمكن علاجها. ولايكون التوقف هو العلاج. ففى احدى الدول العربية عالجوا مشكلة الموت الحقيقى والاكلينكى وانتهت إلى تكوين لجنة من سبعة اطباء يمثلون كل التخصصات. لتضع تاكيدها بالوفاة. قبل ان يتم نزع العضو من حديث الوفاة بشرط لايمثل فيها الجراح الذى سوف يحصل على الاعضاء الصالحة. وفى دولة عربية خليجية حصل ٥٠٠٠ مواطن على بطاقة التبرع باعضائه لحظة وفاته (عدد السكان لايتعدى الربع مليون مواطن!). لانعاش جراحات زراعة الاعضاء وتقدم فنها الجراحى، من اجل صحة الانسان ورفاهيته.

وجدى ريـاض



حقن غاز.. داخل العين
لإنقاذ الشبكية

د. سعد النجار

الانفصال الشبكي مشكلة قد تحدث لأى شخص وتحدث اكثر للذين يعانون من قصر النظر ولمن سبق لهم التعرض للاصابة فى العين وفى لقاء مع د. سعد انس النجار استاذ مساعد جراحة الشبكية والجسم الزجاجي بجامعة الينوى بشيكاغو واستشارى جراحة الشبكية بالمركز المغربى للعيون اشار إلى انه إذا ما لم يتم علاج الانفصال الشبكى مبكرا فإنه يسبب فقدانا للابصار.

والشبكية نسيج رقيق حساس للضوء ويبطن جدار العين من الداخل وعندما يدخل الضوء العين ويسقط على الشبكية يتحول إلى موجات وترسلها إلى المخ عن طريق العصب البصرى فاذا انفصلت الشبكية عن الجدار الداخلى للعين فلا نصلها دم واكسجين بكمية كافية للعمل وإذا استمر لمدة طويلة فإن الشبكية تتلف.

ان تجويف العين ممتلىء بمادة شفافة تسمى الجسم الزجاجي وفى بعض الاحيان ينكمش الجسم الزجاجي ويبتعد عن الشبكية ولكن فى احيانا اخرى عندما ينكمش الجسم الزجاجي ويتسبب ذلك فى حدوث قطع فى اطراف الشبكية وإذا ترك هذا القطع بدون علاج فإن السائل يدخل بين الشبكية وبين جدران العين عن طريق القطع محدثا انفصال الشبكية. يلاحظ المريض حدوث وميض ضوئى واجسام صغيرة سوداء عائمة وعندما يحدث الانفصال الشبكي فإن المريض يلاحظ حدوث ضعف فى الابصار. وهناك طرق كثيرة ومختلفة لعلاج الانفصال الشبكى تعتمد اساسا على نوع ودرجة الانفصال الشبكى ومنها حقن غاز داخل العين وهى طريقة اكثر سهولة وضع حزام حول العين مصنوع من مادة السيليكون الصلبة للمساعدة على ابقاء الشبكية فى وضعها الطبيعي.

وفى حالات المتقدمة يتم ازالة الجسم الزجاجي واخيرا ينصح د. سعد النجار بانه يجب على الاشخاص الذين يعانون من قصر النظر او عندهم تاريخ اصابة بالعين فحص الشبكية بصفة دورية لاكتشاف اى قطع فى الشبكية وعلاجه فورا بواسطة الليزر او التبريد قبل حدوث الانفصال الشبكى..

متاعب كل يوم.. مع عسر الهضم

«عسر الهضم» من الأمراض الشائعة. التى تتسبب فيه عوامل كثيرة منها نوعية الطعام أو كميته او ميعاد تناوله او غير ذلك من الأسباب العضوية والنفسية ولعسر الهضم اعراض كثيرة منها الام وحرقان المعدة ووسط الصدر وخروج غازات من الفم ، التجشؤ ، والاحساس بالانتفاخ

والامتلاء وعدم ارتياح المعدة وكان الاعتقاد السائد قديما أن كل هذه الاعراض تحدث نتيجة زيادة الحمض المعدى او الانزيمات الهاضمة فقط ولكن لبعض الأبحاث الحديثة رأى آخر حيث اثبتت أن كل الأعراض السابقة ناتجة عن ضعف الوظيفة الاساسية للجهاز الهضمى (الوظيفة الميكانيكية) وهى حركية الجهاز الهضمى والتى تكملها وظيفة اخرى له وهى الوظيفة الكيميائية يعملان معا فى آن واحد على هضم جيد للطعام بداية من الفم حيث تطحنه الاسنان ويمتزج فيه اللعاب ليكتسب ليونة القوام ثم يمر عبر المرىء الى المعدة التى تقوم بالوظيفتين معا بواسطة جزئيها الأوسط والاسفل فتقوم بطحنه ومزجه بالعصارة المعدية المحتوية على الحامض المعدى والانزيمات ثم تنقله للاثنى عشر فيمزج بالعصارات المعوية والبنكرياسية والمرارية وهنا تتحول المركبات المعقده الى بسيطة يسهل امتصاصها وتنقل العضلات الى الامعاء الغليظة ليتم التخلص منها. فإذا ماحدث خلل فى عملية نقل الطعام وميعاده اصيب التوافق بين أجزاء الجهاز الهضمى وحدث خلل فى الأداء ولاتتم عملية النقل فى المسار الطبيعى والميعاد المحدد وهنا يحدث عسر الهضم. ومن الأمثلة عدم التوافق بين حركية المعدة والاثنى عشر وينتج عنه تراكم الغذاء فى المعدة مسببا كل الاعراض السابقة. واصبح من الضرورى تنظيم او اعادة توافق حركية الجهاز الهضمى مرة آخرى الى وضعها الطبيعى للتغلب على هذه الاعراض. هذا هو رأى بعض الابحاث الحديثة فى تفسير عسر الهضم ولإلقاء المزيد من الاضواء على «قرص عسر الهضم»

يقول د. على مؤنس - استاذ ورئيس قسم الجهاز الهضمى بطب عين شمس - من أهم اسباب «عسر الهضم» عدم الهضم الكافى للطعام وتحويله الى مواد اولية سهلة الامتصاص فى الامعاء لكى تستفيد منها أجهزة الجسم. وغالبا مايكون عسر الهضم من تناول الطعام كما ونوعا. وقد يكون العامل المرضى الذى يصيب القناة الهضمية من أهم مسبباته خاصة عندنا فى مصر فامتلاء المعدة بكميات كبيرة من الطعام يعوق إخراج هذا الطعام من المعدة الى الامعاء لعدم توافق حركة المعدة مع حركة الامعاء. كما أن زيادة الطعام تؤدى الى زيادة افراز حامض المعدة والى ارتجاع العصارة المعوية المحتوية على السائل المرارى الى المعدة فيؤدى الى التهاب الغشاء المخاطى المبطن للمعدة هذا ما اثبته العلم.

كل هذه العوامل مجتمعه تؤدى الى الشعور بالإمتلاء والحرقان والميل للقيء، وصعوبة التنفس ولا يقف الأمر عند هذا الحد فقد يرتجع الطعام الى أسفل المرىء فيلهبه، وعند النوم بعد الأكل مباشرة يصعد الى حنجرته فيحس بالاختناق وقد يصاب «بشرقه»، ويشعر بسائل حمضى يصعد الى حلقه

ويكمل د. مؤنس:

كما ان ادخال طعام على طعام يؤذى المعدة.. وحيث أن المعدة تتكون من جسم المعدة الذى يحتوى على الطعام

د. على مؤنس

ونهاية المعدة التى تهضم الطعام، فإذا لم يهضم جيدا لن يخرج بسهولة من المعدة إلي الامعاء والهضم الجيد يتم بتوافق حركة المعدة مع حركة الاثنى عشريحول الطعام الى جزئيات دقيقة يسهل امتصاصها فى الأمعاء، وادخال طعام جديد الى المعده يعوق عمل المعدة ويؤدى الى اضطراب حركتها واضطراب الهضم المعدى. يترتب عليه سوء هضم فى الامعاء الدقيقة ولن يمتص، ويذهب الى القولون (المصران الغليظ) وهنا يحدث تخمر لهذا الطعام بواسطة البكتيريا الموجودة بالقولون ويتحول الى أحماض دهنية قصيرة صعبية الامتصاص وهذا يؤدى الى الامتلاء والغازات الكثيرة والاسهال وامتلاء القولون بهذه المواد غير المهضومة قد يعطل المعدة وهذا ما أثبته العلم الحديث مؤخراً. حيث اثبت أن زيادة الأحماض الدهنية القصيرة فى أول القولون أى فى الجانب الأيمن أسفل البطن قد يوقف تفريغ المعدة مما بها من طعام

- وعن لجوء البعض الي تناول الأملاح الفوارة وغيرها للتغلب على عسر الهضم يقول د.. مؤنس: -

- يتناول البعض الأملاح الفوارة المهضمة بكثرة لملا شاة أو التخفيف من أعراض عسر الهضم، وهى لها اضرارها خاصة على بعض مرضى القلب وضغط الدم والكبد والسمنة والكلى. ويمكن الاستغناء عنها الآن حيث توجد أدوية جديدة تساعد على تفريغ المعدة ومنع سوء الهضم (عسر الهضم) على أن يتم تناولها قبل تناول الطعام بنصف ساعة

- ونحن على أبواب شهر رمضان المعظم كيف يتم تناول هذه الأدوية الجديدة فى الافطار والسحور

- يقول د. مؤنس: -

- تؤخذ هذه الأدوية بمجرد آذان المغرب ثم بعد صلاة المغرب يتم تناول الطعام، وكذلك الحال بالنسبه للسحور تؤخذ قبل تناوله بنصف ساعة حتى لايشعر الصائم بالميل الى القيء والحموضة والانتفاخ فى الصباح، ويجب ان لاننسى أن نوعية الطعام ايضا تلعب دورا هاما فى عسر الهضم

خالد مبارك

سكريات أقل.. طعم احلى

طرح بالصيدليات بستلية ريكولا من سويسرا والتى تحتوى على خلاصة ١٣ عشبا تنمو طبيعيا على الجبال السويسرية تفيد الجهاز التنفسى والهضمى.

مستحضرات ريكولا لا تحتوى على السكر بل ايسوملت وخوبديل طبيعى للسكر منخفض السعرات وحلو الطعم ولا يسبب تسوسا للاسنان.

تعطى ريكولا الاحساس بالانتعاش وتلطف الفم والحلق والحنجرة وتعطى رائحة طيبة للفم ريكولا فى علب صغيرة جميلة الشكل باربعة مذاقات طبيعية: -

ريكولا من الاعشاب الطبيعية. والليمون والنعناع والبرتقال والنعناع وريكولا والبين فريش (نعناع طبيعى)

للاستعلام بمكتب الكمال للاستيراد ت : ٢٧١٦٣٠٠ الى ٢٧١٦٣٠٥

من أجل حياة أفضل لمرضى السكر

تأيدا لسياسة أ. د/ إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بالنهوض بمستوى الخدمة الصحية والرعاية الطبية المقدمة لمرضى السكر بمصر واستمرارا لنشاط شركة نوفونورديسك الدنماركية منذ سنوات عديدة فى عقد الندوات الطبية والتعليمية والمشاركة فى المؤتمرات العلمية لخدمة الأطباء وهيئة التمريض ومرضى السكر فى انحاء الجمهورية، فإن شركة نوفو نورديسك تواصل تقديم خدماتها بتوفير أحدث وأفضل وسيلة لاستخدام الانسولين وهو قلم نوفوبن٣ والذى صمم خصيصا لتوفير اكبرقدر من الراحة والسهولة والدقة المتناهية وحرية الحركة فى استخدام الأنسولين بدون ألم يذكر.

وقلم الأنسولين نوفوبن٣ هو الأفضل والأكثر استخداما فى أوروبا وأمريكا.

ويعتمد آلاف المرضى فى مصر على قلم الانسولين نوفوبن٣ الذى ينصح به أطباء السكر فى مصر والعالم.

وإضافة جديدة من نوفونورديسك من أجل حياة أفضل لمرضى السكر قامت الشركة بتوفير قلم نوفوليت وهو أفضل أقلام الانسولين الجاهزة فى العالم.

ويتميز بالسهولة المتناهية فى الاستخدام وروعة التصميم فى آن واحد.

وقلم نوفوليت معبأ بأنقى أنواع الانسولين البشرى من جميع الانواع التى يمكن أن يصفها الطبيب

وتقوم الشركة المصرية لتجارة الأدوية بتوزيع منتجات نوفونورديسك بمصر.

إنتهى رعب الأمهات.. مع وجود اللقاح الواقى من الالتهاب السحائى

الرعاية الصحية للاطفال منذ الصغر ضرورة ملحة وحتمية، حيث يكون الطفل في السن المبكرة عرضة للاصابة بالعديد من الأمراض الشائعة الانتشار بين الأطفال والتي يساعد على انتشارها ضالة جسم الطفل وضعف جهازه المناعي، ومن هنا كانت الوقاية هي خير وسائل الرعاية الصحية حيث تحصن الطفل وتقيه شر الإصابة بتقوية جهازه المناعي، ومن اهم تلك الامراض مرض «الالتهاب السحائى» الذى يسببه ميكروب الهيموفيلس انفلونزا «ب» والذى يسبب الاصابة لاكثر من ٨٠٪ من حالات الالتهاب السحائى للاطفال، ويؤدى كذلك للاصابة بالعديد من الأمراض الاخرى مثل الالتهاب الرئوى والتهاب المفاصل وغشاء التامور، وهويؤدى إلى حدوث الوفيات فى بعض هذه الحالات، ويتسبب في حدوث مضاعفات خطيرة منهافقد السمع وتأخر النطق والتخلف العقلي، وقد يؤدى إلى اعاقة حركية وتشنجات وفقد الابصار، وتؤكد بعض المصادر الطبية أن العدوى بهذا المرض تحدث عادة بانتقال ميكروب «الهيموفيلس انفلونزا» عن طريق الهواء بين صغار السن حيث تكثر تجمعاتهم فيصاب بها اطفال الحضانة مثلا او المنزل حيث ينتقل الميكروب من طفل الى طفل أو من الأخ الاكبر الى الأخ الاصغر.

كما تؤكد الاحصائيات العالمية أن نسبة وفيات الاصابة بميكروب «الهيموفيلس انفلونزا «ب» تتراوح ما بين ٢ - ٥٪ اما بالنسبة للدول النامية فهي تتراوح ما بين ٢٠ - ٤٠ ويرجع ذلك إلى صعوبة العلاج حيث لايستجيب الميكروب للمضادات الحيوية الى جانب أنه علاج غير مضمون النتائج، كما أن تكلفة علاج مريض واحد تكفى لتطعيم ٨٠٠ طفل باهم وافضل واضمن لقاح عرفه العالم حتى الآن وهو اللقاح الواقي من الالتهاب السحائى HIBTITER والذى نجحت في انتاجه شركة «وايت ليدرلي» الأمريكية العالمية والذى اجازته منظمة الصحة العالمية منذ ٧ سنوات وتم ادراجه في جدول التطعيمات الاولية الاجبارية لوقاية الاطفال من هذا المرض، كماوافقت عليه هيئة الاغذية والادوية F. D. A وتستخدمه الآن معظم دول العالم حيث اثبت فعاليته الكاملة.

وقد قامت شركة «وايت ليدرلي» الأمريكية العالمية بتوفيره فى مصر الآن ولأول مرة حرصا منهاعلى سلامة الطفل المصري.

اماعن كيفية التطعيم بهذا اللقاح فهوعبارة عن ثلاث جرعات الاولى عند عمر شهرين والثانية عند عمر اربعة اشهر والثالثة عند مايبلغ الطفل ستة شهور وقد يوصى الطبيب بجرعة منشطة عند بلوغ الطفل ١٥ شهرا لرفع كفاءة الجسم المناعية.

اللقاح هدية لكل أم من وزارة الصحة بمناسبة العام الجديد

اقبال عبد الرازق

أول مؤتمر للاكتشاف المبكر للسرطان بأسوان

بعد عودته من إلقاء المحاضرة الافتتاحية للمؤتمر الدولى التاسع للاورام بهامبورج بالمانيا وفى مبادرة قومية عرض العالم المصرى د. على خليفة استاذ ورئيس وحدة تشخيص الاورام بطب عين شمس اقامة مؤتمرا قوميا لتنشيط السياحة بأسوان بعد غد وتم تكوين فريق ضم أ. د. احمد الخضرى مدير معهد الأورام و أ. د عمر الاحمدى سكرتير الجمعية المصرية لدلالات الاورام للاتصال بكبار اساتذة وتشخيص الاورام بمصر للمشاركة فى أعمال مؤتمر تعليمى لشباب الاطباء بأسوان ومحافظات جنوب الوادى لشرح وسائل التشخيص المبكر واساسيات العلاج للأمراض السرطانية وفى استجابة للمبادرة من اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان تم الترتيب لاشتراك شباب الاطباء ومناظرة حالات الاورام بواسطة الاساتذة الزائرين بمستشفى اسوان خلال المؤتمر واجراء العمليات وتقديم العلاج وفى مبادرة ايضا من د. امل عبد الرحيم المدير الاقليمى لمكتب ومعمل أبوت الامريكية تقرر توفير احدث جهاز لقياس دلالات الاورام السرطانية خلال المؤتمر والمواد التشخيصية للمرضى غير القادرين مساهمة فى انجاح المسح الصحى المصاحب للمؤتمر


د. على خليفة

ويصرح أ. د على خليفة رئيس المؤتمر بان احصائيات العام تشير الى وجود عشرة ملايين امريكى تم شفاءهم من السرطان مما يبين ان السرطان مرضا ممكن الشفاء منه واضاف أ. د. احمد الخضرى مدير معهد الاورام ورئيس اللجنة العلمية بان الهدف هو تعميق ونشر اساسيات التشخيص المبكر بين شباب الاطباء وصولا الى العلاج المبكر اسوه بالدول المتقدمة وحتى يمنح فرصة الشفاء الكامل عند الاكتشاف المبكر.

واستطرد د. أ عمر الاحمدى سكرتير عام المؤتمر بان الجمعية المصرية لدلالات الاورام التى تنظم المؤتمر هى ثانى اكبر جمعية على مستوى العالم تهدف الى نشر استخدام دلالات الاورام فى التشخيص المبكر من خلال عينات دم بسيطة يمكن اكتشاف المرض فى مرحلة مبكره وبفترة لاتقل عن ٦ ، ١٠ - ١٨ شهر قبل اكتشافها بالوسائل التقليدية الاخرى مثل الاشعة المقطعية او مسح العظام

رئيس اتحاد البنوك في لقائه برجال الأعمال بالاسكندرية:

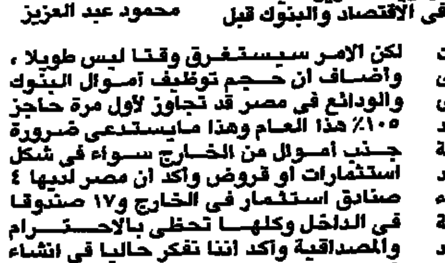
٣٠ مليار جنيه استثمارات مطلوبة خلال عامين لزيادة النمو من ٤,٥٪ إلى ٨٪ سنويا

الاسكندرية ـ حسين ثابت:

اكد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية والعربية ان مصر بدات في تحقيق نمو حقيقي وصل الى ٤,٥٪ سنويا وسيصل الي ٨٪ خلال عامين وهذا يتطلب استثمارات تتجاوز ٣٠ مليار جنيه سنويا وان النظام المصرفي المصري يتمتع بقوة وسلامة علي أعلى الاسس والمعايير الدولية وهذا ماشهدت به كبرى مؤسسات التقييم الدولية التي وضعت مصر وجهازها المصرفي علي الخريطة المالية الدولية. واكد أن مصر كانت تعاني من عجز في ميزان المدفوعات على مدى ٥٠ عاما وعجز في الميزانية منذ ٢٥ عاما وتم علاجه والسيطرة على معدلات التضخم وهذا نجاح كبير حققه الاقتصاد المصري.

واضاف ان الرئيس حسني مبارك يعطى أولوية لتحرير سياسات البنوك وانه يستمع الى اراء جميع الخبراء في الاقتصاد والبنوك قبل اتخاذ اى قرار وذلك لوضع وتنفيذ سياسات اقتصادية متوازنة لحماية الاقتصاد المصرى والبنوك المصرية. جاء ذلك خلال اللقاء الذى شهده محمود عبد العزيز رئيس اتحاد البنوك المصرية والعربية مع اعضاء جمعية رجال الاعمال بالاسكندرية برئاسة محمد رجب رئيس الجمعية وشهده اعضاء الجمعية وقيادات البنوك بالاسكندرية واضاف رئيس اتحاد البنوك أن الاقتصاد المصري يتمتع بتنوع المنتجات الاقتصادية مما يعطيه صلابة وقوة تحمل وان مصر قادره باذن الله وجهود الحكومة وتضافر قوى الشعب على تجاوز آثار حادث الاقصر لكن الامر سيستغرق وقتا ليس طويلا ، واضاف ان حجم توظيف أموال البنوك والودائع في مصر قد تجاوز لأول مرة حاجز ١٠٥٪ هذا العام وهذا مايستدعى ضرورة جذب أموال من الخارج سواء في شكل استثمارات او قروض واكد ان مصر لديها ٤ صناديق استثمار في الخارج و١٧ صندوقا في الداخل وكلها تحظى بالاحترام والمصداقية واكد اننا نفكر حاليا فى انشاء شركة لاستيراد الحبوب والسكر والزيت والسلع الغذائية لمصر من البورصات العالمية مباشرة وهذا مايحقق وفرا لمصر يصل الى ٤ مليارات جنيه سنويا ،واكد رئيس اتحاد البنوك أن البنك الاهلى قد ساهم فى انشاء ٢٠٠ شركة حتى الآن بدات برؤوس أموال ٨ مليارات جنيه وصلت الى ٢٠ مليار جنيه الآن وأن البنك يدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة بنحو مليار جنيه سنويا فى شكل تمويل بنكي ،واضاف أن الاقتصاد المصرى قد تجاوز مرحلة الاصلاح والانكماش الي مرحلة الانطلاق وان هذا ماشهدت به المؤسسات الدولية ولاينكر ذلك الا جاحد أو مضلل. واضاف أن البنوك المصرية ستستمر في تمويل المشروعات السياحية واننا بصدد اعداد مشروع تعديل لعرضه على مجلس الشعب للسماح للبنوك بتمويل الاسكان بالايجار التمليكي بفوائد ٩ الى ١١٪ سنويا مع ١٥ او ٢٠ شقة للاسكان وسيخصص جزء للشباب وكذلك التمويل الاستهلاكي لزيادة القوى الشرائية للمواطنين بما يحقق الانتعاش في السوق المصرية. واكد محمود عبد العزيز أن البنوك والجهاز المصرفي هي الصناعة المصرية التي لاتخشى تطبيق اتفاقيات الجات لأنها قوية وتسير على المعايير الدولية.

وفي رده على أسئلة أعضاء جمعية رجال الاعمال اشاد رئيس اتحاد البنوك بدعوة الرئيس حسني مبارك لانشاء تجمعات اقتصادية عربية تبدأ بالاتفاقيات الثنائية لتكون نواه لسوق عربية مشتركة



محمود عبد العزيز

انخفاض احتياطى تركيا من العملات الاجنبية

أنقرة من ـ سيد عبدالمجيد :

اعتبارا من يناير المقبل سترتفع اجور العاملين بالحكومة والقطاع العام فى تركيا بنسبة ٣٠٪، اما المدرسون في التربية والتعليم فسيحصلون على زيادة اضافية تتراوح مابين ١٥ و١٨٪ حسب اماكن عملهم ويأتي هذا الارتفاع في محاولة لتحسين اجور العاملين والموظفين الذين يتأثرون بشكل مباشر بموجات التضخم الذى تجاوز معدله ١٢٠٪

من ناحية اخرى اعلن البنك المركزى التركى وان احتياطى البلاد من العملات الاجنبية قد تناقص بنحو ٦٠٠ مليون دولار خلال الفترة من ١ الى ١٧ ديسمبر الحالي وليصل اجمالى الاحتياطى الى ١٨.٧ مليار دولار ويعود هذا الانخفاض على وجه التحديد الى عزم الحكومة بوضع سياسة ضريبية جديدة الامر الذى ادى الى سحب كميات كبيرة من العملات الاجنبية.

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التى ينخفض فيها احتياطى تركيا من العملات الاجنبية فقد كان اجمالى الاحتياطى فى شهر اكتوبر العام الحالى ٢١.٤ مليار دولار ومع منتصف نوفمبر الماضى وحتى نهايته انخفض ليصل الى ١٩.٣ مليار دولار. واضاف التقرير الدورى التى يصدره البنك المركزى ان دين الحكومة الداخلي قد زاد مقارنة بالعام الماضي بنسبة ١٠.٨٪ وليصل لاجماليه خلال السنة الماضية وتلك السنة وحتى شهر نوفمبر الماضى إلى ٨.٧ مليار دولار.

وفي اطار الجهود الرامية الى زيادة معدلات الخصخصة والتى بلغت منذ عام ١٩٨٦ وحتى الآن نحو ٣.٥ مليار دولار فقط بدأت الحكومة فى اتخاذ خطوات عملية فى هذا الاتجاه ويأمل المسئولون هنا في ان يكون عام ١٩٩٨ هو عام الخصخصة وسيتم طرح هيئة التليفونات (TURK TELEKOM) للبيع بالاضافة الى احد البنوك الكبرى وحصص الدولة في شركات البترول وخلال الأيام المقبلة ستوجه الحكومة الدعوة للمستثمرين والقطاع الخاص بالبدء فى عمليات التقويم والشراء.

شركة لإعادة هيكلة شركات قطاع الاعمال العام

كتب ـ عادل شفيق:

أعلن الدكتور صبرى عجلان مستشار وزير قطاع الاعمال العام أنه سيتم خصخصة ١٥٩ شركة من شركات قطاع الاعمال العام حتى نهاية العام المقبل وقال ان برنامج الخصخصة سيشمل قطاعات رئيسية أهمها صناعات الصلب والنقل والاتصالات والغزل والنسيج والتعدين. جاء ذلك فى الندوة التى نظمتها جمعية رجال الاعمال المصريين أمس لشرح برنامج الخصخصة وأضاف أنه يتم حاليا دراسة انشاء شركة جديدة اوكيان لتولي مهمة اعادة هيكلة شركات قطاع الاعمال العام وهي نحو ١٣٠ شركة تبلغ قيمتها الدفترية ٩٠ مليار جنيه. وأشار الى أن صندوق الاستثمار المصرى العربى الذى تم تأسيسه مؤخرا سيسهم فى حماية المستثمرين في البورصة من أى هزات فجائية قد يحدثها المستثمرون الاجانب بها. وأكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين ضرورة احداث تطوير جذرى سواء في شركات الحكومة والقطاع العام أو القطاع الخاص لمواجهة المنافسة المقبلة في ضوء تحرير التجارة والاتفاقات التى وقعتها مصر وكذلك ضرورة العمل على خفض تكلفة الانتاج وزيادة القدرات التسويقية له قبل بدء تطبيق هذه الاتفاقيات

مباحثات لدعم التعاون الاقتصادى بين مصر ورومانيا

كتبت ـ عائشة عبد الغفار:

اكد السيد ايوان دونكا نائب وزير خارجية رومانيا ان مباحثاته في القاهرة تركزت على التعاون والتنسيق بين مصر ورومانيا في المجالات الاقتصادية والتجارية والامنية والقضائية ومكافحة الجريمة المنظمة، والقضايا الاقليمية، وقال ان عام ١٩٩٨ سوف يشهد حوارا سياسيا نشيطا بين البلدين، جاء ذلك بعد مباحثاته مع السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الاوربية.

واعرب المسئول الرومانى عن تعجبه لرد الفعل السلبى لبعض دول العالم إزاء حادث الأقصر الارهابي الأخير وقال ان مثل هذه الحوادث تتكرر كل يوم في اماكن مختلفة من العالم وأن ردود الفعل التى سمعنا عنها مبالغ فيها.

واوضح انه مازال متأثرا بزيارته لهذه المدينة السياحية الجميلة إلى جانب المناطق السياحية المصرية الأخرى، وانه لاحظ ان عدد السائحين فى مدينة الأقصر كبير ومعظمهم من الدول الغربية .

ومن جانبه قال السفير الشاذلي ان مصر ورومانيا مؤهلتان للدخول فى مشاركة استيراتيجية شاملة لصالح الشعبين المصرى والرومانى والاستقرار فى منطقتى البلقان والشرق الأوسط ودعم السلام العالمى

١١٥ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لتمويل الصناعات الصغيرة بأسوان

اسوان ـ من موفق ابو النيل:

افتتح صلاح مصباح محافظ اسوان الندوة التى ينظمها الصندوق الاجتماعي للتنمية لرفع مستوى منتجات الصناعات الصغيرة التى يمولها الصندوق في محافظة اسوان وقال المحافظ ان دخول مصر اتفاقية الجات يتطلب الاستعداد لها بتطبيق احدث اساليب التكنولوجيا لتطوير المنتج لينافس المنتجات العالمية التي سوف تغرق الاسواق بأرخص الاسعار نتيجة لالغاء الجمارك عنها، وقال ان الصندوق الاجتماعي مول مشروعات الصناعات الصغيرة باسوان باكثر من ١١٥ مليون جنيه ويجب ان نحمى منتجاتنا الاقليمية بالإجادة ورفع كفاءة التسويق.

واكد الدكتور صفوت زهران خبير التكنولوجيا بالصندوق الاجتماعي انه لاول مرة في مصر قام الصندوق بانشاء وحدة خاصة للجودة والتصميمات الصناعية تضم خبراء واساتذة في هذا المجال تقدم المشوره الفنية والدعم للمشروعات الصغيرة على مستوى الجمهورية وان ٩٠٪ من الاقتصاد العالمي يقوم على انشطة الصناعات الصغيرة وان سياسة الصندوق هى التوسع الراسى في المشروعات وتوفير فرص عمل مستديمة بمعنى القدرة على استمرارية المشروعات من خلال تكنولوجيا مناسبة لخط الانتاج ونوعيته. وتستمر الندوة ثلاثة أيام يتحدث خلالها خبراء متخصصون عن الجودة

الناس والاقتصاد

ثقافة محاسبية للوضوح والشفافية

السيد/

تحية طيبة

«لاحظت السنة الماضية والسنة الحالية أن شركات توزيع الكهرباء تقوم بنشر ميزانياتها وملخص مبتسر لتقرير مجلس الإدارة ، دون أن تقوم بنشر حساب العمليات الجارية أو حساب الأرباح والخسائر مخالفة بذلك القانون الذى يقضى بنشر الميزانية وحساب الارباح والخسائر وقائمة التدفقات النقدية وتقرير مجلس الإدارة وتقرير مراقب الحسابات معا وذلك خلال فترة وجيزة من إنتهاء السنة المالية للشركة. حيث تهدف الميزانية إلى الإفصاح عن نتائج اعمال الشركة ومضاهاة الإيرادات المحققة بتكلفة الحصول عليها، بما يؤدى إلى تحديد صافى الدخل أو الربح.

ويعتبر صافى الربح أساس اتخاذ القرارات الخاصة بتحديد الأرباح القابلة للتوزيع ، وتحديد الاحتياطيات التى تحتجز لتنمية وتطوير الشركة ، كما يعتبر صافى الربح مقياسا للتعبير عن الأداء الإقتصادى للشركة وتبيان العائد على رأس المال المستثمر، بالاضافة إلى تأثر اسعار الأسهم فى البورصة بمقدار صافى الربح المحقق للشركة.

ويلزم القانون بالافصاح عن بيانات ضرورية تفيد فى استنباط وتحليل العلاقات التى تربط ايرادات الشركة بمصروفاتها، وان يتضمن حساب الأرباح والخسائر الارقام الخاصة بنتائج الاعمال عن السنة السابقة حتى يمكن المقارنات بين نتائج اعمال الشركة من سنة لاخرى .

وقد يكون سبب عدم نشر تلك الشركات لحساب العمليات الجارية هو رغبتها فى إخفاء رقم صافى الربح تجنبا لما وجه لتلك الشركات من نقد فى الصحافة فى الاعوام السابقة لكبر حجم الأرباح المحققة. وبذا اصبحت عملية النشر للميزانية فقط لا فائدة منها سوى اظهار اسماء السادة المسئولين بالشركة القابضة والشركات التابعة لها وهذا بالطبع لا يهم القارئ على الأطلاق.»

هذه رسالة من الدكتور على عثمان أستاذ فى المحاسبة ، ويطلب منى توجيه كلمة لهذه الشركات . واعتقد انه ليس هناك كلمة تقال بعد ما قاله أستاذ متخصص فى المحاسبة وتحليل الميزانيات ومعرفة خبايا البيانات.

ومن المعروف ان تصوير الميزانية والحسابات الختامية يختلف من حساب الي اخر ولكل حساب مدلوله والميزانية تعطي فقط الصورة العامة بخلاف الحسابات الأخرى التي اشار اليها الدكتور علي عثمان والتي يهم القارىء معرفة تفاصيلها

عبدالرحمن عقل

١٠٠ مليون جنيه لزيادة الثروة السمكية ببحيرة قارون

الفيوم ـ أحمد طلعت :

اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه سيتم مع بداية العام الجديد تنفيذ عدد من المشروعات الجديدة لحماية بحيرة قارون من أرتفاع نسبة الملوحة فيها مما يؤدى إلى زيادة انتاج البحيرة التى تشغل مساحة ٥٥ الف فدان من الثروة السمكية.

وأكد الوزير فى كلمته التى القاها المهندس محمد فتحي وكيل اول الوزارة في ندوة علمية أمس أن هذه المشروعات يساهم فى تنفيذها الجانب الهولندى في اطار اتفاقيات التعاون المشترك ويتكلف المشروع حوالى مائة مليون جنيه بالإضافة الى توفير الخبرات الفنية اللازمة التى بدأت ببعض الدراسات الفنية الخاصة بطرق علاج اسباب ارتفاع الملوحة بالبحيرة.

وقال الوزير أن المشروع الجديد يساهم أيضا فى ارتفاع كفاءة التربة كما يزيد من الانتاج الزراعي وتحسينه خاصة الاراضى المتاخمة للبحيرات وتوفير مياه الري اللازمة لاستصلاح واستزراع اراضى جديدة وتحسين حالة الرى في الاراضى المنزرعة حاليا.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكي	٣٣٨,٧٠٠٠	٣٣٩,٩٥٠٠	٣٣٨,٤٥	٣٣٩,٩٥
جنيه استرليني	٥٥٠,٠٧٨٩	٥٦٨,٨٦٩٨	٥٤٩,٤٧	٥٦٧,٣٣
مارك الماني	١٨٨,٧٤٨٨	١٩٦,٦٣٠٨	١٨٨,٤٦	١٩٦,٤٠
دولار كندي	٢٣٢,٣٥٥٩	٢٣١,٩٨٧٨	٢٣١,٨٨	٢٤١,٣٩
فرنك فرنسي	٥٦,٦٨٧٤	٥٨,٦٦٠٩	٥٦,٣٣	٥٨,٥٥
ليرة ايطالية	١٩,٢٧٢١	١٩,٧٦٠٠	١٩,٣٣	١٩,٧١
فرنك سويسري	٢٣٣,٩١٩٩	٢٣٩,٦٨٠٠	٢٣٣,٧٨	٢٣٩,٦٦
١٠٠ ين ياباني	٢٦٥,٩٤٤٠	٢٧١,٣٩٨٦	٢٦٣,٩٢	٢٦٧,٩٤
دينار كويتي	١٠٥٠,٠٣٠٤	١١٢٣,٠٧١٧	١٠٥٠,٠٤	١١٢٣,٠٧
ريال سعودي	٩٠,١٣٦١	٩١,٢٨٩٦	٩١,١٨	٩٤,٥٦
درهم امارات	٩٢,٢١٧٤	٩٥,١٤٩٢	٩١,٢٨	٩١,٠٨
دينار بحريني	٨٧٦,١٧٧٢	٩٠٥,٦٢٩٥	٩١,١٨	٩٤,٥٦
ريال عماني	٨٤٩,١٥٧٧	٨٧٧,٧٥١٨	٨٦٤,٠٥	٨٩٦,٢١
ريال قطري	٩٠,٢٩٩٨	٩٣,٧٣٠٢	٩٠,٤٥	٩٣,٢٢
ليرة لبناني	٢٢٧,٠٩٠٠	٢٢٨,٢٩٩١	٢٢٤,٦٠	٢٣٦,٠٢
جنيه ايرلندي	٤٩٧,٨٣٢٤	٥١٣,١٤٢٠	٤٩١,٥٠	٥١٠,٣٤
دراخمة يوناني	١١٩,٥٧٧	١٣٦,٣٦٣٨	١١٨,٧٤	١٢٥,٥٧
ليرة تركي	٠,١٥٩٦	٠,١٨٣٣	٠,١٦	٠,١٨

بعد اسبوع واحد من الصعود:

تراجع معظم أسهم البنوك والإسكان والأستثمار والغذائية

كتب ـ ممدوح الولي:

عاد القلق يسيطر مرة أخرى على المتعاملين بالبورصة بعد اسبوع واحد من الصعود خلال الاسبوع الاسبق والذى كان الكثيرون يأملون من خلاله تحسن مؤشرات الاسعار فى ظل انشاء صندوق استثمار متوسط الاجل قام بشراء كميات من الاوراق المالية اعادت الطمأنينة للكثيرين مما دفعهم للتمسك بما لديهم من اوراق وزاد وقتها الطلب على العرض.

ومن هنا ارتفع مؤشر الاسعار بدرجة ملحوظة في بدايات تعاملات الاسبوع الماضي وواصل الارتفاع بشكل اقل في اليوم التالي الا انه اتجه للانخفاض يومى الثلاثاء والاربعاء وقيل وقتها ان الصندوق الجديد لم يشتر وعاد المؤشر ليرتفع قليلا الخميس ليسفر الاسبوع عن ارتفاع للمؤشر بنسبة ٠,٣٨٪ اي اقل من نصف بالمائة وجاء ذلك نتيجة ارتفاع مؤشر شركات الاكتتاب المغلق بينما انخفض مؤشر شركات الاكتتاب العام حيث انخفضت اسعار ٦٣ سهما مقابل ارتفاع ٥٧ سهما وثبات ٢٩ من ١٤٩ سهما جرى عليها تعامل.

وتغلب الاتجاه الهبوطي على اسهم البنوك بانخفاض ١٢ بنكا مقابل ارتفاع ٥ بنوك وعلي رواسهم الاسكان بانخفاض اربعة مقابل ارتفاع سهمين وعلى الاسهم الغذائية بانخفاض خمسة مقابل ارتفاع ثلاثة وعلى شركات الاستثمار بانخفاض ثلاثة اسهم دون ارتفاع اى منها وفى الاسهم الهندسية بانخفاض اربعة مقابل ارتفاع ثلاثة.

وتعادلت الصورة في اسهم المطاحن والمقاولات بينما اتجهت للارتفاع لاسهم الاسمنت بارتفاع خمسة مقابل انخفاض شركة واحدة وفى الكيماويات بارتفاع ثمانية مقابل انخفاض اربعة وفي الادوية بارتفاع خمسة مقابل انخفاض اربعة وفى اسهم الغزل والقطن بارتفاع اربعة مقابل انخفاض ثلاثة.

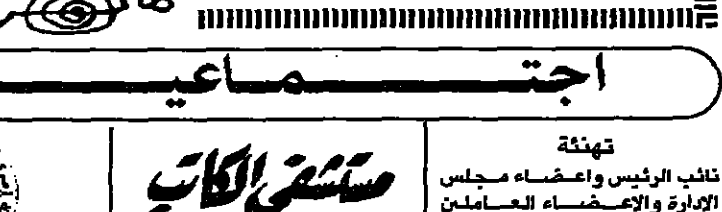
وزادت قيمة التعامل الي ٦٥٧ مليون جنيه مقابل ٢,٣٧٥ مليون جنيه خلال الاسبوع الاسبق الا ان خصخصة شركة ليبيال كانت السبب فى ارتفاع قيمة التعامل ليصل نصيبها من التعامل ٢٨٥,٨ وبدونها يقل اجمالي التعامل عن الاسبوع الاسبق. كما زاد عدد الاوراق المالية المتداولة الى ٩,٩ مليون ورقة مالية مقابل ٨,١ مليون ورقة بالاسبوع الاسبق وكان نصيب ليبيال وحدها ٤,٥ مليون سهم كما زاد عدد الصفقات الى حوالى ١٢ الف صفقة بالاسبوع الاسبق.

وفى سوق السندات ارتفعت قيمة التعامل الي حوالي ١٦ الف صفقة مقابل حوالي ٦,٥ مليون جنيه مقابل ٩٤٤ الف جنيه فقط خلال الاسبوع الاسبق الا ان سندات الخزانة ٢٠٠٠ استحوذت على غالبية التعامل بنصيب ٦ ملايين جنيه بالاضافة الى تعاملات محدودة لسندات الخزانة ٢٠٠٣ والاسكان وسندات بنك امريكان اكسبريس وظهرت تعاملات لصندوق اوريكس تراوحت قيمتها حوالى ١٤٥ الف جنيه بعد غياب خمسة اسابيع واستمرت وثائق صندوق الدلتا فى عدم التعامل للاسبوع السادس حسب بيانات هيئة سوق المال.

وفى التغيرات السعرية للبنوك كان اعلى ارتفاع لسهم البنك المصرى البريطانى بنمو ٢٨٪ خلال خمس صفقات فقط بما يشير الى ضعف التعامل على اسهم البنك والبنك الوطنى للتنمية بنمو ١٠٪ وكانت باقي ارتفاعات البنوك باقل من نسبة ٢٪ وفي قطاعات النشاط كان اعلى ارتفاع لكفر الزيات للمبيدات بنمو ٢٣٪ والقومية للاسمنت والاسكندرية للغزل ومصر للكيماويات بنمو ١٠٪ والسويس للاكياس والاسكندرية للادوية ومطاحن جنوب القاهرة والمالية والصناعية بنمو ٩٪

وكانت اعلى الانخفاضات لسهم مصر للاسواق الحرة وبنك مصر العربى الافريقى بتراجع ١٤٪ ولوليك جروب بتراجع ١٢,٥٪ ومطاحن مصر العليا بتراجع ١٠٪ والقاهرة للصناعات الدقيقة وسيمو بتراجع ٧٪ والبنك المصرى الامريكي والأهلى للتنمية والاستثمار والعربية المتحدة للغزل والنسيج والحديد والصلب بتراجع ٦٪ لكل منهما.

● ارهابيات ●



ماهر داود

اجتمـــاعيــــات

تهنئة

نائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والاعضاء العاملين والشباب والاداريين بالجمعية العامة لاصدقاء السائح يتقدمون بخالص التهنئة للسيد اللواء

أحمد محمد فولى

رئيس مجلس الادارة

بفوزه الساحق وكيلا لنادى الزهور

عنهم محاسب متولى القاضى

المدير العام

عائلات الاسرة الطحاوية

بالشرقية ومحافظات مصر

يهنئون ابنهم البار

اللواء

عبد الخالق الطحاوى

على ثقة السيد وزير الداخلية

اللواء حبيب العادلى

تحت القيادة الحكيمة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

الاسرة الطحاوية بجزيرة سعود بالشرقية

كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

برنامج مؤتمر قسم الجراحة العامة بالاشتراك مع جمعية الجراحين المصريين الخميس ٩٧/١٢/٢٥ تحت رعاية

أ.د حسنى عبدالرحمن

عميد الكلية

٨.٣٠ - ٩.٣٠ص التسجيل

٩.٣٠ - ١٠ص الافتتاح

١٠-١٢ظ الجلسة العلمية الاولى

Colorectal Disease

١٢ - ١٢.٣٠ظ Coffee Break

١٢.٣٠ - ١.٣٠ظ الجلسة العلمية الثانية

Round Table Discussion

Case Presentation

١.٣٠ - ٣.٣٠ظ الجلسة العلمية الثالثة

Colerectal Cancer

٤ - ٥ظ غداء ببرج المنوفية

مقرر المؤتمر

أ.د حامد رشاد

رئيس المؤتمر

أ.د نبيل شديد

رئيس جمعية الجراحين المصرية

أ.د محمد شوقى كمال

مع تحيات بريستول مايرز سكويب مصر

الهيئة العامة للتامين الصحى

مستشفى مدينة نصر

تتشرف الجمعية العلمية بدعوة سيادتكم لحضور الندوة العلمية

عن

Hormone Replacement Therapy in Menpause

تحت رعاية

أ.د حسن عبدالفتاح

يتحدث فيها حسب برنامج الندوة

أ.د ايهاب عبدالفتاح

أ.د محمود موافى

أ.د احمد نصار

أ.د عيسى قطب

أ.د عبدالحكيم الخولى

أ.د محمود يوسف

أ.د ماهر عبدالوهاب

يوم الخميس ٩٧/١٢/٢٥ الساعة ١٠صباحا

مقرر الندوة أ.د محمود موافى

رئيس الجمعية أ.د يسرى الجبرتى

مدير المستشفى أ.د محمد عبداللطيف

المستشار على عزت يتقدم بالشكر

للاستاذ د . جمال عزب

على براعة الجراحة الناجحة له

تعلن جمعية العهد الجديد للاسكان عن فتح باب الترشيح لاستكمال مجلس الادارة من ١٢/٢٢ حتى ١٢/٢٧ على ان تنعقد الجمعية العمومية ١٢/٣٠ الساعة ٦ بمقر الاتحاد التعاونى الاسكانى ١٢ شارع النيل الابيض المهندسين واذا لم يتكامل النصاب القانونى يكون الاجتماع الساعة ٧ لمناقشة جدول الاعمال بالجمعية

النقابة العامة للعلاج الطبيعي

تناشد السادة الزملاء الحضور لانتخابات الاعادة حرصا على المهنه الخميس ٩٧/١٢/٢٥ بنفس المقار السابقة

بعد فوز الجزائر على مصر ١/٢ في اسوان:

المهداوى : مباراتنا القادمة مع مصر ستكون صعبة جدا!

الجوهرى: تقويم شامل للاعبين بعد اداء المباريات الأربع

اسوان ـ من موفق ابو النيل:

انتهى المهرجان الكروى الذى شهدته اسوان وسعدت به جماهيرها واخرجها من الحزن الذى ساد الشارع الاسوانى بعد حادثه الاقصر ونامل ان يكرر اتحاد الكرة التجربة الناجحة التى اقيمت تحت شعار لا للارهاب ونعم للتنمية

فقد تدفق الجمهور منذ الظهيرة على استاد اسوان ليحجز له مكانا في مباراة يعلم انها قوية فكان الاقبال على مباراة الجزائر ضعف الاقبال على مباراة توجو وتحمل استاد اسوان اكثر من سعته وشهد المباراة حوالى ١٨ الف متفرج تقدمهم المحافظ صلاح مصباح وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة .

● بعد المباراة كان عبد الرحمن مهداوى المدير الفنى لفريق الجزائر اكثر الناس سعادة وقال لعبنا مباراة قوية اخذت طابع المباريات الرسمية وطبعا سعيد بالفوز فقد لعبنا اكثر من ٣٠ دقيقة بعشرة افراد بعد طرد « طارق الغول » وهو يستحق الطرد والتحكيم متوسط وتغلبنا على النقص العددى باجراء تغيير في مراكز اللاعبين واسعفتنا اللياقة البدنية في تعويض النقص ولعبنا بروح وكنا ١٢ لاعبا في الملعب :

لعبت مصر بطريقة ٣ ـ ٥ ـ ٢ ولعبنا بطريقة ٤ـ٤ـ٢ وكان الفريقان يغيران في طريقه اللعب حسب سير المباراة واستفدت من مشاهدة مباراة مصر وتوجو ولم نترك مساحات واسعة لانطلاقات اللاعبين المصريين (فقد استوعبنا الدرس) ومباراتنا القادمة مع المنتخب المصرى ستكون صعبه لان الفريق المصرى سوف يحاول رد اعتباره وسنخوض المباراة القادمة بتشكيل اخر بعد وصول ٣ لاعبين محترفين الى القاهرة ليكون مجموع لاعبينا المحترفين ٧ لاعبين الا ان هناك لاعبين مجهدين او مصابين سوف يحصلون على الراحة ولكن اوعد الجمهور المصرى بتقديم مباراة قوية ونحن نستفيد من هذه المباريات وهى اعداد جيد للفريق وابرز لاعبى مصر حسام حسين الذى كان مصدرا ازعاج لفريق الجزائر ونجحنا في مراقبته ومنعه من التهديف وكذلك اللاعب هادى خشبة والمدافع عمارة وكان فريق مصر مسيطرا على الشوط

زاهر: اناشد الاعلام الوقوف خلف المنتخب الوطنى وجهازه الفنى

الثانى ووجدنا صعوبة فى انهاء المباراة بهذه النتيجة وسوف نجرب بعض اللاعبين فى مباراة توجو وتمنياتى الطيبة للفريق المصرى الشقيق .

وقال الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب الوطنى : ادينا مباراة جيدة واتمنى ان تكون اللقاءات القادمة فى قوة هذا اللقاء سواء مباريات الكاميرون او الجزائر لنبدأ مشوار القوه والسرعة فى الاداء ليؤكد اولادنا انهم سيؤدون كل مبارياتهم بنفس الحمية والحماس والقوة ولكن بدون توتر عصبى وهناك اختبارات للتحمل والقوة يجريها اللاعبون خلال سير المباراة لقياس درجة التحمل خاصة امام فريق قوى مثل الجزائر والاولاد ادوا واجبهم بناء على الاسلوب الذى ادينا به المباراة نقدر نقول اننا محتاجون لياقة اعلى وسرعة اكثر لكى نستطيع ان ننهى المباراة بنفس القوة التى بدانا بها وعندما سجل فريق الجزائر شعر لاعبونا بالخطر وقدموا كل ما عندهم وسيطرنا وهاجمنا ولكن فريق الجزائر معروف بانهم عمالقة فى الدفاع ووصلنا لمنطقة الجزاء كثيرا وامتلكنا المباراة بسيادة مطلقة ولكن كان فيه تسرع فى انهاء الهجمة

ورغم الهزيمة انا سعيد جدا بالمباراة فقد لعبنا كثيرا مع الجزائر وفى هذه المباراة كانت السيادة المطلقة لنا وكل مبارياتنا السابقة مع الجزائر كان مستوانا اقل من ذلك ولكن سوء الحظ ولنا لا اضعه فى اعتبارى لان هذه تجربة لاعداد فريق ولن اكون سعيدا لو كسبت المباراة ولعبت وحش!

انا سعيد بمجموعة اللاعبين المختارين لتمثيل مصر وسعيد بادائهم القوى واتمنى ان يلعبوا كل مبارياتهم بهذه الطريقة ويكون الحظ معنا وبعد نهاية المباريات الاربع سيكون التقييم شامل للفريق وانا مقتنع بالمجموعة ولن استبعد احدا الا الظروف الاصابة او هبوط المستوى

● سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المنتخب الوطنى يخوض برنامجا تدريبيا فى اطار الاستعدادات لبطولة الامم الافريقية واناشد رجال الاعلام الوقوف خلف المنتخب الوطنى وجهازه الفنى بقيادة الكابتن الجوهرى خاصة وان الفترة القادمة نعد لها تحت شعار « لاصوت يعلو فوق صوت بوركينا فاسو» ونحتاج الى دعم اضافى وكبير من المجلس الاعلى للشباب والرياضة لتنفيذ برنامج استعدادات المنتخب لبطولة الامم الافريقية وكان يامل ان يناقشه المسئولون بالمجلس الاعلى حول الميزانية التى قدمها اتحاد الكرة الى المجلس الاعلى للشباب والرياضة وهو مالم يحدث حتى الآن !!

■ لقطة من مباراة منتخب مصر مع الجزائر الودية التى أقيمت باستاد أسوان [تصوير: عمر جمال]

اليوم منتخب مصر يواجه الكاميرون فى المباراة الودية الثالثة

يخوض المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم تجربته الودية الثالثة اليوم امام منتخب الكاميرون، فى الخامسة والنصف مساء باستاد القاهرة وذلك فى اطار معسكره الحالى ضمن المرحلة الثانية من خطة اعداد الفريق لنهائيات كأس الأمم الإفريقية التى ستقام فى بووركينافاسو

ويسبق هذه المباراة لقاء آخر يلتقى فيه منتخبا الجزائر وتوجو فى الثالثة، من بعد الظهر بالاستاد أيضا . ويأتى فى اطار استعدادات الفريقين لكأس الأمم.

ومنتخب مصر يخوض مرحلة اعداد قوية من خلال الفرق التى يواجهها فى المعسكر الحالى والتى بدأت بفوزه على توجو ٢/٧، وهزيمته امام الجزائر ٢/١ فى المباراتين اللتين لعبها باسوان والتى غادرها المنتخب الوطنى صباح أمس عائدا للقاهرة ليلعب فيها المباراتين الباقيتين امام كل من الكاميرون اليوم والجزائر بعد غد.. بخلاف ذلك فان هذه المباريات تتسم بخاصية مهمة وهى أن الفريق يلعب مباراة كل ٤٨ ساعة مما اضفى عليها القوة لكى تكون احتكاكا قويا ومفيدا سواء من ناحية قوة الفرق المقابلة أو مواعيد المباريات.

اما عن مباراة اليوم امام الكاميرون فتعتبر صعبة ومهمة للمنتخب المصرى واختبارا حقيقيا للاعبين لأنها ستكون بمثابة المؤشر الفعلى او الترمومتر الموضح لمستوى هؤلاء اللاعبين سواء امام الجماهير المصرية او امام الجهاز الفنى بقيادة محمود الجوهرى ومدى استيعابهم خطة المدير الفنى او قدراتهم على خوض واستكمال مسيرة المعسكر الحالى بنظامه الجديد الذى وضعه الجوهرى ويطبق لأول مرة سواء من جهة قوة الفرق أو نظام اللعب مباراة كل ٤٨ ساعة.

محمد الخولى

اذا كانت مباراة اليوم بين مصر والكاميرون ستكون نقطة تحول للفريق المصرى وجهازه الفنى فيجب أن نوضح موقف الفريقين ونبدأ بالفريق المصرى الذى يخوض اليوم تجربة صعبة بعد هزيمته امام الجزائر لذلك لابديل امامه سوى تعويض جماهيره عن هذه الهزيمة التى كانت لها تأثيرات سلبية يجب على اللاعبين والجهاز الفنى إزالتها سريعا بتقديم عرض قوى امام الكاميرون والخروج بنتيجة جيدة ترضى طموحات هذه الجماهير وتؤكد نجاح مسيرة الفريق خلال المعسكر الحالى.

اما عن صفوف الفريقين فتكاد تكون مكتملة فى هذه المباراة فالفريق المصرى انضم اليه اثنان من اللاعبين المحترفين هما ياسر رضوان وهانى رمزى اللذان وصلا إلى القاهرة أول أمس وتدربا مع الفريق أمس استعدادا للقاء اليوم اما المحترف الثالث حازم امام فسوف يصل للقاهرة مساء اليوم وبذلك لن يشارك فى لقاء اليوم حيث حالت ظروفه دون الوصول القاهرة قبل هذه المباراة.

وهذا ماحدث فى مران الامس الذى استمر مدة ٤٥ دقيقة فقط لعلاج هذه الاخطاء وعلى ضوء هذا المران فان التشكيل المتوقع للمنتخب هو نادر السيد ـ عصام الحضرى. هانى رمزى ومحمد يوسف وسمير كمونة، هادى خشبة وعلى ماهر واحمد حسن وياسر رضوان ومحمد عمارة وعبدالستار صبرى، حسام حسن ومعهم كل من سمحت عبدالهادى وسيد حنفى وطارق مصطفى ووليد صلاح الدين ومحمد بركات بينما سيتخلف عن هذه المباراة كل من أحمد صابر حارس المرمى بسبب انضمامه لصفوف المنتخب العسكرى ومجدى الصياد لإصابته.

هل دورة أم لقاءات ودية فقط؟!

سمير عدلى: لوائح الاتحاد الأفريقى تمنع الدورات قبل بطولة كأس الأمم

كان من المقرر أن تجرى دورة رباعية بين منتخبات مصر والجزائر وتوجو والكاميرون بالقاهرة، إلا انها ألغيت بناء على لوائح الاتحاد الافريقى التى تنص على انه لا يحق لأكثر من دولة من الدول التى تأهلت الى نهائيات الامم الافريقية الاشتراك فى دورة واحدة من بداية اعلان القرعة وحتى انتهاء بطولة كاس الامم. ولذلك استبدلت فكرة الدورة بلقاءات ودية بين الفرق الأربعة.

ويقول المهندس سمير عدلى المدير الادارى لمنتخب مصر، والذى تولى التنسيق والترتيب لهذه اللقاءات ، أنها ليست دورة لانها فقدت ركنا أساسيا من مبدأ الدورات، وهو تكافؤ الفرص وتساوى عدد المباريات التى يلعبها كل فريق، ويلعب منتخب مصر ٤ مباريات، مقابل ٣ مباريات لكل من توجو والجزائر ، ومباراتين للكاميرون.

ويلعب اليوم منتخبا توجو والجزائر قبل مباراة المنتخب مع الكاميرون ، وسوف يلتقى المنتخب الوطنى مع الجزائر يوم الأربعاء المقبل فى نهاية هذه اللقاءات ، بينما يلتقى منتخبا توجو والكاميرون.

وكان المهندس سمير عدلى قد قام باجراء كل الترتيبات المتعلقة باستقبال المنتخبات الافريقية الثلاثة التى شاركت فى اللقاءات الودية على مدى الأسبوع، الذى أطلق عليه أسبوع لقاءات المنتخبات الأفريقية فى مصر، ويقول سمير عدلى ان منتخب الجزائر وصل القاهرة على ٤ طائرات مختلفة، وتوجو على ٦ طائرات ، والكاميرون على ٥ طائرات، وذلك لقدوم اللاعبين المحترفين بهذه المنتخبات من عدة دول.

سمير عدلى

كما قام الجهاز الادارى للمنتخب بالسفر بين أسوان والقاهرة ذهابا وعودة فى اليوم الواحد.

● ● وصل الى القاهرة مساء أمس المدير الفنى لمنتخب ايطاليا لكرة القدم مالدينى لمتابعة مباراة مصر والكاميرون، حيث وقع الفريق الكاميرونى فى نفس مجموعة ايطاليا.

● ● منتخب الجزائر تدرب لأول مرة بالقاهرة فى الصالة المغطاة لاستاد القاهرة، وذلك بعد أن طلب مدرب الفريق المهداوى لجراء المران فور وصوله للقاهرة . وتعذر ترتيب ملعب، وباتصال شخصى مع رئيس هيئة الاستاد الحميد عزمى فريطم تم ترتيب المران بصالة الاستاد.

● ● بعثة المنتخب مكثت حوالى ساعتين فى مطار أسوان أمس قبل العودة الى القاهرة وقد عادت معها بعثة توجو على نفس الطائرة.

● ● وصل أمس لاعبو الجزائر الثلاثة المحترفون ، ليصل عدد اللاعبين المحترفين بالفريق الى سبعة. كما وصل مساء أمس وزير داخلية توجو، وهو فى الوقت نفسه رئيس بعثة المنتخب بالقاهرة.

اليوم افتتاح بطولة الأندية الافريقية أبطال الكؤوس لرجال الكرة الطائرة

كتب ـ على بركه

تفتتح فى تمام الخامسة من بعد الظهر بالصالة المغطاة فى النادى الأهلى بطولة الأندية الافريقية التاسعة لأبطال كؤوس الكرة الطائرة للرجال. والتى ينظمها ويستضيفها النادى الأهلى حتى يوم ٢٨ من ديسمبر الجارى.

وحتى أمس لم يكن قد تأكد مشاركة أكثر من ٦ فرق فقط هى الأهلى والزمالك والاتحاد (من مصر)، بالإضافة إلى فرق الأندية الأبطال بدول الجزائر ونيجيريا والكاميرون وهناك احتمال وصول فريق سابع من الكاميرون.

ورغم أن اللوائح الجديدة للاتحاد الأفريقى لم تعد تسمح بمشاركة اى فريق يصل فجأة او بعد موعد افتتاح البطولة، من اجل إضفاء مزيد من الالتزام على الفرق إلا ان اللجنة العليا للبطولة برئاسة المهندس محمود طاهر عضو مجلس إدارة النادى الأهلى قد استثنت بطل الكاميرون، ومنحته فرصة الوصول إلى ما بعد بدء البطولة بما لا يزيد على ٢٤ ساعة.

وجدير بالذكر انه فى حالة مشاركة ٦ فرق فقط فإن اللائحة تنص على إقامة دورى من دور واحد يتحدد على ضوئه الفريق البطل الذى سيحمل الكأس وفى حالة زيادة عدد الفرق المشاركة إلى ٧ أو ٨ فعندئذ يتم تقسيم الفرق إلى مجموعتين وعند زيادتها إلى ٩ يتم تقسيمها إلى ٣ مجموعات.

وتحسبا لظروف مجىء بطل الكاميرون فى أى وقت، فقد أجريت أمس قرعة المباريات بطريقتين، الأولى، كما لو كانت المباريات ستقام بنظام الدورى من دور واحد، والثانية من خلال تقسيمها إلى مجموعتين، بحيث ضمت الأولى ٣ فرق بينما ضمت الثانية ٤ فرق ويصعد أول وثانى كل مجموعة للدور قبل النهائى، ويلعب الفائزان على الكأس والمنهزمان على المركزين الثالث والرابع.

نافذة على العالم

■ ذكر العميد فاروق بوظو (سوريا) عضو لجنة الحكام فى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) ورئيس لجنتى حكام اسيا والعرب ان الفيفا أوقف الحكم الكوستاريكى رودريجو باديا لسوء سلوكه.

وقال بوظو ـ فى تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الاماراتية ـ : قرر الفيفا تجميد باديا وقد يشطبه من قائمة الحكام الدوليين المعتمدين لسوء سلوكه.

وكان الحكم الكوستاريكى ادعى بعد شهر من قيادته لمباراة اليابان والامارات فى الدور الثانى من التصفيات الآسيوية لكأس العالم ١٩٩٨ فى ٢٥ اكتوبر الماضى، ان مجهولا اتصل به وعرض عليه ٥٥ الف دولار مقابل تزوير نتيجة اللقاء لصالح الامارات.

واوضح بوظو : لم يشر باديكا الى محاولة الغش إلا بعد شهر من المباراة ولم يقدم أى أدلة، وهذا ينفى ادعاءاته، لذلك استحق العقوبة.

وكان مسئول فى الاتحاد الاماراتى للعبة نفى الاتهامات التى اطلقها الحكم مركزا على انها جاءت بعد شهر من المباراة التى انتهت بتعادل المنتخبين ١/١ .

■ فاز برشلونة المتصدر على ضيفه اتلتيكو مدريد الرابع ١/٣ فى افتتاح المرحلة الثامنة عشرة من الدورى الاسبانى لكرة القدم.

وبذلك يرفع برشلونة الذى يملك مباراة مؤجلة، رصيده الى ٤٠ نقطة بفارق ٤ نقاط عن منافسه المباشر ريال مدريد حامل اللقب.

وخاض الفريقان مباراة صعبة وخشنة جدا شهدت ١١ بطاقة صفراء (٦ لبرشلونة و٥ لاتلتيكو)، وقبل طرد قائد اتلتيكو سانتى ظهر المجن للضيوف وكان تحولا حاسما فى مصلحة اصحاب الارض.

■ شهد الاسبوع ٢١ للدورى تسجيل ١٩ هدفا فى ٧ مباريات اى بمعدل ٢.٧ هدف فى المباراة الواحدة وهى نسبة يعتبرها الفرنسيون جيدة. وتأجلت مباراتا مرسيليا داتجان، وكان شاتورو الى ١٤ يناير المقبل.

■ كان باستيا الفريق الاخير الذى سقط على ارضه فى الدورى الفرنسى اثر هزيمته أمام ضيفه ليون صفر/١ بعد اهداره ركلة جزاء، فى الثوانى الاخيرة من المباراة، فى حين حقق ليون فوزه الخامس خارج ارضه على غرار لنس وباريس سان جيرمان. أما صاحب الرقم القياسى فى عدد مرات الفوز خارج ارضه فهو موناكو (٦). علما بانه خسر مثلها على ارضه.

■ لم يذق بوردو طعم الفوز منذ ١٧ اكتوبر الماضى عندما تغلب على جانجان ١/صفر ثم لعب بعد تلك ٧ مباريات تعادل فى ٦ وخسر أمام اوكسير ٤/٢، فى حين لم يهزم متز المتصدر فى ٨ مباريات متتالية (٥ انتصارات و٣ تعادلات)، ولم يفز مونبلييه منذ ٣٠ اكتوبر وتعرض لـ٤ هزائم كان آخرها امس أمام لنس ٢/١.

■ ارتفع عدد البطاقات الصفراء فى هذه المرحلة الى ٢٨ صفراء و٣ حمراء، وسجلت مباراة ساتيا وليون رقما قياسيا (٧ صفراء وحمراوان).

■ انخفض عدد المتفرجين الذين حضروا المباريات السبع الى ٦٥ الف متفرج وكانت مباراة متز وموناكو الاكثر حضورا حيث شاهدها على الطبيعة ١٤٦٠٥ متفرجين مقابل ١٥٠٠ فقط للقاء باستيا وليون.

■ يتوقف قطار الدورى الفرنسى مع نهاية العام الحالى على ان يتحرك عجلاته فى المرحلة الثانية والعشرين فى ١٠ و١١ يناير المقبل.

■ قطع كلوب بروج المتصدر نصف الطريق نحو احراز بطولة بلجيكا لكرة القدم بفوزه على مضيفه سان ترون ٢/صفر فى المرحلة السابعة عشرة.

وجاء جنك ثانيا بفارق ١٤ نقطة بفوزه على موسكرون بالنتيجة ذاتها.



■ لقطة من مباراة أتليتكو مدريد وبرشلونة الأسبانى

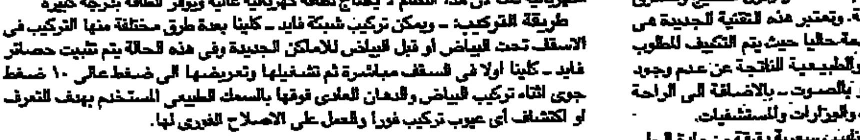
نقل التكنولوجيا الحديثة لتوفير نظم التكييف الطبيعية والصحية الموفرة للطاقة

خلال معرض باريس الدولى (Interclima) عام ١٩٩٥ فازت شركة كلين العالمية بالميدالية الذهبية لبراءات الاختراع لنظم تكييف الهواء، وذلك لاختراعها الحديث لنظام متطور لتكييف الهواء يتجاوز المشاكل التقليدية لأجهزة التكييف ويحقق الاقتصاد فى التشغيل ويوفر الظروف الصحية الملائمة ويمنع الضوضاء المزعجة ويتجنب التأثيرات الضارة للتيارات الهوائية بالإضافة إلى عدم حاجته لحيز مكانى مع المرونة فى الاستخدام والقدرة على التحمل وانخفاض التكلفة العامة.

لذلك اتفق المحاسب محمد فؤاد فايد رئيس مجلس ادارة شركة فايد للاستثمارات مع شركة كلينا ـ كلينا اكس صاحبة الاختراع على أن تكون شركة فايد هى الوكيل الوحيد والممثل الوحيد فى مناطق مصر والسعودية والكويت والامارات ومنطقة الشرق الاوسط كاملة والقارة الافريقية، ومن أجل أن تكون مصر هى مصدر الاشعاع التصنيعى لتلك الدول تم الاتفاق مع الشركة الأم BEGMBH السويسرية أن تكون شركتنا هى الوكيل الوحيد لاستيراد المصانع وتشغيلها لتلك المناطق.

وقرر السيد/ محمد فؤاد فايد أن تكون المصانع فى هذه المنطقة فى مصر فقط لتصدير إنتاجها لتلك الدول بطاقة ٣٦ مصنعا لتغطية احتياجات مصر ودول الخليج والشرق الأوسط وافريقيا لتوفير العملة الصعبة لبلدنا الحبيبة. وتعتبر هذه التقنية الجديدة هى البديل الطبيعى لجميع أجهزة التكييف التقليدية المستخدمة حاليا حيث يتم التكييف المطلوب بدون إزعاج صوتى بالإضافة الى الراحة النفسية والطبيعية الناتجة عن عدم وجود الاحساس للباشر بمعدات التكييف سواء بالرؤيا أو بالصوت ـ بالإضافة الى الراحة الداخلية والجمالية للمكاتب والمنازل وواجهات العمارات والوزارات والمستشفيات.

وقامت الشركة بإنتاج وتركيب الشبكات المكونة من انابيب شعرية دقيقة من مادة البولى بروبلين ذات كثافة عالية جدا ودرجة عالية من النقاء وقوة التحمل.



محمد فؤاد فايد

□ وتعتمد نظرية تكييف المكان على الظاهرة الطبيعية لتغير درجات الحرارة (من حرارة أو برودة) بطريقة الإشعاع، بمعنى أن نظرية عمل النظام تشبه بدرجة كبيرة نظرية تأثر الجسم البشرى بالجو المحيط به تماما من حيث تواجد شبكات رفيعة (شعيرات حساسة) فى كافة أجزاء الجسم تحت سطح الجلد، لتتحكم فى درجات الجسم باندفاع الدم فى الشعيرات المختلفة بنفس نظرية عمل شبكة (فايد كلينا).

ونظرية عمل النظام تعتمد على ضخ وشفط المياه داخل المواسير لكل الغرف والاماكن المختلفة للمبنى الواحد. ويلزم مكانا واحدا للتحكم فى تدفق المياه ودرجة حرارتها للمبنى بالكامل وكذا لاجراء عمليات الصيانة والمتابعة الدورية والقياسات.

ومن المتوقع بل ومن المؤكد انتشار هذه الطريقة بسرعة خلال السنوات القليلة القادمة فى المناطق التى تحتاج بدرجة كبيرة الى تكييف الهواء مثل منطقة الخليج ودول أمريكا اللاتينية والهند وآسيا والبلاد الأخرى التى يوجد بها ضعف فى الطاقة الكهربائية ذلك لأن هذا النظام لا يحتاج لطاقة كهربائية عالية ويوفر الطاقة بدرجة كبيرة.

طريقة التركيب: ـ ويمكن تركيب شبكة فايد ـ كلينا بعدة طرق مختلفة منها التركيب فى الاسقف تحت البياض أو قبل البياض للاماكن الجديدة وفى هذه الحالة يتم تثبيت حصائر فايد ـ كلينا اولا فى السقف مباشرة ثم تشغيلها وتعريضها الى ضغط عالى ١٠ ضغط جوى اثناء تركيب البياض والدهان العادى فوقها بالسمك الطبيعى المستخدم بهدف التعرف او اكتشاف أى عيوب تركيب فورا والعمل على الاصلاح الفورى لها.

عبدالرحمن البقرى

خان العزيزية
التجسيد الأصيل للعمارة والفنون الإسلامية

على مساحة ٢٢ فدانا فى صحراء الجيزة، يقام الآن واحداً من أهم الأحياء السياحية التى تقودنا إلى عبق التاريخ الاسلامى الفاطمى.. مشروع خان العزيزية.

صورة من قلب العمارة الإسلامية تحمل كل ملامحها وجوانبها، وتضفى عبقاً محبباً إلى نفوسنا حيث.

يقام على طراز خان الخليلى حفاظاً على هذا التراث الذى نعتز به لتتكامل صورة العمل الوطنى الناجح.. ومشروع خان العزيزية.. مشروع متكامل روعى فى تصميمه توفير كافة الخدمات على أعتبار أنه مشروع المستقبل حيث يتوفر به مواقف مدروسة ومنظمة للسيارات والأتوبيسات السياحية لتسع أكثر من ١٥٠٠ سيارة.

وأهم ما فى خان العزيزية أنه أكبر إضافة لإعمار المناطق الصحراوية بالجيزة حيث يتميز هذا المشروع الحيوى بقربه من أهرامات الجيزة والمتحف المصرى الجديد. فلا تزيد المدة على ثلاث دقائق للوصول إليه من الأهرامات مع سهولة الوصول إليه عن طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى.

كذلك تأتى أهمية خان العزيزية من دوره فى إعادة إحياء الأنشطة القديمة والتى كانت منتشرة فى عهد القاهرة الفاطمية.. مع إعادة الطابع الشعبى الأصيل للأحياء داخل الخان بأسلوب ونمط عصرى إلى جانب تنشيط الصناعات اليدوية الراقية والتى أصبحت نادرة هذه الأيام، كالحفر على النحاس والخشب وصناعات خان الخليلى كالسبح والمشغولات الذهبية والفضية والنحاسية واللوحات المصرية المطرزة والبخور والعطور وغيرها... وأكثر من ذلك فالهدف من خان العزيزية هو إحياء الفنون المعمارية ذات الأنماط العريقة كالحوارى الشعبية بنقوشها والقباب والمشربيات يتوسطها جامع على غرار جامع أحمد بن طولون. كل هذا لتستمتع بجلسات القاهى والمتنزهات ومحلات الكباب والاكلات الشعبية والملابس فى جو عريق يوحى بالسحر والجمال الطبيعى للمكان

شركة سفنكس للإنشاء والتعمير ومركز المدينة التجارى المتميز بالسادس من أكتوبر

حول عناصر الجذب والتميز للمراكز التجارية يوضح المهندس محمد يسرى زكى مدير شركة سفنكس للانشاء والتعمير ان هناك عناصر رئيسية عندما تتوفر على ارض الواقع فان عناصر الجذب والنجاح تتوفر للمركز التجارى ويتحول الى قصة نجاح تنعكس على كافة المشاركين فيه وهو مايتحقق بالفعل لمركز المدينة التجارى الذى يعتبر ارقى واضخم مركز تجارى فى مدينة السادس من اكتوبر حيث يتوفر له مقومات التميز والنجاح التالية

اولا: اختيار مدينة ٦ اكتوبر والتى يوجد بها عدد ست جامعات خاصة وفى خلال سنتين سيصل عدد طلاب هذه الجامعات الى مايقرب من ٣٠٠٠٠ طالب وطالبة مدينة النوادى (نادى مدينة ٦ اكتوبر ـ نادى الزمالك ـ نادى الصيد ـ النادى الاهلى ـ استاد مبارك ـ نادى المهندسين) الى جانب مدينة الانتاج الاعلامى والتى تعتبر من اكبر المزارات السياحية فى الشرق الاوسط.

م.محمد يسرى زكى

ثانيا. الموقع. يتميز موقع مركز المدينة التجارى بانه يقع فى منتصف مدينة ٦ اكتوبر ولذلك فهو مركز المدينة التجارى وعلى المحور المركزى مباشرة

ثالثا: مكونات المشروع يتكون من ثلاثة طوابق ارضى واول وثان بمسطح ٥٨٠٠م٢ لكل دور على مساحة اجمالية ١٤٧٠٠م٢ مساحات مناسبة لجميع المشروعات يربط الادوار الثلاثة ثلاثة مصاعد افراد واخر للبضاعة ولأول مرة فى مدينة ٦ اكتوبر سلالم متحركة كهربائية والمركز مزود بمولد كهربائى يعمل فور انقطاع التيار ينفرد المركز بنظام امن ٢٤ ساعة تحت اشراف شركة متخصصة هذا بالاضافة الى وجود نظام الانذار المبكر للحريق بكل وحدة بالاضافة الى غرفة استعلامات وغرفة للاذاعة الداخلية يتوسط المركز حديقة كبيرة بمسطح حوالى (١٠٠٠م٢) وحديقة اخرى بمسطح (٨٠٠م٢) مخصصة لالعاب الاطفال هذا بالاضافة الى المسطحات الخضراء التى تحيط بالمركز من جميع الجهات ـ وموقف سيارات يسع حوالى (٨٠٠ سيارة)

ويتميز مركز المدينة التجارى كذلك بالتشطيبات الرائعة حيث تكسية واجهات المداخل والدور الأرضى من الجرانيت الطبيعى الملون ـ وتكسيه أرضيات الطرقات والسلالم من الرخام الطبيعى الفاخر والبورسلين وواجهات المبانى من الالومنيوم والزجاج. والدهانات الخارجية المعالجة ضد العوامل الجوية.

كذلك فان واجهات العرض بجميع الوحدات التجارية من الالومنيوم والزجاج الشفاف إلى جانب لوحات الكترونية للاعلان من المحلات والمعارض داخل المركز.

وتيسيرا على جمهور الحاجزين فقد رأت الشركة بالتعاون مع البنك العقارى المصرى استمرار الحجز بمقدم حجز ٥٪ لمدة ثلاثة شهور تبدأ من اليوم وحتى فبراير ١٩٩٨م.

مجمع الصفا التجارى الإدارى السكنى بالعاشر من رمضان

أعلن المهندس محمد شكرى الدسوقى المدير التنفيذى لشركة الصفا للاستثمارات العقارية أنه تم الانتهاء من بيع أكثر من ٨٠٪ من عدد الوحدات التجارية بمشروع مجمع الصفا التجارى بمدينة العاشر من رمضان، وأنه تقرر فتح باب الحجز للمرحلة الثانية بالوحدات السكنية مشيرا الى أنه يجرى حاليا تشطيب هذه الوحدات بمستوى فاخر وأشار الى أن هذه الوحدات تتميز بالتنوع فى مساحاتها حيث تبدأ من ٦٥ مترا وحتى ١٤٥ مترا وبأسعار تبدأ من ٧٠٠ جنيه للمتر المربع.. وأكد المدير التنفيذى أنه سيتم تسليم هذه الوحدات كاملة التشطيبات.. وأوضح أن الشركة ستمنح تسهيلات كبيرة للمشترين فى السداد بواقع ٥٠٪ على ٢٤ شهرا و ٥٠٪ بالتعاون مع البنك العقارى المصرى على ١٥ سنة تبدأ اعتبارا من ٣١ ديسمبر ١٩٩٩.. وقال إن نشاط الشركة لا يقتصر على مصر فقط ولكن تعداها الى عدد من الدول العربية حيث تقيم الشركة حاليا المعرض المصرى للاستثمار العقارى تحت رعاية البنك العقارى المصرى وذلك بمناطق الدمام والرياض وجدة.. حيث بدأ معرض الدمام بأرض المعارض الدولية فى الفترة من ٣ ديسمبر الى ٧ ديسمبر الحالى.. وفندق ماريوت بالرياض فى الفترة من ٩ ديسمبر الحالى حتى ١١ ديسمبر الحالى وفى جدة بفندق البحر الأحمر من ١٣ ديسمبر حتى ١٦ ديسمبر الحالى بوفد تسويقى برئاسة المهندس عباس شكرى لتقديم أية استفسارات عن المشروع.

أقامت شركة آفاق التعمير للاستثمار العقارى والسياحى مشروع برج قصر السفارات فى مدينة نصر بحى السفارات، حيث الهدوء والراحة والجمال المعمارى وقد صرح السيد المحاسب/ مسعد صلاح سليم نائب رئيس مجلس الادارة أنه قد تم تنفيذ البرج بأحدث الأساليب المعمارية ومستوى عال من التصميم والتشطيب المعمارى الرائع ذى الذوق الرفيع وأن الإساسات والأعمدة الخرسانية قد صممت لمقاومة الزلازل. وفى النهاية نتمنى أن نكون قد قدمنا لعملائنا المميزات التى يتمناها بمسكنه وهو الهدوء والراحة وجمال التصميم ومعاملات الأمان.



مبانى الاسكان الفاخر بوادى الربيع بمدينة ٦ أكتوبر

على مدى خمسة وثلاثين عاما من الخبرة فى مجال التشييد والبناء قامت رامو خلالها بالعديد من المشروعات العملاقة تشهد جميعها على دقة الشركة فى الاداء ووفائها الدائم بالالتزامات .. وهو مايؤكده الدكتور / مهندس أحمد الشرقاوى عضو مجلس الادارة المنتدب لمجموعة شركات رامو.

ويضيف بأن امتدادا للمسيرة الناجحة للشركة وتحقيقها للسياسية العمرانية للدولة بادرت الشركة بالمشاركة فى الاسكان والتعمير بالمجتمعات العمرانية الجديدة من خلال انشاء مجتمعات سكنية راقية تتمتع بمواصفات اصبحت ضرورية كالخصوصية والهدوء والأمن والبعد عن مصادر التلوث المختلفة والتمتع بالمسطحات الخضراء التى تتضمن جوا صحيا نقيا ورؤية طبيعية جميلة طوال العام بمدينة ٦ أكتوبر ومدينة الشروق وتتضمن المشروعات

م.أحمد الشرقاوى

وادى الربيع ـ ٦ أكتوبر

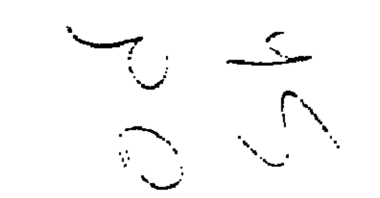
على مساحة ٨٥ فدانا بأرقى مناطق المدينة بالقرية السياحية الثالثة يتضمن ١٥٠ فيلا بتصميمات ومسطحات مبانى مختلفة للاختيار مع توفر قطع أراضى بمساحات مختلفة وذلك لتغطية مساحة واسعة من الاذواق والامكانيات اضافة لمجموعة من الوحدات السكنية الفاخرة من خلال عدد من العمارات اختيرت تصميماتها بعناية لتواكب مستوى منطقة الفيلات هذا مع توافر جميع الخدمات اللازمة من تجارية وترفيهية وخلافه.

وادى الربيع ـ مدينة الشروق

على مساحة ٥٥ فدانا بموقع متميز بالمدينة على بعد حوالى ٢٠ دقيقة بالسيارة من مصر الجديدة وتتضمن ١١٥ فيلا بتصميمات متعددة ومساحات مبان مختلفة مع توفر قطع الاراضى بالمساحات المطلوبة. وتتيح الشركة امكانية للمعاينة على الطبيعة لنماذج الفيلات المنفذة لتسهيل الاختيار كما اضافت الشركة مجموعة من الوحدات السكنية الفاخرة من خلال عدد محدود من العمارات ذات التصميمات المميزة تطل على منطقة الفيلات ويضيف السيد دكتور مهندس أحمد الشرقاوى بأنه مواكبة للنهضة السياحية التى تشهدها البلاد

تقيم الشركة حاليا منتجعا سياحيا على مساحة ٨٠ فدانا يعد من اكبر المشروعات السياحية بشرم الشيخ وكذلك فندق هيات ريجينسى ـ شرم الشيخ:

يتكون من فندق ٥ نجوم (خمسمائة غرفة) اضافة لمجموعة متنوعة من القصور الفاخرة المطلة على البحر مباشرة بتصميمات معمارية وتشطيبات رفيعة المستوى.

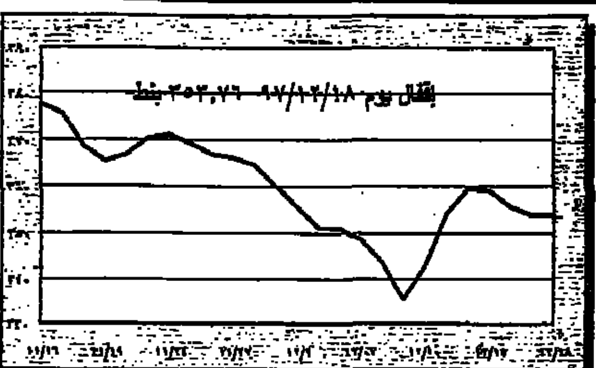
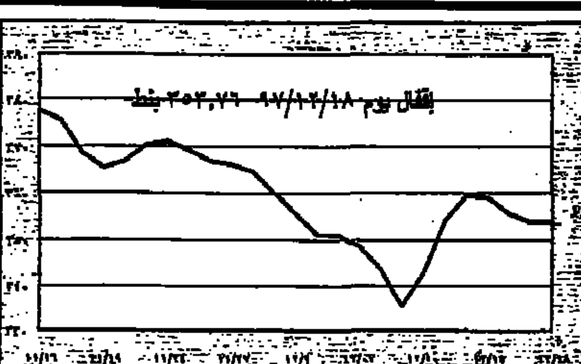


مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية

انخفض مؤشر البنك الأهلى المصرى للأوراق المالية فى نهاية هذا الأسبوع ليسجل ٣٥٣.٧٦ بنط مقابل ٣٥٤.١٣ بنط فى نهاية الأسبوع الماضى بانخفاض قدره ٠.٣٧ بنط.

حيث انخفضت أسعار عدد من الأسهم يأتى فى مقدمتها أسهم كل من شركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ٨.٦٪، شركة الصعيد العامة للمقاولات بنسبة ٦.٣٪، البنك المصرى الأمريكى بنسبة ٦.١٪، شركة مصر للفنادق (هيلتون) بنسبة ٥٪.

فى حين كان فى مقدمة الأسهم التى ارتفعت أسعارها كل من شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات بنسبة ٢٣.٢٪ شركة مطاحن جنوب القاهرة بنسبة ٩.١٪، الشركة المالية والصناعية المصرية بنسبة ٨.٦٪، الشركة المصرية الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو) بنسبة ٤.٩٪.

وكيل محافظ البنك المركزى: كفاءة الجهاز المصرفى تدعم من قوة البيئة الاقتصادية

أكدت د. فائقة الرفاعى وكيل محافظ البنك المركزى أن سلامة النظام المصرفى تدعم من قوة البيئة الاقتصادية بوجه عام. فالنظام المصرفى يلعب دورا رئيسيا فى تنفيذ المدفوعات لجميع المعاملات وفى تعبئة وتوزيع المدخرات القومية.

وأهمية الاشراف المصرفى هو التأكد من أن الوحدات المصرفية تعمل بصورة سليمة وصحية بما يقلل من المخاطر وأن لديها من حقوق الملكية (Capital and Reserves) والمخصصات (Provisions) القدر الكافى لتغطية المخاطر التى تواجهها. وبوجود الاشراف الشامل الفعال والسياسات الاقتصادية الكلية الفعالة. يكون هناك الأساس لاستقرار مالى فعال. ومن جهة اخرى، من المهم فى الاشراف المصرفى تقييم المخاطر لكل بنك على حدة والتأكد من أن الأجهزة القائمة على الاشراف لديها الموارد البشرية اللازمة لهذا التقييم ولتنفيذ الاجراءات المطلوبة لأية اصلاحات لازمة وأهمها وجود مستوى مناسب لراس المال، وادارة مصرفية قوية ونظام مراقبة داخلى فعال وسجلات محاسبية سليمة معدة على معايير المحاسبة الدولية.

وقد حظيت مصر منذ بداية تطبيق المرحلة الأولى لبرنامج الاصلاح الاقتصادى الشامل فى يناير ١٩٩١، نحو تحرير أسواقها الداخلية والانفتاح على العالم الخارجى واعطاء الدور الاكبر للقطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى، بتطوير شامل فى الرقابة المصرفية. فقد اهتم البنك المركزى المصرى منذ عام ١٩٩١ بتدعيم الاشراف على البنوك لتقوية الثقة فى الجهاز المصرفى، فقام بتطبيق معيار بازل فيما يتعلق بالحد الادنى لكفاية رأس المال وتضييق الأصول ووضع المخصصات لها وبتطبيق معايير لضبط التركز الائتمانى وتركز توظيف الأموال بالخارج درجة مخاطر ومخاطر النقد الاجنبى بالاضافة الى نسب السيولة والاحتياطى الالزامى. كما اهتم بتشجيع اتباع نظم ادارية داخلية سليمة ونظم مراقبة داخلية فعالة.


د. فائقة الرفاعى

ومن المتوقع ان يؤدى كل ذلك الى تقديم الخدمات المالية المتميزة للمتعاملين مع البنوك فى مصر وبأقل تكلفة ممكنة. ومن المهم هنا المواءمة بين درجة الاشراف للتحكم فى المخاطر وبين تكلفة الخدمات المالية. حيث انه زادت درجة التحكم كلما ارتفعت تكلفة الخدمات المصرفية مما يكون له اثره السلبى على الابداع والتطوير ومن ثم على توزيع الموارد فى المجتمع.

وقد يكون من المناسب بالاضافة الى ماتم فى مصر من تطوير، النظر فى مزيد من تطوير كفاءات الادارات العليا للبنوك وتشجيع اعادة تنظيم هياكلها الداخلية، وكذا اعادة النظر فى مسئوليات مجالس الادارة وكبار المسئولين بالادارة العليا للبنوك بما يدعم ويعمق من تطبيق الأساليب المتقدمة فى العمل المصرفى فى مصر.

ومما تجدر الاشارة اليه فى هذا الصدد انه برغم أن الاشراف المصرفى ضرورى ولازم لضمان كفاءة عالية لاداء الجهاز المصرفى، فإن على الوحدات المصرفية ذاتها يقع العبء الأكبر لمثل هذا الضمان. وعلى مسئولى البنوك ان يضعوا نصب اعينهم تطبيق ما يخصهم من المبادىء الأساسية سالفة الذكر حيث إن فى ذلك ضمانا لأداء مصرفى عال وتجنب وقوع المشاكل والصعوبات.

رعاة ورواد.. وأكثر من ٩٠ شركة يشاركون للعام السادس بتفوق فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات من ١٨ - ٢١ فبراير ١٩٩٨ بمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات

نتيجة للنجاح الكبير الذى حققه معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات على مدار السنوات الخمس الماضية وإنتقاله إلى العالمية بفضل جهود الشركات الرائدة فى مصر فى كافة مجالات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فى صالة العرض أمكن بحمد الله حجز جميع أجنحة معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات فى صالة المعرض الرئيسية لمركز القاهرة الدولى للمؤتمرات بعد إضافة أكثر من ١٠٠٠ متر إضافى ليصبح المعرض بهذا الشكل من أقوى المعارض فى مصر بفضل الشركات والبنوك الرعاة والشركات العارضة المميزة التى أثبتت أن فى مصر قاعدة أصلية للكمبيوتر والاتصالات والانترنت

الرعــاة:

- IBM البنك الاهلى المصرى - المجموعة الاستشارية للحاسبات - Hi-tec - بروتريد - بنك مصر - زيروكس - نولدجى انترنا شيونال - **الشركات وفقاً للترتيب الأبجدى:**

- Apple CARE - ابل لاين - الاستشارات للالكترونيات والكمبيوتر - الاستشارات ومستلزمات الحاسبات الالكترونية ccs - البدر للالكترونيات والحاسبات - الترا تريد - الطويل للتجارة الدولية - العربى للتجارة والصناعة - العربية الامريكية للحاسبات والنظم (تراى ستار) - العربية للخدمات الالكترونية - العلمية للحسابات الالكترونية - الفندور للتجارة الدولية - القاضى للتجارة الدولية - المجد للتجارة والخدمات - المتحدة للبرمجيات - المتحدة للكمبيوتر ومهمات المكاتب - المختار للكمبيوتر - المركز التجارى المتكامل - المركز الدولى للالكترونيات IEC - المركز الدولى للخدمات والكمبيوتر ICSC - المركز العربى للتجارة والهندسة (باور لاين) - المركز العلمى للكمبيوتر - المركز الهندسى للابحاث التطبيقية RDI - المصرية للتكنولوجيا (إيجيتك) - المهندس المصرى - المهندسون المتحدون لنظم الحاسبات (يونى كومب) - الهدية للبرمجيات العربية - الوادى لخدمات الكمبيوتر - اميزنج (روبوتك سيستمز) - انتجرال للحاسبات والاتصالات - اوتو كمبيوتر - اوفر سيز - أوفيس أوتوماشن - اوميجا للتسويق - إيجيجيت - ايجيكومب - بتريزنس - بزنس اكسبريس - برو لاين إيجيبت - تاج كمبيوتر سنتر - تى سى كومب - جاما للحاسبات والنظم - جلورى تك - داتا بنك - دالتكس - dimension - رام للتجارة وانظمة الكمبيوتر - ساتى للتصميمات الفنية والكمبيوتر - سنا للكمبيوتر والالكترونيات N.C.C GOLDEN GAMES CENTER -CSA -CEBIT -SYSTEMS- صخر الاهرام للكمبيوتر - عالم الكمبيوتروالهندسة - فاى للكمبيوتر - فودة للكمبيوتر - فيوتشر سوفت - كايرو كمبيوتر - كريستال مايند - كمبيو تراك - كمبيو تريند - كمبيو ساينس - كمبيو هاوس - K.M.E. - computools - لجند سيستم مصر - ليزر مصر - مركز الاهرام للادارة والحسابات الالكترونية (أماك) - مروج - مصر للكمبيوتر - مكتب الشروق - ملتى ميديا إيجيبت - منف بيت التجارة - ميجا جروب للتصدير والاستيراد والتوكيلات التجارية - ميكرو سوفت - ميكرو هارد - مؤسسة الانظمة التكنولوجية المتقدمة ATS - نت لاين - لنظم المعلومات المكتبية ofis - هارت كمبيوتر - هاى تك زوم - Horizon/ U.B.C. trading and Enginerring - universe

ومما هو جدير بالذكر أن المعرض يواكب المؤتمر الدولى السادس للذكاء الاصطناعى حيث يشارك فيه عدد كبير من الأساتذة الأجانب والمصريين والمغتربين فى الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وألمانيا وهولندا وإيطاليا واليابان وتركيا واليونان.

هذا بخلاف إمكانية وضع تسهيلات أمام الرعاة والشركات العارضة لعقد ندوات خاصة بها ودعوة الجمهور المستهدف الخاص بها لحضورها.

مع إضافة هامة وهى تواجد أجنحة مميزة للمعارض الأجنبية للتواجد فى هذا المعرض الهام مثل سيستم فى ميونخ، سيبت فى هانوفر وهى من أكبر المعارض الدولية المتميزة فى مجال الاتصالات والكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات مما سيزيد من الاهتمام بمعرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات لما سيعرض فيه من إضافة حقيقية وتحرك فعال لمجالات المعرض والمؤتمر.

محمد يوسف حبيب

المجموعة الاستشارية للحاسبات وسيليكون الكترونيكس فى مصر احد الرعاة الرئيسيين فى معرض الأهرام السادس للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات

فى اطار خطة منظمة لتغطية احتياجات السوق المصرى من مكونات وطرفيات الكمبيوتر بدأت شركة سيليكون الكترونيكس العالمية حملة واسعة النطاق فى جمهورية مصر العربية منذ يونيو ١٩٩٧ من خلال الوكيل الوحيد لها فى مصر المجموعة الاستشارية للحاسبات وتشتمل على تسويق واسع النطاق مستخدما فكر جديد يعتمد على توفير اعلى وافضل السلع بأقل سعر يكون فى مستوى المستهلك المتوسط الدخل وقد بدأت بالسلع الاتية.

- سكانر (SCAN TAC 2C) العالى الجودة والذى يبلغ دقته (4800 DPI) وسعره مناسب جدا للمستخدم المصرى و هو يحمل جميع المواصفات العالية جدا التى تجعله من أعلى مستويات الاداء للسكانرز فى العالم وقد اضافت اليه (AR-ABIC OCR) وذلك دون تحميل العميل اى زيادة فى سعر.

- ميلتى ميديا (SILICON SOUND MEDIA) والتى تمثل قمة الاداء فى هذا المجال مستعينة بالتصميم الامريكى والتنفيذ اليابانى لوحدات الـ (CD DRIVE) ومحاولة تحقيق اعلى مستويات الاداء الفنى واقل سعر ممكن يسمح للمستهلك لمتوسط الدخل باقتناء هذه السلع.

- شاشات (SILICON VIEW) بأحجامها المختلفة ١٤ بوصة ، ١٥ بوصة كما انه سيتم طرح الانتاج الجديد من ١٧ بوصة ، ١٩ بوصة خلال ديسمبر من هذا العام ليتوج خط الانتاج الكامل لهذه الشاشات الامريكية التصميم والتى اصبحت تقدم اعلى مستويات الاداء الفنى واقل مستوى للسعر.

- وذلك بالاضافة الى جميع مكونات واجزاء الكمبيوتر من : (SOUND CARD & CD DRIVE & M/B & VGA CARD) من نفس الانتاج والتصميم الامريكى.

- وعلى ان يتم تغطية باقى طرفيات واجزاء الكمبيوتر مثل (PRINTER & HDD) فى خلال مدة زمنية لاتزيد على (١٠ شهور).

فكرة جديدة.. من الشريف للقمصان

قامت شركة الشريف للقمصان بتطبيق فكرة جديدة فى السوق المصرى وهى الدفع واستلام البضائع فوراً، وتناسب صغار التجار الذين يشعرون بصعوبة طلب كميات كبيرة من المصانع لضخامة ثمن تلك الكميات.

ويتيح النظام الجديد للتجار أن يحصلوا على كميات القمصان التى يريدونها بشكل يومى أو اسبوعى أو حتى بشكل شهرى بما يحل مشكلة تكدس البضائع أو نقصها بالنسبة لبعض المقاسات المطلوبة أو الالوان أو الموديلات.

كما انه اذا أخطأ المشترى فى اختياره فستقوم شركة الشريف بتعويضه أو استبدال البضائع.

الجويلي في تصريحات مهمة
اجتماع المجلس الأعلى للتصدير برئاسة الرئيس مبارك خلال الأيام القليلة القادمة

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن المجلس الأعلى للتصدير برئاسة الرئيس محمد حسني مبارك بصدد اتخاذ العديد من الإجراءات خلال العام المقبل تستهدف تيسير العملية التصديرية وفتح أسواق جديدة وإعطاء حوافز للمنتجين والمصدرين لزيادة القدرة التنافسية للمنتجات المصرية.

كما ان للمجلس الأعلى للتصدير بصدد اتخاذ عدد من الاجراءات التنفيذية لتحسين الخطوط الملاحية مع عدد من موانئ العالم لدفع حركة الصادرات المصرية للخارج وزيادة القدرة التنافسية لها وتخفيض تكلفتها.

وقال الدكتور جويلي: أن توقعاته للعام الجديد أن المؤشر العام للاقتصاد المصري سيحقق مزيدا من

إجراءات فورية تستهدف زيادة الصادرات وفتح الأسواق
تحسين الخطوط الملاحية مع عدد من الموانئ العالمية

التطورات والاجراءات الايجابية التي شهدها خلال العامين الماضيين والشهادات الدولية التي حصلت عليها مصر في مجال التقييم السيادي من مؤسسات دولية والتي تؤكد ان الاقتصاد المصري صاعد.

وأضاف الدكتور احمد جويلي: انه من المنتظر أن تحقق الصادرات المصرية في العام المقبل زيادة كبيرة بنسبة ١٦٪ وذلك في ضوء الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لدفع وتنمية الصادرات إلى مختلف دول العالم.

قال الدكتور احمد جويلي: ان العام المقبل سوف يشهد انتهاء المفاوضات مع اليمن والخاصة باتفاقية التبادل الحر بين البلدين والتي تم مناقشتها خلال زيارة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لليمن الشهر الماضي.

كما يبدأ العام القادم التشاور مع المملكة العربية السعودية وعدد من الدول العربية والاجنبية بهدف الانتهاء من توقيع الاتفاقات الخاصة باقامة منطقة تبادل حر مع هذه الدول.

وأوضح: ان العام المقبل سوف يشهد التوقيع بصفة نهائية على اتفاقيات التبادل الحر مع كل من المغرب وتونس.. حيث ستعقد في شهر مارس المقبل اجتماعات اللجنة العليا المصرية التونسية بجانب اللقاء المرتقب بين الرئيسين حسني مبارك والملك الحسن الثاني.


د. احمد جويلي

وبالنسبة للمستهلك المصري اكد وزير التجارة والتموين ان العام القادم سوف يشهد اهتماما مكثفا من الاجهزة المعنية وجمعيات حماية المستهلك من كافة انواع الغش والتدليس.

وقال الدكتور جويلي ان الوزارة بصدد العمل على تحقيق المزيد من الاستقرار في السوق المحلي المصري الى جانب عرض مشروع قانون حماية المستهلك وقانون منع المنافسة والاحتكار على مجلس الشعب خلال الدورة الحالية لتحقيق هذا الغرض.

وأعرب الوزير عن امله: ان يحقق القمح خلال العام المقبل انتاجا وفيرا كذلك الحبوب الاخرى مثل الذرة والارز والمحاصيل التي تحقق لمصر اكتفاء ذاتيا مشيرا الى ان الذرة حققت هذا العام انتاجا وفيرا بلغ مائة الف طن ونامل ان يصل خلال العام المقبل الى مائتي الف طن.

وأوضح في ختام تصريحه ان العام القادم سوف يشهد تطوير المجمعات الاستهلاكية في اطار خطة وضعتها الوزارة بهدف ربط المديريات التموينية بكافة المحافظات بالادارة المركزية وتبادل المعلومات عن الاسواق والاسعار والتجارة الخارجية وتنشيط المديريات التي تعمل في مجال التجارة الخارجية.

البنك الأهلي المصري يعقد مؤتمره السنوي العام لمديري الفروع لعام ١٩٩٨

كعهد البنك الأهلي المصري دائماً ذي دور بارز في معالجة الأزمات التي تمر بمصر ومن منطلق الحس الوطني الذي يدعونا إلى التأكيد على أن مصر هي بلد الأمن والأمان، وحرصاً من البنك على مساندة قطاع السياحة لإجتياز الأزمة التي يعاني منها في الوقت الحالي كان القرار بأن يعقد مصرفنا مؤتمره السنوي العام لمديري الفروع هذا العام بمدينة الأقصر، وقد عقد المؤتمر خلال الفترة ١٨-٢٠ ديسمبر برئاسة السيد رئيس مجلس الإدارة تحت شعار «مائة عام من التميز والريادة والانطلاق نحو القرن الحادي والعشرين» ليعكس صدق وإصرار مصرفنا على الدخول إلى القرن الجديد بخطوات راسخة وقدرة أكبر في التعامل مع كافة المتغيرات بفهم ووعي كاملين.

وقد شارك في المؤتمر:

- مديرو عموم قطاعات المركز الرئيسي والمناطق والفروع العالية
- مديرو فروع البنك على مستوى الجمهورية.
- عدد من المعنيين الذين تقتضي طبيعة الموضوعات المطروحة حضورهم

يأتي مؤتمر هذا العام متميزاً ومتفرداً عن كافة الأعوام السابقة لمواكبته استعدادات البنك للاحتفال بمئويته الأولى ليكمل بذلك مسيرة قرن كامل من العطاء المتواصل في خدمة الاقتصاد القومي وليؤكد ريادته للعمل المصرفي المصري.

وقد انبثق عن المؤتمر ثلاث لجان:

- الأولى: تناولت ما يسعى البنك لتحقيقه في ضوء الرؤية المستقبلية للقرن الحادي والعشرين.. واشتملت على الموضوعات الآتية.
  - التطورات الحديثة في تكنولوجيا العمل المصرفي.
  - الجودة الشاملة في المصارف
  - البنك الأهلي والصيرفة الأستثمارية.
  - إدارة الأموال.
  - التجزئة المصرفية.
- اللجنة الثانية: تناولت كيفية تعظيم القوى البشرية لدخول القرن الحادي والعشرين.. واشتملت على الموضوعات الآتية
  - وضع تصورات للمقومات المطلوبة للعاملين بالبنك من الناحية المهارية والسلوكية.
  - دور أكثر فاعلية للتدريب بغية الأعداد الدائم والجيد لموظفي البنك تمهيداً لدخول القرن القادم.
  - تطوير أساليب تقييم الأداء للعمل والعاملين

موضوعات عامة:

- اللجنة الثالثة: وتناولت مسئولية الأستمرار في الريادة للأنشطة المصرفية والتقليدية واشتملت.. على الموضوعات الآتية:
  - المعاملات الخارجية في ظل تحرير قواعد النقد الأجنبي.
  - الموقف التنافسي للبنك.
  - دور البنك في دعم العملية التصديرية.
  - أهمية تطوير الخدمات التقليدية للتجارة الخارجية (اعتمادات- خطابات ضمان..الخ).
  - دور البنك في تمويل المشروعات الصغيرة.

وهكذا يضيف البنك الاهلي المصري حلقة جديدة في سلسلة مؤتمراته العلمية التي يهدف من ورائها تطوير خدماته المصرفية وكفاءاته البشرية تمشياً مع دوره الرائد في خدمة الاقتصاد المصري

مطبوعة عربية جديدة لأول مرة (التسويق والإعلان)

مع الحاجة الماسة لرجال التسويق والإعلان إلى الارتباط بالفكر التسويقي والإعلامي المتقدم في كافة انحاء العالم.. والى وجود نافذة متخصصة تعرض وتناقش قضايا المهنة. اصدرت الجمعية المصرية للإعلان اول مطبوعة عربية ملونة تهتم بقضايا التسويق والإعلان في العالم العربي

يضم العدد الأول مجموعة من الابحاث والمقالات التي تهم المتخصصين في مجال التسويق والإعلان.

- كيف يمكنك حل مشاكل التسويق والعلاقات العامة فورا؟.
- دورات تدريبية في التسويق والإعلان باسعار رمزية
- مستقبل الإعلان في قنوات التليفزيون المشفرة.
- ١٩٥١ بليون دولار حجم الانفاق الإعلاني عام ٢٠٢٠.
- اشهر محرر اعلانات في العالم بدأ حياته جرسونا.
- تطوير الإعلان بين الحتمية والاختيار.
- ١٢ نصيحة من عميل لبناء جدار الثقة.
- تسويق مصر سياحيا من خلال عايدة ١٩٩٧.
- النجوم في الإعلان افادة للسلعة ام ضرر لها.
- سمات التسويق لما بعد عام ٢٠١٠.
- المؤتمر الدولي السادس والثلاثين للجمعية الدولية للإعلان.
- علي مبيب يتذكر.. نقاط مضيئة في فن الاعلان العربي.
- المشكلات التسويقية في قطاع الصناعات الصغيرة.

مصطلحات التسويق والإعلان.

- يرأس مجلس ادارة المطبوعة الاستاذ حسن حمدي رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للإعلان ويشرف على التحرير رئيسا الاستاذ محسن قنديل، ومدير التحرير أ. د. طلعت أسعد.

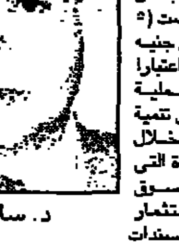
شركة ايجبشان أنجلو للاستثمارات المالية «فينا أنفست»
شركة مرخص لها بإدارة الاكتتاب العام في الأوراق المالية وكذلك ضمان تغطية الاكتتاب العام

في حديث خاص مع الدكتور سامي شاوش المدير العام والعضو المنتدب لشركة ايجبشان أنجلو للاستثمارات المالية «فينا أنفست» صرح سيادته بأن شركة ايجبشان انجلو للاستثمارات المالية فينا أنفست هي أحدى الشركات المرخص لها بإدارة الاكتتاب العام في الأوراق المالية كما أنه مرخص لها بتقديم خدمة ضمان تغطية الاكتتاب العام في الأوراق المالية.

ومن خلال نشاط إدارة الاكتتاب في الأوراق المالية تقوم شركة فينا أنفست بتقديم جميع الخدمات المتعلقة بالتقييم وتحديد السعر العادل للأسهم المعروضة للاكتتاب العام والمغلق كما أنها تقوم بوضع السياسات التسويقية والترويجية للطرح من خلال شبكة كثيفة وقوية من المؤسسات المالية والاقتصادية وشركات إدارة الأموال بحيث تتضمن في جميع الأحوال أعلى مستويات الكفاءة في التنفيذ للعمليات التي تتولاها.

وأضاف قائلا: وفيما يخص عمليات ضمان تغطية الاكتتاب فإنه في حالة عدم تغطية الحصة المطروحة بالكامل تقوم شركة فينا أنفست بالاكتتاب في النسبة المتبقية وفي هذا الإطار نجحت شركة فينا أنفست في اتمام عمليتين من أكبر العمليات التي تمت في السوق المصرية خلال عام ١٩٩٧ أولهما ضمان تغطية الاكتتاب العام لأسهم زيادة رأس مال شركة النساجون الشرقيون بمبلغ ١٤٦ مليون جنيه مصري وثانيهما ضمان تغطية الاكتتاب العام في أسهم زيادة رأس مال شركة المجموعة المصرية العقارية بمبلغ ١١٢ مليون جنيه مصري والذي كان لهما عظيم الأثر على تغيير اتجاهات المستثمر وفتح مجالات جديدة أمام القطاع الخاص للاتجاه للسوق للحصول على التمويل اللازم مع تحقيق وفر كبير في تكلفة الاقتراض ومن جهة أخرى تشجع القطاع الخاص على الدخول للسوق بأحجام كبيرة تسمح بزيادة حجم التداول ومن ثم زيادة حجم السوق ودخول فئة جديدة من المتعاملين.

كذلك بادرت شركة فينا أنفست بتقديم سندات ذات عائد ثابت قدره ١١٪ يدفع نصف سنويا (العائد الفعلي ١١,٣٪ سنويا) بشركة الشرق الأوسط (مصطفى علي) للإضاءة الحديثة ومن الجدير بالذكر أن من مميزات هذه السندات أنها معفاة من الضرائب.


د. سامي شاوش

وقد تم الاكتتاب بمبلغ ٣٥ مليون جنيه عن طريق الاكتتاب المغلق من البنك الأهلي المصري (٢٥ مليون جنيه) وبنك قناة السويس (٥ ملايين جنيه) وشركة ايجبشان انجلو للاستثمارات المالية فينا انفست (٥ ملايين جنيه) أما عن الـ ١٥ مليون جنيه المتبقية فقد تم طرحها للاكتتاب العام اعتبارا من يوم ١٩٩٧/١٢/٨ وتندرج هذه العملية في إطار إيمان شركة فينا أنفست بأن تنمية السوق في مصر لن تتأتى إلا من خلال تقديم العديد من الادوات الجديدة التي تشجع المستثمر على دخول السوق واحتفاظه بحد أدنى من مخاطر الاستثمار عن طريق التوسيع بين الأسهم، والسندات بأنواعها ومن جهة أخرى فإن إصدار السندات يمثل خدمة جديدة للشركات التي ترغب في تمويل نشاطها دون الإخلال بهيكل رأس المال عن طريق دخول مساهمين جدد مع التمتع بميزة لانخفاض تكلفة الاقراض من السوق مقارنة بتكلفة الاقراض من البنوك في شكل قروض بآجل بأنواعها المختلفة.

أسعار الفائدة الدائنة بالجهاز المصرفي المصري في ١٩٩٧/١٢/١٥

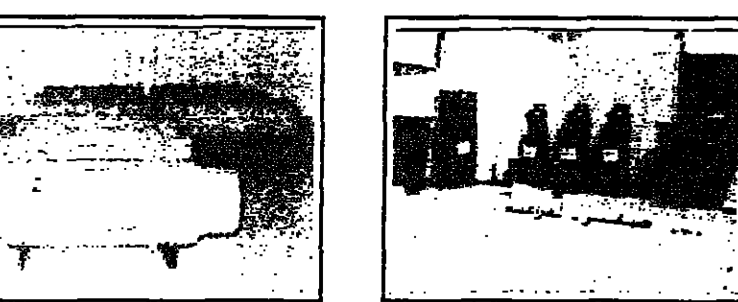
الآجال	أدنى سعر ٪	أقصى سعر ٪
لمدة شهر وأقل من شهرين	٧.٠	٨.٧٥
شهرين وأقل من ٣ شهور	٨.٠	٨.٧٥
٣ شهور وأقل من ٦ شهور	٩.٠	٩.٥
٦ شهور وأقل من سنة	٩.٠	٩.٥
سنة وأقل من سنتين	٨.٧٥	٩.٢٥
سنتين وأقل من ٣ سنوات	٨.٧٥	٨.٧٥
٣ سنوات وأقل من ٥ سنوات	٨.٥	٨.٥
٥ سنوات وأقل من ٧ سنوات	٧.٥	٧.٥
٧ سنوات فأكثر	٧.٥	٧.٥
حسابات التوفير بالاطلاع	٩.٢٥	١٠.٠
حسابات التوفير ذو الجوائز	١٠.٠	١٠.٥
الشهادات ذات الدخل الشهري المتغير	٩.٠	٩.٥

التجديد لوكيلان بتجارة عين شمس

اصدر الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس قرارا بتجديد تعيين كل من الاساتذة د. محمد عبدالمجيد وكيلا لكلية التجارة لشئون التعليم والطلاب لمدة ثلاث سنوات اعتبارا من ١٩٩٨/١/١٢

ود. محمد رشاد الحملاوي وكيلا للكلية لشئون خدمة المجتمع والبيئة لمدة ثلاثا سنوات اعتبارا من ١٩٩٧/١٢/٢٥

د. محمد عبدالمجيد — د. رشاد الحملاوي



بدء محاكمة الضباط المقصرين فى حادث الأقصر الإرهابى

مواجهة الضباط الستة بالتهم المنسوبة إليهم وجلسات المحاكمة سرية من ٤ يناير القادم

كتب ـ عماد الفقى:

فى أولى جلساته لمحاكمة ضباط الشرطة المقصرين فى مواجهة حادث الاقصر الارهابى بدأ صباح امس بأكاديمية الشرطة المجلس التأديبى الاعلى لاجراءات محاكمة لواءى الشرطة مدحت محمد محمود الشنوانى مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر سابقا، ونائبه ابوالعطا يوسف ابوالعطا. كما بدأ المجلس التأديبى الابتدائى فى محاكمة ضباط الشرطة الاربعة المتهمين بالتقصير وهم العقيد عمرو احمد عجور بشرطة الاقصر والمقدم شريف جمال نائب رئيس قسم الاثار، والملازم أول شريف عفيفى، والملازم أول ابراهيم محمد السعدى الضابطين بشرطة الاقصر. حيث استمع المجلس التأديبى الاعلى لأمر الاحالة للوائى الشرطة فى بداية الجلسة، ثم استمع الى طلبات هيئة الدفاع عن اللوائين. والذين طلبوا تأجيل نظر الدعوى لإطلاع على المستندات للاستعداد للمرافعة والدفاع عنهما وقرر المجلس التأديبى الاعلى برئاسة المستشار عماد الدين اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة وعضوية المستشارين محمد امين رياض الباز النائب العام المساعد، وجمال السيد نحروج نائب رئيس مجلس الدولة واللواء دكتور عمر حسن عدس مساعد اول الوزير لأكاديمية الشرطة واللواء حسن حميدة مساعد اول الوزير لقطاع الأمن المركزى واللواء عبدالوهاب رضوان مدير التفتيش بوزارة الداخلية ممثل الادعاء تأجيل نظر الدعوة الى جلسة ٤ يناير للقبل استجابة الى طلب الدفاع لاطلاع والاستعداد كما قرر انعقاد جميع الجلسات القادمة لمحاكمة اللوائين سرية.

بينما قرر المجلس التأديبى الابتدائى فى شأن محاكمة ضباط الشرطة الاربعة الباقين للحالين إليه برئاسة اللواء دكتور عمر حسن عدس مساعد الوزير لأكاديمية الشرطة وعضوية المستشار محمود إسماعيل مستشار الرأى بوزارة الداخلية، واللواء دسعودى موسى تأجيل نظر الدعوى الى جلسة ٤ يناير المقبل.

كماقرر انعقاد الجلسات القادمة سرية ايضا بالاضافة الى ضم دفع هيئة الدفاع الى نظر الموضوع

وكان المجلس التأديبى الأعلى قد استهل اولى جلساته بتلاوة قرار الاتهام والذى جاء فيه إحالة من اللواء مدحت محمد محمود الشنوانى مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر سابقا وحاليا بقطاع مصلحة السجون ونائبه اللواء ابوالعطا يوسف ابوالعطا نائب مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر سابقا وحاليا بالادارة العامة لشرطة المسطحات المائية حيث نسب الى الاول الخروج على مقتضى الواجب الوظيفى ومخالفة التعليمات وذلك لعدم اعداده خطة كافية لتأمين منطقة المواقع الاثرية بالبر الغربى التابعة للادارة العامة لشرطة الأقصر رغم ابلاغه من قطاع مباحث امن الدولة بالعديد من التقارير التى تشير الى اصرار العناصر الارهابية على ارتكاب حوادث تستهدف هذه الاماكن والمترددين عليها مماادى الى وقوع الحادث الارهابى يوم ١٧ نوفمبر الماضى وتسبب فى وفاة واصابة اعداد كبيرة من السياح الاجانب والمصريين، وجهت له عدم قيامه بوضع خطة مرور اشرافى لقيادات الادارة لضمان جدية اداء عمل الضباط والقوات خلال تأمينهم لمواقع تلك المنطقة الاثرية المستهدفة. بالاضافة الى توجيه تهمة التنصل من المسئولية، والقاء التبعة على احد مرؤسيه بالرغم من ان ذلك يدخل فى اختصاصه الاصيل.


عماد اسماعيل

كما وجهت للواء ابوالعطا يوسف ابوالعطا تهمة الخروج على مقتضى الواجب الوظيفى ومخالفة التعليمات والسلوك المعيب لعدم اعداده خطة تامة لتأمين منطقة المواقع الاثريةرغم ورود معلومات من قطاع مباحث أمن الدولة تضمنتها الكتب المتعددة الواردة للادارة والتى تشير الى اصرار العناصر الارهابية على ارتكاب حوادث ارهابية كما لم يقم بوضع خطة مرور اشرافى باعتباره نائبا عن المدير وينوب عنه عند غيابه خلال فترات غياب المدير عن الادارة، كما وجهت له ايضا تهمة التنصل من المسئولية والقاء التبعة على مدير الادارة فى عدم اعداد خطة لمرور القيادات اثناء غياب مديرها. وبعد الانتهاء من تلاوة قرار الاحالة استمع المجلس الى طلبات الدفع عن لوائى الشرطة الذين طلبوا بتأجيل نظر الدعوى للاطلاع والاستعداد للمرافعة والدفاع عن اللوائين وبعدها انفض المجلس للمداولة ثم عادوا للانعقاد وقرر المستشار عمادالدين اسماعيل رئيس محكمة استئناف القاهرة ورئيس المجلس التأديبى تأجيل نظر الدعوى الى جلسة ٤ يناير للقبل استجابة إلى طلب الدفاع للاطلاع على مستندات الدعوى والاستعداد للمرافعة كما قرر انعقاد جميع الجلسات القادمة للمجلس فى سرية.

ومن ناحية اخرى استمع للجلس التأديبى الابتدائى فى اولى جلساته التى انعقدت عقب انتهاء المجلس التأديبى الاعلى الى قرار الاتهام الموجه الى ضباط الشرطة الاربعة لكل منهم حيث جاء بقرار الاحالة اتهام العقيد عمرو احمد عجور الضابط بالادارة العامة لشرطة الاقصر تهمة الاخلال بمقتضى الواجب الوظيفى والاهمال الجسيم ومخالفة التعليمات وعدم القيام بالمرور على الخدمات المعنية لمنطقة البر الغربى لمدينة الاقصر مماتسبب وقوع الحادث الارهابى كما جاء بقرار الاحالة اتهام المقدم شريف جمال ثابت رئيس قسم الاثار بالقرنة الاخلال بمقتضى الواجب الوظيفى والاهمال الجسيم لعدم اتخاذ الاجراءات الامنية الازمة لتأمين موقع الدير البحرى بالبر الغربى بالاقصر.

كما جاء بقرار الاحالة اتهام للملازم اول شريف عفيفى محمد الضابط بالادارة العامة لشرطة الاقصر بتهمة الاخلال بمقتضى الواجب الوظيفى والاهمال الجسيم ومخالفة التعليمات وتقاعسه والقوة المرافقة له بكمين الضبعة، عن مواجهة للجموعة الارهابية مرتكبى الحادث، وهروب القوة الى المنطقة الجبلية بوادى الملكات.

كما جاء بقرار الاحالة اتهام للملازم اول ابراهيم محمد السعدى الضابط بالادارة العامة لشرطة الاقصر بالاخلال بمقتضى الواجب الوظيفى والاهمال الجسيم ومخالفة التعليمات لتقاعسه عن الانتقال لمحل وقوع الحادث والتصدى للعناصر الارهابية مرتكبى الحادث الارهابى بمعبد الدير البحرى.

وعقب الانتهاء من تلاوة قرار الاحالة استمع المجلس التأديبى الابتدائى الى طلبات هيئة الدفع عن الضباط الاربعة والمشكل من اللواء ماهر الدربى والمستشارين حسنى عبدالحميد وابراهيم عبدالسلام وعزت صقر وفريد غانم حيث طلبو التأجيل للاطلاع والاستعداد وطالبوا باحالة الدعوى الى المجلس التأديبى الاعلى الذى ينظر دعوى اللواء الشنوانى وابوالعطا وذلك للارتباط الوثيق بين الدعويين ارتباطا لايقبل التجزئة واعمالا لما نص عليه قانون المرافعات بأن تنظر المحكمة ذات الدرجة الاعلى الدعوى الادنى اذا كان هناك ارتباطا وثيق بين الدعويين، كما اشار الدفاع الى ان القاعدة القانونية تقول ان من يملك الاكثر يملك الاقل واشار الدفاع الى ان الضباط الاربعة منهم مرؤوس مباشر للوائين للحالين امام المجلس التأديبى الاعلى عن ذات الواقعة وفى النهاية طلب الدفاع اجلا للاطلاع والاستعداد وذلك فى حالة انتهاء المجلس التأديبى الابتدائى باتخاذ القرار بالاستمرار فى نظر الدعوى. وبعد الاستماع الى طلبات هيئة الدفاع انفض اعضاء المجلس التأديبى الابتدائى للمداولة فى نظر طلبات الدفع ثم عاد للانعقاد بعد عشرة دقائق وقرر اللواء الدكتور حسن عمر عدس مساعد اول الوزير لاكاديمية الشرطة ورئيس المجلس التأديبى الابتدائى تأجيل نظر الدعوى الى جلسة ٤ يناير المقبل استجابة الى طلب الدفاع وذلك للاطلاع على مستندات الدعوى والاستعداد للمرافعة والدفاع عن الضباط الاربعة. كما قرر ضم الدفع الى نظر الموضوع بالجلسة القادمة كما قرر المجلس انعقاد جميع الجلسات المقبلة للمجلس سرية.

إهدار ٨٩٧ ألف جنيه فى إنشاء كوبرى علوى بالرغم من ثبوت عدم جدواه قبل التنفيذ

سوهاج من ـ محمد مطاوع:

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات النقاب عن إهدار ٨٩٧ الف جنيه فى إنشاء كوبرى علوى على السكة الحديد بمدينة جرجا ليست له فائدة بسبب إحجام المواطنين عن استخدامه نظرا لارتفاعه ٨ امتار عن الارض، وقد تم استبداله بنفق للمشاة أسفل السكة الحديد بنفس الموقع مما ترتب عليه إهدار مبلغ تكلفة إنشاء الكوبرى.

وأكد التقرير انه بمراجعة مستندات الوحدة المحلية لمركز ومدينة جرجا تبين صرف ختامى عملية إنشاء نفق أنبوبى أسفل خطوط السكة الحديدة بتكلفة إجماليه مليونين و٥٦٣ و٥٠٢ جنيه وذلك لربط شرق السكة الحديد بغربها.

وقد تبين للجهاز أن الوحدة المحلية لمركز ومدينة جرجا سبق أن طلبت من المحافظة إنشاء كوبرى مشاة علوى يصل بين غرب السكة الحديد وشرقها اعلى شريط السكة الحديد وقد وافقت هيئة سكة حديد مصر على القيام بتنفيذه، ثم اقترحت الوحدة المحلية استبدال الكوبرى العلوى بنفق أنبوبى للمشاة أسفل شريط السكة الحديد، حيث أن الكوبرى العلوى لن يؤدى الفائدة المرجوة منه نظرا لارتفاعه ٨ امتار، مما يؤدى إلى إحجام المواطنين عن استخدامه، خاصة النساء والأطفال.

وعليه.. طلبت المحافظة من وزارة التخطيط الموافقة على تعديل مسمى المشروع من كوبرى علوى إلى نفق أنبوبى واستخدام الاعتمادات التى أتيحت بغرض إنشاء الكوبرى فى إنشاء النفق. وبالفعل وافقت هيئة السكك الحديدية على ذلك وأفادت ان التكاليف الكلية للنفق تقدر بمبلغ مليونى جنيه. وعليه قامت المحافظة بالكتابة لرئيس الإدارة المركزية للتخطيط الإقليمى بأن الهيئة ليست لديها مانع فى إنشاء نفق بدلا من الكوبرى العلوى وتطلب موافاتها بباقى الاعتمادات المطلوبة.

تنفيذ الكوبرى العلوى

إلا أنه بدلا من الانتظار لحين ورود رد وزارة التخطيط قامت المحافظة بإخطار الهيئة بالبدء فى تنفيذ مشروع كوبرى علوى لصعوبة تدبير الاعتمادات اللازمة لإنشاء النفق وقد تم إنشاء الكوبرى بتكاليف ٨٩٧ الفا و٥٠ جنيها فضلا عن ذلك، فقد تم تنفيذ النفق الأنبوبى أسفل شريط السكة الحديد على بعد ٣٥٠ مترا من الكوبرى لذات الغرض وتم تسلمه فى ١٧ مايو الماضى.

المشاه تركو الكوبرى ويعبرون فوق القضبان

وقد ترتب على ذلك إهدار للمال العام المتمثل فى قيمة تكاليف إنشاء الكوبرى العلوى

تحديد المسئولية

وطالب الجهاز ـ فى نهاية تقريره ـ السيد احمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج بضرورة إجراء الدراسات الدقيقة مسبقا لمثل هذه المشروعات قبل إقرارها وتنفيذها حفاظا على المال العام، فضلا عن تحديد المسئولية بشأن إهدار المال العام المتمثل فى تكلفة إنشاء الكوبرى العلوى، والتى تزيد على ٨٩٧ ألف جنيه، رغم ثبوت عدم جدواه قبل البدء فى التنفيذ.

مصرع ١٤ شخصا وإصابة ١٧ فى حادثى تصادم

الإسكندرية ـ من ناصر جويدة:

لقى ١٤ شخصا مصرعهم وأصيب ١٧ اخرون فى حادثى تصادم بين سيارتين ميكروباص وسيارتى نقل بالطريق الدولى بالساحل الشمالى. وكان بهاء الدين المرى رئيس نيابة الدخيلة قد تلقى إخطارا من قسم شرطة الحمام عن الحادث، وتبين تصادم اربع سيارات بمنطقة الكيلو ٣٦ بطريق وادى النطرون الدولى ونتج عنه وفاة ١٤ شخصا وهم: مدحت غبريال إبراهيم، وسعداوى صمويل يوسف، ورزق ثابت واصف، ومحمد محمد منصور، وعامر محمد منصور، وفرج احمد فرج وجمال عبدالله مندور، ومحمد عبدالشكور وعبدالصبور محمد، وعبدالباسط محمد موسى، وعادل عبدالغنى، ومحمود محمد أحمد، وعبدالمعز عبدالله موسى، وعادل عبدالغنى، وإصابة ١٧ أخرين من ركاب السيارتين الميكروباص اللتين كانتا فى طريقهما الى مدينة مرسى مطروح. وقد تم نقل المصابين الى المستشفى لعلاجهم وانتقل لمكان الحادث احمد عمر مدير نيابة الدخيلة وتبين أن الحادث وقع نتيجة لاصطدام سيارة نقل اسكندرية رقم ٥٩٣١ قيادة احمد بسيونى عبدالمنعم بالسيارة الميكروباص رقم ٥٠٩٧ أجرة أسيوط والحادث الثانى وقع بنفس المنطقة عندما اصطدمت السيارة الميكروباص اجرة اسكندرية رقم ٢١٥١٠ بسيارة نقل تصادف وقوفها بنهر الطريق بدون اضاءة، مما ادى الى وفاة ثلاثة من ركابها واصابة ١٣ أخرين

... وإصابة ٨ فى حادث تصادم بالقاهرة

كتب ـ سمير حلمى:

وفى القاهرة اصيب ٨ اشخاص فى حادث تصادم اتوبيس تابع لهيئة النقل العام وسيارتين ملاكى اعلى كوبرى التلاقى بطريق المطار، وذلك بسبب حدوث عطل مفاجىء بجهاز الفرامل بالاتوبيس مما أدى الى عودة الاتوبيس للخلف واصطدامه بالسيارة رقم ٨٦٣٢٨٩ ملاكى القاهرة والسيارة رقم ٢٦٥٥ رحلات القاهرة، وقد تم نقل المصابين لمستشفى هليوبوليس.

انتقل الى مكان التصادم مامور قسم النزهة ونائبه وضباط المباحث، حيث تبين ان الاتوبيس رقم ٥٧٢٣ نقل عام بقيادة عبدالحميد إسماعيل كان متوجها من جراج جسر السويس الى مطار القاهرة وأثناء صعود الاتوبيس كوبرى التلاقى المؤدى الى طريق المطار حدث عطل مفاجئ بجهاز الفرامل مما أدى الى عودة الاتوبيس للخلف واصطدامه بالسيارتين، ونتج عن حادث التصادم اصابة ٨ اشخاص وتولت النيابة التحقيق.

فى المنوفية:

٤٨ تفويضا من اختصاص المحافظ لرؤساء المدن ومديرى الخدمات

بعض القيادات مترددة فى استخدام التفويض او تحمل المسئولية!!

شبين الكوم : محمد عبد الحليم :

فى الاجتماع السابق لمجلس المحافظين طلب الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء من المحافظين ضرورة اداء المحافظات بأرائها فى عدة موضوعات ذات اهمية وبصورة عاجلة لحل مشاكل الجماهير والتيسير عليهم منها مدى العلاقة بين الاجهزة التنفيذية والشعبية وكيفية تعميق هذه العلاقة لتنمية التعاون بين الجهازين وتوسيع سلطات المجالس الشعبية، وعدم تركيز للسلطة فى يد المحافظين.

وفى اجتماع للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنوفية برئاسة السيد حسين سعيد مبارك رئيس المجلس والذى شهده المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية اعلن المحافظ ان محافظة المنوفية اعدت تقريرا ارسل الى رئيس مجلس الوزراء حول جميع القضايا ووجهة نظر المحافظة فيها ومنها توسيع سلطات المجالس الشعبية فبعض الدراسين يتجه رأيه إلى فكرة المجلس الموحد بين المجلس الشعبى والمجلس التنفيذى ولكن ذلك يصطدم بالدستور، وهناك رأى أخر يرى انشاء مجلس مشترك من المجلسين وهذا لا يتعارض مع نصوص القانون.

كما ان مجلس المحافظين طلب عدم تركيز السلطات فى يد المحافظ، وقد اصدرت منذ عام وتضمنت ٤٨ تفويضا لاختصاصات المحافظ لرؤساء الوحدات المحلية ومديرى الخدمات فضلا عن عقد لقاء شعبى مفتوح كل يوم الثلاثاء للمواطنين مع رؤساء المدن لحل مشاكلهم والتيسير عليهم ولكن وجدنا ضعف اقبال المواطنين على لقاء الثلاثاء واصرارهم على الانتظار حتى يحين لقاء المحافظ يوم السبت من كل اسبوع كما ان بعض القيادات التى تم تفويضها فى



عدلى حسين — حسين مبارك

اختصاصات المحافظ مترددة فى استخدام التفويض او فى تحمل المسئولية.

إيضاح

تلقينا من السيد مصطفى عبد الفتاح رئيس مجلس إدارة هيئة الأوقاف تعقيبا على ما نشر تحت عنوان: «وزارة الأوقاف لم تكن جادة فى طلب التخصيص بأراضى السويس» ان هيئة الأوقاف التزمت بما طلبته المحافظة وأرسلت المبلغ المطلوب بالشيكين رقمى ١٤٩٧٨٦، و٤١٩٩٢٨ بواقع ٣٥ جنيها للمتر حسب طلب المحافظة.. إلا أن الهيئة فوجئت برد الشيكين بحجة أن الأرض خصصت لمشروع الشباب.

وتتضمن تعقيب هيئة الأوقاف ان المحافظة أخطرت الهيئة عام ١٩٩٥ بأنها خصصت لها بالمجان مساحة أرض لبناء ٥٠ عمارة سكنية ووافق المجلس المحلى على ذلك فى فبراير ١٩٩٦، ولكن فوجئت الهيئة بأن المحافظة تطالبها بمبلغ ٢٠٣ مليون جنيه من حساب ثمن الأرض وعندما استجابت الهيئة بإرسالها المبلغ بالشيكات التى سبق الإشارة إليها أعادت المحافظة الشيكات بحجة ان الأرض خصصت لمشروع الشباب وضاع على المحافظة ١٠ ملايين جنيه كان من الممكن الحصول عليها لو خصصت الأرض لهيئة الأوقاف واقامت عليها مساكنها ومساكن الشباب.

فى حادث محاولة الاعتداء على الطالبة المعاقة:

النيابة تأمر بسرعة ضبط وإحضار المدرس الجامعى المتهم

كتب ـ محمد شمروخ وحنان بكرى:

سيارة المدرس الجامعى المتهم بعد ان حطمها الطلبة والطالبات

تصوير عبدالعزيز النمر

بدأت نيابة الهرم تحقيقاتها فى حادث محاولة المدرس الجامعى الاعتداء على طالبة معوقة بالسنة الأولى بكلية الآداب جامعة القاهرة، حيث استمعت الى اقوال المجنى عليها واثنين من طلبة الكلية كشاهدين فى الواقعة وقررا انهما شاهدا المدرس المتهم يعرض على زميلتهما الركوب فى سيارته لتوصيلها الى منطقة الهرم، وامرت النيابة باشراف المستشار منصور القاضى المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بضبط واحضار المدرس ومواجهته ببلاغ المجنى عليها.

وكان مؤمن سليمان وكيل اول النيابة باشراف ايمن عبدالحكم رئيس النيابة قد استمع الى اقوال الطالبة بعد ان قامت بابلاغ قسم شرطة الهرم بالواقعة امس الأول حيث قررت الفتاة ان واقعة الاعتداء التى تعرضت لها كانت مساء يوم السبت قبل الماضى الموافق ١٣ ديسمبر حيث كانت قد توجهت الى مكتب المدرس وطلبت منه الحصول على ملزمة، فى المادة التى يقوم بتدريسها «علم النفس» لطلبة فرقة السنة الأولى بقسم الفلسفة بكلية الآداب غير انه عرض عليها اهداءها بعض الملخصات الدراسية فى مادة علم النفس لتكون اكثر فائدة لها، وقرر لها ان امتحان المادة لن يخرج عن هذه الملخصات ثم طلب منها مقابلته خارج الجامعة دون ان يعلم احد من زملائها، واضافت الطالبة انها لاحظت سلوكا غريبا من المدرس عندما حاول دخول دورة المياه بالكلية خلفها غير ان ظهور إحدى عاملات النظافة بصحبتها بالمدخل لمعاونتها فى الحركة أصابه بالارتباك فتراجع عن الدخول.

وأضافت الطالبة انه عقب الانتهاء من محاضراتها غادرت الجامعة حيث وجدت المدرس يقف فى انتظارها داخل سيارته وظنت انه متعاطف مع حالتها الصحية وأخبرها بأنه سيقوم بتوصيلها الى أى مكان تريد التوجه اليه فأجابته بأنها سوف تذهب الى شقيقتها بشارع جمال الدين الافغانى بالهرم، وأثناء سيرهما بالسيارة أعطاها ملزمة دراسية لتتصفحها وهى فى طريقهما استغرقت الطالبة فى قراءتها ومناقشته فى بعض التفاصيل الى ان فوجئت به وقد وصل بها الى بداية الطريق الصحراوى وعندئذ توقف بالسيارة وانتحى بها جانبا وراح يصف جمالها وانها لاتقل عن اية فتاة أخرى، وأن أى شخص يتمنى الارتباط بها، وفوجئت الطالبة بتغيير لهجته فى الحوار وراح يغازلها صراحة، وحاول نزع ملابسها عنوة فى تصرف حيوانى غير انها انخرطت فى البكاء واستعطفته بان يتركها أو يعيدها الى منزل شقيقتها خاصة انها لن تستطيع مقاومة نزواته الحيوانية فاصيب المتهم بحالة من الارتباك خاصة بعد أن هددته برفع صوتها للاستغاثة بالسيارات المارة بالطريق، واضطر للامتثال لطلبها واعادها مرة أخرى الى منزل شقيقتها بالهرم، وهناك اخبرتها بماحدث لها وظلتا لمدة ٣ أيام مترددتين فى الابلاغ عن الواقعة خشية الفضيحة إلا انهما اتفقتا على ابلاغ إدارة الجامعة بما حدث، و وقد ارفق بالتحقيقات خطاب من الدكتور فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة وآخر من عميد كلية الآداب يقرران سوء سلوك المدرس حيث كان قد نسبت اليه وقائع مماثلة عامى ٩٤ و٩٥.

استمرار مناقشة الشاهد فى قضية نواب القروض اليوم

واصلت أمس محكمة امن الدولة العليا مناقشة شاهد الاثبات الأول فى قضية نواب القروض حيث شرح المخالفات التى شابت إصدار بنك الدقهلية لتعمية بمبلغ ١٦ مليون جنيه بما يجاوز ربع راس مال البنك واحتياطياته، ونبهت المحكمة على الدفاع بالاستعداد لمناقشة الشاهد خلال الجلسات القادمة، حيث انها قاربت على الانتهاء من مناقشته بعد مناقشة النيابة له. عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير ابوالعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر، وعبدالسميع شرف الدين بحضور محمد صابر حميدة المحامى العام لنيابات الأموال العامة العليا، ومحمد خيرالدين رئيس النيابة بالمكتب الفنى، وقررت المحكمة استمرار مناقشة الشاهد بجلسة اليوم.

استعادة محكوم عليها بالسجن بعد هروبها الى الكويت

تمكن جهاز الانتربول من استعادة محكوم عليها هاربة للكويت، والصادر عليها حكم بالسجن لمدة سنة وغرامة ١٠ الاف جنيه لاتجارها فى المخدرات.

وجاءت عملية القبض على المتهمة واسمها فاطمة شحاتة فى اطار ملاحقة الهاربين من تنفيذ الأحكام القضائية والموجودين بالخارج، ووافق النائب العام المساعد على اتمام عملية استرداد المتهمة من الكويت، وتم إرسال ملف الاسترداد، ووافقت السلطات القضائية على تسليم المحكوم عليها لمصر، وجرت عملية التسليم فى مطار القاهرة.

مهلة لمدة عام لأصحاب ٦٠ مشروعا سياحيا بمدينة سفاجا لتقسيط ثمن الأرض

الغردقة ـ من عرفات على:

وافق سعد ابو ريدة محافظ البحر الاحمر على تقسيط المتأخرات المستحقة على اصحاب الاراضى التى كانت قد خصصت لاقامة مشروعات سياحية بمدينة سفاجا والتى لم يشرع اصحابها بعد فى عملية التنفيذ، وذلك لمدة عام

وصرح محمود الجندى رئيس مدينة سفاجا بأن القرار يستفيد منه اصحاب ٦٠ قرية وفندق وللشروعات المدعمة للسياحة والذين قاموا بسداد المقدمات المطلوبة قبل قيام اللجنة العليا لتثمين الاراضى بوضع السعر النهائى لها، واشترط القرار اظهار جدية اصحاب تلك المشروعات من خلال التزامهم باقامة اساسات الدور الارضى خلال المهلة المحددة بعدها يمنح المستثمر العقد النهائى لمساحة الارض الذى يمكنه من الاقتراض من البنوك لاستكمال مشروعه وقال انه يجرى الآن التخطيط لاعداد تقسيمين جديدين من الاراضى الفضاء بالمدينة بإجمالى ألفى قطعة مساحة كل منها ١٥٠ مترا تمهيدا لتوزيعها على المواطنين للقضاء على مشكلة الاسكان بالمدينة.

من ناحية اخرى اصدر المحافظ قرارا بتولى مديرية الاسكان والمرافق بالمحافظة مسئولية الاشراف الفنى على الادارات الهندسية بجميع مجالس المدن، وذلك فيما يختص بتطبيق قوانين المبانى وتطبيق الاحكام المتعلقة بالمنشآت الأيلة للسقوط ويكون للمديرية الحق فى التفتيش الدورى وبصفة شهرية على هذه الادارات وعرض تقرير شهرى على المحافظ بجوانب القصور والمخالفات.

ندوة بجنوب سيناء تناقش تحقيق التنمية الشاملة فى بيئة نظيفة وآمنة

جنوب سيناء ـ فتحى عبد العال:

تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، تعقد بجنوب سيناء ندوة بعنوان «نحو تنمية شاملة فى ظل بيئة امنة بجنوب سيناء» فى الفترة من ٢٤ ـ ٢٥ ديسمبر الجارى تشترك فى الندوة محافظة جنوب سيناء ووزارة الأشغال والموارد المائية ووزارة الزراعة واستصلاح الأراضى ووزارة البحث العلمى والتكنولوجيا (المركز القومى للبحوث) ووزارة الصناعة (هيئة المساحة الجيولوجية) ووزارة التنمية الريفية (جهاز تنمية القرية) ووزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة (الهيئة العامة للتخطيط العمرانى) ووزارة البيئة (جهاز شئون البيئة) وجامعة قناة السويس ووزارة السياحة وجامعة الزقازيق.

يقول الدكتور خيرت سليمان مدير المركز الجيولوجى ومقرر الندوة: إن الندوة تهدف لإلقاء الضوء على الموارد الطبيعية بالمحافظة ووضع تصور للاستخدام الأمثل للأراضى فى جنوب سيناء. وأضاف أننا نسعى لوضع استراتيجية تحقق المعادلة الصعبة بين التنمية الشاملة المتواصلة والمستقرة والحفاظ على بيئة نظيفة وأمنة. وأيضا وضع إطار لإدارة قطبى الزراعية (المياه والتربة) والوصول لتحقيق إدارة ناجحة للموارد الطبيعية خاصة الموارد البشرية. ويؤكد ضرورة وضع سيناريو لإدارة الكوارث الطبيعية فى المحافظة (السيول ـ الزلازل).


رؤساء هيئات الصرف الصحى والرى وتعمير الصحارى فى حوار مع محافظ اسوان

رئيس هيئة مشروعات التعمير يعلن فى أسوان:

الانتهاء من تنفيذ ٦٠٪ من مشروع وادى النقرة

أعلن الدكتور محمود ابو سديرة رئيس الهيئة العامة لمشروعات التعمير ان الهيئة قد انتهت من إعداد رؤية مستقبلية لزراعة واستصلاح الأراضى الجديدة على مستوى الجمهورية حتى سنة ٢٠١٧.

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بتعمير وتنمية إقليم جنوب الصعيد بدأ التنفيذ فعلا فى مشروعات استصلاح أراضى وادى النقرة ووادى الصعايدة بمحافظة أسوان والمراشدة بمحافظة قنا وأولاد طوق وغرب جرجا بسوهاج.. جاء ذلك اثناء لقاء رئيس هيئة مشروعات التعمير واللجنة المرافقة له مع السيد صلاح مصباح محافظ أسوان.

وأضاف انه تم تنفيذ ٦٠٪ من البنية الأساسية لمشروع وادى النقرة، حيث تم الانتهاء من تنفيذ الشبكة الأساسية من الترع والمصارف ومحطات الرفع ويتبقى حوالى ٤٠٪ يتمثل فى محطات الكهرباء الرئيسية والفرعية، كما يتم حاليا وضع ضوابط جديدة لتوزيع هذه الأراضى وطرحها لمختلف الفئات الاجتماعية، وقد قامت اللجنة بجولة ميدانية فى منطقة مشروع وادى النقرة ووادى الصعايدة والتى اسهمت فى مضاعفة مساحة الأراضى الزراعية بمحافظة أسوان وقد قارب مشروع وادى الصعايدة على الانتهاء، وعند زيارته معالجة أخطاء التشغيل ووضع الحلول لها على الطبيعة بعد ان طلب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والدكتور محمود ابو زيد وزير الأشغال والموارد المائية التنسيق بين الأجهزة المختلفة المعنية بالمشروعات القومية من اجل الوصول إلى نتائج أفضل وتكلفة أقل عند تنفيذ وتشغيل هذه المشروعات.

وصرح الدكتور محمود ابو سديرة رئيس الهيئة بأنه بدأ تنفيذ مصرف زراعى حول المنطقة الجديدة بوادى النقرة يبلغ طوله حوالى ٦٥ كيلومترا لوقاية المنطقة الجديدة من أخطار السيول.

موفق ابو النيل

رصف الطرق الإقليمية بقنا ضمن برنامج شروق

قنا من ـ مراسل الاهرام:

اعتمد صفوت شاكر محافظ قنا مليونا و٢٥٠ الف جنيه من خطة برنامج شروق لرصف طرق بطول ١٥ كم بقرى أبو مناع والسلامية والراشدة والحلفاية والعركى وخزام والبحرى قامولا والرزيقات صرح بذلك المهندس مكرم فريد وكيل وزارة الطرق والنقل بقنا، واضاف ان الصندوق الاجتماعى للتنمية قدم منحة قدرها ٣ ملايين و٥٠٠ الف جنيه لرصف مداخل قرى الكيمان والنجوع والسواحلية وبندرة والحجيرات والسمطا والدومة والاميرية بطول ١٩ كم وقد انتهت مديرية الطرق والنقل بقنا من اعداد الدراسات الفنية اللازمة وقال ان هذا المشروع سيوفر فرص عمل جديدة لاكثر من ٥٠٠ شاب وسيتم بدء العمل فى الرصف مع بداية العام المقبل ٩٨.

محمد عبد الرحمن رئيسا لشركة مصر للزيوت والصابون

المنصورة ـ مكتب الاهرام:

تم تعيين المحاسب محمد محمود عبد الرحمن رئيس المجلس المحلى لمحافظة الدقهلية رئيسا لمجلس ادارة شركة مصر للزيوت والصابون حيث مارس مهام عمله من امس. ومما يذكر ان محمد محمود كان يعمل مديرا لمصنع الشركة بالمنصورة.

٢٠٠٠ جنيه كفالة لحارس أمير عربى اعتدى بالضرب على مخرج تليفزيونى وطالب

كتبت ـ منال الغمرى:

اعتدى حارس أمير عربى على مخرج تليفزيونى وطالب جامعى بالضرب وأصابهما بكدمات وكسور وسحجات، وذلك لاعتراضهما على اغلاقه أحد الشوارع بسيارته بالمعادى، ورفض إعطاءهما فرصة المرور بسيارتهما فالقى القبض عليه وأمر محمد نصر مدير نيابة المعادى باخلاء سبيله بكفالة ٢٠٠٠ جنيه. وكان احمد شوقى رئيس نيابة المعادى قد تلقى بلاغا من مستشفى مبرة المعادى الحادث فانتقل على الفور المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة، حيث تبين أن المخرج التليفزيونى واسمه احمد مصطفى كان يقود سيارته ويصحبته صالح حامد ٢٠سنة، طالب جامعى بشارع ٢١٠ بحلة المعادى ففوجئا بسيارة تقف وسط الطريق فأعطى اشارة ضوئية من سيارته لتنبيه قائد السيارة الأخرى، إلا انه فوجىء بشاب أجنبى يخرج من السيارة وهو غاضب وثار عليهما وانهال عليهما ضربا، وعندما حاول الطالب الجامعى إنقاذ المخرج انهال عليه الأجنبى ضربا، فتم نقلهما الى مستشفى المبرة فى حالة سيئة وفى التحقيقات التى اشرف عليها محمد نصر مدير النيابة تبين ان المتهم واسمه جيريم توماس مايكل يعمل حارسا شخصيا لأمير عربى، هو الذى اعتدى على المخرج والطالب الجامعى، فألقى القبض عليه وأمرت النيابة بإخلاء سبيله بكفالة ٢٠٠٠ جنيه.

صاحب برج سكنى بالمعادى يتهرب من سداد ١٢ مليون جنيه رسوما وغرامات عن مخالفات فى البرج

كتبت ـ سهام عبدالعال:

كشفت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة النقاب عن عدة مخالفات ارتكبها احد كبار ملاك شركات الاستثمار العقارى بالمعادى بالتواطؤ مع مسئول بمحافظة القاهرة واثنين من المهندسين السابقين بحى مصر القديمة ادت الى تهربه من سداد ١٢ مليون جنيه قيمة رسوم وغرامات مستحقة للدولة من فروق رسم الاسكان الفاخر من المتوسط فى بناء برج سكنى بالمعادى.

فى إطار جهود الإدارة فى مكافحة جرائم الفساد الوظيفى وردت معلومات عن تواطؤ بعض المسئولين بحى مصر القديمة مع احد ملاك الابراج العقارية الذى اعتاد تحقيق مكاسب طائلة من خلال مخالفة شروط الترخيص فى البناء رأسيا وأفقيا. وأكدت تحريات إدارة الرشوة واستغلال النفوذ قيام مسئول بمحافظة القاهرة واثنين من المهندسين السابقين بحى مصر القديمة بالتواطؤ مع احد كبار شركات الاستثمار العقارى بالمعادى وتمكينه من بناء برج سكنى ضخم بمنطقة حوض الجزيرة بكورنيش النيل بالمخالفة لشروط البناء والترخيص والتغاضى عن تحرير محاضر لتلك المخالفات الأمر الذى ادى إلى تهربه من دفع الرسوم والغرامات المستحقة للدولة والتى بلغت اكثر من ١٢ مليون جنيه.

واشارت التحريات إلى انه عندما انشىء حى البساتين منفصلا عن حى مصر القديمة والذى يقع بدائرته ذلك البرج اكتشف المهندسون الجدد مخالفة العقار وقاموا بتحرير المخالفات اللازمة مما دفع المهندسين المتواطئين لتقليد وتزوير تراخيص معدل يقنن الأعمال التى حرر بشأنها المخالفات بتاريخ سابق لتاريخ تحرير المخالفات.

تم استئذان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة حيث تم ضبط جميع المستندات والرخصة المزورة، كما تم ضبط تقرير فنى صادر عام ١٩٩٦ عن إحدى اللجان المشكلة من المحافظة يوضح تفصيليا تلك المخالفات وحجم الاضرار الذى يقدر بملايين الجنيهات وتم عرض المحضر والمستندات الدالة على المخالفات على نيابة البساتين التى باشرت التحقيق.

إحباط محاولة لتهريب ٣ كيلو جرامات ذهب

كتب ـ أشرف الحديدى:

تمكنت جمارك المطار من ضبط راكب مصرى ومضيف جوى حاولا تهريب ٣ كيلو جرامات من الذهب تقدر بـ ١٢٠ الف جنيه وكمية من البلاتنجو داخل البلاد.

وكان مأمور الجمرك رشاد أحمد قد اشتبه فى راكب مصرى قادم من الكويت، وبتفتيش حقائبه عثر داخل ملابسه على ٢٤ سبيكة ذهبية تزن جميعها ٣ كيلو جرامات، وقام لبيب عبدالفتاح رئيس وردية الجمرك بتحرير محضر بالواقعة أمام حسن خطاب مدير عام جمارك مبنى الركاب رقم (١) عرض الراكب التنازل عن المضبوطات مقابل عدم رفع الدعوى ضده.

كما تمكنت جمارك المطار من ضبط مضيف جوى قادم على الطائرة المصرية من جوهانسبرج يحاول تهريب بلاتنجو حيث اشتبه فيه مأمور الجمرك إميل سمعان وبتفتيشه عثر داخل حافظته على ٥ جرامات من البلاتنجو للخور. تم تحرير محضر بالواقعة وإحالته الى نيابة المخدرات

لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب تطلب: توحيد جهات الإشراف على بحيرة المنزلة

المنصورة من عطية عبد الحميد واحمد الغمرى:

اوصت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب بضرورة توحيد الاجهزة الادارية المشرفة على بحيرة المنزلة فى جهاز واحد يتولى جميع شئون البحيرة من تنمية وحفاظا على بيئتها من التلوث وحمايتها من التعديات، وتوحيد شرطة المسطحات المائية فى ادارة واحدة حتى لا تقف الحدود الادارية بين المحافظات التى تطل عليها البحيرة عائقا فى مواجهة جهود الشرطة فى مطاردة اصحاب النفوذ والصيادين المخالفين، ودعم هذه الادارة بلنشات سريعة لمطاردة المخالفين من الصيادين، وضبطهم حيث يستخدم هؤلاء الصيادون لنشات تفوق سرعتها لنشات الشرطة المستخدمة حاليا.. وايجاد وسيلة رخيصة لعلاج مخالفات الصرف الصناعى التى يلقيها ٧٥ مصنعا فى مياه البحيرة خلال من خلال دراسات مشتركة بين اكاديمية البحث العلمى والجامعات وجهاز شئون البيئة، خاصة بعد ان شارفت مشكلة الصرف الصحى على الحل بعد تشغيل محطتى التنقية بالجبل الاصفر وبورسعيد. كما اوصت اللجنة بوقف التجفيف فى المناطق التى تصلح فيها عمليات تنمية الثروة السمكية على اعتبار ان الاستزراع السمكى افضل من الاستثمار الزراعى. واطلاق حرية الصيد امام جميع الصيادين من اصحاب التراخيص خاصة الصغار منهم الذين يخافون بطش وسطوة اصحاب النفوذ بالبحيرة الذين يحرمونهم من الصيد فى المناطق الغنية بالاسماك .. وازالة التعديات الواقعة على البحيرة، وتطوير البواغيز الموجودة وفتح بواغيز جديدة لتجديد مياه البحيرة مما يؤدى الى تخفيف حدة التلوث بها.. وكانت لجنة الاقتراحات والشكاوى برئاسة المستشار محمد الجويلى قد زارت ٣ محافظات هى بورسعيد ودمياط والدقهلية لبحث مشاكل البحيرة على الطبيعة من حيث التلوث الشديد والتعديات.

هكذا من الأصل

موسيقى الحياة

لكل حياة في هذه الدنيا موسيقاها الخاصة. فكل فرد له موسيقاه، وكل مجتمع له موسيقاه أيضا. ولا أعني بكلمة الموسيقى هنا ذلك الفن الجميل الذي نسمعه من سيد درويش وبيتهوفن وعبد الوهاب وغيرهم من العباقرة، وإنما أعني تلك «الموسيقى الخفية» وغير الظاهرة لنا، والتي لا نسمعها بآذاننا وإنما ننصت إليها بقلوبنا. فعندما يقبل عليك شخص قريب ومحبوب لك فإنك تحس أنك تسمع في وجوده نغمة جميلة تعزفها أنامل رقيقة غير مرئية على «البيانو» وعندما ترى شخصا غير محبوب وصانعا للمتاعب وممتلئا بالمشاعر المظلمة، فإن ذلك يثير في نفسك صوت الطبول الزاعقة المقلقة للأعصاب. فموسيقى هذا الشخص مليئة بالنشاز والفوضى والاضطراب والعكارة الروحية. وكل شخص له موسيقاه التي يوحي بها الى الآخرين، وكذلك المجتمعات. فكل مجتمع له موسيقاه أيضا. هناك مجتمعات توحي إليك بأن الحياة فيها تبدو ناعمة منسجمة مع بعضها البعض، فكأنها لحن عذب ينساب في أعصابك فيريحك ويسعدك. وهناك مجتمعات أخرى تبدو مثل «المديح» أو «السلخانة» لا تسمع فيها سوى الأنين والشكوى والصراخ الخالي من عذوبة أو انسجام.

كل شيء في هذه الدنيا له موسيقاه الخفية التي تدل عليه، والجميل له موسيقاه العذبة، وغير الجميل له أيضا موسيقاه التي تؤذي النفوس، وتجرح المشاعر وتثير المخاوف الكثيرة.

وإذا انتبه الإنسان إلى «موسيقى الحياة»، فإن عليه أن يدرك أن الموسيقى الجميلة هي التي يتم عزفها على آلات متعددة وليس على آلة واحدة. وبذلك يكون «التوازن» بين العزف على كل هذه الآلات مسألة ضرورية وأساسية، لأن إهمال هذا التوازن بين الآلات المختلفة يفسد الحياة ويقودها أحيانا الى أزمة يصعب حلها، بل هو أحيانا يقود إلى كارثة وفجيعة.

فإذا أصر الانسان على أن يعزف على آلة واحدة اسمها «المال» فإن الحياة تختل وتنتهي الى الفساد. وإذا أصر على أن يعزف على آلة واحدة اسمها الحب والجمال، فانه سوف يغرق يوما، ويجد نفسه وقد غاص في دوامة من الرمال المتحركة لا يستطيع أن ينجو منها، وإذا عزف علي آلة واحدة اسمها «النجاح» واكتفى بذلك فقط، فلعله يصل الى هدفه، ثم يلتفت في آخر المشوار، فيجد نفسه على عكس ما أراد تماما.. أي من كبار الفاشلين، لأن حياته تخلو من الحب والصداقة، والدفء العائلي، وكل معاني الرحمة والحنان والعواطف النبيلة الأخرى. فماذا يجدي النجاح وحده في هذه الحالة؟

إنه نجاح مر، وهو نجاح لا يختلف عن الفشل في آخر الأمر. التوازن في «موسيقى الحياة» مطلوب وأساسي ولا غنى عنه.

حتى لو كان هناك آلة رئيسية في «موسيقى الحياة»، مثل الحب أو الفن أو المال أو النجاح في أي مجال، فينبغي ألا يؤدي العزف على هذه الآلة إلى إهمال الآلات الأخرى. فذلك لا ينتج عنه إلا «النشاز» أو «الخطأ» وهو بالتأكيد سوف يؤدي الى اختلال شديد في «موسيقى الحياة» وهذه «قصة» قصيرة بديعة للكاتب الإيطالي الكبير «لويجي بيرانديللو» «١٨٦٧ - ١٩٣٦» وهو الكاتب الذي حصل على جائزة نوبل سنة ١٩٣٤، كما انه مشهور في العالم بمسرحيته الجميلة «ست شخصيات تبحث عن مؤلف» وقد تم تقديم هذه المسرحية الرائعة على خشبة المسرح القومي في الستينيات.

وهذه القصة القصيرة التي كتبها «بيرانديللو» عنوانها «كانيلورا» وبطلها فنان، رسام ونحات، وكان هذا الفنان الموهوب لا يعنيه في الدنيا سوى فنه، فكل شيء عنده مباح، إلا شيء واحد هو الفن الذي يعطيه كل اهتمامه وتركيزه وأوقات ليله ونهاره. أي أن هذا الفنان المبدع قد نسي كل شيء حوله إلا الفن، ورضي بكل شيء مهما كان رديئا وسيئا مادام هذا الشيء يتيح له التفرغ لفنه والتركيز عليه.

وببساطة، فإن هذا الفنان قد أخل بموسيقى الحياة، ولم يمنح هذه الموسيقى ماتحتاج إليه من التوازن بالعزف على آلات متعددة، وليس على آلة واحدة واكتفى بأن يعزف ليلا ونهارا على آلته الوحيدة وهي «الفن» الذي يعشقه ويهواه.

هذا الفنان اسمه في القصة «نين بابا».

وهذا الفنان له زوجة جميلة تحبه اسمها «كانيلورا»، ومن اسمها أخذ «بيرانديللو» اسم القصة.

والفنان فقير، والتفرغ لفنه الجميل الصعب وهو الرسم والنحت يحتاج إلى مورد مالي مريح، وهو لا يملك شيئا من ذلك.

وهذا الفنان يحتاج أيضا إلى أن يبيع لوحاته وتماثيله، وهذا الأمر لا يتيسر أبدا إلا بمساندة النقاد المشهورين الذين يعتمد الجمهور على آرائهم ويميز عن طريقهم بين الفن الذي له قيمة والفن الذي لا قيمة له.

والفنان «نين بابا» ليس معه مال، ولا تأثير له على النقاد الذين ينظرون إليه، رغم جمال فنه، نظرة متواضعة. ولا غرابة في ذلك فأحيانا يكون النقاد قساة ومغرضين. وفي أحوال غير قليلة يعجز النقاد عن فهم العبقريات المعاصرة لهم، فيهملونها، حتى يأتي جيل جديد، بعد رحيل العباقرة فيفهمهم ويتحمس لهم. وكم من عبقري مات جائعا، ثم أصبحت أعماله بعد رحيله يتهافت عليها الناس وتباع بالملايين.

وللعرب في ذلك مثل جميل يقول «.. المعاصرة حجاب»، أي أن المعاصرين لا يفهمون بعضهم البعض، ولا ينصفون بعضهم البعض كما ينبغي أن يكون الإنصاف.

وهذا حق، فيه بعض المرارة، ولكنه من حقائق الحياة التي لا حيلة لنا فيها.

ونعود الى الفنان الذي يحدثنا عنه «بيرانديللو» في قصته وهو «نين بابا». إنه يعطي كل حيويته ونشاطه واهتمامه لفنه. ولكن لا أحد يهتم به أو يلتفت إليه أو يشتري منه أي لوحة أو تمثال.

الفقر يطارده، والجوع يهدده.

وهنا تتدخل زوجته الجميلة، لتضع حلا للمشكلة، ولكن بأي ثمن؟!

استطاعت الزوجة أن تلتقط «بارونا» ايطاليا غنيا، كان قد أصيب بلوثة من الإعجاب بجمالها وفتنتها، فدعاها مع زوجها للحياة في قصره الواسع الفاخر، ورضي - في سعادة - أن ينفق عليها وعلى زوجها الفنان بسخاء شديد.

كان «البارون» من كبار الأغنياء، ولكنه كان أيضا من كبار التافهين الذين لا يفهمون شيئا في الفن ولا يهتمون به.

وكان هذا «البارون» في الأساس معجبا بجمال الزوجة، و «من أجل خاطرها» سمح للزوج الفنان بالحياة في قصره ورضي بالإنفاق عليه لكي يتفرغ لفنه... حتى تتفرغ الزوجة للبارون.

ولم يغضب الزوج الفنان من هذا الوضع المشين، لأن هدفه الأسمى والأكبر هو أن يتفرغ لفنه... وليذهب كل شيء بعد ذلك الى الجحيم.

وكان هناك مشكلة أخرى هي مشكلة النقاد الذين لا يعبأون بالفنان ولا يهتمون بأعماله.

وتكفلت الزوجة مرة أخرى بحل المشكلة.

وذهبت الزوجة الجميلة الى أشهر ناقد في عصرها، وهنا نقرأ ما كتبه «بيرانديللو» في قصته عن هذا اللقاء حيث يقول في قسوة:

«النقد» إن كلمة النقد لا وجود لها إلا في سراويل النقاد. والناقد الذي ذهبت إليه الزوجة «كانيلورا» وهي خائفة في يوم من الأيام لكي تقول له في وجهه إنه غير عادل حين يؤدي بفنان مثل زوجها «نين بابا» الى التهلكة من الجوع.. ذلك الناقد صاحب الكلمة النافذة.. كتب مقالا عظيما يلفت به أنظار الجمهور الى فن «نين بابا» الجديد. وما فيه من طابع شخصي. ولكنه طلب أجرا مقابل اعترافه بالفنان، على ألا يتم دفع هذا الأجر «نقدا» بل طلب منها «شكرا حيويا» تقدمه الزوجة. أي طلب جسمها الجميل. ولم يكن أمام هذه الزوجة إلا أن تقدم الشكر جزيلا لهذا الناقد. ولم تقتصر على هذا الناقد وحده، بل عممت الشكر للذين أعجبوا بفن زوجها... ذلك الفن الجديد، فقد ملكتها نشوة الفرح لانتصار زوجها... وشكرت الجميع، وخاصة «البارون» الذي بلغ في كرمه، وتقديره لجمال الزوجة، وحرصه على إسعادها، وامتنانه للثمن الذي تدفعه له حدا جعله يترك للزوجين منزله الكبير، حتى يكون له شرف إيواء فنان معتبر....»

كان الزوج على معرفة كاملة بما تقوم به زوجته ولكنه كان لا يبالي بشيء، ما دام قد أتيح له أن يتفرغ لفنه، وهو الهدف الأساسي الذي يركز عليه في حياته كلها، فلا يهم بعد ذلك أي شيء آخر. يقول «بيرانديللو» عن هذا الزوج الفنان: «..لقد بقي دون أن يتغير في شيء. فلا هو حزين ولا هو فرحان، وقد ظل كما كان دائما مهملا في هندامه. ولا يشعر بالبهجة إلا مع ألوانه، ولا يعرف مطلقا سوى التفرغ لفنه حتى يصل الى «القرار» البعيد العميق في هذا الفن دون أن يشغل نفسه بشيء من صور الحياة العملية التي تحيط به. إنه يقدم روحه وكل ما فيه من حيوية الى ورقة يملؤها بالحياة عن طريق رسومه، وهو يعصر نفسه لحما ودما وشرايين على تلك الورقة، أو يعصر ذلك كله في حجر صلب ليحوله عن طريق فنه الى تمثال، أو بمعنى آخر الى حجر حي حساس. هذا كل ما يعنيه. أما عاره أو حياته، أو حياة الآخرين، أو الشتائم التي تتردد حول اسمه، فلا فائدة عنده من الإنصات الى شيء من ذلك. إنه لا يحيا إلا لفنه. وهو العمل الوحيد الذي يتمخض عنه النور والألم، وهو كل ما يهتم به ويحرف جهده فيه.....»

وقد كان بالإمكان أن تمضي الأمور على ما هي عليه، لولا شيء واحد بسيط ولكنه أساسي، وهو أن زوجته كانت تحبه حبا حقيقيا، وتنتظر منه أن يكون حبه لها بنفس القوة والقدر، وكان يقول لها وهو يضحك:

«إنها تعجبه، لأنه ارتضت أن تكون شريكة مطيعة في الحياة، غير عابئة بالفقر، وأنه يطمئن إلى صدرها الحنون».

ولكن الزوجة الحساسة كانت تشعر في أعماقها بشيء آخر.

فزوجها الفنان لايغار عليها، ولايشعر بالعار من انها - بمعرفته - تعطي جسمها للآخرين، مادام ذلك يتم لمصلحته ومن أجل توفير التفرغ الفني الكامل له.

إنها تشعر في أعماقها أن هذا الموقف من جانب زوجها الفنان يعني انه لايحبها حبا حقيقيا يساوي حبها له.

لو كان يحبها حقا، لشعر بالغيرة، وأحس بالعار والألم مما تفعله... ولقال لها: أنت عندي أهم من أي شيء آخر. ولمنعها من منح جسمها للآخرين.

ولكنه لايهتم بذلك ولا يغضب.

وفي حوار بينهما ثارت الزوجة ثورة عنيفة وأراد الزوج أن يداعبها ويمسك بذقنها ولكنها «قبضت على ذراعه وفتحت فمها كحيوان مفترس، وعضته، وطالت عضتها، وكانت أسنانها تنغرس بقوة في الذراع، وانحنى الزوج حتى يمكنها من ذراعه، وأطبق على أسنانه، وابتسم هائما للألم المروع الذي سببته له. وازدادت عيناه ضياء ولتساعا. ولما ابتعدت أسنان زوجته عن ذراعه أحس بأن موضع «العضة» جرح من نار. ولم ينبس بكلمة. وأخرج في هدوء ذراعه من ردائه، ولكن قميصه لم يطاوعه، إذ كان قد انغرس في اللحم الحي. وانطبعت على كم القميص بقعة على شكل دائرة من الدم هي دائرة أسنان زوجته القوية، وأخيرا تمكن الزوج من إخراج كم قميصه والإبتسامة لم تفارق وجهه الشاحب. وكانت رؤية الذراع وحدها تثير الفزع. فموضع كل سنة من أسنان الزوجة في الدائرة الدموية جرح. وكان اللحم المحيط بالدائرة قد أصبح أسود اللون. وقال الزوج لزوجته مظهرا لها ذراعه: «ألا ترين؟»

وصرخت الزوجة في وجهه وهي ملقاة على المقعد:

«.. هكذا أريد أن أعض قلبك»

وطلب الزوج من زوجته أن تأتيه بصبغة اليود والشاش المعقم، وقال لها وهو يبتسم: «.. إنني أعلم أنك حيوان صغير مفترس، يحب العض، ولذلك أحرص دائما على وجود صبغة اليود والشاش والمضادات اللازمة».

وتركته الزوجة وذهبت الى حجرة المكتبة حيث يوجد ما طلبه الزوج من الإسعافات الأولية.

وغابت الزوجة وقتا أطول من اللازم.

وذهب الزوج إليها فوجدها ملقاة على الأرض والى جانبها مسدس والدم ينزف منها. لقد انتحرت الزوجة الجميلة «وسقط الزوج على جثمانها وانفجر في بكاء مرير».

انتحرت الزوجة لأنها أحست أن حبيبها الوحيد الذي يملأ قلبها وهو زوجها الفنان لايعبأ بعواطفها «ولايحرص عليها، ولا يبادلها حبها القوي بنفس القوة.

وقد انتظرت الزوجة طويلا، لعل عواطف زوجها النائمة تستيقظ، ويقدم اليها أهم ما تحتاجه في هذه الدنيا وهو حبه لها.. ولكن انتظارها الطويل كان بغير نتيجة.

وفي هذه القصة نجد أن بطلها الفنان كان شديد التركيز على فنه، لايرى شيئا غيره، ولذلك لم يستطع أن يدرك كم كانت زوجته الجميلة تحبه، وكم كانت بحاجة لأن تشعر بأنه يحبها ويغار عليها، ويتألم لها، ويرفض أن يمسها إنسان. ولكنه كان في تركيزه الجنوني على عمله، لايهتم بشيء ولا يعبأ بشيء غير فنه.

لقد فقد هذا الزوج أذنه الموسيقية، فلم يعد يحس إحساسا صحيحا بموسيقى الحياة، ذلك أنه كان يريد أن يعزف على وتر واحد أو آلة واحدة. وموسيقى الحياة لا تقبل العزف الجميل إلا على عدة آلات أوعدة أوتار والتوازن بين الآلات والأوتار، جميعا لابد منه ولا غنى عنه. والذين لا هم لهم إلا التركيز على هدف واحد، ونسيان كل ما عداه يخطئون، ويدفعون بأنفسهم إلى أزمة مؤلمة، وقد تتحول هذه الأزمة في لحظة من اللحظات الى مأساة، كما حدث لبطل قصة «بيرانديللو».

التركيز ضروري على هدف رئيسي في الحياة، ولكن التركيز المطلق على هدف واحد، والغيبوبة الكاملة عن كل شيء آخر يحيط بهذا الهدف خطأ لابد أن يؤدي الى فجيعة. فموسيقى الحياة لاتعطينا سرها وسحرها الجميل إلا بالعزف على آلات متعددة، دون أن يمنع ذلك وجود آلة كبرى رئيسية. أما أن نطلب «موسيقى الحياة» من آلة واحدة، أو هدف واحد لانرى أمامنا سواه.. فكأننا بذلك نريد أن نعزف سيمفونية كاملة لبيتهوفن.... على طبلة!



بقلم

رجاء النقاش

حكايات من سنغافورة

صدق أو لاتصدق: أكثر من سبعة ملايين سائح يزورون كل عام سنغافورة: هذه الجزيرة الصغيرة التي لايزيد حجمها على مساحة حي مصر الجديدة والتي تحولت إلى واحدة من أكثر الدول الآسيوية نشاطا وتقدما بتعدادها البالغ ثلاثة ملايين ونصف المليون يتحدثون جميعا الإنجليزية ولايقذفون بالقمامة في الشوارع ولايمضغون اللبان، فلكل من هذه المخالفات قانون صارم ينزل بمن يخالفه أشد العقاب، ومع ذلك فالسياحة ليست هي المصدر الأول للدخل القومي فرغم أنها تدر على سنغافورة أكثر من ١١ مليار دولار سنويا إلا أنها لاتشكل إلا ١٧٫٢٪ مما يطلقون عليه الخدمات التصديرية، إن التجارة هي القاعدة الأساسية للاقتصاد وميناء سنغافورة هو أكثر الموانئ نشاطا في العالم أجمع.

بقلم

محمد سلماوي

أقلعت الطائرة في الساعة الواحدة والنصف صباحا متجهة من القاهرة إلى سنغافورة في رحلة ليلية تستغرق تسع ساعات في الذهاب وإحدى عشرة ساعة في الإياب بسبب اتجاه الطائرة عكس الريح، وحين وصلت الطائرة إلى سنغافورة في العاشرة والنصف صباحا بتوقيت القاهرة كان أهالي تلك الجزيرة الآسيوية الصغيرة قد سبقونا بست ساعات كاملة وأوشك يومهم على الاكتمال فقد كانت عقارب التوقيت المحلي تشير إلى الرابعة والنصف بعد الظهر.

وقد كانت تلك الرحلة التي قمت بها خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي هي زيارتي الثالثة لسنغافورة والتي كانت في كل مرة تزيد من دهشتي لما حققته من تقدم في مختلف المجالات خاصة وأن الخريطة السياسية للعالم لم تكن تعرف دولة باسم سنغافورة قبل عام ١٨١٩ حين قام سير ستامفورد رافلز مسئول شركة شرق الهند البريطانية الشهيرة بتأسيسها كمركز للتجارة البريطانية بين الشرق والغرب، أما قبل ذلك فقد كانت الجزيرة الواقعة على بعد ١٣٧ كيلو مترا شمال خط الاستواء لاتشكل إلا مجموعة من المستنقعات لايسكنها غير بضعة مئات من الصيادين البؤساء لكن ما أن بدأت التجارة تنتعش بين بريطانيا والشرق الأقصى في سنغافورة حتى أتاها السكان من الصين والهند وماليزيا يستوطنون الجزيرة التي تبلغ مساحتها ٢١٠ أميال مربعة أي ٥٤٤ كيلو مترا مربعا (مساحة مصر مثلا ٣٨٥٢٢٩ ميلا مربعا) واليوم يشكل الصينيون ثلاثة أرباع السكان والباقي من الهنود والماليزيين.

على أن تاريخ التقدم التجاري والمالي الحديث الذي حققته سنغافورة يبدأ عام ١٩٥٩ حين نالت استقلالها عن بريطانيا وإن كان قد احتفظت بعضويتها في الكومنولث، فسنغافورة لم تعرف عند استقلالها ذلك العداء للمستعمر القديم الذي جعل بعض دول العالم الثالث الأخرى ترفض كل مايتصل بهذا المستعمر حتى ولو كان يمثل جانبا من جوانب التقدم الذي تسعى إليه، وربما كان السبب في ذلك أن سنغافورة ولدت كدولة علي يد الإنجليز وهكذا ظلت صلة الرحم قائمة حتى بعد استقلالها عن بريطانيا بينما كانت بعض المستعمرات البريطانية أو الفرنسية الأخرى دولا ذات سيادة وحضارة سابقة على احتلالها ولم يكن المحتل إلا قدما أجنبية تدنس تراب الوطن.

وهكذا لم تلغ سنغافورة مثلا تدريس اللغة الإنجليزية من نظامها التعليمي بل زادت منه حتى أصبح هو اللغة الأولى في البلاد تليه إحدى اللغات القومية حسب الأصل العرقي لكل مواطن فإما أن يدرس لغة الصين أو الهند أو ماليزيا، وذلك لأن سنغافورة أدركت منذ البداية أن اللغة الإنجليزية هي لغة التعامل الأولى في العالم وأن تقدمها في المستقبل مرتبط بدرجة إجادة أبنائها لهذه اللغة وأن ذلك قد يكون أهم من دراسة اللغة الصينية، وقد اهتمت الحكومات المتتالية بالتعليم حتى وصلت نسبة إجادة القراءة والكتابة إلى ٩١٪ وهي نسبة تزيد على بعض الدول الأوروبية مثل البرتغال التي تصل فيها نسبة المتعلمين إلى ٨٧٪ من الشعب.

ولقد تحولت سنغافورة خلال سنوات قليلة إلى إحدى أكبر المراكز التجارية في العالم، فقد كان واضحا منذ البداية أن مستقبلها لن يكون في الزراعة أو الصناعة بسبب قلة الموارد الطبيعية وصغر حجم الأرض حيث لاتزيد مساحة الأرض الصالحة للزراعة على ٢٪ من المساحة الكلية ويبلغ طول أكبر أنهارها وهو نهر سليتار أقل من ١٠ أميال أي قدر المسافة من ميدان التحرير إلى المعادي مثلا (طول نهر النيل ٤١٦ ميلا)، لذلك اتجهت البلاد إلى التجارة الدولية حتى أصبح اليوم ميناء سنغافورة هو أكثر موانئ العالم ازدحاما بالنشاط وهي تعتبر اليوم من أكبر مراكز تصنيع آلات التنقيب عن البترول خاصة في البحار كما تعتبر في مقدمة دول العالم في تكرير البترول، كما تعتبر صناعة الإلكترونيات ومعدات المواصلات في مقدمة الصناعات المحلية، أما في المجال المالي فإن في هذه المساحة الصغيرة توجد مكاتب بمالا يقل عن مائة من أكبر بنوك العالم مما جعل من سنغافورة أكبر أسواق الدولار الآسيوي.

وتعتبر سنغافورة مثالا للدولة التي لم تنمو وفق معطيات تاريخها وتراثها الحضاري وإنما وفق احتياجات السوق الدولية وهكذا أصبح لزاما على جميع السكان أن يدرسوا الإنجليزية قبل لغتهم الأصلية كما أصبح لزاما عليهم أن يجعلوا من بلد المستنقعات هذه واحدة من أنظف وأجمل بقاع العالم وذلك إغراء للتجارة الدولية، فإذا كانت النظافة هنا تصل إلى حد نظافة المستشفيات فإن النظام يصل إلى حد نظام السجون، وقد يتذكر البعض قصة الشاب الأمريكي الذي ألقي القبض عليه منذ بضع سنوات في سنغافورة بتهمة تلطيخ بعض السيارات بالألوان ورغم تدخل السفارة الأمريكية وهجوم الصحافة في الولايات المتحدة فقد نفذت فيه عقوبة الجلد المتبعة في هذه الحالات.

أما قصة اللبان فقد كان بعض الأجانب من الشعوب التي تهوى مضغ اللبان يقذفون به في الشوارع ويلهون بأن يضعوا اللبان الممضوغ في طريق بعض الأبواب الكهربائية مما يعوق فتحها لذلك صدر «قانون» بحظر إنتاج أو استيراد أو مضغ اللبان في سنغافورة، ولقد شاهدت أثناء زيارتي الأولى للبلاد عام ١٩٨١ تعبيرات الفزع على وجه أحد العاملين بمطار سنغافورة حين قدم له أحد الأمريكيين لبانا!!

ولقد كانت زيارتي الثانية لسنغافورة عام ١٩٩٣ حين دعيت من قبل وزارة الثقافة هناك للمشاركة في مؤتمر أدبي دولي في شهر أغسطس، ولقد دهشت لهذه الدعوة ففي خلال زيارتي الأولى لم تكن هناك وزارة للثقافة وخلافا للاهتمام بالتجارة والمال لم أجد أية دلائل تشير إلى اهتمام البلاد بالآداب أو الفنون، وقد كان هذا هو تساؤلي الأول حين قابلت وزير الثقافة والذي أكد لي أن الاهتمام بالثقافة حديث نسبيا فبعد التقدم الاقتصادي الكبير الذي حققته البلاد حان الوقت للاهتمام بالأصول الحضارية حتى لا تنقطع الصلة تماما بين المواطن في سنغافورة وتاريخه سواء كان هنديا أو صينيا، ولقد وجدت أن هناك إدراكا جاء متأخرا بأن ماصنعته سنغافورة بتقدمها المادي هو أنها خلقت عملاقا اقتصاديا يضرب به المثل لكنه كائن بلا روح، فبدأت أخيرا تعود إلى التراث الحضاري القديم الذي كان يمكن أن يجعل من هذا البلد مركزا فريدا للتزاوج بين اثنين من أكبر حضارات الشرق القديمة وهي الصينية والهندية لكنهم بدلا من ذلك صنعوا الآلات الحاسبة وبريمة التنقيب عن البترول في البحار.

أما في رحلتي الأخيرة بعد أكثر من أربع سنوات على آخر زيارة فقد كان اهتمامي الأول بالسياحة بحكم مانتعرض له في مصر الآن من أزمة في هذا المجال الحيوي ولأن سنغافورة حققت تقدما كبيرا في هذا المجال وصل إلى حد أن عدد السواح قد زادوا في سنغافورة علي ضعف عدد السكان وأنه من المتوقع أن يزيد عام ٢٠٠٠ إلى ١٠ ملايين سائح، أي أكثر من ثلاثة أضعاف عدد السكان، فكيف يفعلون ذلك؟

إن الاهتمام بالسياحة قد أصبح الآن اهتماما أصيلا في جميع دول العالم يتعدى التقسيمات القديمة التي كانت تصنف البلاد إلى بلاد سياحية وبلاد غير سياحية فجميع دول العالم الآن تبحث عن السياحة تلك الصناعة التي تعتبر واحدة من أنشط وأهم مجالات التنمية في العالم وهي أيضا واحدة من أكبر الصناعات في العالم حيث يبلغ عدد العاملين في السياحة في العالم ٢٥٦ مليون شخص، والسياحة مسئولة عن ١١٪ على الأقل من دخل جميع دول العالم مجتمعة وهي تخلق فرصة عمل جديدة في العالم كل ٢٫٥ ثانية.

وحين لاحظت هذه المرة اهتمامهم الواضح بتأكيد جانب التراث الحضاري في البلاد أوضحوا لي أن أسباب الاهتمام تعود إلى أن السائح يتوقع عند زيارته لأية دولة آسيوية أن يجد تراثا حضاريا متوارثا منذ القدم لأن عنصر الجذب الأول في السياحة هو دائما التاريخ، وهكذا قررت هذه الدولة الصغيرة التي بدأ تاريخها منذ أقل من مائتي عام أن تقدم للسائح التاريخ الذي يعود إلى آلاف السنين.

وقد شهدت سنغافورة في السنوات الأخيرة اهتماما زائدا بالمهرجانات الفنية والشعبية حتى أصبح من النادر أن يمر أسبوع واحد دون أن يكون هناك مهرجان فني أو ثقافي، ولقد بحثت في الدليل الذي تصدره هيئة تنشيط السياحة في سنغافورة عن المهرجانات خلال هذا العام فوجدت عدة مهرجانات للتراث المعماري ولطوابع البريد وللسباق النهري وللرقص الطقسي القديم وللموسيقى الشعبية وللعملات النقدية الأثرية وللكتابة الصينية القديمة وللفنون الجميلة وللعبة البادمنتون البريطانية وللجولف وللفنون المسرحية وللفوانيس الصينية التقليدية التي تشبه فانوس رمضان ولحيوانات الغابات الاستوائية وغيرها وغيرها مما لايسع المجال لذكره، وفي كل من هذه المناسبات يأتي المشاركون من مختلف أنحاء العالم مابين مهتمين بكل من هذه الموضوعات أو سائحين يرغبون في الاستمتاع بأي منها.

ويقول مسئولو السياحة في البيئة والتي تعمل بالتنسيق مع القطاع الخاص (ليس في سنغافورة وزارة للسياحة) إن حجم النشاط السياحي في العالم سيصل في عام ٢٠٠٥ إلى ١٢٥ تريليون دولار وإنه قد تم وضع خطة جديدة للسياحة في سنغافورة في القرن القادم تحاول الحصول على أكبر نصيب ممكن من هذه الكعكة الكبيرة، ولقد اطلعت على هذه الخطة التي طبعت تحت اسم «رؤية لعاصمة السياحة» فوجدت أن الهدف الأول المعلن هو أن تصبح سنغافورة هي عاصمة للسياحة في العالم وذلك عن طريق برنامج عمل اسم «السياحة بلا حدود» Tourism Unlimited بمعنى أن السياحة يجب ألا تحدها الحدود فكل ماقد يرغبه السائح يجب أن يكون موجودا في سنغافورة من المشتروات التي كثيرا مايأتي السائح إلى سنغافورة من أجلها إلى المهرجانات الفنية والشعبية إلى التراث المعماري والأثري، ولقد زرت أثناء وجودي في سنغافورة غابة حقيقية تم إقامتها بجميع أنواع الحيوانات المفترسة الحية وسميت Night Safari أي رحلة الصيد الليلية والتي يذهب إليها السائح في الليل مما يناسب الجو الحار فهي منطقة في الهواء الطلق وليست مكيفة مثل جميع المباني ووسائل المواصلات، وهذه الغابة الليلية هي الوحيدة من نوعها في العالم وهي تحوي جميع الحيوانات من الأسود والنمور إلى الثعابين العملاقة والزواحف النادرة والطيور على أشكالها والتي يمكنك مشاهدتها على بعد أمتار قليلة في موطنها الأصلي وليس في أقفاص.

ولقد تم تصنيف الخطة السياحية الجديدة لسنغافورة إلى مراحل متتالية تهدف كل مرحلة منها إلى الوصول إلى السائح رقم مليون في المليون التالي للموجود الآن.

وفي ظل هذا الاهتمام المتنامي بالسياحة تبرز أهمية شركة الطيران الوطنية التي طلبت زيارة مقرها وأماكن التدريب فيها وصعدت إلى إحدى الطائرات المخصصة لتدريب الطيارين وشاهدت التدريبات الشاقة التي يتعرض لها طاقم الطائرة والتي تتكرر سنويا ودخلت غرفة المضيفات التي يتعلمن فيها كيف يمشين وكيف يضعن المساحيق على وجوههن بشكل بسيط لايسرح فيه حتى لايخرجن عن الشكل السنغافوري المعروف والذي يسمونه The Singapore Look، وتذكرت إحدى مضيفات شركتنا الوطنية التي جاءت تقدم لي ذات مرة طعام العشاء وقد تهدلت شعورها على وجهها وعلى كتفيها وكأنها إحدى ممثلات الإغراء السينمائية ولم تتركني إلا وكانت قد تركت لي فوق الطعام - ربما على سبيل التذكار - بعضا من ذلك «الشعر الغجري المجنون» الذي «يسافر في كل الدنيا» فقلت إذا كانت سنغافورة ليس لديها ما تعلمنا إياه في مجال الثقافة والتراث الحضاري فإن هناك الكثير مما نستطيع أن نستفيد منه في مجالات أخرى.

تحية للرئيس .. مشروع قرار لحماية الوثائق (٨)

د. مصطفى عبد الغني

ظللنا طيلة الاسابيع الماضية نسأل :

كيف نخرج من هذا النفق اللعين ؟

كيف نحافظ علي وثائق الوطن من ايدي اللصوص والمرتزقين والمنتفعين والمتربحين والمبددين والمخفين والمتلفين لوثائق الوطن، الذاكرة القومية لنا ؟

ورغم ان القضية شارك فيها عدد كبير من المثقفين والمتخصصين من شتي الاتجاهات.. فان الوثائق ظلت غائبة، وظل السؤال المحوري معلقا :

كيف ننقذ وثائق الوطن ؟

هذا هو السؤال الذي ظل ينتظر اجابة واحدة

الاجابة جاءت هذه المرة من الرئيس حسني مبارك. فقد تم الموافقة اخيرا من قسم التشريع بمجلس الدولة علي مشروع قرار رئيس الجمهورية بمشروع قانون باصدار قانون المحافظة علي الوثائق .

فما هو هذا المشروع ؟ وما هي اهم المواد فيه ؟ وماهي اهم الملاحظات التي يخلقها لدينا؟

وهو مانتمهل عنده اكثر

[٢]

ومع انه تم طرح خلال الاسابيع الماضية هنا عديد من الحلول والتصورات وشرح كثير من الاجراءات التي لابد وان تتخذ لحماية الوثائق.. فان قرار السيد الرئيس جاء - بالفعل - مستوعبا لكل هذه الاجتهادات والاراء مضيفا اليها تعريفات كثيرة وتفسيرات شتي لطبيعة الوثيقة قبل ان يصل الي مايجب اتخاذه للحفاظ علي الذاكرة القومية

ان مراجعة المواد التي احتواها القانون والبنود التي صورت الطريق اليه تتحدد حول عديد من المولد عن طبيعة الوثيقة ودرجة اهميتها وتحديد درجة السرية فيها - بالتبعية - ومسئولية اصحاب الوثائق، سواء في تحديد مسئولية وزير الثقافة في المقام الاول او العقاب الذي يلحق بمن يضر بالوثيقة او يعمل علي اخفائها او تدميرها بعد ذلك .

وسوف نكتفي هنا بالاشارة الي المواد الاخيرة لاهميتها في القانون الذي يحمل رقم (٣٨) لسنة ١٩٩٧ والاجراءات التي تتخذ لحماية الوثيقة كما حاولنا ان نشير في الاسابيع الماضية، وسوف نكتفي باهم هذه المواد التي تجيب عن كل الاسئلة التي طرحت هنا

فما هي اهم مواد قانون الرئيس

[٣]

يمكن ان نشير الي اهم هذه المواد علي هذا النحو :

- تشير المادة السابعة الي انه يجوز بقرار من وزير الثقافة بناء علي اقتراح مجلس ادارة الدار (دار الوثائق) ضم ما يري ضمه من الوثائق الخاصة مقابل تعويض عادل يمنح لمالك الوثيقة، وعلي مالك الوثيقة او حائزها تسليمها الي الدار خلال ثلاثين يوما من تاريخ اخطاره بالقرار بكتاب موصي عليه مصحوب بعلم وصول

ويخطر مالك الوثيقة بقيمة التعويض وذلك بكتاب موصي عليه مصحوب بعلم وصول، وتصبح قيمة التعويض نهائية اذا لم ينازع فيها المالك امام المحكمة الابتدائية المختصة خلال ثلاثين يوما من تاريخ اخطاره .

- وتشير المادة الثامنة الي انه ستؤول الي دار الوثائق الخاضعة لاحكام هذا القانون التي توجد في حيازة اية جهة تنقضي شخصيتها القانونية بالحل او التصفية او لاي سبب اخر كما تؤول اليها جميع الوثائق التي تحوزها لجنة تسجيل ثورة ٢٣ يوليو

- اما المادة التاسعة فانه يكون للعاملين بالدار الذين يصدر بتحديدهم قرار من وزير العدل بالاتفاق مع وزير الثقافة صفة الضبطية القضائية، وذلك فيما يتعلق بضبط الجرائم المنصوص عليها من القانون

- وتشير المادة العاشرة الي عدم الاخلال باي عقوبة اخري اشد وردت في قوانين اخري، يعاقب بالسجن مدة لاتزيد علي خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيه ولا تزيد علي عشرين الف جنيه كل من :نشر مضمون او فحوي كل او بعض ما اطلع عليه بحكم عمله او مسئوليته من وثائق غير منشورة ومصنفة امنيا باحدي درجتي السرية طبقا لهذا القانون، او قام بتصويرها او يسر لغيره شيئا من ذلك. قبل الحصول علي موافقة كتابية مسبقة من مجلس الوزراء، وايضا علي كل من اخرج او ساهم في اخراج وثيقة من الوثائق الخاضعة لاحكام هذا القانون خارج البلاد او شرع في ذلك . واذا ثبت - تؤكد المادة العاشرة - ان الجاني قد عادت عليه منفعة او ربح من الجريمة حكم عليه بغرامة اضافية مساوية لمثل ماعاد عليه من المنفعة والربح، وفي حالة العود يكون الحكم بالحبس مدة لا تقل عن خمس سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسين الف جنيه ولا تزيد علي مائه الف جنيه

وفي جميع الاحوال يوقف تنفيذ عقوبة الغرامة، كما يتعين الحكم بمصادرة المادة محل الجريمة لصالح الدار

- وتشير المادة الحادية عشرة الي انه مع عدم الاخلال باية عقوبة لخري اشد وردت في اي قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة اشهر وغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تزيد علي عشرة الاف جنيه، او باحدي هاتين العقوبتين، كل من قام او شرع في القيام باي من الافعال الاتية :

أ - امتنع عن تسليم وثيقة من الوثائق التي يحميها هذا القانون الي الدار او حال دون انتقالها اليه

ب - امتنع عن الابلاغ عن وثيقة لديه تخضع لاحكام القانون

د - اتلف كليا او جزئيا وثيقة من الوثائق المودعة بالفعل في الدار او المقرر نقلها اليها، ويعد بوجه خاص اتلافا اي كشط او محو فيها او وضع خطوط او علامات عليها بالحبر وغيره، ممايكون من شانه تغيير الشكل الذي كانت عليه قبل تسليمها اليه

د - تصرف في اي وثيقة من الوثائق الخاضعة لاحكام هذا القانون باي طريقة من الطرق، تصرفا ماديا او قانونيا، دون الحصول علي اذن كتابي مسبق من الدار

ر - امتنع عن تنفيذ ماتضعه الدار من قواعد لتقييم او جمع او حفظ او تنظيم او ادارة الوثائق او الاطلاع او الاشراف عليها

و - امتنع عن تنفيذ ما تضعه الدار من قواعد لتقييم او جمع او حفظ او تنظيم او ادارة الوثائق او الاطلاع او الاشراف عليها

وتشير هذه المادة الي انه و في حالة العود يكون الحكم بالحبس وجوبيا مدة لا تقل عن ثلاث سنوات وبغرامة لا تقل عن خمسة الاف جنيه ولا تزيد علي عشرة الاف جنيه وفي جميع الاحوال لا يجوز الحكم بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة، كما يتعين الحكم بمصادرة المواد محل الجريمة لصالح الدار

- ولا يجب اغفال المادة الاخيرة من هذا القانون التي تنص بعدم الاخلال باي عقوبة اشد وردت في اي قانون اخر، تكون العقوبة الاشغال الشاقة المؤقته والغرامة لا تقل عن عشرة الاف جنيه ولا تزيد علي خمسين الف جنيه، اذا كان من قام باي من الافعال المنصوص عليها في البنود ج، د، ه، و من المادة السابقة او شرع فيها من العاملين بالدار او من الامناء علي الوثائق

اما في حالةالعود :

تضيف هذه المادة انه تكون العقوبة الاشغال الشاقة المؤقته لمدة لا تقل عن عشر سنوات، وغرامة لا تقل عن خمسين الف جنيه، ولا تزيد علي مائة الف جنيه وينفي القانون هنا انه في جميع الاحوال لا يجوز الحكم بوقف تنفيذ عقوبة الغرامة . كما يتعين الحكم - كما تؤكد المادة الاخيرة - بمصادرة المواد محل الجريمة لصالح الدار .

وهذا القانون يشير الي كثير من الملاحظات

[٤]

تتعدد الملاحظات هنا وتتحدد فيمايلي :

ان هذاهذا القرار يشير الي كثير مما راود المثقفين من تمنيات ومما طالب به الكثير ابان تشوفهم الي قانون يحمي الوثائق الموجودة ، ويحمي الوثائق الغائبة بشير - عبر الخبرة القانونية - الي اعادة ما غاب ، او ظل رهين ادراج البعض او نمنمة الخربة.

كما ان هذا القرار ينص منذ البداية ، ان قرار حماية الوثائق يتخذ بناء علي قرار الرئيس كسلطة رسمية عليا . كما ينص علي موافقة مجلس الوزراء فضلا عما ارتاه مجلس الدولة الهيئة التشريعية المنوط بها تحديد القوانين التي يشير بها السيد الرئيس ومجلس الوزراء توطئة لعرضها علي المجلس التشريعي (مجلس الشعب) فان الوثائق احتلت اهتمام اعلي سلطة تنفيذية في النظام وهومايجب ان يكون في دولة مركزية

ان اهم قرارات الرئيس في هذا الشان تتمثل في انشاء ما سمي المشروع (دار الوثائق التاريخية القومية) اشارة الي الاحساس باهمية الوثيقة التي سيتم الفصل فيها بانشاء دار خاصة بدار الكتب يكون من شانها تحديد جهة مستقلة لها اختصاصاتها وواجباتها الخاصة النابعة من طبيعة المهمة الخطيرة التي انيطت بها.والجدير بالذكر هنا ان عددا كبيرا ممن كتبوا الينا يرون انه يمكن ان تمنح هذه الدار المقترحة شخصيتها المستقلة .

وهو ماداعب خيال بعض المؤرخين - مثل الدكتور محمد عفيفي - ، فذهب الي لفت النظر الي اهمية العمل الاهلي من قدرات فردية تعمل علي مساندة العمل الحكومي . وهو ما يسهم - اكثر في اثراء الحرص علي الوثيقة والحفاظ عليها. فتكون هذه الهيئة - غير الرسمية - اشبه (بجمعية اهلية) تكون تابعة لدار الوثائق التاريخية ومتابعة معها في هذا الصدد

ايضا . فان المادة السابعة تشير الي انه يمكن منح تعويض لصاحب الوثيقة . وهو ما حدث بالفعل بالنسبة الي دار طه حسين . غير ان التعويض الذي منح علي شكل شراء للدار شهد شراء الجدران وبعض الاثاث بينما بقية وثائق طه حسين واوراقه الخاصة كانت قد ذهبت مع الريح . ولم يمكن بعد - حتي هذه اللحظة - من تحديد الذي حصل علي مافيها من وثائق ترقي الي درجة عالية من الاهمية . وفي حالة تحديد اي من المسئولين فان اي اجراء لابد وان يتخذ ضدهم . وهومايدفع بالقانون الي ضرورة العمل علي تنفيذه من قبل السلطة التنفيذية

وهومالم يحدث حتي كتابة هذه السطور

- اضف الي هذا ان القانون منح صفة الضبطية القضائية، فان قرار السيد الرئيس يدفع الي تنفيذ ملجاء به ، وهو بالسعي الي الحصول علي الاوراق الخاصة الهامة بالقيام بالاستيلاء عليها (بالضبطية) المنوط بها من القضاء للحفاظ علي وثائق الوطن

ورغم ان المشروع يحتوي علي اجراءات اخري اكثر عنفا واكثر صلاحية . فاننا ننتظر في الايام القادمة من السلطة التنفيذية العمل علي تحديد المسئولية لدي المبددين . ليتم - بالتبعية - اجراء العقاب لمن يخالف قرار رئيس الجمهورية اما السجن او الغرامة او بكليهما معا.

وما يبرر هذا ان وثائقنا تم التصرف فيها بالنشر او البيع دون اذن مكتوب من صاحبها سواء دار الوثائق اونور لخري(جاءتنا رسالة السيد:صالح عبدون مدير الاوبرا الاسبق عن وثائق الاوبرا المحترقة وهذه السطور ماثلة للطبع)او اصحاب الملكية من اهل المتوفي او احد الشخصيات العامة .

وتؤكد مواد القرار هذه العقوبة الشديدة ازاء المستهترين بوثائقنا القومية وتبديدها، خاصة انه لم تقد بعد اية من جهات الضبطية القضائية بالفعل - لانقاذ بعض الوثائق من ايد العابثين بها

بقي ان نعيد النظر الي طبيعة الوثيقة في اطار المشروع الجديد، مع مايعرف (بالوثيقة المعلوماتية) التي تتمتع بكيان خاص بها يختلف تماما عن الوثيقة او المخطوطة الورقية مما يدخل - بعد انقاذ وثائقنا - في عصر المعلومات الجديد... وهو مايحتاج الي حديث اخرقد نعود اليه فيمابعد..

تحية لقرار السيد الرئيس. وتحية لوعيه الفائق في انقاذ وثائق الوطن/ ذاكرتنا القومية

تجربة مصرية ألمانية:

تطوير التعليم الفنى طوق النجاة للتعليم المصرى

تدريب الشباب مهنيا استثمار للموارد ودعم للاقتصاد


تدريب فنى داخل المصنع والورشة

د . ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة

لان تجربة المانيا التى يمكن ـ لوأردنا تنفيذها فى مصر تؤكد ان الحل الحقيقي لازمات التعليم المصرى هو تطوير حقيقى للتعليم الفنى لذلك تبذل الحكومة الالمانية جهودا مكثفة من اجل استمرار تنفيذ مشروع مبارك ـ كول للتعليم بنفس المعدلات التى يسير عليها رغم اجراءات المانيا بتخفيض معوناتها ومساعداتها المالية لدول العالم بنسبة تقترب من ٣٠٪ عن الاعوام الماضية حيث يؤكد السيد توماس شيريج رئيس قسم مناطق مصر والسودان وجيبوتي والصومال بوزارة التعاون الاقتصادى والتنمية فى المانيا حرص الحكومة الالمانية على استمرار تنفيذ البرنامج الخاص بمشروع مبارك ـ كول بنفس المعدلات التى تم تخطيطها من قبل اقتناعا بمدى اهمية السياسة العامة لالمانيا فى مجال التعاون مع الدول النامية تعتبر ان مركز الثقل فى معونات التنمية هو دعم التعليم وعلى الاخص التعليم الاساسى والتدريب المهنى فالتعليم الاساسى هو القاعدة التى لاغنى عنها لتطوير القدرات الإبداعية والانتاجية للانسان حيث تتركز المعونة فى هذا المجال على تحسين فرص خاصة الفئات السكانية غير القادرة والفئات التى لاتحظى بنصيب عادل اما المعونة الالمانية فى مجال التدريب المهنى فتحظى باعتراف دولى وهى تهدف الى مساعدة البلدان النامية على إنشاء المدارس التى توفر تعليما تطبيقيا يلبى احتياجات سوق العمل ويشمل التعاون فى هذا المجال ـ الى جانب الدعم المادى ـ ارسال الخبراء والمستشارين والمدربين والمشرفين والموجهين والتجهيزات والمواد اللازمة للمنشآت وسداد أجور الخبراء الفنيين الالمان العاملين فى مشاريع التنمية وتدريب وتأهيل الايدى العاملة.

الدكتور/ فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة يقول ان مشروع مبارك ـ كول تحدد منذ البداية فى ان هذا النظام يعتمد على المزج بين التعليم النظرى فى مدارس التدريب المهنى المتخصصة وبين التدريب العملى بإحدى الشركات وله تاريخ طويل فى المانيا ويعتبر من العوامل الرئيسية للسمعة الممتازة التى تتمتع بها المنتجات الالمانية. ايضا فقد أسهم هذا العامل بصورة كبيرة فى التقدم الكبير الذى حققه الاقتصاد الالمانى بعد الحرب العالمية الثانية فيما يعرف باسم «المعجزة الاقتصادية الالمانية».

ومنذ ان بدأت مصر برنامجها للاصلاح الاقتصادى عام ١٩٩١ والاتجاه نحو نظام اقتصادى مفتوح يعتمد على آليات السوق. كان هناك ادراك لأهمية تطوير وتحسين جودة المنتجات المصرية خاصة الصناعية منها حتى تتمكن من المنافسة فى السوق العالمية.

وكما يؤكد الخبراء فان ادخال نظام التدريب المهنى المزدوج يعتبر عنصرا اساسيا لتحقيقه.

ويضيف السفير ان المشروع يحقق ربط نظام التدريب فى مصر باحتياجات الانتاج الصناعى الحديث وتوفير الخدمات من خلال تدعيم التدريب العملى فى نفس العمل ارتكازا على تعليم نظرى سليم. فالصناعة ذات النظرة المستقبلية والمرنة فى حاجة إلى عمالة مؤهلة حتى يمكنها المنافسة فى الأسواق العالمية.

ولقد تحقق تقدم كبير منذ بداية المشروع. فقد بدأ بـ٣٢٠ متدربا فى مشروعين فقط عام ١٩٩٥ وقفز هذا العدد الى ٢٣٠٠ متدرب هذا العام. يتلقى هؤلاء المتدربون تدريبهم ليس فقط فى المشاريع الأربعة التى تم افتتاحها فى اطار المبادرة ولكن فى الشركات والورش التى اختارت من تلقاء نفسها تطبيق منهج

رسالة المانيا الاتحادية:

لبيب السباعى

التدريب المهنى المزدوج. والأمثلة التى تؤيد ذلك عديدة. منها صناعة السكر وفى جمعية المستثمرين ببرج العرب وفى صناعة المعدات الثقيلة. والآن هناك حوالى ٣٩٠ شركة توفر أماكن للتدريب فى اطار مبادرة مبارك ـ كول فى جميع انحاء مصر، مقارنة بنحو ٦٥ شركة فقط فى بداية المشروع.

ويضيف الدكتور فولف ديتريش شيلنج، سفير المانيا بالقاهرة ان التقدم السريع الذى يحققه المشروع التجريبى الجديد للتدريب المهنى بمدينة السادس من اكتوبر يعد نموذجا لنجاح مشروع مبارك ـ كول للتدريب المهنى المزدوج فى انحاء مصر، مشيرا الى ان عدد المتدربين فى هذا المشروع قد قفز من ٣٢ متدربا فى عام ١٩٩٥ إلى ٥٤٦ هذا العام.

وقال السفير الألمانى ان نظام التدريب المهنى المزدوج الذى يتم تطبيقه فى مصر حاليا يرتكز على المبادرة التى تبناها الرئيس مبارك والمستشار الألمانى هيلموت كول بهدف تعزيز المهارات التدريبية العملية للمتدربين على أسس من التعليم النظرى السليم، مشيرا الى ان هذا المنهج يأخذ فى الاعتبار المتطلبات الفعلية للانتاج الصناعى الحديث وتوفير الخدمات ويسهم بصورة فعالة فى القدرة التنافسية للاقتصاد المصرى.

وأعرب السفير عن أهمية دعم الشركات الصغرى والمتوسطة للمشروع، مشيرا الى ان ذلك يدل على أن المنتجين الصغار فى مصر يواجهون التحديات التى تفرضها المنافسة الدولية بشجاعة عن طريق الاستثمار فى تنمية مهارات الايدى العاملة. وأعلن السفير الألمانى أن التدريب المهنى والاستثمار فى الموارد البشرية يشكلان عنصرا مهما فى التعاون التنموى بين مصر والمانيا.

واضاف سفير المانيا بالقاهرة موضحا ان التدريب المهنى وتنمية مهارات شباب مصر كانا ولا يزالان يمثلان مركز التعاون التنموى المصرى ـ الالمانى منذ بدايته فى الخمسينات حتى الآن، وهناك العديد من المشاريع الناجحة التى تثبت وتوثق هذه الحقيقة.

فجزء كبير من اجمالى المساهمات الألمانية والتى تصل الى ٥ ٧ مليار مارك ألمانى (تعادل ١٥ مليار جنيه مصرى) والتى تم تخصيصها على مدار ٤٠ عاما من التعاون التنموى المثمر قد تم استثماره فى الثروة البشرية لمصر.

حيث تم تخصيص مبلغ ٣٦ مليون مارك ألمانى (تعادل ٥٢ مليون جنيه مصرى) لمبادرة مبارك ـ كول وحدها، ومن هذا المبلغ حظى مشروع السادس من أكتوبر بمبلغ ٨ ٣ مليون مارك ألمانى (تعادل حوالى ٧.٥ مليون جنيه مصرى).

ولقد فتحت مبادرة مبارك ـ كول فصلاً جديداً فى قصة النجاح المستمر للتعاون المصرى ـ الألمانى فى مجال التدريب. فالتشجيع المستمر والاهتمام البالغ من جانب الزعيمين مبارك وكول لهذه المبادرة كانا بمثابة الأسس لهذا النجاح. الى جانب الدعم الذى اولاه القطاع الصناعى الخاص للمشروع. والحماس الذى يبديه شباب المتدربين والذى يبرهن على اننا نمضى على الطريق الصحيح وانه لا غنى عن مجهوداتنا من أجل صنع مستقبل أفضل.

ان الثقة التى يبديها هؤلاء الشباب فى التعليم والتدريب من أجل بلدهم ومستقبلهم سوف تقوى من عزيمتنا على الاستمرار وتكثيف مجهوداتنا حتى يمكننا الوفاء بتطلعاتهم.

وأؤكد ان الجانب الألمانى سوف يواصل جهوده من أجل انجاح مبادرة مبارك ـ كول. فالتعاون الممتاز بين الشركاء المصريين والألمان وكذا هذه البداية المشجعة سوف تعطينا الثقة باننا سوف ننجح فى المستقبل أيضاً

دعونا نواصل تعاوننا هنا متسلحين بالروح التى طالما ميزت العلاقات بين بلدينا، ألا وهى روح المشاركة والثقة المتبادلة والصداقة.

جاء افتتاح الدكتور/ حسين كامل بهاء الدين، وزير التربية والتعليم، والدكتور/ فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة للمشروع الجديد للتدريب المهنى فى اطار مبادرة مبارك ـ كول بمدينة السادس من اكتوبر ليؤكد خطوات دعم المشروع حيث يعد المشروع الجديد حلقة فى سلسلة المشاريع التى تم افتتاحها بالفعل فى مدن العاشر من رمضان والسادات. قامت الحكومة الألمانية بتمويل هذا المشروع بمبلغ ٣.٨ مليون مارك الماني (تعادل ٧.٥ مليون جنيه مصرى) وبذلك تصل جملة المنح التى تم توفيرها لمبادرة مبارك ـ كول حتى الآن ٢٦ مليون مارك ألمانى (تعادل ٥٢ مليون جنيه مصرى).

يدرس بهذا المشروع حاليا ٥٤٦ متدربا يتلقون التعليم النظرى والتدريب العملى على حرف الميكنة الصناعية والالكترونية والمعدات الثقيلة والملابس الجاهزة. تشارك حوالى ٩٠ شركة فى البرنامج التدريبى للمشروع تحت اشراف وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع القطاع الخاص بمدينة السادس من اكتوبر.

وتهدف كل هذه المشروعات علاوة على مبادرة ـ كول نفسها الى زيادة عدد القوة العاملة المدربة تدريبا نظريا وعمليا جيدا من أجل اعادة هيكلة الصناعة المصرية ومن ثم تدعيم ميزاتها التنافسية فى السوق العالمية. مع اهمية توفير التدريب الحديث والمتطور للشباب حتى يتمكنوا من تحسين فرصهم فى سوق العمل وبالتالى تحسين مستقبلهم.

وهناك ادراك كامل لدى الحكومتين المصرية والألمانية بان توفير التدريب المهنى رفيع المستوى للشباب المصرى يعد استثماراً للموارد البشرية للأمة كما أنه عامل هام ضمن عوامل الرخاء الاقتصادى. وعلى ضوء ذلك تمثل مبادرة مبارك ـ كول مساهمة قيمة فى التنمية بمصر.

بعد طب المنوفية

وقائع أخرى خطيرة فى طب القاهرة!

- ■ أستاذ يدير القسم الذى يرأسه لحسابه الخاص
- ■ تغيير اسم القسم وتنظيم مؤتمرات «خاصة» تحت اسم الجامعة
- ■ تسجيل طالبة لدرجة الدكتوراه بمجلس قسم فى يوم «عطلة» !

ماجرى بطب المنوفية يثير وقائع ما يجرى فى كلية طب قصر العينى وبالتحديد داخل قسم طب الصناعات. الاسى على الاوضاع العلمية فى كلياتنا وهو مايوصف دون مبالغة بأنه كارثة لخرى بكل المقاييس ولايمكن ان يصدقه عقل.. وفى نفس الوقت لايمكن تصنيفه ضمن الشائعات او الخلافات الشخصية التى قد تنشب بين البعض مما يؤدى فى النهاية الى تسريب معلومات كيدية!!

وذلك لان كل الوقائع والمخالفات مثبتة بالمستندات وهى تحت ايدينا! وهى منذ شهور تحت ايدى كل الجهات المسئولة! والغريب انها وقعت ومازالت مستمرة وتتكاثر وتنتشر رغم ابلاغها لمن يهمه الامر من اول مسئولى كلية الطب وجامعة القاهرة وحتى الرقابة الادارية ومنذ ستة شهور كاملة!

واكد الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة انه احال الملف كاملا للشئون القانونية بالجامعة للتحقيق فى جميع الوقائع

سيناريو الوقائع وبدون تدخل يتضمن السيناريو بطله وهو رئيس قسم طب الصناعات وضحاياه التقاليد والسمعة الاكاديمية والطلبة والكلية والمال العام والبلد!

ليست مبالغة ولكن مشاهد السيناريو توضح الى اى مدى وصل الحال بقسم ينتمى الى اقدم كلية طب فى مصر وربما فى الشرق!!

المشهد الأول:

مذكرة على مكتب الدكتور عميد كلية طب قصر العينى منذ ستة اشهر تقول:

نفيد سيادتكم علماً بان الاستاذ الدكتور رئيس قسم طب الصناعات متعاقد مع شركة (الكيماويات....) منذ اكثر من اربع سنوات بعقد يتنافى مع اللوائح الجامعية اداريا وماديا وبدون علم القسم نهائيا ولايوجد رقيب على مايتم ولاتعلم عنه أى شىء كأعضاء بالقسم (مرفق صورة العقد)! كما يستغل اجهزة مشروع المبيدات للمصرى الكندى الذى انتهى علم ٩٥ ولم تسلم لجهزة هذا المشروع كما هو متبع فى جميع المشروعات التى يجريها القسم متوقيع ٩ أعضاء من مجلس قسم طب الصناعات المكون من ١٢ عضواً»

المشهد الثانى!

هذه المرة فوق مكتب الدكتور رئيس جامعة القاهرة ثلاث مذكرات بتوقيع لعضاء مجلس القسم بارقام ١٣٦٤ فى ٩٧/٦/١٨ و١٦١٤ بتاريخ ٩٧/٨/١١ و٣٦٣ بتاريخ ٩٧/١١/٨ وهى مرفوعة ايضا الى النيابة الادارية، ولانها متعددة الصفحات نختصرها فى ما يلى

اولاً: قيام رئيس القسم باضافة بنود الى قرارات مجالس القسم بدون عرضها على اعضاء المجلس وبدون علمهم مثل: اضافة البند رقم ١٠ فى محضر جلسة مجلس القسم بتاريخ ٩٧/٣/٨ والخاص بالموافقة على تسجيل رسالة الدكتوراه الطبيبة المقيمة (م. ح) ثم ارسال خطاب الى وكيل الكلية للدراسات العليا بالموضوع دون علم مجلس القسم ايضا.

ملحوظة: خطاب رئيس القسم الى وكيل الكلية للدراسات العليا حدد يوم اجتماع مجلس القسم بتاريخ ١٩٩٧/٣/٧ وهو يوم جمعة!!.. ولا تعليق (!!)

ملحوظة أخرى: فى جلسة ٩٧/٥/٥ قام رئيس القسم باضافة عبارة بالقلم الجاف الى محضر الجلسة وهى الخاصة بتحديد عدد ساعات الدراسة النظرية دون علم الاعضاء، وهو ما يعتبر باطلاً!

ثانيا: ارسل رئيس القسم خطابات الى شركة الحديد والصلب لانتداب الاطباء المقيمين بالقسم اليها وان ذلك تنفيذاً لقرار (الهيئة العليا لطب الصناعات) وهى هيئة لايعرف اساتذة القسم عنها شيئا، ولا يوجد اصلاً اى هيئة لها سلطة انتداب اطباء مقيمين حكوميين الى الشركات، كما انه حرر هذه الخطابات دون الرجوع الى مجلس القسم او ادارة المستشفيات.

ثالثا: قيامه بالتوقيع وارسال خطابات تحمل اكثر من مسمى لقسم طب الصناعات لجهات عديدة فإذا كانت الجهة بيئية فيكتب «قسم طب الصناعات المهنية والبيئية»، اما اذا كانت الجهة صناعية اكتفى بالمهنية والغى البيئية

ملحوظة: من كثرة الاسماء التى حملها للقسم ضاع الاسم الحقيقى ولم نستطع العثور عليه مولاعزاء للامانة العلمية.

رابعا: عقد مؤتمرات وارسال اعلانات عنها الى جهات علمية بالخارج تحت اسم جمعية للبيئات التى يرأسها ووضع اسم جامعة القاهرة على المنشور الخاص بهذه المؤتمرات دون الرجوع الى اى قناة شرعية تسمح بذلك كما يقوم بكتابة اسماء بعض اعضاء هيئة التدريس دون علمهم وهم لايعلمون شيئا عن طريقة التمويل او دورهم فى المؤتمر!!

خامسا: لايقوم بعمل أى جداول لاعمال مجالس الاقسام مخالفا بذلك لوائح الجامعة وقد تمت مخاطبته اكثر من مرة بعبارة «اين جدول الاعمال» على دعوة المجلس اكثر من مرة دون جدوى!

سادسا: قيام طبيبه بالتسجيل لدرجتى الماجستير فى الاطفال والدكتوراه فى طب الصناعات فى نفس الكلية وفى نفس الوقت رغم ان هذا خطأ قانونى ومخالفة للوائح العلمية

سابعا: اثناء عمله كمدير لمركز السموم ـ وحدة ذات طابع خاص ـ بقصر العينى (٨٩/ ٩١) قام بارسال افراد لاهم اطباء ولاهم تابعون لمركز علاج السموم او حتى جامعة القاهرة الى الولايات المتحدة الامريكية لمدة عام على نفقة المركز ومن بينهم (أ. ع. س) خريج علوم و(ف. ع. س) خريج طب بيطرى .

وغير ذلك من المخالفات التى تحتاج ثامنا وتاسعاً وعاشراً.....الخ!!

المشهد الثالث:

ولما نفد صبر اعضاء مجلس القسم وفشلت كتابة المذكرات دون جدوى وعدم الاهتمام او الاكتراث الذى يواجهونه كلما طرقوا باب احد المسئولين سواء فى الكلية او الجامعة قرروا عمل جلسة طارئة.. وفى يوم ٨/ ٩٧/١ جلس كل منهم وعددهم تسعة حول مائدة الجلسة.. قال احدهم فى تعجب: لم نطلب من اى مسئول اكثر من التحقيق فيما هو منسوب الى رئيس القسم، فان كنا مخطئين حاسبونا ولن كنا صادقين فحاسبوه. وقال ثان: نحن نطالب باعادة الامور الى نصابها فى مؤسسة تعليمية تنتمى الى كلية محترمة وجامعة عريقة.. ولكن لن نترك الامور هكذا طيلة ستة اشهر دون حسم.. لماذا (؟!).

ورد ثالث: طرقنا كل الابواب ولم يكن امامنا سوى حل واحد وهو رسالة نوقعها جميعا برفض التعاون مع رئيس القسم او العمل تحت رئاسته حتى يبت فى الامر.

وهكذا اصبح قسم طب الصناعات بكلية طب قصر العينى بجامعة القاهرة بلا اعضاء او قرارات أو مسئوليات او... أو....

ولكن الى متى؟

فهل يظل مصير الطلبة والطالبات فى كلية محترمة غير مهم او مصير الابحاث والدراسات العلمية مجهولا. سؤال نرجو الاجابة عليه.. والاجابة عند من يهمه الامر فور انتهاء التحقيقات التى قرر رئيس الجامعة اخيرا اجراءها"

أيمن المهدى

بين نارين!

للمعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية المعروف باسم معهد كمال ابو الخير نسبة لاسم عميده ومؤسسه على مدى نصف قرن والذى كان مجمع للعمداء ورؤساء الجامعات والوزراء ورؤساء الوزارات بين صفوف هيئة التدريس به .. احد الاساتذة الذين ساهم المعهد فى ابرازهم والوصول بهم الى مواقع متقدمة كان اول المؤيدين لقرار مجلس الوزراء بالغاء القبول للموظفين ..

الاستاذ يقوم بالزام طلاب المعهد الباقين بشراء كتبه من خلال كشف يثبت فيه الطالب بالمكتبة شراء الكتاب حيث يوضح الاستاذ فى محاضراته انه لا يتوقع نجاح الطالب الذى يعتمد على كتاب السنة الماضية الاستاذ بين نارين.. سعادة وشماتة بقرار الإلغاء وخسارة بتوزيع الكتب.

لا للأمانة العلمية!

فى اجتماع مجلس القسم بكلية تجارة باحدى الجامعات الكبرى طلبت رئيسة القسم تشكيل لجنة علمية تتولى تقييم المتقدمين للدراسات العليا واشترطت ضرورة ان يتصف الاستاذ عضو اللجنة بالامانة العلمية والا يكون قد ثارت حوله شبهات اكاديمية او اتهم بخيانة الامانة العلمية باقتباس الابحاث العلمية للغير ونسبتها لنفسه .. احد الاساتذة اعضاء القسم رفض بشدة هذا الشرط واصر على حذفه من الشروط والسبب معروف لباقى اعضاء القسم .

منع التدخين فى مدرجات الجامعة

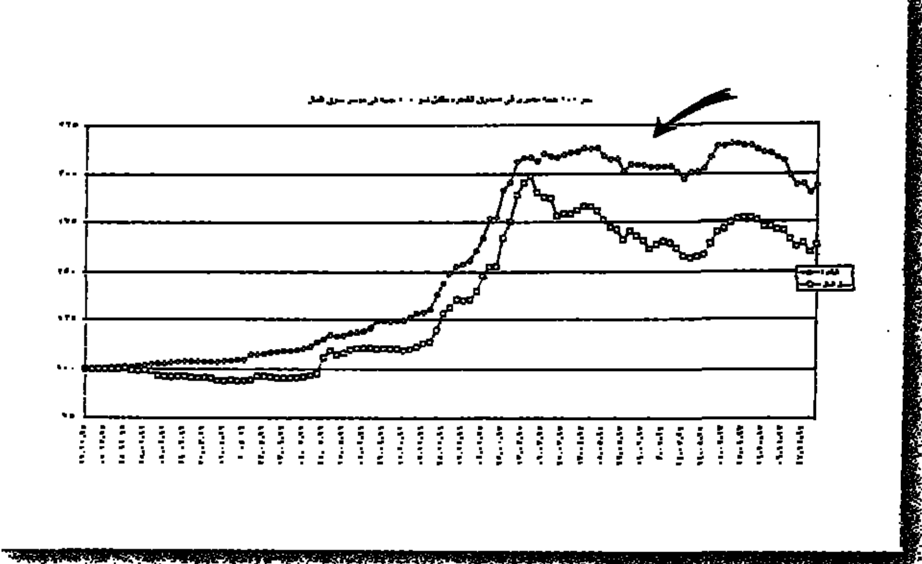
قرر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة منع التدخين فى مدرجات الجامعة من أول يناير القادم وسيتخذ مجلس الجامعة قرارا فى ذلك خلال جلسته القادمة نهاية الشهر الحالى بعد الغاء التدخين داخل ادارة الجامعة والمجالس الجامعية .

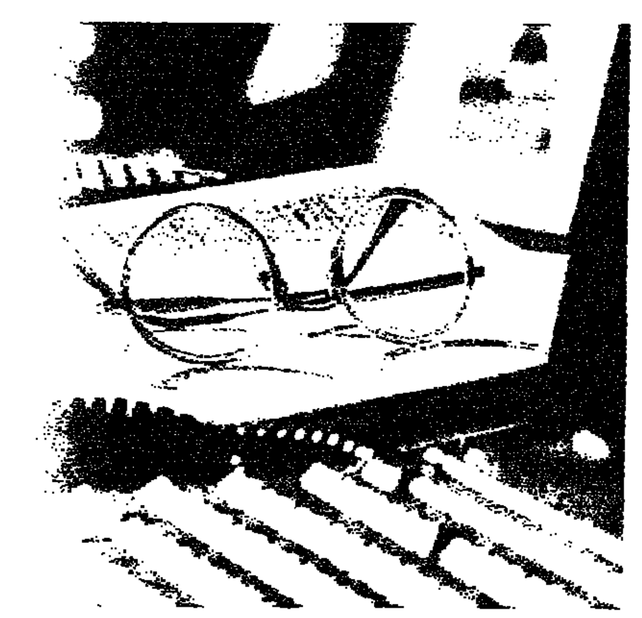
بدء الامتحانات التحريرية بالمعاهد الفنية

صرح السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى بأنه تقرر انتهاء الدراسة للفصل الدراسى الأول دور يناير ١٩٩٨ بالمعاهد الفنية الصناعية وترميم الآثار والمعاهد الفنية التجارية والفندقية والخدمة الاجتماعية المتوسطة عقب دروس الخميس أول يناير .

كما تبدأ الامتحانات التحريرية ١٠ يناير للمعاهد الفنية الصناعية وترميم الآثار والمعاهد الفنية الفندقية ومعهد الخدمة الاجتماعية ـ ويوم ٢٢ يناير للمعاهد الفنية التجارية .

إكتتب فى صندوق إستثمار بنك القاهرة الأول واستثمر..



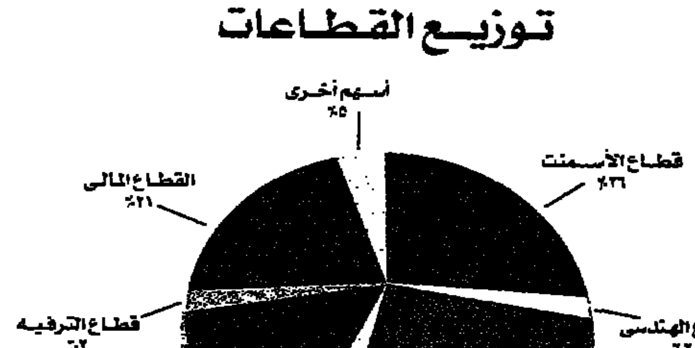


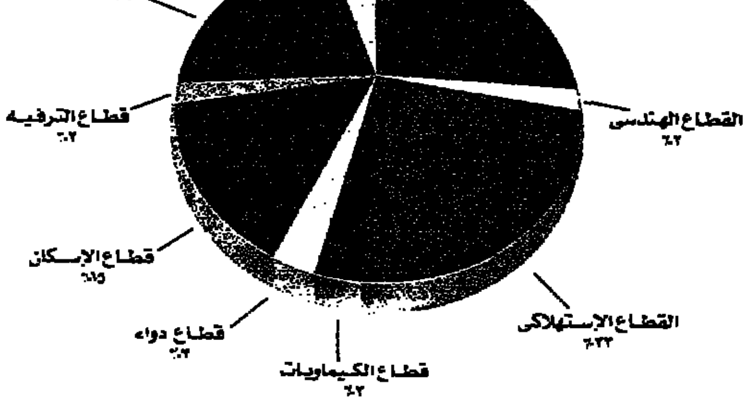
التفوق..

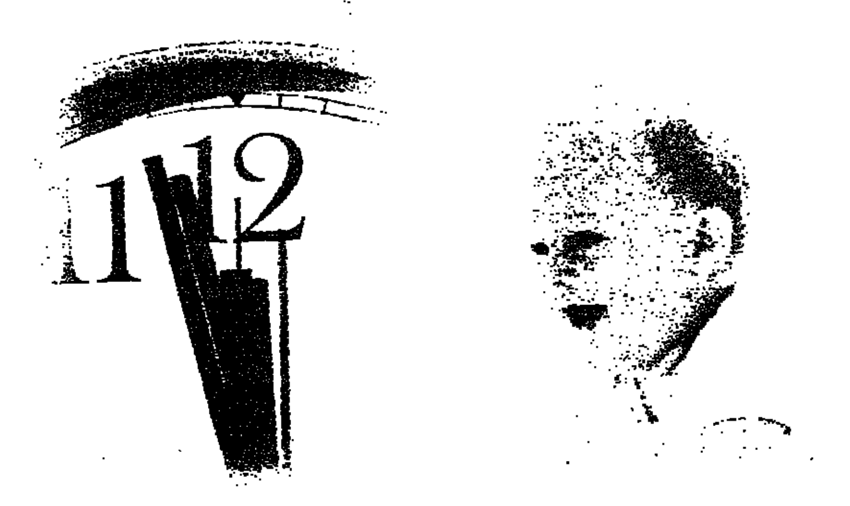
لأنه صندوق الإستثمار الأعلى عائداً إذ حقق أكثر من ٩٠٪ عائد إجمالى خلال عامين فقط.

والخبرة..

لأن مدير الصندوق هو شركة أتش اف ام ذات الخبرة العالمية والقائمة بإدارة أكثر من مليار جنيه مصرى لصناديق مصرية وعالمية.. وتقوم بمتابعة نشاط البورصة المحلية والعالمية على مدار ٢٤ ساعة ودراسة وتحليل المعلومات مما يحقق أعلى عائد على الإستثمار.







والتنوع..

لأنه بفضل حجم الصندوق يتم توزيع المخاطر عن طريق تنويع الإستثمار فى عدد كبير من الأوراق المالية فى شتى المجالات.. وذلك بعكس المستثمر الفرد مما يضمن أعلى عائد على الإستثمار.

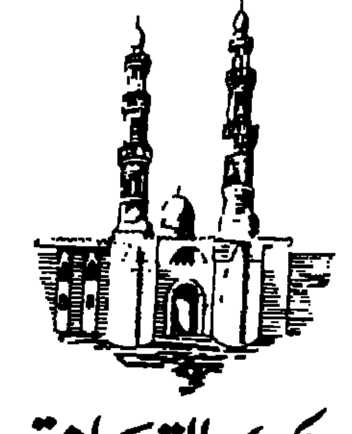
والوقت..

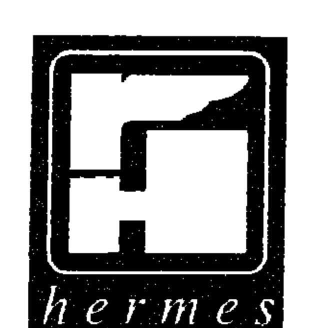
لأن الإستثمار فى الأسهم هو إستثمار طويل الأجل يحقق عوائد أعلى من ودائع البنك فى المدى الطويل مع ضمان سيولة إستثمارك إذ يتعهد الصندوق بحق إسترداد الوثائق طبقاً للقيمة المعلنة مرة كل أسبوع.

..لصالحك



صندوق ذو عائد تراكمي
أقل مصاريف وأتعاب إدارة صناديق إستثمار
الصندوق الذى لا يتحمل مصاريف حفظ





الإكتتاب فى جميع فروع بنك القاهرة

وللمزيد من التفاصيل والإيضاحات يرجى الرجوع لوحدة صناديق الإستثمار

تليفون: ٣٩٥٣٤١٦ / ٣٩٥١٤٨٢ / ٣٩٣٠٩٦٣ / ٣٩٠١٩٧٩ - فاكس: ٣٩٥١٤٨٤ / ٣٩٥١٤٨٣ / ٣٩٥١٤٨٢ / ٣٩٠١١١٢

بنك القاهرة
مستشارك الأمين

MCR

جوليت بينوش وجوائز سيزار

الدورة الـ ٢٢ لجوائز سيزار والتي ستعقد في فبراير القادم بباريس سوف ترأسها النجمة العالمية جوليت بينوش وتعتبر الفرنسية الوحيدة التي رأست الجوائز بالجانب الممثلة الراحلة سيمون سينيوريه والتي نالت جائزة أوسكار لأفضل ممثلة والتي حصلت عليها بينوش في مارس الماضي عن فيلمها [الريف الإنجليزي] وقد سبق لممثلين رئاسة جوائز سيزار ومنهم اورسون ويلز ومرشيللو ماستروياني وكيرك دوجلاس وجان جابان.

عودة كات كابشو مع الجراد

لمرأة تشبه الجراد الذي يقوم بالتهام كل شيء بشراهة ويخرب كل ما حوله.. حول هذا المضمون تقوم الممثلة كات كابشو الأمريكية بتجسيد دور هذه المرأة في فيلم [الجراد] إخراج باتريك كيلي وتعود فيه كات بعد مدة غياب طويلة عن الشاشة.





سكوت

عندما تغنى الشاشة الحب!

● من قال إن الأغنية مجرد كلمات مرصوصة على سلم موسيقى تنبل مع الزمن كورود سقطت من باقة تهاني عيد ميلاد. او على مائدة محموم في مستشفى بعيد.. زاملت صلاح جاهين سنوات يجلس أمامي، حزينا يبتلع حزنا غامضا.. وفجأة ينتفض مشرقا بمطلع رباعية حب.!

عبد الحليم حافظ

نجاة

بداية الرحلة

● رأيت عبد الحليم حافظ.. يتقلب على فراش المرض.. أرق وقلق.. وخطوط وجه نسائي بديع ومجهول.. ويهمس غاضبا حانيا على قلبه.. أنت لست قلبي.. أنت قلبها.! وسألت يوما الشاعر كامل الشناوى وأنا أرسم له ديوان لا تكذبي.. ما هي الجملة التي تكتبها.. فتصبح اغنية.؟ وأجابني يومها خلال بسمته الحزينة الساخرة والمميزة..

الجملة التي لها جناحا طائر.. وجسد حمامة بيضاء! واضاف.. مثل نجاة الصغيرة!

● سمعت فتاة فرنسية محمد منير يغني لجيهان نصر وقالت.. يابختها على الكلام الحلو ده..

سألتها في دهشة.. هل تعرفين كوثر صاحبة الكلمات قالت لا..! سألتها هل تعرفين العربية.. هزت راسها بالنفي!.. واخيرا سألتها.. سمعتي من قبل الحان خيرت.. قالت موضحة.. الأغنية إحساس يلمع في عيون المغني بكل اللغات.! وهذا ما قالته المغنية الفرنسية بربارا.. مرة لجمهورها في إحدى الحفلات..

«أنا أغمض عيني عندما أغني.. لأرى الكلمات!» وقد ماتت بربارا هذا الاسبوع.. لم تكن امرأة جميلة بالنسب المألوفة للجمال.. ولكن جون فيليب الذي صورها قال انها أجمل من صورت.. ترفع يديها إلى السماء فتغني أصابعها..»

وكانت بربارا تقول..

لكي تعيش اغنية في قلوب المستمعين يجب ان تحمل الكلمات دفاعا عن قضية.. عن حب مختنق ..عن إنسان مظلوم.!»

واثناء حياتها استطاعت أن تقنع المسئولين في أحد السجون النائية بوضع خط تليفوني معها لكل من يستنجد بها ليلا أو نهارا..

«الكلمات هي نجوم الليالي القاسية!»

● إن التليفزيون.. بقنواته.. المتعددة.. وكاميراته قد أعطى فرصته لتصوير الأغاني.. ولكن اى تصوير.. واى أغان..؟ ولحساب من؟ فالمطربة تختار أن تكون الأغنية اشبه باستعراض ملابس ولأن [الكليب] التليفزيوني أصبح نسخة تكاد تكون طبق الأصل من [الكليب] الأجنبي، بدون النظر إلى الفرق في اختلاف البيئة.. أو الذوق.. أو نوع التلحين والكلمات فما بالك ملامح المغني.. أو المطربة!

● اصوات.. واصوات صعدت الشاشة الصغيرة.. وفي طريقها أيضا إلى الشاشة الكبيرة.. والجمهور متعطش لمن يملأ الفراغ السحري الذي تركه عبد الحليم حافظ.. الذي استطاع أن يجعل من مستمعي عصره فريقا من المتحمسين.. واليوم نرى لعمرو دياب [فريقه] الذي يرتدي ألوانه الموسيقية..

يوسف فرنسيس

يهتف به وله.. مثل عشاق احمد فؤاد..

وتصعد اصوات نسائية السلم الموسيقي ودرجات النجاح الى قلب المتفرج حتى تكاد تحلم بافلام غنائية كافلام عبد الحليم ونجاة وشادية.. ولكن الأمر ليس موهبة فقط.. وليس اجتهادا فحسب.. فحسابات جمال الوجه.. وإحساس الصوت و[القبول العاطفي] للجمهور لها اساس عند كتابة القصة وتاليف الكلمات والغناء والإخراج.. حتى لا يخرج الصوت من خلف الممثل.. أو من وراء المغنية ولكن من قلبها!

● في حديث مع دكتورة متخصصة في علم التخاطب كشفت د. نجلاء مصطفى.. عن سر هذه الجاذبية العميقة التي جعلتنا نعيش كلمات الشاعر العظيم رامي في تبذبات أم كلثوم.. وتمتد «لياليهما» بهما من الماضي والحاضر كما جعلت لعبد الحليم حافظ صوتا يقيم في داخلنا فيما يشبه السحر.. إنه ما تسميه الدكتورة نجلاء [المجال المغناطيسي] الذي يربطنا بالصوت وصاحبه..

إننا امام تجربة سينمائية موسيقية عاطفية يستعد لها أحمد زكي ليعيد إلينا عبد الحليم حافظ.. وهو عشق بعيد في صبانا وحياتنا يعلم حجم احتياجنا له اليوم وهو قادر بحساسية جهاز استقباله العاطفي أن يدخل الى هذه الدائرة المغناطيسية القاهرة على عشاق عبد الحليم.. ومنها فريق من محبين لم يتنازلوا ابدا عن هذا العشق!

● في نفس اليوم الذي ركبت فيه الطائرة يوما الى مستشفى بعيد مجهول يطير فنان عزيز هو عبد الغني أبو العينين الى باريس الشتاء!؟.. وباريس كانت دائما تستقبل فناني العالم برفق وحب.. من بيكاسو.. ودالي.. الى جويا وجوجان وموديلياني.. عبد الغني ابو العينين فنان ساحر الريشة واللون.. علمنا كيف نقرأ الصورة.. ونصافح اللون.. ونسافر مع الذوق الراقي.. لكتشف في كل ما رآه جمالا ليقدمه.. سافر بالسلامة وعد إلينا بمزيد من الفن!.

● طائرات الأطفال هي التي تصل أولا للنجوم!

[مثل ياباني]

أنا أحلم على الورق.. ثم أخرج أحلامي أفلاما!

[المخرج الفرنسي جون مالك أنوى]

قيمة الديكور في السينما

نهاد بهجت، وهمس الجماد، هو أول كتاب يصدر باللغة العربية عن مهندس ديكور ورسام.. مؤلفة الكتاب هي د. ماجدة سعد الدين مدرسة النقد التشكيلي بأكاديمية الفنون. ومهندس الديكور نهاد بهجت جاء اسمه كواحد من اهم السينمائيين في العالم العربي ضمن القاموس العالمي للسينما العربية سنة ١٩٧٩، وكذلك القاموس العالمي للسينما (لاروس) عام ١٩٨٧ وكان ديكور فيلم «زائر الفجر» اخراج ممدوح شكري هو الذي وضع اسم نهاد في قاموس لاروس.

تقول المؤلفة: الذي دفعني الى تاليف هذا الكتاب عن الفنان نهاد بهجت هو تلك الإضافات والتغييرات الواضحة التي طرأت على الديكور السينمائي مع بداياته، وأيضا للجرأة الشديدة التي تناول بها ديكورات أفلامه.

ويعتبر نهاد بهجت اول من ادخل الديكورات البيضاء في السينما المصرية، وهذه التجربة لا يمكن العمل بها في فيلم واقعي او فيلم كلاسيكي لأن الصورة تعتمد على درجة معينة من المنطق والتباين.. وقد شجعه على هذه التجربة المخرج ممدوح شكري ومدير التصوير الفنان عبد الحليم نصر.

وتستعرض المؤلفة د. ماجدة سعد الدين في كتابها تحليلا نقديا وتشكيليا لمهندس الديكور نهاد بهجت من خلال الآراء الصحفية التي كتبت عنه.. كما تقدم رؤية تحليلية لهذه الديكورات في عدد من أهم افلام السينما المصرية والتي فاز نهاد بهجت عن هذه الافلام بخمسة وثلاثين جائزة في تصميم وتنسيق الديكور السينمائي.

كما تقدم المؤلفة جوانب اخرى من حياة مهندس الديكور مثل معرضه للفن التشكيلي عام ١٩٧٢.. وافلامه التسجيلية، ومجموعة من المسرحيات التي برز فيها تصميم الديكور المسرحي.

وقد بدأ نهاد بهجت تلميذا للفنان حسن سليمان، وبدأ العمل كمنسق مناظر مع المخرج الكبير كمال الشيخ في فيلمه الشيطان الصغير وهو صاحب فلسفة خاصة في فنه اساسها البساطة والاختيار السليم، وان ابسط الأشياء اقربها وصولا الى القلب.. ففي فيلم الندامة لحسين كمال نرى السمة الهندسية والعصرية ويظهر الحس الشعبي في ديكور حارة فيلمي (الاقمر وقهوة المواردي) لهشام ابو النصر.. والمصرية الشديدة في ديكورات فيلم (زائر الفجر) ممدوح شكري.. واجواء قتامة الحرب والتوتر في ديكورات فيلم (اسكندرية ليه) ليوسف شاهين.. والإحساس بالعدم في ديكور فيلم (المدمن) ليوسف فرنسيس.. حيث استخدم اللون الأبيض خلفية للأثاث الأبيض في مستشفى الأمراض العقلية فتلغي بذلك التباين، ويرى نهاد ان هذا التصرف الجرئ يخدم الشخصية الدرامية فالأبيض لون ميتافيزيقي - لون العدم - والغاء التباين يعمل على إلغاء الاحساس بالمكان والظل، اى انه يلغي الاحساس بالوجود والشخصية الدرامية التي تحيا في هذا الديكور هي شخصية انسان ضائع.

والكتاب ومؤلفته د. ماجدة سعد الدين يأخذانك في سياحة بين ذكريات تلك الأفلام التي سطعت في سماء السينما المصرية.. فكان لفن السينما معنى ورقي وجمال الى جانب المضمون الاجتماعي والسياسي والكوميدي والاستعراضي لتلك الأفلام.. وهو جهد جميل للاحتفاظ بذكريات السينما المصرية عندما كانت في مجدها.. وايضا لإلقاء الضوء على فنان مهندس ديكور والذي يجعلك تعرف وتشعر بمدى اهمية فن الديكور في السينما.

ماجدة حليم

فيلم استرالي وجائزة يونانية

حصل الفيلم الاسترالي [الطريق الي بلدة نيل] على جائزة أحسن فيلم بمهرجان سالونيك السينمائي الدولي الـ ٣٨ والذي عقد أخيرا باليونان كما حصل المخرج التركي [درفيز تر ام] والذي اخرج فيلم [الخروج من الكفن] على الجائزة الثانية بالمهرجان

لندس برايس.. تاجرة لوحات

الممثلة لندس برايس انتهت من تصوير فيلم جديد اخراج اريك كويو واجي ويشاركها البطولة جاريت دوانج وتقوم فيه بدور تاجرة لوحات فنية وذلك من خلال قصة ٣ ازواج وزوجات والمعروف ان لندس تشارك في المسلسل التليفزيوني الشهير الجرئ والجميلات واخيرا شاركت في اعلان تحت عنوان [الدفئ هي نحن] عن لعب الأطفال.

أعادة تشريح

ايف مونتان الممثل والمطرب الفرنسي الذي رحل في نوفمبر ١٩٩١ عن ٧٧ عاما.. تقدمت ابنته أوروروسيار بطلب بإعادة تشريح جثته وجيناته الوراثية لإثبات انه والدها وكانت قد سبق لها ان قامت بحملة منذ عشر سنوات اثناء حياته محاولة لاثبات النسب ولكن باءت كل محاولاتها بالفشل.







● في ذكراه ●

زمن سعد الدين وهبة

الكاتب الراحل سعد الدين وهبة كان يتمتع بموهبة تجعله يتجه فورا الى الجوهر.. موهبة تقوده الى النجاة من عذاب التجوال بين التفاصيل الصغيرة التي يغرق فيها الآخرون فلا يخرجون منها ابدا عكس سعد وهبة فهو اول من قدم القالب المسرحي المصري الخالص بشخصياته المستقلة ومصريتها الصحيحة.

واول من قدم القضية السياسية الخالصة في قالب كوميدي ساخر فعنده نزعة منفردة في الصراع ومزاج خاص بالمشاكسة فمن معاركه التي خاضها على مختلف الجبهات استمد حيويته وحضوره في الساحة الثقافية والسياسية حتى اصبح مؤسسة قائمة بذاتها من الصعب تجاوزها ومن الاصعب تجاهلها وقد تختلف او تتفق مع سعد وهبة حول هذه النقطة او ذاك الموقف او تلك الممارسة إلا انك لاتستطيع الا ان تعجب بنزعته الصراعية والتي تتحول الى جرأة فكرية وفنية قل ان تجدها في الساحة. وقد ظل سعد يعيش ويكتب ويؤلف ويبتكر ويعلو اسمه ككاتب مسرحي وصحفي وسياسي وفنان ويقدم للمكتبة العربية اكثر من ٤٠ كتابا ومسرحية كما كتب السيناريو منذ عام ١٩٥٥ وكان اول سيناريو له هو البرنس ثم قدم اكثر من ٢٠ فيلما منها الحرام ومراتي مدير عام وادهم الشرقاوي وابي فوق الشجرة واخيرا اه يابلد اه و (١٩) عملا تليفزيونيا ومئات المقالات السياسية والثقافية. وقد ولد محمد سعد الدين وهبة بقرية ميرة مركز طلخا بمحافظة الدقهلية في اربعة فبراير ١٩٢٥ والتحق بمدرسة دمنهور الابتدائية وحصل منها على الشهادة الابتدائية وكان يعيش في دمنهور وحينئذ كانت اسرته تعيش في الخزان حيث يعمل والده في دائرة الأمير عمر طوسون مالك التفتيش وكان لعمل والده اثر كبير في كتاباته ضد الإقطاع والأسرة المالكة وخلال وجوده بدمنهور عرف طريق مكتبة البلدية فكان يتردد عليها عقب الدراسة وكل يوم تقريبا كما شاهد لأول مرة في حياته الأفلام الاجنبية والمسرح ثم التحق بمدرسة دمنهور الثانوية وقضى بها حتى السنة الثانية حيث انتقل والده الى تفتيش المعمورية التابع لدائرة عمر طوسون والتحق اثناء ذلك بمدرسة الرمل الثانوية وحصل على شهادة الثقافة والتوجيهية منها وفي الاسكندرية عرف طريقه الى مكتبة البلدية وحصل على استثناء من امين المكتبة لاستعارة كتابين باللغة العربية وكتاب باللغة الانجليزية في الأسبوع حيث كان يقيم بالمعمورة ولا يستطيع التردد على المكتبة الا كل يوم جمعة كما عرف في الاسكندرية طريقه الى باعة الكتب والمجلات القديمة فقرأ توفيق الحكيم في إنتاجه القديم وقرأ الأعداد القديمة من مجلات الرسالة والثقافة والجديد. وقد بدأ الكتابة في الصحف وهو تلميذ في الدراسة الثانوية واصدر وهو طالب بمدرسة الرمل مجلة وقد صودرت بأمر ناظر المدرسة وفي عام ١٩٤٤ قاد مظاهرة من مدرسة الرمل احتجاجا على قيام السلطات الفرنسية بالقبض على الزعيمين شكري القوتلي ورياض الصلح وحصل على التوجيهية في عام (١٩٤٥) والتحق بالبوليس وعين به. وبعد حصوله على ليسانس الآداب استقال من البوليس في مايو (١٩٥٦) ليعمل بالصحافة وفي عام (١٩٥٩) عين سكرتير تحرير بجريدة الجمهورية حتى سبتمبر (١٩٦٤) اذ نقل الى وزارة الثقافة مع اول دفعة من الصحفيين لبعدت عن الصحافة وكان عندهم (٣٦) كاتبا وقضى في وزارة الثقافة (١٦) عاما وفي (١٧) سبتمبر (١٩٨٠) صدر قرار رئيس الجمهورية بنقله الى المجالس القومية المتخصصة فقدم استقالته قبل وصوله إلى سن المعاش بأربع سنوات ونصف تقريبا وانتخب نقيبا للسينمائيين ورئيسا لاتحاد النقابات الفنية دورتين حتى (١٩٨٨) وحصل على وسام الاستحقاق الثقافي من تونس ١٩٩١ ووسام الاستحقاق من الدرجة الممتازة من الرئيس السوري حافظ الأسد (١٩٩٧).

سعد الدين وهبة

عاطف اباظة

● هذا المخرج ●

لم يسع لتقديم الأفلام الموسيقية التقليدية كما عهدناها في السينما وانما حاول المزج بين ماهو موسيقي وعصري في روح ملحمية ثاقبة وفي قدرة على التعبير بالمشاعر الدقيقة شديدة الجدل وبصورة غير تقليدية هذا هو أسلوب المخرج الامريكي الان باركر الذي تم تكريمه هذا العام في الدورة الحادية والعشرين لمهرجان القاهرة السينمائي.

آلان باركر

ولد باركر في حي إيسلنجتون عام ١٩٤٤ وبدأ العمل في مجال الاعلانات وتنقل بين وكالات الاعلان المختلفة واستطاع ان يخلق لنفسه اسلوبا مميزا وافكارا خاصة به ولخرج هو بنفسه العديد من الاعلانات للمهنة التي عكست اسلوبه الفناني. وفي عام ١٩٦٦ كتب اول سيناريو لفيلم سينمائي هو «ميلودي» ثم بدأت رحلة الاخراج عام ٧٣ بفيلمين قصيرين هما «خطوات الأقدام»، «سيسي التي تخصنا» وهما باكورة انتاج شركته التي اسسها بنفسه ثم لخرج للتليفزيون البريطاني «بي بي سي» «لا .. للمشاعر العتيقة واللاجئون قبل ان يخرج «فيلمه الروائي الطويل الاول عام ٧٦ «باجزي ميلون» عن واحد من اشهر اباطرة القمار في لاس فيجاس اما الفيلم الذي كان سبب شهرته «قطار منتصف الليل» الذي تم تصويره بين الولايات المتحدة وتركيا واثار جدلا عنيفا بسبب جرأته السياسية ثم انتقل بعد ذلك الى هوليوود ليخرج فيلم «شهرة» الذي حقق له الجماهيرية الساحقة وتوالت بعد ذلك افلامه التي اصبحت من علامات السينما العالمية ويكاد يكون اهم افلامه «الجدار» الذي لخرجه مستوحيا من فرقة «بينك فلويد» ويوضح عالم الاغتراب والاستلاب الذي يعيشه الشباب من خلال مطرب روك شهير يصل إحباطه إلى حد الجنون ويتداعى نفسيا وهو يرى العالم يتداعى من حوله وقد تكلف الفيلم ميزانية ضخمة بالنسبة لتاريخ انتاجه ١٢ مليون دولار عام ٨٢ ويعد الفيلم وثيقة عن اغتراب الشباب في مقتبل الثمانينات. اما فيلمه «بيردي» فقد نال الترحيب من قبل النقاد والذي استطاع به باركر ان يبتكر اسلوبا سينمائيا ينقل عالم الروح المعذبة من خلال شخص عذبته الحرب وقضت عليه واصبح يقضي وقته عاريا يتمنى الطيران مثل الطيور، وقد استحق عنه الجائزة الكبرى الخاصة في مهرجان كان عام ١٩٨٤، وهذا لايعني ان هناك عناوين اخرى لأفلام باركر تتحدث عن القلب والروح مثل «القلب الملائكي» الذي تلعب فيه الموسيقى ايضا دورا كبيرا من خلال رجل اعمال غامض يبحث عن مطرب لفريق موسيقي في فترة ماقبل الحرب وإذا كانت الموسيقى هي بيت القصيد في عالم آلان باركر السينمائي فالحرب أو السياسة بصورتها العامة هي الوجه الآخر لهذا العالم ونجد ذلك واضحا في فيلمه «المسيسبي يحترق» الذي يربط بين عالم التخابر ومابين افكار العنصرية المتغلغلة داخل المجتمع الامريكي.

وقد تبلور اسلوبه الذي حاول التأسيس له منذ فيلمه الاول وظهر هذا بوضوح في فيلمه «إيفيتا» الذي تم عرضه في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الحادي والعشرين وفي هذا الفيلم وصل بالعمل الموسيقي إلى حد التطرف والتطور بشكل حاد وعنيف للتطورات السياسية وهذا ما يجعل آلان باركر غالبا مخرجا غير محبوب من جانب السلطات وللدول التي يخرج بها افلامه ولكن المؤكد انه صاحب اسلوب مميز حتى لو لم يحب الكثيرون هذا الاسلوب.

الان باركر

صافيناز حشمت







سينما نعم سينما لا

وتبقى الكتب.. شاهدا على المهرجان!

انفض مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الحادى والعشرون بما له وما عليه، لتبقى فى الذاكرة بعض افلامه الجادة والجيدة، وتبقى فى مكتبتنا السينمائية ثلاثة كتب عن المكرمين المصريين: اسماعيل ياسين وزكى رستم وفطين عبد الوهاب تتراوح بين الدراسة والتوثيق والتحليل..

فى كتابه عن اسماعيل ياسين يقدم محمد عبد الفتاح دراسة وافية ومتأنية عن رحلة هذا الفنان الظاهرة. منذ ولادته ضائعا لأب مستهتر وعدم استكمال دراسته الابتدائية وفشله فى احياء الأفراح فى موطنه السويس ونزوحه الى القاهرة والنوم فى المساجد والشوارع والغرف الخاوية المظلمة والجرى وراء الحلم الواهم فى ان يكون مطربا منافسا لعبد الوهاب ثم الإمساك بموهبته الحقيقية وهى مونولوجست مقلد فى البداية ومتفردا بعد ذلك دون ان ينسى من سعى اليهم وسعوا اليه، قدرى باشا الذى اتاح له فرصة الغناء فى حفلات الأثرياء وخليل حمدى المحامى الذى قدمه للملحنين والمؤلفين وامين عطا الله الذى ضمه الى فرقته فى رحلة الى الشام وبديعة مصابنى التى قدمته الى جانب نجوم المونولوجات.. وينتقل الى السينما عن طريق مكتشفه الأول فؤاد الجزايرلى فى «خلف الحبايب ١٩٣٩» ونيازى مصطفى فى «مصنع الزوجات ١٩٤١» وعلى الكسار فى «على بابا والأربعين حرامى ١٩٤٢» الى ان قام بالبطولة المطلقة وقدم افلاما باسمه (١٥ فيلما) ولم ينافسه فى ذلك غير

فتحى العشرى

ليلى مراد، حتى وصلت افلامه الى (٢٠٧) أفلام بالإضافة الى ادواره وبطولاته المسرحية حتى انشأ فرقة تحمل اسمه قدمت وحدها (٤٧) مسرحية.. كتب له المونولوجات عبد العزيز سلام وفتحى قورة وابو السعود الإبيارى وجليل البندارى ولحنها عبد الوهاب وفريد الاطرش ومحمد فوزى وعبد العزيز محمود ومنير مراد واخرج افلامه حسين فوزى وابراهيم لاما وصلاح ابو سيف وبدرخان وبركات وكمال سليم وعباس كامل وحسن الإمام ورفلة وعز الدين ذو الفقار ويوسف وهبى وفطين والصيفى..

وفى كتابهما عن زكى رستم يتناول سمير عوض مسيرة هذا الممثل الفذ فى المسرح وهو الجانب غير المعروف عنه بقدر كاف ويتناول مصطفى محرم مسيرته المعروفة فى السينما.. اما فى المسرح فقد بدأ هاويا وسرعان ما التحق بفرقة جورج ابيض عام ١٩٢٤ ثم بفرقة رمسيس ففرقة فاطمة رشدى فاتحاد الفنانين واخيرا الفرقة القومية المصرية عام ١٩٣٥ الى ان تفرغ تماما للسينما التى كان قد بدأ مشواره فيها عام ١٩٣٠ على يدى محمد كريم فى فيلم «زينب» الصامت حتى وصلت افلامه الى (٥٣) فيلما اخرها «اجازة صيف» اخراج سعد عرفة عام ١٩٦٧، قامت فيها بالبطولة امامه بهيجة حافظ وعزيزة امير وفاطمة رشدى واسيا ومارى كوينى وصباح وليلى مراد وتحية كاريوكا وفاتن حمامة وشادية ونعيمة عاكف وماجدة وسعاد حسنى وزبيدة ثروت وفيروز.. وتتلخص حياته فى التمسك بالعزوبية مفضلا الفن على الالتحاق بالجامعة ضد رغبة والده البك وجده الباشا ونال وسام الفنون والعلوم فى العام الذى توفى فيه ١٩٦٢ بعد سنوات من العزلة.. وفى كتابه عن فطين عبد الوهاب يستعرض نادر عدلى بدقة وشفافية اساليب وتوجهات هذا المخرج الفنان بداية من اول افلامه «نادية ـ ١٩٤٩» حتى فيلمه السابع والخمسين والأخير «اضواء المدينة ـ ١٩٧٢» ومن الكوميديا خاصة افلام اسماعيل ياسين سواء التى لا تحمل اسمه او تلك التى تحمل اسمه الى اللا كوميديا او الميلودراما مثل «عبيد المال» و«نساء فى حياتى» و«طاهرة» و«عاد الحب» و«الضوء الخافت» فضلا عن «الغريب» الذى اخرجه بالاشتراك مع كمال الشيخ فى تجربة فريدة من نوعها. ومن كوميديا المخرج الذى يفرض اسلوبه على المعالجة والأحداث وأداء الممثلين كما فى «آه من حواء» و«عيلة زيزى» الى كوميديا النجم التى تكتب الأفلام من اجله كما فى سلسلة «اسماعيل ياسين فى..» وثلاثية فريد شوقى «صاحب الجلالة» و«العائلة الكريمة» و«المدير الفنى» ومن الكوميديا الراقية التى قامت ببطولتها شادية فى «الزوجة ١٣» و«مراتى مدير عام» و«كرامة زوجتى» و«عفريت مراتى» و«نصف ساعة زواج» و«اضواء المدينة» الى كوميديا الفانتازيا الاجتماعية كما فى «عروس النيل» و«طريد الفردوس» و«ارض النفاق» والكتاب فضلا عن تحليله لكل هذه الآلام استعرض حياته ايضا منذ ولد عام ١٩١٣ وترك الدراسة بعد البكالوريا ثم التحق بالحربية ضابطا احتياطيا ثم اتجه الى السينما متأثرا بشقيقيه الممثل سراج منير والمخرج حسن عبد الوهاب الى ان توفى عام ١٩٧٢ بنوبة قلبية..

و.. كلمة

خطورة المجد انه لا يعرف الحدود!

جولة الاستديوهات

الكاتب والمخرج والممثل يلتقون لأول مرة فى فيلم يصور الواقع

الكاتب وحيد حامد قال عن فيلمه «اضحك علشان الصورة تطلع حلوة» انه يدعو الى التفاؤل وفى نفس الوقت يحمل قضايا سياسية واجتماعية لا يستهان بها من خلال فكرة بسيطة تدور عن قصة مصور فوتوغرافيا ـ احمد زكى ـ يملك استديو فى احد الأقاليم وتحصل ابنته ـ منى زكى ـ على مجموع مرتفع فى الثانوية العامة يدخلها كلية الطب مما يدفعه الى الانتقال معها الى المدينة لرعايتها، ولكنه يجد نفسه فى مدينة كبيرة وأحداث أكبر مما يجعله يلتقط صورة للواقع من اسفل الى اعلى ويتخلل كل هذا قصة حب بين الإبنة واحد زملائها فى الجامعة.

سألته عن جدوى تمويل التليفزيون للأفلام. قال التليفزيون يتولى تمويل الفيلم دون ان يتدخل فى أى شئ فنى او إنتاجى وهذه مبادرة مسبوقة واتجاه محمود من التليفزيون ان يتولى تمويل الأفلام الكبيرة فى مثل هذه الظروف الصعبة والمناخ السيئ للسينما المصرية ( ) ونجاح هذه التجربة سيدفع دون شك التليفزيون الى تكرارها وبشكل مكثف وهذا سيحل أزمة السينما

وعن تدخل رقابة التليفزيون وان هذا قد يؤثر على احداث الفيلم قال وحيد حامد: ان المهندس عبد الرحمن حافظ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون حدد بشكل قاطع انه فيلم سينمائى يخضع لرقابة المصنفات الفنية ويعامل معاملة اى فيلم أخر وعندما يعرض فى التليفزيون يجرى عليه ما يجرى على بقية الأفلام الأخرى ( ) نحن نعمل بحرية تامة ولم يتدخل احد فى عملنا وهذا للحق والانصاف

أما بالنسبة للمخرج شريف عرفة.. فنحن صديقان فضلا عن اننا على اقتناع تام ببعضنا البعض وهذا أوجد الثقة والتفاهم.

محمود موسى

ثانية التليفزيون أم ثانية السينما

لتنتهى مهرجان القاهرة السينمائى بحلوه ومره.. ولن كان الكلام والحديث عنه لم ينته بعد.. وهذا طبيعى ومنطقى جدا خاصة اننا امام مهرجان غير عادى.. وان كان الكلام والحديث عن المهرجان يتجه فى معظمه الى رصد السلبيات التى حدثت هذا العام.. فإن هذا لا يمنع ان الكلام عن المهرجان والاهتمام به كان يتجه لكثر الى التكهنات بمستقبل المهرجان القادم ويمن سيظله..

ورغم ان حرارة وسخونة الحديث عن المهرجان ومستقبل المهرجان مازالت هى حديث الساعة الآن.. فإن تلك لاتزيد على كونه مجرد فرقعة فى الهواء وسرعان ما ستنتهى بمجرد ظهور حدث لكثر سخونة..

وعلى اية حال فالفترة القادمة ستمحو اى حديث او اهتمام عن المهرجان وعن السينما عموما.. فشهر رمضان على الابواب وكلنا يعلم ان شهر رمضان شهرتليفزيونى بحت ولا مجال للحديث عن اى شئ اخر غير مسلسلات وفوازير رمضان..

ولن كنا نتوقع مسبقا ان يشهد هذا العام اختلافا كبيرا بالنسبة لمسلسلات وفوازير وبرامج رمضان التى كان من المتعارف عليه فى الاعوام السابقة ان الاهتمام بها يستمرعادة الى ما بعد شهر رمضان.. وذلك لظهور حدث اكثر سخونة.. وهذا الحدث ليس ببعيد عن شهر رمضان لانه سيبدأ مع أول ايام عيد الفطر المبارك.. فهل تستطيع مسلسلات رمضان واعماله التليفزيونية مواجهة للمعارك حامية الوطيس بين عادل امام وفيلمه «رسالة الى الوالى» وثانية الجندى والـ ٢٤ساعة التى ستقضيها فى اسرائيل ولحمد زكى الذى سيكون بين شقى رحا فيلميه البطل وهيستيريا.. بسبب إصرار اصحاب كل فيلم على العرض فى عيد الفطر دون مراعاة ان ذلك سيكون على حساب حرق احمد زكى بنفسه زكى.. والمفروض ان يتدخل احمد زكى ليمنع هذا بنفسه.

وعلى اية حال فهذه المعارك ليست هى البداية.. فالبداية قد بدأت من الآن بصراع الأبطال تقصد بصراع لصحاب الأفلام على حجز دور السينما والعرض..

وكل منهم طبعا يريد ان يحجز لفيلمه اكبر واهم دور عرض فى القاهرة والأقاليم أيضا واصحاب دور العرض فى القطاع الخاص والمسئولون فى القطاع العام لا يدرون ماذا فعلوا خصوصا ان الصراع يتم بين اقطاب نجوم الشباك ورضاء لحدهم لابد ان يكون على حساب الأخرين وهم لايريدون اغضاب الأخرين وهذه بداية المشكلة ولن تكون نهايتها طبعا..

ويبقى سؤال لخير من الصعب ان يستطيع لحد الإجابة عليه او التكهن به الآن فرغم صراع ابطال القمة على اقلام العيد.. فلا يستطيع هؤلاء الأبطال لن يهزوا عرش فيلم لسماعيلية رايح جاى. الذى تحدى كل الأفلام المعروضة وتفوق عليها. وقبل التحدى ليقف امام افلام العيد الصغير بلقى نجوم شباك فى مصر..

علا السعدنى

«السينما.. الفن الحديث»

تحت عنوان [السينما.. الفن الحديث] صدر كتاب بالأسواق الفرنسية تأليف دومينيك بانى ويتناول فيه دراسة لتطور السينما الفرنسية الحديثة ومراحلها المختلفة ونبذة عن اشهر افلامها وممثليها ومنتجيها ومخرجيها.



إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للاصلاح الزراعى

تشهر الهيئة فى مناقصة عامة عن حاجتها لعمل احلال وابدال للسنترال الحالى بأخر جديد

وقد تحدد يوم الثلاثاء ١٩٩٨/١/٢٠م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر ادارة العقود والمشتريات بالدور التاسع بمبنى الهيئة بالدقى وثمن النسخة من كراسة الشروط والمواصفات مائة جنيها وتطلب النسخة من الادارة على أن يصاحب العطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ يكمل الى ١٠٪ عند رسو العطاء ويجب تقديم البطاقة الضريبية ورقم التسجيل بضريبة المبيعات ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتامين

عطاءات ومناقصات

مستشفى صدر الجيزة

تعلن عن طرح المناقصات الاتيه

مناقصة عامه لتوريد اجهزة للعنايه المركزه
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٥
ثمن النسخه ٥٠ جنيه

مناقصة عامه لتركيب مدخنه لمحرقة المستشفى
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٦
ثمن النسخه ٢٠ جنيه

مناقصة عامه لتوريد مستلزمات حدادة
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٧
ثمن النسخه ١٥ جنيه

مناقصة عامة لتوريد ادوات سباكة
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٨
ثمن النسخه ١٥ جنيه

مناقصة عامة لتوريد اثاثات ومفروشات
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٠
ثمن النسخه ٣٠ جنيه

مناقصة عامه لتجديد واصلاح سيارتين
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١١
ثمن النسخه ٢٠ جنيه

مناقصة عامه لتوريد اجهزة للعمليات
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٢
ثمن النسخه ٥٠ جنيه

ممارسة لاصلاح عدد ٢ منظار ضوئى اوليمبس
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٣
ثمن النسخه ٢٠ جنيه

مناقصة عامه للامن والنظافة
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٥
ثمن النسخه ٤٠ جنيه

مناقصة عامة لتوريد وتركيب اجهزة تكييف
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/١٨
ثمن النسخه ٣٠ جنيه

مناقصة عامة للترميمات والدهانات

عطاءات ومناقصات

التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٢٠
ثمن النسخه ٤٠ جنيه

مناقصة عامه لتوريد وملو طفايات حريق
التاريخ جلسة ١٩٩٨/١/٢٢
ثمن النسخه ٢٠ جنيه

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من أدارة المستشفى يرفق بالعطاء تامين ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو وتفتح المظاريف الساعه ١٢ ظهر بمقر المستشفى ويعتبر قانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الاعلان

كلية طب بنها

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة فى توريد:

اولا: الاجهزة العلمية

ثانيا: استكمال شبكه الكمبيوتر الخاصة بالكلية

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الكلية نظير سداد مبلغ وقدره ٣٠٠ جنيه للنسخة الواحدة للبند اولا ومبلغ وقدرة ١٠٠ جنيه للبند ثانيا يقدم العطاء باسم السيد الاستاذ الدكتور عميد الكلية حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٥ موعد جلسة فض المظاريف للبند اولا ويوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/١/٧ موعد جلسة فض المظاريف للبند ثانيا مصحوبا بتامين مؤقت لايقل عن ٢٪ من لجمالى قيمة العطاء وتزاد الى ١٠٪ عند الرسو

المناقصة تخضع لاحكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

شركة مطاحن مصر الوسطى ص. ب ١٣ المنيا تليفون ٠٨٦٣٢٣٠٧٤

مناقصة عامة عالمية رقم ١ لسنة ٩٨

لتطوير مطحنى سلندرات الفيوم ومطحن حجارة ساحل سليم باسيوط

تعلن الشركة عن طرح عملية تطوير مطحنى سلندرات الفيوم ومطحن حجارة ساحل سليم باسيوط لانتاج دقيق ٨٢٪ بغير طريقة الطحن التقليدية بقدرة ٣٠٠ طن قمح/ يوم وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر ادارة الشركة بالعنوان عاليه مقابل مبلغ ألف جنيه لكل كراسة وتسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع أو بحوالة بريدية عادية برسم الشركة يضاف اليها خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد

وقد تحددت الساعه الثانية عشر ظهر السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٧ للمطحن الأول والسبت ١٩٩٨/٢/٧ للمطحن الثانى اخر موعد لتلقى العطاءات

ترسل العطاءات برسم السيد الاستاذ رئيس القطاع التجارى على العنوان عاليه وفق المواصفات والبنود الموضحة بكراسة الشروط على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمته يزاد الى ١٠٪ عند الاسناد

ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والاستمارة ٤١س وكلاء تجاريون ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد المحدد لفض المظاريف والغير مصحوبة بالتامين الابتدائى كاملا

عطاءات ومناقصات

محافظة الجيزة

مديرية الطرق والنقل

٢٨٤ شارع السودان ـ بجوار مزلقان مطار امبابة

مناقصة عامة للقطاعين العام والخاص رقم (٥) لسنة ١٩٩٧م

تعلن المديرية عن طرح عملية تقوية وتوسيع وانشاء طريق الإخصاص ـ ام بينار ـ الرهاوى بطول ٤ كيلو متر وعرض الرصف ٨متر

عملية انشاء ورصف طريق مصرف عبدالله بكرداسة بطول ٦كيلو متر وعرض الرصف ٩متر من جسر ترعة المريوطية حتى جسر ترعة المنصورية.

موعد فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/٨م الساعه الثانية عشر ظهرا للعملية الأولى وموعد فتح المظاريف للعملية الثانية يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١/١٠م الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر ديوان عام المديرية بالعنوان عاليه

ثمن دفتر الشروط ٥٠٠جنيه (فقط خمسمائة جنيها لاغير) للعملية الاولى وثمن دفتر الشروط للعملية الثانية ٥٠٠ جنيه (فقط خمسمائة جنيها لاغير).

وتطلب دفاتر الشروط من مخازن المديرية بموجب طلب مدموغ بعد سداد الثمن المقرر ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد بعاليه والغير مصحوبة بالاتى.

تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان غير مشروط يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء.

البطاقة الضريبية مجددة.

بطاقة مقاولى القطاع الخاص

سابقة اعمال معتمدة من الحكومة او القطاع العام او الهيئات العامة

شهادة القيد بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

شهادة تسجيل بالضريبة العامة على المبيعات.

وجوب مراعاة ما نص عليه القانون (٩) لسنة ١٩٨٣م والصادر بتنظيم المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية ويكون مكملا لشروط الاعلان ٩٧/٥٥٨

محافظة البحيرة

يعلن مشروع إنتاج البيض والعلف بشبراخيت عن اجراء مناقصة عامة

● لتوريد ٢٠٠ طن كسب فول صويا + أو ـ ٣٠٪

● جلسة فض المظاريف يوم ١٩٩٨/٢/٥

● كراسة الشروط ٥٠ جنيه خمسون جنيها لاغير

والقانون رقم ٩ مكمل للشروط

شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية

١٧ شارع البستان باب اللوق القاهرة

تعلن عن بيع ٧٥ كيلو جرام زيت ثوم صافى معبا داخل ٢ بستلة ستانلستيل

فعلى الراغب فى الشراء التقدم بعرض مغلق باسم السيد المهندس رئيس القطاع التجارى فى موعد غايته ٩٧/١٢/٣٠ والمعاينة فى محطة موالح بنها الطريق الزراعى بنها

محافظة السويس

مديرية الاسكان والمرافق

ادارة العقود والمشتريات

تطرح المديرية فى المناقصة العامه رقم ٩٧/١/٤٥/١٩٩٨ عملية انشاء سور وغرفة حراسة للمستشفى النفسية بالسويس

جلسة ١٩٩٨/١/١٨ وتحدد الساعه الثانية عشر ظهرا بقاعه فتح المظاريف بمبنى ديوان عام المديرية موعدا لاجرائها على ان تقدم العطاءات على النموذج المخصص لذلك والمختوم بشعار الجمهورية داخل مظروف مغلق ويصرف من ادارة العقود والمشتريات بالمديرية على طلب مدموغ مقابل سداد القيمة وقدرها (١٠٠ج) فقط مائة جنيها فقط لاغير.

عطاءات ومناقصات

واى عطاء يرد بعد فتح المظاريف او بعد الميعاد المحدد لايلتفت اليه او غير مصحوب بتامين ابتدائى نقدا او بالعملة المحلية لا يقل عن ١٪ من لجمالى العطاء يزداد الى ٥٪ عند الرسو او بخطاب ضمان معتمد سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور على الاقل يعمل باسم مديرية الاسكان والمرافق بالسويس ـ مع ضرورة ارفاق شهادة سابقة اعمال ترقى الى مستوى الاعمال المطروحة مع مراعاة احكام القانون رقم ١٠٤ لسنة ٩٢بشأن الاتحاد المصرى لمقاولى التنظيم والبناء والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وتعديلاتهم مكملة لهذا الاعلان



أثارت التحليلات والتعليقات التي تم نشرها على هذه الصفحة وفي مواضع كثيرة في الصحافة المصرية منذ جريمة الأقصر كثيرا من الأفكار والقضايا التي تستحق مزيدا من النقاش العام. وكانت الديمقراطية وتوسيع قنوات المشاركة السياسية من أهم هذه القضايا. وفي المقال الأول المنشور على صفحة اليوم يلفت الكاتب النظر إلى أن الديمقراطية ـ كما عرفتها المجتمعات الغربية ـ هي محصلة تطور تاريخي استغرق عدة قرون، وأنه ليس من المناسب بالتالي نقلها إلى بيئة مغايرة مثل البيئة المصرية دون تكييفها بشكل ملائم، ويقترح في هذا الصدد ضرورة العمل على تطوير صيغة للتطور الديمقراطي تناسب البيئة المصرية بمقوماتها القيمية والثقافية والسياسية. أما المقال الثاني فيناقش موقع الجماعات الارهابية المتسترة بالدين من التيارات الفكرية المختلفة ويصنفها ضمن فئة التيارات العدمية التي ظهرت في الشرق كما ظهرت في الغرب لأسباب مختلفة، ويدعو لتأكيد هذا الجانب من سمات تلك الجماعات كسبيل لمواجهتها وعزلها.

الديمقراطية بين «العام» و «الخاص»

كشفت «مجزرة» الأقصر عن العديد من أوجه القصور في التخطيط والأداء أيضا في التعامل مع الحدث، وما ترتب عليه من تداعيات، حيث انصب التركيز بالاساس علي التعامل مع افرازات الحدث ومحاولة «طمس» آثاره لا سيما في المجالين الأمني والاقتصادي، وفي نفس الوقت تراوح طرح الكتاب والمثقفين ما بين التطابق مع موقف ونهج الحكومة في التعامل مع الحدث، ومحاولة ترويج هذا النهج وبين عرض رؤى كلية انصبت بالاساس حول ضرورة التغيير الشامل عبر تدشين اركان نظام حكم ديمقراطي وفق المعايير الغربية لهذه القيمة، ورأى انصار وجهة النظر الأخيرة أنه لا يمكن ان يكون هناك مخرج من المشاكل التي تعانيها مصر، ولا يوجد مجال للقضاء علي ظاهرة الإرهاب إلا بالتوجه الكامل نحو بناء نظام ديمقراطي علي الطراز الغربي والواقع ان كلا الطرحين يشوبه العديد من أوجه القصور، فما تقوم به الحكومة لا يعدو ان يكون نوعا من الرد الميكانيكي المعتاد علي مثل هذه الاحداث وجاءت اقالة وزير الداخلية بسبب ضخامة الحدث وبشاعته فضلا عن القصور الفاضح في الاداء وهو نهج اقرب إلى التعامل مع قضايا استراتيجية بمنطق التجزئة دون ان تكون هناك رؤية متكاملة، اما اصحاب الطرح الكلي الذين يرون أن مشاكل مصر كلها سوف تعرف طريق الحل بعد ارساء أسس نظام ديمقراطي علي الطراز الغربي، فيبدو الانفصال بينهم وبين طبيعة المجتمع المصري وخصوصياته ومواقف القوى السياسية المختلفة من هذه القضية.

عماد جاد

وما نود التاكيد عليه هنا هو ان الديمقراطية تمثل قيمة في ذاتها وغاية لجميع المجتمعات الساعية إلي النمو والتطور وهي غاية في ذاتها دون ربطها بقيم أخرى، او مجالات للانجاز لا سيما بعد أن كشفت التجارب الواقعية عن غياب العلاقة بين الديمقراطية والتنمية ومن ثم فالحديث عن الديمقراطية يأتي في ذاته دون ان يقدم علي انه مدخل إلي تحقيق مقاصد أخرى.

ايضا فإن الديمقراطية هي عملية وليست مجرد نقل لنموذج من مجتمع ما، فهي عملية تطورية متدرجة تبدأ وتتطور بتفاعل قوى المجتمع المختلفة. وفي اطار خصوصيات المجتمع، دون أن ينفي ذلك ضرورة تطويع وتكييف ما قد يكون مناقضا لمبادئ الديمقراطية سواء تمثل ذلك في ميراث ثقافي او ممارسات اصبحت اقرب إلي العرف.

وبالتالي يبدو واضحا انه في الوقت الذي لا يمكن التعامل مع قضية الديمقراطية باعتبارها عملية نقل نموذج بمكوناته الموضوعية ـ اي القيم ـ والشكلية ـ اي المؤسسات ـ فانه ايضا لا يمكن التخندق وراء الخصوصية الفريدة لرفض مبادئ الديمقراطية، وذلك انطلاقا من التاكيد علي أن الديمقراطية هي قيمة انسانية مشتركة يجري تطويع مبادئها في اطار خصوصية كل مجتمع.

وفي هذا السياق تمكن عدد من دول العالم الثالث من تقديم نموذج ناجح في المواءمة ما بين مبادئ الديمقراطية وبين خصوصيات المجتمع، ونذكر هنا التجربة الرائدة التي قدمتها دولة جنوب افريقيا بعد سقوط الحكم العنصري، اذ واءمت ما بين مبادئ الديمقراطية، وفي مقدمتها صوت واحد لكل مواطن، دورية الانتخابات تداول السلطة وبين الواقع القبلي المعقد للمجتمع الافريقي الوطني والوجود الفعال للمواطنين البيض هناك، واسفرت المواءمة عن تقديم نموذج تقاسم السلطة التي اعطي بموجبه الحق لكل حزب او جماعة تحصل علي اكثر من ٥٪ من الاصوات في الانتخابات البرلمانية، في الاشتراك في الحكومة، ومن هنا شغل زعيم قبائل الزولو بوتوليزي منصب وزير الداخلية في الحكومة، وهو منصب مقبول لديه عن منصب زعيم المعارضة الذي قد لا يجد هوي لديه او لدي قبيلته علي اعتبار ان الهوة كبيرة بين ثقافة القبيلة والاحاطة بفكرة آليات عمل نظم الحكم الديمقراطية وموقع المعارضة في النظام، هذا في حين كشفت تجارب دول اخرى عن فشل تجربة الاخذ بالمعايير الغربية في التعامل مع بعض القضايا.

وما نود التاكيد عليه هنا مرة أخرى، ان القضية ليست في قيمة الديمقراطية في ذاتها او مبادئها وأسسها المختلفة، فهي غاية الطموح الانساني في شكل نظام الحكم المأمول، ولكن القضية في طبيعة المجتمع وخصوصيته، لا سيما وان ما نراه من مبادئ وأسس لقيمة الديمقراطية هي في النهاية افراز مجتمع ما عبر مراحل زمنية طويلة شهدت تفاعلات عديدة داخل المجتمع، بعضها جرى بشكل هادئ، واغلبها شهد صراعات دموية إلي أن وصلت المجتمعات الديمقراطية الغربية إلى ما هو قائم من نظم الحكم وربما يبدو ذلك واضحا في الفوارق الموجودة بين النظم المختلفة صحيح انها فوارق اغلبها شكلي ولا توجد مشاكل للانتقال من شكل إلي آخر، إلا انها في النهاية وليدة خصوصيات مجتمعية.

وعندما ننظر إلي المجتمع المصري فنجد أن الرؤية الحاكمة لنهج التطور السياسي لدى النخبة وقطاع من المثقفين تتمثل في اتباع ايقاع معتدل من التحول الديمقراطي علي نحو يأتي بالتحول التدريجي دون أن يؤدي إلي الاضرار بالاستقرار والتوازن القائم وهي رؤية تتخذ في الاعتبار ظاهريا المبادئ العامة وخصوصيات المجتمع، ولكنها في الواقع تعلي من قيمة خصوصيات واستقرار المجتمع علي حساب المبادئ العامة للديمقراطية علي نحو يجعل وتيرة التحول اقرب إلي السير في نفس المكان، ولكنها تظل في النهاية رؤية قابلة للنقاش، ويظل الخلاف قائما حول ايقاع التحول.

ولكن المشكلة تظل قائمة في انه إلى جانب بطء إيقاع التحول، هناك العديد من العوامل التي تمثل الظروف الموضوعية للبيئة الحاضنة للتطرف والارهاب ولتفجير مسببات جديدة لعرقلة عملية التحول وفي مقدمة هذه العوامل استمرار نسبة الامية المرتفعة، البطالة، سوء الاداء وغياب مبدأ المحاسبة للمسئول العام، اضافة إلي عدم تبلور ملامح محددة للعمل في مجالات حيوية مثل الأمن الداخلي والسياسة الاعلامية، مناهج التعليم.

ونحسب ان اولى خطوات العمل الجاد المطلوب في المرحلة القادمة تتمثل في تكريس مبدأ المحاسبة للمسئول العام سواء في وعي القائمين بالعمل العام او لدى الرأي العام وفي الوقت الذي يمكن ان تكون قضية ايقاع التحول قابلة للجدل واختلاف الرؤى تجاهها، فإن مبدأ المحاسبة لا يمكن ان يكون محل خلاف واقرار هذا المبدأ في ذاته واستقراره، كفيل بداية بمواجهة قضايا الفساد وتحسين صورة النظام وتقديم القدوة للشباب وغلق لحد منابع تغذية تيار التطرف والارهاب والمؤكد ان اقرار مبدأ المحاسبة يتطلب بداية تبلور برنامج محدد للنظام السياسي وخطط لمختلف الوزارات والقطاعات المختلفة، أي الأسس التي تجرى بناء عليها عملية المحاسبة ومن ثم لا يترك كل مسئول يجتهد في وضع خطط ومخالفتها او الخروج عليها. كما لا يترك مسئول يعمل وفق مبدأ التجزئة والتعامل مع قضايا استراتيجية وفق قاعدة يوم بيوم، وفي النهاية تختفي ظاهرة الانجاز الذاتي والبداية من الصفر، فإقرار مبدأ المحاسبة مع الاستمرار في عملية التحول عبر المواءمة ما بين العام من مبادئ الديمقراطية والخاص من مكونات المجتمع يمكن ان يقود إلي تكريس قيمة التواصل بين الاجيال والتراكم في الانجاز فتختفي لحدا اسوأ مظاهر العمل العام في مصر إلا وهي ظاهرة كل ما تم انجازه قبل تسلم المنصب كان خاطئا ومع بدء تولي المسئولين تجرى الاطاحة بما تم انجازه فالانطلاق يبدأ مع تولي الشخص لمنصبه العام، وهكذا ندور في دائرة مفرغة مادام المسئول يقضي سنوات عمله العام وهو يدرك تماما انه لن يتعرض للمحاسبة او المساءلة وان النوع الوحيد الذي يمكن ان يتعرض له من محاسبة يحدث بقرار الاقالة فقط دون محاسبة علي ما ارتكب من اخطاء وربما دون مساءلة عما جني من ثروات.

التيار العدمي في الحركة الإسلامية المعاصرة

بين انطلاق الظواهر التاريخية وبين الوعي بها هناك مسافة ما من زمن تطول بالضرورة عند تجاوز مجرد الوعي والطموح الى مراجعتها وتقييمها، وظن ان الحركة الاسلامية المعاصرة باعتبارها ظاهرة تاريخية في الإحياء الثقافي وقد مر عليها ثلاثة ارباع القرن منذ نشأة جماعة الإخوان المسلمين وحتى حادثة الأقصر الأخيرة اصبحت بحاجة الى عملية مراجعة يتم من خلالها اعادة فرز تياراتها الفكرية، وجماعاتها الحركية على نحو يعزل وبشكل حاسم تيار «العنف المطلق» الذي تنامت ملامحه في التسعينات حتى بدت سافرة في الحادث ـ المذبحة الأخيرة، ومن ثم تجاوز مجرد التقسيم التبسيطي للفكر الإسلامي بين معتدل ومتطرف وللمجتمع السياسي الإسلامي بين إسلام رسمي وآخر احتجاجي الى تقسيم آخر يبدو مهما الآن مابين تيار «تاريخاني» يسهم في حمل عبء المشروع الاسلامي ثقافيا والمشروع النهضوي الوطني مستقبلا، وبين تيار «عدمي» يمارس العنف المطلق ويهدر المعنى الأساسي للوجود الانساني.

صلاح سالم

منظومة الإدراك وحدود الجدل حول رؤى الحياة:

باعتماد التعريف الرائق للثقافة والقائل بأنها وجهة النظر الشاملة في الطبيعة والمجتمع والإنسان يتحدد دور المثقف ـ استنادا الى التراث المكون لروح الجماعة ـ في الصياغة المتجددة لهذه الوجهة من النظر بمستوياتها الثلاثة، كما يتحدد دور السياسي بالسعي لإسقاطها على الواقع باعتبارها التيار العام «التاريخاني» في وعي الجماعة، والذي لا يحوله وجود تيارات أخرى هامشية في الثقافة السياسية معا دون انطلاقة معبرا عن روح الجماعة في مجرى الحركة التاريخية.. وبرغم ان التطور الكبير والجذري في العلوم الطبيعية سواء في انتظام مناهجها او تعمق محتواها او تزايد درجة اليقين التي تحققها قد افرزت توافقا نسبيا على المستوى الإنساني العام حول الموقف من الطبيعة باعتبارها موضوعا للمعرفة ومادة للحياة، فإن فشل العلوم، المعارف الاجتماعية في تحقيق ذات القدر من اليقين، فضلا عن الخصوصيات الثقافية المعقدة قد ابقى الصراع متأججا حول رؤى الحياة على مستويين المجتمع والإنسان بين الثقافات المختلفة الكبرى منها والفرعية.

وفي مقابل المستويات الثلاثة هذه للثقافة رؤى الحياة توجد مستويات ثلاثة أخرى معيارية وعامة تشكل ما نسميه «بمنظومة الإدراك» وهي مستويات الوسائل والمبادئ والغايات في ترتيب تصاعدي، ويمكن القول ان الجدل حول رؤى الحياة غالبا، يتسع مداه حول مستوى الوسائل ليشمل كل الثقافات ويتخلل الثقافة الواحدة ايضا بين تياراتها الفرعية الفكرية والحركية ثم يضيق الى حد بعيد حول مستوى «المبادئ» الذي يحقق توافقا كبيرا داخل الثقافة الواحدة وبين تياراتها المتعددة اللهم الا في حالات انشطار المرجعية الثقافية للجماعة الإنسانية بشكل حاد كما هو حاصل في مجتمعاتنا العربية منذ القرنين بين الأصالة والحداثة، ليقل نسبيا عبر الثقافات المختلفة التي تتعدد رؤاها للحياة، ثم يأتي مستوى «الغايات» محققا لتوافق عام بالضرورة بين التيارات «التاريخانية» عبر الثقافات المختلفة جوهره الطموح والنزوع معا رغم اختلاف الأشكال الى تأكيد معنى الوجود وإنسانية الإنسان.

التاريخانية في مواجهة العدمية والجدل عابر الثقافات:

فعلى نحو ما تبلور ذلك التيار التاريخاني في الفلسفة الغربية في لحظتين مهمتين الأولى تتعلق بالفلسفة اليونانية على امتداد القرون ما بين السادس والرابع قبل الميلاد اذ انبثق هذا التيار التاريخي في القرن السادس من مدرستي الطبيعيين الأوائل، ثم الأواخر بحثا عن معنى للوجود ينطلق من الطبيعة التي كانت في تصورهم أهم مكونات الوجود وعلى اختلاف بين كبار فلاسفة المدرستين في تحديد العناصر الأساسية لهذه الطبيعة، ثم تطور في القرن الخامس ثم الرابع بجهود الفلاسفة العظام سقراط وافلاطون وارسطو إذ انطلق هؤلاء في بحثهم عن معنى الوجود من أولوية الانسان كغاية والمعرفة كوسيلة وكان لافلاطون وارسطو نظرتاهما في الوجود والمعرفة، ويقدر ما كان الله هو قمة الوجود باعتباره ارقى المثل لدى افلاطون، كان كذلك باعتباره العقل الأول لدى ارسطو وكانت المعرفة قمة التحقق الإنساني لدى كليهما وان توسل افلاطون بالرياضيات اساسا بينما توسل ارسطو بالمنطق ادراكا للمعرفة الحقة.

والثانية تتعلق بالفلسفة الأوروبية الحديثة والتي تجلت وشكلت وتأثرت في آن واحد بتجربة الحداثة الكبرى على امتداد القرون الثلاثة الماضية حيث تمثل التيار التاريخاني في رحلة العقل الأوروبي المعاصر من عدة فلسفات اختلفت حول الوسائل دائما، والمبادئ احيانا، ولكنها اتفقت حول الغايات الأساسية التي شكلت جوهر فلسفات الحداثة «التجريبية والوضعية والميكانيكية، والبرلجماتية، والماركسية وغيرها» وعلى رأسها الحضور المطلق للإنسان والأولوية المطلقة للعقل والاعتماد الحاسم على التجربة والثقة الكبيرة في الطبيعة والعلم على السواء.

وفي مواجهة هذا التيار التاريخاني في الفلسفة الغربية بلحظتيها المؤكدتين لغايات الوجود والإنسان والمعرفة والعقل، كان هناك دائما تيار آخر هامشي تمحور حول السوفسطائية امتدادا والتي دعت الى نسبية الأخلاق الإنسانية، وبنفعية للمعرفة، على النحو الذي كرس الشك في معنى الوجود الإنساني وغاياته كما كرس نوعا من الفوضى الاجتماعية والأخلاقية رغم ما كان يمكن ان يحسب لهذه المدرسة من فضل نقل الجدل الفلسفي من الطبيعة أساسا الى الانسان، كما تمحور حول الفلسفة الوجودية انتهاء بتلك الفلسفة التي تسمت بالوجود في منحتاها السارتري، وهي مجرد فلسفة للعدم اذ تنكر كل قيمة موضوعية وكل قانون عام وكل وجهة نظر تدعو لأخذ الحياة مأخذا جادا، وهي فلسفة لايمكن فهمها إلا في سياق التاريخ الأوروبي العام والفرنسي الخاص بعد الحرب العالمية الثانية حينما بدا الإنسان ضائعا محبطا بلا قيمة أو هدف على لن للمعنى المهم هنا، هو لنه لا هذا التيار الهامشي فلسفيا، ولا الحركات المجتمعية الناشئة عنه في الممارسة كالهيبز هري كريشنا، والحقيقة السامية، وغيرها استطاعت لن توقف حركة التيار «التاريخي» الذي حمل عبء تطور التاريخ الإنساني.

وعلى نحو آخر، وبحيثيات مختلفة تبلور ذلك التيار التاريخاني للمشروع الحضاري الإسلامي، والذي لا يقتصر فقط على الاتجاه الرسمي/السلفي وحده رغم انه المكون الأساسي لهذا المشروع التاريخي الإسلامي، وبالطبع لا يقتصر على الاتجاه المعارض سواء العقلاني ـ الاعتزالي ـ الرشدي، او الأكثر سلفية وتشددا وتسييسا بل تحتوي هذه التيارات الفرعية جميعا، وربما كان الدليل على ذلك ان الانقسام بين الرسمي والعارض قد حدث مع انبثاقة هذا التاريخ وبمجرد وفاة الرسول الكريم (ص) فأحداث السقيفة كانت ارهاصات تفاقمت في عهدي عثمان، وعلي رضي الله عنهما وصولا للانتقال الدموي الى النموذج الملكي ـ الاستبدادي في التاريخ الإسلامي، ولم يكن هذا الانقسام معطلا لاندفاع هذا التاريخ رغم تعدد الفرق الإسلامية لما يقرب من السبعين فرقة، بل انها تعايشت معا واعتبرت ثراء فكريا نمت في ظله الحضارة الإسلامية، ذلك لنها جميعا اتفقت حول الغايات الأساسية للمشروع الإسلامي وجوهرها الإنسان المستخلف لا المطلق؟ وتوافق العقل مع الإيمان، وتعددية وسائل المعرفة مع الاعتداد بالمعرفة النقلية او الغيبية الناجمة عن الإيمان ونتيجة ذلك بالطبع من ثقة جزئية في العلم والطبيعة على السواء. وربما كان هناك دليل آخر على تعايش هذه التيارات وهو ان بعضها يبدل مكانه مع الآخر احيانا في خدمة السلطة القائمة، والمثل البارز على ذلك هو تبدل المواقع بين التيارين الفكريين الأساسيين الاعتزالي والأشعري في موقفهما من الخلافة العباسية في عصريها الأول والثاني إذ قام كل منهما بدور المعارض في عصر وبدور الرسمي في عصر آخر.

وفي مواجهة هذا التيار التاريخي بروافده المتعددة كانت هناك تيارات هامشية طوال هذا التاريخ، منها الباطنية التي اعتمدت الإرهاب وسيلة لها في نهاية العصر الفاطمي وفي ظل لحظة ضعف اسلامي، وتغلب صليبي استعماري على نحو يشبه كثيرا اللحظة التي نعيشها وايضا البهائية، والقاديانية، والإباضية وهي التيارات «العدمية» التي حرفت الإيمان وبدلت في اركان الإسلام وشذت في الأخلاق وافسدت الروح الانسانية وأهدرت التصور الوجودي للإسلام ثم حاولت ان تفرض ذلك كله بالعنف فلم تفلح إلا قليلا، وظلت هامشية لم تعق التيار التاريخاني «العقلاني السلفي» عن المضي قدما على طريق التاريخ الإنساني العام بسرعة وتتفق احيانا، وبطء ووهن احيانا أخرى.

الحركة الإسلامية المعاصرة وضرورة فرز التيارات العدمية الجديدة:

تبدأ الحركات الإسلامية المعاصرة مع نشأة جماعة الإخوان المسلمين المحظورة عام ١٩٢٨م. وهي الجماعة التي راوحت كثيرا في مواقفها بين الرسمية والمعارضة وخاصة، في العصر الملكي وحتى بدايات ثورة يوليو وهي الفترة التي يمكن تأريخها كمرحلة أولى كانت فيها الجماعة متماسكة التكوين الى حد بعيد ورغم مراوحة مواقفها، وانتهاجها بعض أعمال الاغتيال السياسي في العهد الملكي، ثم الثوري إلا انها تملك مواقف مشهودة تحسب لها سواء في دفاعها عن فلسطين العربية في حرب ١٩٤٨م أو تأييدها لثورة يوليو الوطنية في بدايتها وهي المواقف التي تجعلها ـ فضلا عن فكرها الديني ـ التربوي غير المتطرف على الأقل، وحفاظها على جوهر المشروع الإسلامي ـ ضمن التيار التاريخاني للمشروع الوطني المصري رغم كونها معارضة غير شرعية حتى الآن.

وفي المرحلة الثانية من حياة الحركة الإسلامية المعاصرة، تنوعت التيارات الفكرية والسياسية الإسلامية كثيرا، وانبثقت في معظمها عن الإخوان المسلمين، ومارس كثير منها العنف السياسي ولكنه وبالرغم من ذلك يمكن التمييز داخلها بين حركة كحماس مثلا تمارس عنفا واعيا دفاعا عن الوطن الفلسطيني، وعن المشروع العربي ـ الاسلامي التاريخي في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي وعلى نحو يجعلها أهم مثيرات القلق لديه وأما أوراق الضغط لدينا في وقت تعجز فيه النظم العربية جميعا عن التأثير في مجريات الصراع وتبدو حماس جزءا حيا مقاتلا على ساحة، الصراع ربما مع المقاومة اللبنانية وهو ما يبقى لهذه الحركة ومثيلاتها والتي تمارس عنفا واعيا حول الوسائل او المبادئ وتحت شروط معينة مكانا داخل التيار التاريخاني، وذلك على العكس من التيارات التي تمارس العنف المطلق وغير المبرر والذي يهدد، قيمة الوجود الإنساني سواء في الجزائر، أو تلك التي اخذت في الظهور في فترة التسعينات ووصلت الى حد ارتكاب مذبحة الأقصر، ولعل الفرق بين تياري العنف الواعي لدى حماس، والمطلق في الجزائر، ثم مصر يظهر جليا في ادانة زعيم حماس الشيخ احمد ياسين لمذبحة الأقصر عندما قال: «إن مصر هي القلعة التي يستند اليها العرب والمسلمون في حماية الحقوق العربية والإسلامية والفلسطينية وفي الدفاع عن المقدسات، ومصر هي السند الأساسي لكل مسلم وعربي ومن ثم فأي عمل يؤدي الى اي خلل او اضعاف لموقفها هو بالقطع عمل اجرامي موجه ضد الاسلام والعروبة ولا يمكن ان يوصف بأنه اسلامي» ولعل ما يقوله الشيخ ياسين يفسر لنا لماذا تثير بعض اعمال العنف الإسلامي الم الغرب واسرائيل فعلا، كما يثير بعضها الآخر شعورا عاما مصريا وربما عربيا بضلوع الغرب في مسئوليته رغم عدم وجود الأدلة!

وجوهر ما أطمح اليه هنا، وانطلاقا من الكلمات الختامية للشيخ ياسين هو الدعوة لإعادة فرز الحركات الإسلامية المعاصرة على نحو ينزع تماما وصف «الإسلامية» عن تلك التي تمارس العنف المطلق ونقترح هنا تسميتها «بالحركات العدمية» باعتبارها امتدادا عنيفا، واكثر دموية لتلك النزعات الفلسفية والسياسية الهامشية التي حاولت اهدار قيمة الانسان ومعنى الوجود طيلة التاريخ الإنساني العام والتواريخ الثقافية الخاصة، ولهذه التسمية الجديدة «العدمية» حيثيات موضوعية لعل أهمها:

١ – انها بالفعل تملك تصوراً عدمياً للحياة على أكثر من مستوى، فهي ضد الانسان لأنها لاتتردد في قتله واستباحة دمه بإسم دين يعتبر أن قتل النفس بغير حق هو قتل للناس جميعاً بنص وثيقته المركزية/القرآن الكريم، وهي ضد المجتمع لانها لاتترك فرصته للعبث بمقدراته وانتهاك رموزه إلا وانتهزتها حتى لو كانت على حساب مجتمعات انسانية أخرى لاتصطرع معها مباشرة «مجتمعات ضحايا الأقصر». وهي ضد الطبيعة لانها ضد كل ماهو فطري وجميل وضد كل عمران وانجاز إنسان يرقى الانسان ويرسخ قيم الوجود.

٢ – أنها باتت عاجزة فعلا عن مجرد ـ الإدعاء ـ بأية صفة إسلامية. وباتت مفلسفة نظريا وعمليا وهي تواجه مجتمعا مثل مصر لم ينشغل بالسياسة يوما إلى حد الاقتتال فشغله الشاغل في التاريخ هو العمران، ولم يتطرق في فهمه للدين يوما لحد تبع مخالفيه ذلك أن الدين عموما وليس الإسلام وحده كان جزءاً من فطرته في التوحيد، ومن سلوكه في الممارسة ومن ضميره التاريخي البعيد.

٣ – انها ذاتها ولفرط سفورها وربما غرورها أصبحت تسمي نفسها على نحو أدق كما برز في الحادث الأخير «كتيبة الخراب والدمار» ربما في لحظة صدق مع نفسها، ومعنا.

وأخيرا نقول إن عملية المراجعة هذه ليست شكلية، ولكنها تقع في صميم المواجهة مع هذه التيارات «العدمية» ذلك أنها سوف تحقق عدة فوائد:

١ – انها سوف تنزع عن هذه التيارات صفة محببه للضمير المصري «إسلامية» والتي ربما وفرت لها تعاطفا لدى من يوصفون بالوصف لانثربولوجي العبقري للمصري «الناس الطيبون» وحقيقة أن هذا التعاطف قد هبط كثيرا، ولكننا على سبيل المواجهة بحاجة الى مساواته بالصفر.

٢ ـ لن هذا الفرز سوف يكون مفيدا في عملية المواجهة حيث سيحدد وبشكل واضح الإجابات المكثفة على أسئلة من قبيل لين ومتى يكون الحوار؟ ولين ومتى يكون الحسم الأمني؟ وهي اجابات شديدة الأهمية تؤدي عند ممارسة الحوار مع المعنيين به فعلا والقادرين عليه، وهو حوار ضروري يجب ألا تثنينا عنه لحظتنا المأزومة هذه، الى اقتحام فعلي لمشكلنا الثقافي الراهن والقائم على ثنائيات جامدة تفصل بين ما يجب اندماجه على نحو شرعي /لا شرعي؟ معاصر/ أصيل، وغيرها وهو ما يسهم بالضرورة في اعادة بناء الإطار التكاملي المشروع الوطني النهضوي المصري ضمن الامتداد الاستراتيجي العربي، والانتماء الثقافي الاسلامي كمساهمة مصرية متكررة في التجديد الإسلامي والتي نقترح لها على مشارف الألفية الثالثة، بأخلاقية ضميرها، وعقلانية منهجها واندماج مكوناتها كمسمى صيغة «الإسلام الإيجابي» كما تؤدي على الناحية الأخرى في ذات السياق المواجهي لطول النزاع الأمنية وكثافة ضرباتها وتركزها على هذه التيارات دون خشية من هيبة وجدانية للفظ «اسلامي» مما يؤدي لفعالية المواجهة.

٣ ـ لن الحاحنا في خطاباتنا الإعلامية والسياسية على مسمى «العدمي» سوف يؤدي تدريجيا لتخلله اللحظات الغربي، مما قد يسهم في تحول مهمة لها الى اعتبارها ظواهر عامة انسانية لا تاريخية تشبه ظواهره التي لا تعتبرها مسيحية بقدر ما هي مجتمعة. ولاشك لن نزع الاحكام القيمية «التطرف/ الإرهاب» عن الضمير الإسلامي قد يسهم في تحسين العلاقة بين الإسلام والغرب ابتداء، وربما في تخليه عن دعمه الضمني لهذه التيارات بما يختمنا في المواجهة معها لاستئناف مشروعنا الوطني التاريخاني انتهاء.

من يساعد العراق..؟

وقف العالم العربي مع العراق في أزمته الأخيرة مع مجلس الأمن والولايات المتحدة، ونجح بالتعاون مع دول أخرى في مقدمتها روسيا وفرنسا والصين في منع توجيه ضربات عسكرية له وحتى الكويت ارتفعت فوق جراحها لكي تقف في الصف الرافض لإنزال العقوبات العسكرية، لمجرد تحفظ بغداد على الأعضاء الأمريكيين في فرق التفتيش الدولية.

إلى هنا فإن الدول العربية خطت خطوة إلى الأمام على طريق تجاوز أزمة حرب الخليج الثانية رغم كل الشكوك والهواجس إزاء النظام السياسي العراقي، وكان الدافع الأساسي وراء هذه الخطوة أنه لم يعد أحد يتحمل في الأمة كلها الأوضاع المأساوية للشعب العراقي، وكان هناك أيضا الأمل في أن يكون تجاوز الأزمة سبيلا إلى إيجاد الآليات التي تسمح برفع العقوبات عن العراق، أو على الأقل تخفيف الضغوط عليه عن طريق توسيع قاعدة النفط مقابل الغذاء، لكي تتيح قدرا أكبر من الأموال للحكومة العراقية عليها تنفقها في صالح الأشقاء العراقيين خاصة الغالبية الساحقة منهم الذين وقعت على رؤوسهم المأساة كلها.

ولكن يبدو لي أن مشكلتنا مع العالم لكي يقبل العراق مرة أخرى قد تهون أمام مشكلتنا مع قبول النظام العراقي لنفسه في العالم، بمعنى أن عليه القبول بحدود دنيا من القواعد الدولية التي تؤهل أية دولة في العالم لكي تكون مقبولة من الشعوب والأمم الأخرى. فخلال الأيام والأسابيع الأخيرة صدرت عن بغداد مجموعة من التصرفات التي ستجعل المهمة العربية في إنقاذ العراق أكثر صعوبة في المستقبل مماكان عليه الوضع خلال الأزمة الأخيرة، وكان آخرها قيام الحكومة العراقية بإعدام أربعة من الأردنيين ومعهم طائفة من العراقيين بتهمة تهريب قطع غيار السيارات رغم كل الاحتجاجات الأردنية والتذكير بالموقف الأردني خلال حرب الخليج والذي وقف إلى جانب العراق شعبا وحكومة حتى في مواجهة الغالبية من الدول العربية. وبغض النظر عن الفجيعة الأردنية فإن إعتبار الإعدام هو العقوبة التي لايعرف غيرها النظام بالغ الإستثنائية في العراق، هو فضيحة دولية بكل المقاييس، وتجعل التصور الأمريكي والغربي للنظام العراقي كنظام دموي لايعرف الرحمة ولامبدأ التدرج في العقوبة، وضرورة التناسب بين الجريمة والعقاب مسألة مقبولة وتسهل فرض المزيد من العقوبات أو استمرارها على حالها هي الأرجح في القادم من الأزمات. ومهما احتج النظام بأن القانون العراقي وفرضه هو من حقوق السيادة فإن معنى ذلك الوحيد هو أننا نقول للدنيا بأسرها أن السيادة التي نطلبها هي سيادة لسلطة القتل، وإتباع قوانين وقواعد للمحاكمة لاتعرفها إلا الدول البربرية.

وقبل ذلك فإن الحكومة العراقية إستخدمت حجة السيادة في رفضها لدخول فرق التفتيش الدولية إلى قصور الرئاسة، وكان هذه وحدها هي التي تشملها السيادة وليست بقية الأراضي العراقية كلها التي باتت مستباحة لكل أنواع فرق التفتيش والإشراف الدولي وتقييد الحقوق الوطنية. بمعنى آخر، أن العراق يقول لنا وللعالم أن الكرامة الوحيدة التي يريد الحفاظ عليها هي كرامة الرئيس العراقي وحده، أما كرامة باقي العراق فلابأس من وضعها موضع التفاوض مع مجلس الأمن. ومما زاد الطين بلة أن الحكومة العراقية التي تنشر بالعالم أجمع مأساة المرضى والأطفال العراقيين، طلبت إستثناء ٣٧ قصرا رئاسيا من إجراءات التفتيش الدولية، وهو ماكشف عن فجوة هائلة في الخطاب العراقي بين الأوضاع التراجيدية للشعب وبين وضع الرئيس الذي يبدو أن عدد قصوره تصاعد حتى بعد الحرب وبعد فرض العقوبات. وكان كل ذلك ليس كافيا إذا بالعراق كله يخرج عن بكرة أبيه كما يقال للاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لنجاة نجل الرئيس من محاولة الاغتيال. وتحدث الخطباء من أساتذة الجامعات ورجال الدين من كل الطوائف في هذا المناسبة «التاريخية» التي نقلتها شبكات الأنباء العالمية وفي مقدمتها الـ «سي.ان.ان» وانتهت المناسبة بنحر ٣٣ خروفا تمثل عمر السيد عدى صدام حسين.

وبغض النظر عن الفضائل الشخصية للسيد عدى التي قد يراها أهلنا في العراق بأكثر ممانراها على البعد، إلا أن سوق قيادات وجماهير للاحتفال بهذه الذكرى السنوية التي يبدو أنها سوف تكون جزءا من الأعياد القومية في العراق، ليس هو أفضل الرسائل التي يرسلها العراق للعالم الخارجي. ولاأظن كذلك أن التنديد المستمر بالسفير ريتشارد بتلر رئيس لجنة التفتيش الدولية سوف يساعد العراق كثيرا، خاصة أنه في فترة من الفترات وضع كل مسئولية حصار العراق على كاهل الرئيس السابق رالف اكيوس وتم إتهامه بأنه اداة في اليد الأمريكية، والأهم من ذلك أنه بعد تعيين بتلر مباشرة أشاد به وزير الخارجية العراقي السيد سعيد الصحاف. فمادام العراق قد قبل بالتعاون مع اللجنة، وقبل مبدأ التفتيش، فإنه سيكون من صالحه كثيرا أن تقوم اللجنة بعملها وأن تتمه بسرعة حتى يمكن المطالبة برفع العقوبات والحصار عن العراق. وبصراحة تامة فإن خبرة الأسابيع الماضية تشير إلى أن العالم العربي على استعداد لمعاونة العراق للخروج من أزمته، ولكن مهمته ستكون في غاية الصعوبة مالم يساعد العراق نفسه أولاً.

د.عبدالمنعم سعيد

هكذا من الأصل

حبيب العادلى
وزير الداخلية

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

العقـيد

حسن حسين نور

الضابط بمديرية امن بورسعيد تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم آله الصبر والسلوان وعوض اسرة الشرطة عنه خيرا

مدرسة كليو باترا لغات بمصر الجديدة

المديرة والعاملون بالمدرسة ومجلس الادارة والأباء يشاطرون الإستاذة هبة حسين وصفى لوفاة المغفور له والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم

محمد برعى محمد احمد

بالادارة العامة لفروع شرق الدلتا ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائبا الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحوم المهندس اشرف فاروق عبد الرحمن

بالادارة الهندسية ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالإسماعيلية

يشاطر الزميل المستشار عبد العزيز شاهين رئيس المحكمة الأحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر

الدكتور حامد الشربينى

يشاطر الاستاذ الدكتور

عبد المنعم على

الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى عبد الله هيلم

مساعد رئيس التحرير ومدير مكتب الاهرام بالنمسا واسرته يشاطرون الاخ والصديق العزيز الاستاذ الكبير

عبد الوهاب مطاوع

مدير تحرير الاهرام ورئيس تحرير مجلة الشباب

احزانه فى وفاة فقيدته المرحومة والدته البارة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ.د علي خليفة

رئيس وحدة تشخيص الاورام

يتقدم بخالص العزاء والمواساة الى طبيب القلوب الاديب الانسان

عبد الوهاب مطاوع

مدير تحرير الاهرام

لوفاة والدته اسكنها الله فسيح جناته

المهندس

محمد عبد المحسن شتا

رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات اى جى أي

هشام شتا

خالد شتا

نائبارئيس مجلس الادارة

مديرو العموم والمديرون وكافة العاملين

يشاطرون

الاستاذ محمد علام

الاخصائى التجارى بشركة

انكوم تريد

الاحزان فى وفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب بنها

قسم الجراحة يشاطر الأستاذ الدكتور

مصطفى رزق

أستاذ الجراحة لوفاة المرحوم والد حرم سيادته الأستاذة الدكتورة جيهان السعيد أستاذ التحاليل بطب المنوفية

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

حامد جودة

ينعى بمزيد الحزن والاسى والدة الأستاذ

حسن الشافعى

مدير عام فنادق شيراتون العائمة

المعهد العالى للسينما
قسم الرسوم المتحركة

يشاطر الدكتورة

امنة معروف الحضرى

المدرس بقسم الرسوم فى وفاة شقيقها بمزيد من الحزن والاسى

كلية العلوم جامعة الاسكندرية

العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن

الاستاذ الدكتور

سعيد الكيلانى

شقيق الاستاذة الدكتورة

يلدز الكيلانى

وصهر الاستاذ الدكتور

السيد حلمى العشرى

الاستاذان بقسم الكيمياء بالكلية

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الإتحاد العام للتعاونيات

الدكتور أحمد عبدالظاهر عثمان

رئيس مجلس الادارة والسكرتير العام والأعضاء والجهاز التنفيذى ورئيسه يشاطرون

الأستاذ محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى الاحزان لوفاة ابن عم سيادته

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الاتحاد التعاونى الزراعى

محمد ادريس

رئيس مجلس الادارة وأعضاء المجلس ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

خميس على خميس

عضو مجلس ادارة الاتحاد للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس

قسم وقاية النبات

ينعى ببالغ الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور محمد سالم عبد الواحد

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات الهندسية للسيارات

مهندس مجدى العلايلى

مهندس رفيق البدرى

وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون المهندس

محمد مصطفى الغرباوى

رئيس مجلس ادارة الشركة

الأحزان لوفاة زوج شقيقته

المرحوم المهندس

محمد عبد النصير القديم

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور

عبد المنعم سعودي

ينعى بمزيد الحزن والاسي

المرحوم الحاج طه الجلاد

ويشاطر الاسرة الاحزان

شركة وادى النيل للتنمية الزراعية

مهندس حمدى فرج

محاسب سامى الجوهرى

مديرو عموم الشركة وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون الأستاذ

محمد ادريس

رئيس الاتحاد التعاونى الزراعى المركزى

الأحزان فى وفاة ابن عم سيادته

الحاج السيد ادريس

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

زكى السويدى

عضو مجلس الشوري

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

شاكر الشاذلى

شقيق الوزير

كمال الشاذلى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجلس نقابة الصيادلة بالاسكندرية

ينعى ببالغ الحزن والاسى الزميل الصيدلى

منير تكلا سليمان

اسكنه الله فسيح جناته

اسرة الميكانيكا بالمدرسة الفنية الصناعية المتقدمة ببور سعيد تشاطر الزميلة سوزان السيد ابراهيم الاحزان لوفاة والدتها

للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ينعي ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المهندس

غياث محمد حافظ

بالمقاولين العرب

شقيق السيد المستشار

صهيب حافظ

داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة جميل الصبر

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ينعى ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة المرحومة

والدة المستشار

عبد الرحمن بهلول

رئيس محكمة الاستئناف

داعيا الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة جميل الصبر

الدكتور يوسف والى

أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى يشاطر العميد

عبدالوهاب خليل

مدير المباحث الجنائية بالجيزة الأحزان فى وفاة المغفور لهما السيدة حرمه ونجل شقيقه

للفقيدين الرحمة وللأسرة العزاء

المستشار

فاروق سيف النصر

وزير العدل

ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الأستاذ

وليد رشاد خليل

وكيل نيابة دمنهور

ويدعون الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لأسرته بخالص العزاء

محلات خراسانى للمجوهرات

بالدقى تشاطر العميد

عبد الوهاب خليل

الأحزان فى مصابه الأليم

فاروق حسنى
وزير الثقافة

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

السيد الاستاذ

كمال الشاذلي

وزير شئون مجلسى الشعب والشوري

فى وفاة شقيقه

المهندس شاكر الشاذلي

تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الحزب الوطنى الديمقراطى

كمال الشاذلى

الأمين العام المساعد وأمين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والأسى شقيق الأستاذة الدكتورة

انجيل بطرس سمعان

عضو مجلس الشعب

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

صلاح الحبشى

رضا الحبشى

عطا الحبشى

بابو سنبطة

يشاطرون السيد الوزير

كمال الشاذلى

فى وفاة شقيق سيادته

المرحوم

الحاج شاكر الشاذلى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور

كمال ابو الخير

عضو مجلس الشعب امين سر لجنة العلاقات الخارجية رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات كيميدار يشاطر

السيد العميد

عبد الوهاب خليل

فى وفاة حرمه وابن شقيقه للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

شركة قها للصناعات الكيماويه

(احدى شركات الهيئة القومية للانتاج الحربي) ومقرها مدينة قها - قليوبية

تعلن عن طرح المناقصات العامة لاستيراد الاصناف التالية

رقم المناقصة العامة ١ (٩٨/٩٧)

جلسة فتح المظاريف ١٩٩٨/٢/٩

فرن معاملات حرارية

الكميات عدد ٢

رقم المناقصة ٢ (٩٨/٩٧)

جلسة فتح المظاريف ١٩٩٨/٢/٩

أجهزه لانشاء معمل معايرة من الرتبه (C)

الكميات عدد ١٨ جهاز لانشاء معمل المعايرة

رقم المناقصة ٣ (٩٨/٩٧)

جلسة فتح المظاريف ١٩٩٨/٢/٩

ضاغط هواء

الكميات عدد ٢

رقم المناقصة ٤ (٩٨/٩٧)

جلسة فتح المظاريف ١٩٩٨/٢/١٦

١ - ورق ثلاث طبقات

الكميات ٢٥ طن

٢ - ورق بيكو كرافت

الكميات ١.٥ طن

٣ - ورق كرافت مبرفن

الكميات ٢.٥ طن

٤ - ورق معالج

الكميات ١ طن

رقم المناقصة ٥ (٩٨/٩٧)

جلسة فتح المظاريف ١٩٩٨/٢/٢٣

١ - أعمدة كربون مقاس ٨× ٥٧مم

الكميات ٢.٥ مليون

٢ - أعمدة كربون مقاس ٤× ٤٧.٣مم

الكميات ٤ مليون

٣ - أعمدة كربون مقاس ١٢× ١٣٥مم

الكميات ٥٠ ألف

رقم المناقصة ٦ (٩٨/٩٧)

جلسة فتح المظاريف ١٩٩٨/٢/٢٣

١ - منجنيز طبيعى

الكميات ٢٥٠ طن

٢ - استلين أسود

الكميات ٤٠طن

رقم المناقصة ٧ (٩٨/٩٧)

جلسة فتح المظاريف ١٩٩٨/٣/٢

١ - الواح صلب للطباعة

الكميات ١٠٠ طن

٢ - الواح صلب مطبوع

الكميات ١٠ طن

٣ - شرائط صلب مقصدر

الكميات ٢٠طن

١ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات الخارجية بمقر الشركة نظير مبلغ وقدره ٣٠جنيها لكل مناقصة

٢ - يقدم مع العطاء تامين ابتدائى وقدره ٢٪ من قيمة العطاء

٣ - للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الأسباب

شركة مصر إدفو للب وورق الكتابة والطباعة

١٤ ش جواد حسنى بالقاهرة

تعلن الشركة عن طرح المناقصات التالية عن طريق الإستيراد او بضاعة حاضرة:-

١- مناقصة رقم ٩٧/١١٧

الصنف : حشو جارلوك لانابيب البنتيا ومرجل الاسترجاع جلسة ١٩٩٨/١/١٠

ثمن النسخة : ١٠٠ جم

٢- مناقصة رقم ٩٧/١١٨

الصنف : ٤٠٠ طن شبه صلبه / سائلة . جلسه ٩٨/١/١١.

ثمن النسخة : ٣٠٠ جم.

٣- مناقصة رقم ٩٧/١١٩

الصنف : مواد مالئه لصناعة الورق (طفله) جلسة ٩٨/١/١٢

ثمن النسخة : ٤٠٠ جم.

وقد تحددت جلسة المناقصات فى تمام الساعة ١٢.٠٠ (الثانية عشر ظهرا) ويمكن للوكلاء التجاريين والشركات الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل طلب مدموغ وسداد ثمن كراسة الشروط علما بانه سوف لايلتفت إلى اى عرض يرد بعد الميعاد أو غير مستوف لشروط المناقصه.

عطاءات ومناقصات

شركة الحديد والصلب المصرية

تطرح الشركة المناقصات العامة المحلية الاتية

رقم المناقصة ٩٧١٠٦٦

الصنف ملابس عاملين (قطاع عام منتج صناعى)

تاريخ فض المظاريف الاثنين ١٩٩٨/١/٥

ثمن الكراسة ٢٠٠ج

رقم المناقصة ٩٧١٠٦٧

الصنف سلك شبك

تاريخ فض المظاريف السبت ١٩٩٨/١/١٠

ثمن الكراسة ٢٥ج

رقم المناقصة ٩٧١٠٦٨

الصنف قطع غيار محرك نيسان «كاتربيلر، أفكو، ساندرسون»

تاريخ فض المظاريف الاثنين ١٩٩٨/١/٥

ثمن الكراسة ٥٠ج

رقم المناقصة ٩٧١٠٦٩

الصنف قطع غيار بلدوزر وقاطرة روسى

تاريخ فض المظاريف السبت ١٩٩٨/١/١٧

ثمن الكراسة ٢٠ج

رقم المناقصة ٩٧١٠٧٠

الصنف تلافر ٥طن

تاريخ فض المظاريف السبت ١٩٩٨/١/٣

ثمن الكراسة ٥٠ج

رقم المناقصة ٩٧١٠٧١

الصنف كابلات كهربائية

تاريخ فض المظاريف السبت ١٩٩٨/١/١٠

ثمن الكراسة ١٠٠ج

الشروط

١ - تطلب الكراسة الخاصة بالشروط والمواصفات من مكتب الشركة ٥٤ ش عبدالخالق ثروت بموجب طلب كتابى وسداد قيمة كراسة الشروط

٢ - تقدم العطاءات باسم السيد/ م رئيس قطاع المشتريات/ المشتريات المحلية فى اليوم المحدد لفتح المظاريف بمقر قطاع المشتريات بالمصانع بجنوب حلوان قبل الساعة ١٢ ظهرا

٣ - باقى الشروط بكراسة الشروط والمواصفات

عطاءات ومناقصات

المجلس الاعلى للشباب والرياضه
قطاع الشئون الماليه والادارية
اداره التوريدات

يعلن المجلس الاعلى للشباب والرياضة عن طرح المناقصة العامه رقم (٩) لسنة ١٩٩٨/٩٧ لشراء زى رسمى (يونيفورم) لطلبة مدارس الموهوبين جلسة يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١/٢٥م تسحب كراسة الشروط والمواصفات نظير سداد مبلغ ١٠٠.٤٠جنيه «مائة جنيه واربعون قرشاء على طلب مدموغ باسم السيد/ مدير عام الشئون الماليه بمبنى المجلس بميت عقبة امام نادى الزمالك الرياضى على ان يرفق بالعطاء تامين ابتدائى قدرة ٢٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى لمده ثلاثه شهور وغير مشروط ويزاد الى ١٠٪ فى حالة رسو العطاء

محافظة بورسعيد
مديرية الاسكان

تعلن المديرية فى مناقصة عامة بين قطاعي الاعمال العام والخاص المصنفين بالمستوى السابع وما فوقه عن عملية استكمال عدد (٢) عمارة اسكان منخفض التكاليف نموذج (د) ضمن مشروع ١٠٦ عمارة بالمنطقة (٨٢٩) بحى الزهور وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/١/٢٦ الساعه الثانية عشر ظهرا موعدا لفض المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات وجداول الفئات من ادارة المخازن بالمديرية بمقرها الكائن بجناح المحافظة الجديد بالدور الثالث مقابل سداد ثمنها وقدره ٥٠٠جنيه ويضاف مبلغ خمسة عشر جنيها لمن يطلبها بالبريد

ويشترط ان يرافق العطاء تامين مؤقت بواقع ١٪ من اجمالى العطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور

كما يجب ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وشهادة التسجيل بضريبة المبيعات وسابقة اعمال معتمدة لمن لم يسبق لهم التعامل مع المديرية وكذا ارفاق بطاقة العضوية والتصنيف وشهادة القيد بالإتحاد المصرى لمقاولي التشييد والبناء طبقا لما ينص عليه القانون (١٠٤) لسنة ١٩٩٢ وعلى ان تخضع هذه الاعمال للقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

شركة

عمر افندى

تعلن

عن قبولها مشاركة الغير لها في مباشرة ذات نشاطها بفرعها الكائن بميدان الجيزة

فعلى الراغبين التقدم لها بمظاريف مغلقة بعروضهم وذلك بمركزها الرئيسى ٢٥شارع عدلى بالقاهرة

باسم السيد/ العضو المنتدب للشركة مصحوبة بالتامين الابتدائى المطلوب وذلك حتى تاريخ انعقاد جلسة فض المظاريف المحدد لها يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١

الساعه الثانية عشر ظهرا بذات مقر المركز الرئيسى للشركة

تسحب كراسة الشروط من مقر الادارة المركزية مقابل مبلغ ٥٠٠جنيه للنسخه الواحدة

معاينه الفرع على الطبيعة يوميا طوال فترتي العمل الصباحية والمسائية للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

الجمعيه التعاونيه الزراعيه المركزية بمحافظة مطروح

تعلن عن مناقصة عامه بين مقاولى قطاع الاعمال العام والقطاع الخاص لعملية بناء مبنى إدارى داخل مقر الجمعية بمطروح يتكون من دور أرضى (جراج) ودور أول علوى (مكاتب) ودور ثانى علوى قاعة إجتماعات وطبقا للموضح بكراسة الشروط التى تسحب من مقر الجمعيه المركزية بمطروح مقابل ٢٥٠جنيه للنسخه او مقر الجمعيه بالاسكندرية ٣٦ش النصر المنشية الصغرى الدور السادس شقة ٥٠٢ على ان تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم/ الجمعيه وقد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/١/٢٢ الساعه الثانية عشر ظهرا بمقر الجمعية المركزية بمطروح موعدا لفض المظاريف ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى قدرة ١٪ يزاد الى ٥٪ لمن ترسو عليه العمليه

مزايدات

* الجمعيه التعاونية الزراعيه بالعلاقمة ببيبا

مزاد علنى لتاجير سوق العلاقمة ومدة الايجار ثلاث سنوات السبت ١/١٠ الساعه ٩ صباحا وجلسة ١/٢٥ فى حالة عدم التاجير ٥٠٠٠ج تامين - ٥٪ رسوم دلالة بالجلسة الاتحاد للخبره والتثمين الخبير المثمن عصمت وهدان الزقازيق ت٠٥٥/٣٥٢١٢٥

شركة الطوب الرملى

بيع بالمزاد العلنى

جلسة الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢٩

الساعة (١١) صباحا

بلدوزرات كوماتسو

ولوادر وجهارات وأوناش

سيارات جرارات زراعية مقاطير

كاوتش بطاريات - براميل

قطع غيار سيارات وبلدوزرات

خفارات

أفران هزازات مكابس ماكينات طلمبات لياسات أفران حديد خردة زهر نحاس مواتير ومخلفات ورداكر وخردة - براميل ماكينات تصوير وحاسبة

البيع : بالشركة بمدينة نصر

المعاينة : بمصانع الشركة بجوسينا ومدينة نصر والساحات والمنيا

أحمد أبو أحمد

خالد أبو أحمد

٤٠ شارع شريف - القاهرة

ت ٣٩٢٧٥١٤ / ٣٩٢٥٩٠٧

مزايدات

مزاد علنى كبير

بيع فيلا بمحتوياتها بموقع متميز بالهرم وترقبوا التفاصيل الاربعاء القادم الخبير محمود قاوى مع تحيات السيد عبدالصمد

الهيئة المصرية العامة للبترول

بيع بالمزاد العلنى

أولا :

جلسة الخميس ١٢/٢٥ الساعة ١٠ صباحاً

سيارات

ملاكى وجيب ونصف نقل وميكروباص وميني باص

مرسيدس / بيجو / أوبل / إيسوزو / تويوتا / نيسان / لادا / فيات / ...

قطع غيار سيارات مرسيدس وبيجو وفيات وفورد وفولكس وحملة رفع وأوناش وجرارات.

ثانيا :

جلسة السبت ١٢/٢٧ الساعة ١٠ صباحاً

وصلات مواسير حفر ودقاقات

معدات أعماق ومولدات

معدات رؤوس آبار

المعاينة :

بعبرود / السويس / الصحراوية والاسكندرية / والمعادى الجديدة

البيع : بعبرود / السويس

أحمد أبو أحمد / هانى أبو أحمد

٤٠ شارع شريف - القاهرة

ت ٣٩٢٧٥١٤ / ٣٩٢٥٩٠٧

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

* شركة كبرى تطلب شباب حديثى التخرج: ٥٨٢ طريق الحرية جليم

* سكرتيرة ومندوب مبيعات يشترط خبرة لغة انجليزية فورا ٤٨٣٠١٢٩ / ٩.١٢ص

* بكالوريوس تجاره وبائعه دبلوم تجاره خريجي ٩٧ حسنة للظهر ت٥٩٧١٢٢٨

* مطلوب مديرة مكتب تجيد الكمبيوتر والانجليزية مهندسى ميكانيكا خبره طلمبات ترسل الطلبات فاكس ٥٤١١٥٧٤ او صب ٣١٢ سيدى جابر

■ شركة استيراد ■

تطلب شباب من الجنسين للعمل بالتسويق براتب وعمولة اسكندرية ت٤٩٢٥٠٦٥ - طنطا ت٠٤٠/٣٥٩٤٥٠

JOB OPPORTUNITY REQUIRED A MARINE BSC, JUNIOR ENGINEER: VERY GOOD COMMAND OF ENGLISH LANGUAGE. VERY GOOD KNOWLEDGE OF OFFICE 97 MUTIVATED PERSONALITY C V APPLICATION INCLUDING DETAILED PERSONAL PARTICULARS AND SKILLS TO BE MAILED TO P.O.B 1184 NOT LATER THAN 21/12/1997

مطلوب

• مى للعقارات تطلب محلات مخازن وشقق قانون ج جميع المناطق ت/٤٢٠٣١١٣

عطاءات ومناقصات

شركة النصر للأجهزة الكهربائية والألكترونية نيازا

ش قنال المحمودية - النزهه - البر القبلي - اسكندرية

تعلن الشركة عن طرح الناقصه العامه رقم ٩٧/٣٠ جلسة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٧/١٢/٣١ بين موردى القطاعين العام والخاص بتوريد مازوت - سولار - كيروسين

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة مقابل سداد مبلغ ٢٥٠جنيه للنسخه الواحده

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ مدير عام الإدارة العامة للمشتريات فى موعد غايته الساعه ١٢ ظهرا موعد فض المظاريف

ولن يلتفت الى العطاء الوارد بعد الميعاد او بدون تامين ابتدائى

عطاءات ومناقصات

صناعات البلاستيك والكهرباء المصرية

لاحدى الشركات التابعه للصناعات الكيماوية

شبكم

٥ شارع بن عقيل - فيكتوريا - الاسكندرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامه التالية

رقم المناقصة ٩٧/٤٩ - ٩٨

توريد ٣٠٠٠صندوق خشب زان والقاعدة خشب سويد

تاريخ الفض الساعه الثانية عشر ظهر يوم ٩٨/١/٤

قيمة النسخه ١٥ج

رقم المناقصة ٩٧/٥٠ - ٩٨

توريد ٣٠٠٠ مكونات تقفيصه حديد بدون تجميع

تاريخ الفض الساعه الثانية عشر ظهر يوم ٩٨/١/٥

قيمة النسخه ١٥ج

رقم المناقصة ٩٧/٥١ - ٩٨

توريد الواح برسبكس الوان

تاريخ الفض الساعه الثانية عشر ظهر يوم ٩٨/١/٦

قيمة النسخه مجانا

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة العامة للمشتريات بالعنوان عاليه او من فرع الشركة بالقاهرة ٧ (أ) شارع الجيش - العتبة مقابل سداد القيمة الموضحة قرين كل مناقصة بطلب مدموغ

ترسل او تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مكتوبا عليها رقم المناقصة وتاريخ الفض الى الإدارة العامة للسكرتارية بالاسكندرية مصحوبا بتامين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الترسية

لن يلتفت الى العطاءات الواردة بدون تامين او بعد الميعاد

للتمليك

* ٣ غرف وصالة ٣٩ إسماعيل سرى إمتداد سنترال سموحة عمارة الصبايلة

فرصة نادرة

محلات تجارية برشدى موقع متميز بسوق تجارى راق للاستعلام ت٥٤٦٩٢٦٨/٠٣

مزايدات

مزاد هام بمصر الجديدة

منقولات شقة لعظيم

٤ شارع صلاح الدين بمصر الجديدة أمام بيت السجاد

أثاثات وتحف وتنسيق وانجليزية

الخميس ١٢/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً

الجمعة ١٢/٢٦ الساعة العاشرة صباحاً

السبت ١٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحاً

المعاينة الاربعاء ١٢/٢٤ وحتى المزاد

الخبير المثمن

مصطفى أبو أحمد

للاستعلام ت ٤١٨٦٥٥٤

اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات — توزيع الأهرام

في **كاريكاتير**

* ٥٠ ألف عروسة فى أقسام البوليس

* بسبب تحويشة العمر.. قتل أبويه وأخوته الثلاثة.

* شخوخة قبل الثلاثين.. ورعوشة تقتل الاكتئاب!

* كيف تجيب عن أسئلة الطفل الجنسية؟

* طارق يوسى حقيقة أم اشاعة؟

* مفاجآت فوازير رمضان.

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير **عماد الدين أديب**

اليوم.. فى العدد الأسبوعى من: **العالم اليوم**

الضربة القادمة قد تكون فى الغردقة.

اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات — توزيع الأهرام

هذ الفتوحات من أطلها.

دار القرا العربى.. يسعدنا أن تقدم ... العدد ٢٧ من:

أحسن الكلام فى الفتاوى والأحكام

فتاوى معاصرة لفضيلة الشيخ عطية صقر رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف

١١٤ صفحة — الثمن ٣ جنيهات

يصدر أول ومنتصف كل شهر عربى

دار النشر هاتيه تقدم:

* العددين ٣ و ٤ من **المطبخ المصرى العمانى**

تأليف : شيف / إسماعيل هاشم — الثمن ٨ جنيهات

* العدد ٤١ من سلسلة **فرافيش**

رسوم/ عفاف عبد البارى — الثمن ١٥٠ قرشاً

* العدد ٢١ من سلسلة رجل الفضاء **الساعة الذهبية**

اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات — توزيع الأهرام

جريدة **الأحرار** العدد الأسبوعى

* أجرأ التحقيقات الصحفية.

* تغطية شاملة للأحداث المحلية والعربية والعالمية.

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد — رئيس التحرير: صلاح قبضايا

الكواكب

* مادلين طبر تتحدث عن فضيحة الشريط الجنسي.

* تفاصيل خطيرة

رئيس مجلس الإدارة : مكرم محمد أحمد

الكواكب ١٥٠ قرشا

اليوم مع الباعة والأكشاك والمكتبات — توزيع الأهرام

العدد الجديد من مجلة

دراسات إعلامية

رئيس التحرير صلاح الدين حافظ

الثمن ٥٠٠ قرش

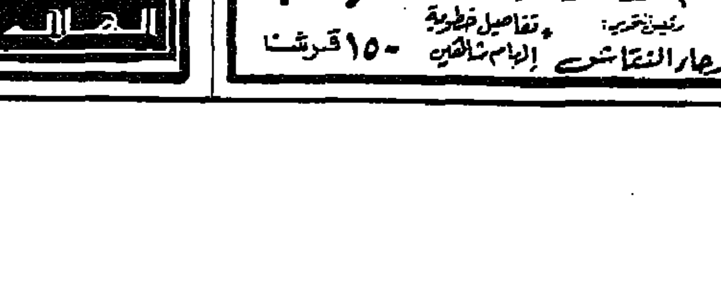
مجلة **صوت الفنانين**

هدية العدد

نتيجة لنجوم وتجارب نجوم الفن

فى دروب الوطنية

بقلم عصام الدين جلال



ألف حكاية وحكاية

عشرات مثل كامل كيلانى

ابتداء من غد ولمدة ثلاثة أيام، يقيم المجلس الأعلى للثقافة احتفالية كبيرة، يشترك فيها معنا أدباء ومؤلفون من ١٢ دولة عربية، بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد أستاذنا الكبير، رائد أدب الأطفال فى اللغة العربية، كامل كيلانى.

وقد جمع الأستاذ أنور الجندى أهم ماكتب عن أديب الأطفال الكبير، ونشره فى كتاب مهم بعنوان «كامل كيلانى فى مرآة التاريخ».

ولن نقول عن كامل كيلانى افضل مما اثبته أنور الجندى فى كتابه، حيث يقول: «كل مانشره الأستاذ الكيلانى، خير نموذج لمكتبة الأطفال، سواء فى سردها القصصى، وفى طبعها وتجليدها، وتحليتها بالصور الملونة، فانت إذا وضعتها إلى جانب أمثالها من الكتب الأجنبية، لاتجد شيئا من الفرق.

ويقول من لايعجبهم العجب: إن الرجل يقتبس، والرجل يترجم والرجل.......».

«قولوا ماشئتم، فقد أدخل كامل كيلانى فى اللغة العربية شيئا جديدا، وخدم النشء فى مصر والبلاد العربية».

«فحبذا عشرة من أمثال «كامل كيلانى» يتنافسون فى توسيع دائرة مكتبة الأطفال، ويحببون المطالعة للأطفال والأحداث».

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	يوم مناسب للانطلاق فى أجواء مختلفة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	فرصة نادرة لابرام صفقة يكللها التوفيق
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اضواء مشرقةتتألق أمامك فى عالم المال
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	تعثر على شيء فقدته منذ زمن طويل
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	الجمال يستأثر على اهتمامك ووقت للتسوية
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	ركز اليوم على الخلق والابتكار والابداع
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تجد اجابات على أسئلة طالما حيرتك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لانك تبادر بالعطاء يمكنك توقع الكثير
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	شخص تقدره تقديرا عميقا يبادر إلى الاشادة بك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	قرارات مهمة اليوم وصفقة مالية على الطريق
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	مكافأة مناسبة على جهود مكثفة
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تطورات عاطفية مع مواليد برج الأسد

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٨٠ وفاة الأديب الانجليزى جورج اليوت عن ٦١ عاما .
- ● ١٨٨٦ مولد الصحفى المصرى أمين الرافعى
- ● ١٩٨٩ سقوط الحكم الشيوعى فى رومانيا
- ● ١٩٩٣ برلمان جنوب افريقيا يتبنى اول دستور

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ـ مفكر مصرى رائد للاستنارة.
٢ـ موسيقى صاخبة/ يفوت/ دق.
٣ـ خرفان صغيرة/ تظهر (معكوسة)
٤ـ حاكم ولاية/ وعاء ينصب منه السائل.
٥ـ الابل/ اكف عما لايحل ولايجمل (معكوسة).
٦ـ عاصمتها مقيشو.
٧ـ تعاهدم.
٨ـ زعيم حزب العمال فى اسرائيل.
٩ـ تشابهها/ من الأسماء الخمسة (معكوسة).
١٠ـ منح بلا عوض/ ضعيف عقل.

الكلمات الرأسية:

١ـ مقدار جرم (معكوسة)/ حلف شمال الأطلنطى.
٢ـ نبات طفيلى عديم الأوراق صغير الأزهار/ ماتضعها انثى الطير.
٣ـ مايغلق به ويفتح باليد/ أخافه.
٤ـ لباس البحر.
٥ـ باصرة/ زوج اخت الزوجة.
٦ـ اثقل نغمة/ صفرة تضرب الى الحمرة والبياض.
٧ـ طرق/ متشابهة.
٨ـ ضد جمع (معكوسة).
٩ـ شهر هجرى.
١٠ـ لرتحال من مكان الى لخر/ يدم.

حل مسابقة أمس

بعد حمد الله تعالى على قضائه وقدره

يتقدم كوم النور جميعا

وأسرة المغفور له باذن الله تعالى

أسامة الوحيد سلامة

عضو مجلس الشعب عن دائرة أتميدة

بخالص الشكر والتقدير على كريم المشاعر الفياضة لكل من تفضل بمواساتهم والتى كان لها أكبر الأثر فى تخفيف أثر الحادث المفجع

وتخص بالشكر

السيد رئيس الجمهورية

والسيدة حرمه

ونجلهما السيد علاء مبارك

على عظيم مواساتهم

والسيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور رئيس مجلس الشعب والسيد الدكتور رئيس مجلس الشورى وفضيلة الدكتور شيخ الجامع الأزهر وقداسة البابا شنودة والسيد الدكتور نائب رئيس مجلس الوزراء الأمين العام للحزب الوطنى والسيد وزير مجلسى الشعب والشورى الأمين العام المساعد للحزب الوطنى والسادة الوزراء ورؤساء الأحزاب والمحافظين والسيد اللواء محافظ الدقهلية والسيد محافظ القاهرة السابق والسيد الدكتور أمين عام الحكم المحلى والسيد النائب العام والسيد اللواء مدير أمن الدقهلية والسيد اللواء قائد الأمن المركزى والسيد اللواء نائبه والسيد اللواء مدير العمليات الخاصة والسيد اللواء مدير الأمن المركزى بالدلتا وأمين الحزب الوطنى بالدقهلية ورئيس المجلس الشعبى المحلى ورئيس المجموعة البرلمانية بالمحافظة ووكلاء وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ورئيس المجموعة الاقتصادية بمجلس الشعب ورؤساء الهيئات القضائية ورجال القضاء والسادة كبير الياوران وكبير الأمناء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية وجميع القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية والأمنية بمحافظة الدقهلية وضباط أكاديمية الشرطة والأمن المركزى والسادة رجال الأعمال والأشقاء بالمملكة السعودية وجميع أهالى مدن وقرى وكفور دوائر أتميدة وميت غمر والسنبلاوين وديرب نجم وكل من تفضل بتقديم العزاء بالحضور والنشر والبرق راجين اعتبار هذا الشكر خاصا لكل منهم لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

ونسألكم الفاتحة والدعاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيدة آل سمان

توفيت الى رحمة الله

والدة

الشيخ المرحوم

عبد القادر سمان

والشيخ

خليل محمود سمان

تجار الذهب

بالمدينة المنورة

تلغرافيا

مجوهرات شهرزاد

فندق أوبروى المدينة

شارع أبارز

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الاربعين المرحومة

منيرة محمد السيد

زوجة المرحوم الشيخ

عبدالعزيز محمود

عمدة نزلة سعيد ببنى سويف ووالدة الاستاذ محمد رضا عبدالعزيز مدير البنك العربى القاهرة زوج فايزة عكاشة مدير عام المركز المصرى للاستشارات الاقتصادية ووالدة محمود عبدالعزيز مدير عام الرقابة على البنوك وأ- إعتماد وأ- رجاء المدراء بالعربية للقطن

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضلو بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوزراء والمحافظين ورؤساء البنوك والمسؤلين بها وكذا كافة الاقارب

وسيقتصر احياء ذكرى الاربعين على تلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٢

الذكرى السنوية الأولى

للعقيد شرطة

خالد بن الوليد

عبدالعليم بريك

تحييها الأسرة الثلاثاء ٢٣ ديسمبر بمدافن الأسرة صباحا وبالمنزل مساء

ونسألكم الفاتحة

الذكرى السنوية الأولى

للمرحوم الحاج

ابراهيم حسن عرفة

صاحب ورشة الكربراتير بشبرا

تحييها الأسرة غدا الثلاثاء مساء بتلاوة القران ١٩٩٧/١٢/٢٣ بالمنزل

شكر أسرة فقيد الشباب باسوان

الأستاذ هشام على

عبد الحميد المحامى

للنقابة العامة للمحامين والنقابة الفرعية وزملاؤه وجميع أهالى وقبائل أسوان

أحمد عرابى نقيب المحامين باسوان وأعضاء مجلس النقابة والمحامون ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيد الشباب

الأستاذ هشام على

عبدالحميد المحامى

ويبكون فيه نضج الشباب ونبل الخلق فله الرحمة ولأسرته خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«إن الأبرار لفى نعيم»
صدق الله العظيم

شكر وذكرى الأربعين

لشهداء العمل
المغفور لهم

الحاج

سيد هنداوى خطاب

صاحب ومدير مكتب خدمات لوتس للمقاولات العامة رئيس لجنة المصالحات بالحزب الوطنى بالجيزة

الأستاذ عبدالقادر

حمزة خطاب

الأستاذ

كمال زغلول خطاب

تتقدم عائلة خطاب بنزلة السمان وأبو رواش والشوبك الغربى بالجيزة ونجلى الحاج سيد يوسف خطاب ياسر خطاب بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضلوا بمواساتهم فى الشهداء الابرار وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء والسيد أمين الحزب الوطنى وأمين التنظيم والسيد وزير البترول والسادة المحافظين وأعضاء مجلسى الشعب والشورى ورجال القضاء وأمين الحزب الوطنى وأمين التنظيم وامناء الأقسام والمراكز والأجهزة التنفيذية بالجيزة والسادة ضباط الجيش والشرطة ورؤساء ووكلاء وأعضاء المجالس المحلية بالجيزة وقيادات وزارة البترول ورئيس وأعضاءهيئة البترول والعاملين ورؤساء وأعضاء مجالس ادارات شركات جابكو بدر الدين العامة جمسة بتروجت للبترول والعاملين بهم وجميع قيادات الشركات والعاملين بقطاع البترول وعائلات نزلة السمان والهرم وعائلات محافظة الجيزة وستحيى العائلة ذكرى الأربعين غدا الثلاثاء الموافق ٩٧/١٢/٢٣ بدار مناسبات عائلة خطاب بنزلة السمان بالهرم محافظة الجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى
المحاسب

محمود شريف شاهين

صاحب شركة صبح للمنتجات الزراعية والتصديرية والمستشار التجارى

بشركة سانو سابقا

نجل المرحوم محمد محمود شاهين والسيدة زينب المنزلاوى والد المهندس سامح بشركة جولنستار وعمر وأمير الطالبان بمعهد تكنولوجيا العاشر وشقيق حرم الدكتور يحيى نجم والمرحومة حرم الدكتور المستشار أنور جلال وحرم اللواء شرطة عصام نجم وقريب ونسيب عائلات مهيار بالأردن والمنزلاوى والسروجى ونجم وشوقى وسلطان وحمودة منجيب والعمرى بالقاهرة والاسكندرية والمحلة الكبرى وشيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم بدار المناسبات بالميرلاند تلغرافيا ١٢ش الشيخ محمد رفعت النزهة القاهرة

فى ذكرى الاربعين

أخى ابراهيم سليمان

اربعون يوما مضت على فراقك رحلت عنا بجسدك لكنك معنا بروحك عزائى انك فى رحمة الله مع الابرار ونشكر كل من واسانا فى مصابنا الاليم

اختك نادية حماد

شكر وذكرى الأربعين باسيوط
للمرحومة

اسنة لوزا روفائيل

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الثلاثاء ١٢/٢٣ السابعة صباحا بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

امنا الحبيبة عشت محبة باحببناك ورحلت ولن ننساك فانعمى بفردوس النعيم منير وشادية ورشا وشادى

ماما الغالية سريعة لحظة انتقالك ومريرة فراقك فهنيئا لقاء القديسين منى وصفوت ورامى ورانيا

تيتة تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك نورا وجوزيف وديفيد مجدى

الأم الحبيبة انتقلت بهدوء الملائكة وربحت السماء بامجادها ليلى وزاهر

شكر وذكرى الأربعين للراحلة

ايفون شاكر جونى

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس بكنيسة مارجرجس بيبا الثامنة صباح غد الثلاثاء تلغرافيا ببيه ذكرى ـ ببا

زوجتى انتقلت للحياة مع القديسين واصبحت وحيدا اعيش على ذكراك متحملا الالام حتى اللقاء ـ زوجك

ماما قلوبنا تبكيك قبل دموعنا فانعمى بالفردوس ـ اشرف وعزة ومارو

امنا الحنون مهما مرت الأيام طيفك لن يفارقنا وسنظل متألمين طوال حياتنا نذكرك فانعمى باحضان القديسين. ابناؤك ايهاب واسامة وامجد

ايفون رحيلك صدمة لنفوسنا عزاؤنا انك فى الأبدية ـ امير ودميانة

ايفون رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا اننا سنلقاك ـ موريس وملجدولين وديانا

فلذة قلوبنا حبيبتنا الغالية ايفون انتقالك ادمى قلوبنا تركت العالم باوجاعه عزاؤنا إنك تنعمين بالفردوس مع القديسين ستبقى بوجداننا حتى نلقاك والدك ووالدتك واخوتك نشأت المحامى وصفوت المحاسب وعفت المحامى بملوى

المهندس عباس زكى

رئيس شركة مصر للصناعات الغذائية (شيبسى) ينعون بمزيد الحزن والأسى حرم السيد

العميد

عبد الوهاب خليل

مدير المباحث الجنائية بالجيزة وابن شقيق سيادته تغمد الله عز وجل الفقيدين بواسع رحمته والهم العائلة الصبر والسلوان

شركة وادى النيل

للتنمية الزراعية

مهندس حمدى فرج

محاسب سامى الجوهرى

مديرو عموم الشركة

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون العميد

عبد الوهاب خليل

مدير المباحث الجنائية بالجيزة

الأحزان فى وفاة

زوجته وابن شقيقه

تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته

والهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان

جهينة للألبان

صفوان ثابت والعائلة

يشاطر بمزيد من الحزن والأسى

السيد العميد عبد الوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة

فى مصابه الأليم

بوفاة السيدة زوجته وابن شقيقه

أسكنهم الله فسيح جناته

والهمه والأسرة الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

فقيد قبيلة الجوابيص

بوادى النطرون بحيرة

توفى لرحمة الله تعالي

الحاج جمعة عبد الكريم النايض

عميد عائلة النايض وبحير والد المهندس صابر جمعة والدكتور رجب جمعة والحاج مراجع جمعة

تلغرافيا واديالنطرون بحيرة

محاسب

مجدى مصطفى أبو غالى

يشاطر بعميق الحزن والأسى

الأخ العزيز العميد

عبد الوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة

لوفاة

السيدة حرمه

وإبن شقيقه

للفقيدين الكريمين الرحمة

وللأسرة خالص العزاء

ناصر عبد اللطيف

والعائلة

يشاطرون

السيد العميد عبد الوهاب خليل

مدير المباحث الجنائية بالجيزة

احزانه فى وفاة السيدة

حرمه

والسيد / وليد رشاد حسن خليل

وكيل نيابة دمنهور

ابن شقيق سيادته

تغمد الله الفقيدين بالرحمة

وللاسرتين خالص العزاء

مستشفى دمشق التخصصى

تنعى بمزيد من الحزن والأسى

حرم وابن شقيق

السيد العميد

عبد الوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة

للفقيدين الكريمين الرحمة وللأسرة الصبر

حامد جودة

ينعى ببالغ الحزن والأسى حرم

العميد

عبد الوهاب خليل

مدير ادارة المباحث الجنائية بالجيزة

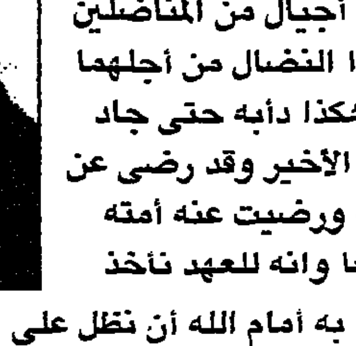
وللأسرة وله خالص العزاء

نقابة المحامين

تحل اليوم بساحة هذا الزمان

ذكرى رحيل النقيب الخالد

أحمد الخواجه



الذى صنع المحاماة سامية على عينيه وأقام صرح نقابتها العتيدة فى شموخها وقدم للوطن المصرى والأمة العربية أجيال من المناضلين أحسنوا النضال من أجلهما وظل هكذا دأبه حتى جاد بالنفس الأخير وقد رضى عن نفسه ورضيت عنه أمته جميعا وانه للعهد نأخذ أنفسنا به أمام الله أن نظل على الطريق الذى رسم لنا معالمه حتى نبلغ بالمحاماة ماكان يبغى رسالة تتلألأ شرفا وقيما وسموا

الحارس القضائى

محمد صبرى مبدى

دكتور محمود حسين

رئيس قسم امراض النساء والتوليد بالقصر العينى يشاطر بمزيد من الحزن والأسى

السيد العميد

عبد الوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة

لوفاة السيدة حرمه

وابن شقيقه

تغمد الله الفقيدين الكريمين بواسع رحمته وتعيد أهليهما الصبر والسلوان

اللواء على خلف

مدير امن دمياط

ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد من الحزن والأسى حرم السيد العميد عبد الوهاب خليل مدير ادارة البحث بامن الجيزة ونجل شقيقه للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك التجارة والتنمية

التجاريون

يشاطرون العميد

عبد الوهاب خليل

مدير ادارة المباحث الجنائية بالجيزة الاحزان فى وفاة حرم سيادته

وابن شقيقه

وليد رشاد خليل

شقيق الزميلة هالة محمد رشاد خليل

تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته والهم اهليم وذويهما الصبر والسلوان

ال محروس بمنية الرقة يشاطرون ببالغ الحزن والأسى عائلة خليل باطفيح فى فقيدهما وللاسرة خالص العزاء عنهم سامى احمد محروس

مصطفى امام هيبة

مدير مكتب جريدة الوطن الكويتية بالقاهرة

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى

العميد عبد الوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة

الاحزان فى وفاة السيدة زوجته وابن شقيقه

للفقيدين الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

الحاج محمد عبدالحكيم

المقدم أحمد عبدالحكيم

يشاطرون بمزيد من الحزن والأسى

العميد عبد الوهاب خليل

مدير مباحث الجيزة

الأحزان فى وفاة السيدة زوجته وابن شقيقه

للفقيدين الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياأيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
توفيت إلى رحمة الله تعالى
الحاجة

فاطمة أحمد زيد نصير

زوجة الحاج عبد السلام ابراهيم عواد والدة المهندس أحمد عبدالسلام رئيس قسم الجمع التصويري بمطابع الأهرام التجارية بقليوب والمهندس وجدى الغزل والنسيج والمحاسب معتز بهيئة قناة السويس والمحاسب مجدى بالسعودية والمحاسب اشرف بقطر والسيدة رجاء بوزارة التربية والتعليم والمحاسبة نوال والمحاسبة وفاء بالضرائب تلغرافيا ٧ شارع ابن عيسى بنها قليوبية ونسالكم قراءة الفاتحة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلات القليوبى بالمحلة الكبرى
المرحوم الحاج

عبد المنعم على القليوبى

التاجر بالمحلة الكبرى

زوج المرحومة الحاجة بهية البغدادى وشقيق المرحوم كامل القليوبى

ووالد كل من

حمدى القليوبى التاجر بالقاهرة والمرحوم سمير القليوبى ومحمد القليوبى المدير بمركز الاعلام بالمحلة والمحاسب ايهاب القليوبى بفرنسا ووالد حرم ممدوح المالكى رجل الاعمال بالمحلة والقاهرة

وعم كل من

المرحوم على القليوبى وعبدالحميد القليوبى التجار واصحاب المصانع بالمحلة والاستاذ محمد كامل القليوبى المخرج بالقاهرة

وجد كل من

الحاج محمد على القليوبى رجل الاعمال بالمحلة واخوته ومايا سمير القليوبى بالقاهرة ومحمد عبدالحميد القليوبى واخوته والملازم احمد القليوبى بالمنيا وشريف القليوبى بكلية الشرطة ووليد جبر واسماعيل وشريف وعلى القليوبى وهبة ونهلة المالكى بالثانوى

وقريب ونسيب عائلات

البغدادى بالمنصورة وفودة ببلقاس واللواء شرطة عبدالمنعم الشماع واللواء شرطة محمد زويد بالقاهرة والحاج حسن اغا بكفر الشيخ والفنان محمود عبدالعزيز والمالكى والشامى وجبر والسامولى وقادوس والسحلى وشيمى وعيد وانور غازى وعبدالهادى طه وعرفة بالمحلة وعائلات صلاح وعوارة وابراهيم عيسى بطنطا والمستشار صبحى نراز بالاسكندرية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس الأحد ١٩٩٧/١٢/٢١ والعزاء تلغرافيا

القليوبى بالمحلة الكبرى

عبدالسميع حسن الشامى
حسن مصطفى الشامى
محمود عبدالسميع الشامى
هانى مصطفى الشامى
يشاطرون عائلات القليوبى والمالكى أحزانهم لوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج عبد المنعم على القليوبى

للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

شركة المالكى للتبريدات بالمحلة الكبرى

محمود المالكى
ممدوح المالكى
معتز المالكى
محمود مسعد المالكى

يشاطرون عائلات القليوبى الأحزان لوفاة المرحوم

الحاج عبد المنعم على القليوبى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الحاج حامد السحلى

يشاطر عائلات القليوبى الأحزان لوفاة عميد العائلة الحاج

عبد المنعم القليوبى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

دكتور

عبد القادر غالى

استشارى امراض النساء ينعى الحاج

عبد المنعم القليوبى

ويشاطر عائلات القليوبى والمالكى والشامى احزانهم للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

مصطفى أنور الكمونى

الأمين العام للحزب الوطنى بالمحلة الكبرى يشاطر الأستاذ محمد على القليوبى وعائلات القليوبى والمالكى الأحزان لوفاة عميد العائلة المرحوم الحاج

عبد المنعم القليوبى

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحومة

نجاح محمد حسن حوتة

انها عمة سالى ووليد سمير حوتة وابنة عم أبوهشيمة وابراهيم ومحمد حوتة وقريبة جميع افراد عائلة حوتة بسمسطا وعائلة الشاعر بامريكا

توفى الى رحمة الله تعالى
المهندس

محمد عبد النصير القديم

وكيل اول وزارة الانتاج الحربى والاقتصاد سابقا

وزوج السيدة مهيرة محمد مصطفى ووالد كل من د. ماجد مدرس الامراض العصبية بالقصر العينى زوج الدكتورة دينا عبد المغيث ود. اسامة مدرس الأنف والاذن والحنجرة بالقصر العينى زوج الدكتورة منال محيى وشقيق كل من المغفور لهم د. عبد الحكيم، الاستاذ منير، د. عبد المغيث استاذ ورئيس قسم هندسة الانتاج بجامعة الاسكندرية سابقا أ.عبد الودود والسيدة دولت والسيدة امينة والسيدة سنية

وزوج شقيقة كل من مهندس يوسف مصطفى الغرباوى مدير عام الهيئة العربية للتصنيع سابقا، أ.د محمود مصطفى استاذ الامراض العصبية بطب عين شمس ومهندس مدحت مصطفى الغرباوى مدير مصنع البصريات سابقا والمرحوم د.منير مصطفى الغرباوى مستشار الرمد بالقوات البحرية والمهندس محمد مصطفى الغرباوى رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للسيارات والاستاذ محيى مصطفى الغرباوى مدير الشركة الهندسية للسيارات والمرحومة السيدة منال مصطفى حرم المرحوم الاستاذ زكريا صبرى والسيدة ملك مصطفى حرم المرحوم د.عبد المغيث القديم والسيدة ماجدة مصطفى حرم د.عبد العليم الشابورى وعم وخال المرحوم عمر عبد الحكيم، فاروق منير واخوته، غادة عبد المغيث واخوتها، ياسر عبد الودود واخوته، عاطف عبد الغنى واخوته، عادل عبد الغنى واخوته والسيدة يسرية ونسيب وقريب عائلات عبد الحق والغرباوى وصبرى وزمزم وعبد الغنى والشابورى والقباج

وقد شيعت الجنازة اول امس وستقام ليلة العزاء بمسجد الحامدية الشاذلية

تلغرافيا عمارات شركة التعمير كورنيش روض الفرج

البقاء لله
فقيدة عائلتى
السمسار وأبو قمر
بالمحلة الكبرى
توفيت إلى رحمة الله الحاجة

حياة غازى السمسار

حرم المرحوم الحاج محمد يوسف ابو قمر صاحب مصنع نسيج بالمحلة الكبرى ووالدة كل من الاستاذ احمد ابو قمر الموجه بالتربية والتعليم والمهندس نعمان ابو قمر والعميد محمد ابو قمر والعقيد أ.

ط/ أبو قمر والكابتن مصطفى ابو قمر الحكم الدولى ووالدة حرم العميد عبدالهادى محمود عبدالله بمديرية أمن الاسكندرية وشقيقة المرحوم الحاج محمد السمسار صاحب مصنع نسيج ومصطفى ومسعد وسمير ويحيى السمسار التجار بالمحلة وقريبة ونسيبة عائلات احمد وعبدالله وحسنين ونعمان أبو قمر التجار بالمحلة والسمسار وشديد وغانم ونور الدين بالمحلة والصفتى بسمنود والمحلاوى بابو صير وسالم بالشرقية وعبدالله بطنطا والقاهرة والفراش وطنطاوى وعبدالصمد ونور الشهاوى وسميه بالمحلة الكبرى وشيعت الجنازة أول أمس وأقيمت ليلة المأتم أمس الأحد والعزاء تلغرافيا أبو قمر والسمسار بالمحلة الكبرى

عبدالسميع حسن الشامى
حسن مصطفى الشامى
محمود عبدالسميع الشامى
هانى مصطفى الشامى
يشاطرون عائلات ابوقمر والسمسار أحزانهم لوفاة المرحومة

السيدة الفاضلة الحاجة حياة غازى السمسار

للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مصطفى أنور الكمونى

الأمين العام للحزب الوطنى بالمحلة الكبرى يشاطر ببالغ الحزن والاسى عائلات ابو قمر لوفاة والدتهم الحاجة

حياة غازى السمسار

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

توجيه التربية الرياضية بنين وبنات بادارة شرق المحلة الكبرى التعليمية يشاطرون الزميل احمد محمد أبو قمر الأحزان لوفاة المرحومة والدته

شركة شيمى لتجارة المنسوجات بالقاهرة والمحلة

احمد وشريف وعلى شيمى يشاطرون عائلات أبو قمر والسمسار أحزانهم لوفاة فقيدتهم المرحومة الحاجة

حياة غازى السمسار

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
لبت نداء ربها الحاجة

نادية محمد عبدالرحمن البخ

وكيلة مدرسة ناصر الاعدادية بسوهاج

حرم المستشار

أبوالحسن أحمد حسن فرغل

والدة الآنسة رحاب بالثانوى لغات وريهام بالروضة تلغرافيا المستشار أبوالحسن أخميم شارع الشيخ طه

سقط سهوا بنعى المرحوم محمود لطفى عبدالوهاب انه شقيق السيدة سميرة عبدالوهاب وشقيق حرم المهندس ابراهيم النجار

فقيد عائلة البديوى
وشافعى بميت كنانة
توفى إلى رحمة الله

العميد أحمد عصام البديوى

ابن المرحوم اللواء محمد عزازى البديوى والسيدة عايدة شافعى وزوج الدكتورة سوزان حسنى الأستاذ بطب عين شمس كريمة اللواء حسنى فرج الله ووالد كريمة بمدرسة النصر ورانيا بكلية رمسيس وشقيق السيدة شادية البديوى بوزارة التخطيط حرم الأستاذ محمد البشير والسيدة عزة البديوى حرم الأستاذ شريف حماد مدير عام الأرصاد الجوية وابن اخ المرحوم إسماعيل البديوى وحرم المرحوم الدكتور أحمد حماد وحرم الأستاذ كمال توتو وابن اخت اللواء ضياء شافعى وحرم الدكتور محمود كريم استاذ أمراض النساء بطب عين شمس وحرم المرحوم عقيل فوزى وحرم المهندس رشوان محفوظ والسيدة مرفت منيب والسيدة غادة عبده شافعى وابن عم وعمة الأستاذ محمد إسماعيل البديوى وإخوته والمهندس سمير حماد وإخوته الأستاذ حسين توتو وإخوته وابن خال وخالة المهندس محمد شافعى وإخوته والدكتور عمرو كريم وإخوته والمهندس محمد رشوان وإخوته وهدير حمزة وخال النقيب ايهاب شريف عبدالحميد والملازم أول هشام شريف وداليا شريف وريهام شريف وقريب ونسيب عائلات فرج الله والمرحوم صلاح الشاهد والدكتور احمد طلعت ونصرت شافعى والمرحوم محمود صفوت والدكتور قدرى والجوهرى وإسماعيل بدر الدين وإسماعيل نور الدين واللواء حسين عبدالرقيب والعميد محمد جمال الدين والدكتور عبدالحميد عبدالوهاب واسمر عابد

وشيعت الجنازة وتقام ليلة المأتم بمسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس مساء اليوم الاثنين تلغرافيا ١٢ شارع الدكتور محمد عوض مدينة نصر

فقيدة عائلة الحوت
وابو النجا
بالشرقية والقاهرة

الحاجة هدى الحوت

حرم اللواء شرطة عبدالعظيم ابو النجا وكريمة المرحوم الحاج محمد عبد المجيد الحوت والحاجة زينب هانى كريمة محمد بك عيداروس الحوت والدة المهندس رضا ابو النجا بشركة كيمبرو والمرحوم احمد والآنسة امل والآنسة ايمان بشركة هارتى تورز وشقيقة الأستاذ احمد هانى الحوت والحاج خالد الحوت والمحاسب عمرو الحوت بمصر للتبريدات وحرم الأستاذ رشاد عطعوط والمهندس عبدالعظيم ابو الليل والدكتور محمد المصرى والمهندس بشر شاهين وبنت شقيق الحاج سباعى الحوت والحاج إمام عبد المجيد وبنت شقيقة الحاج عيداروس الحوت والمرحوم الحاج إمام الحوت والمرحوم الحاج صالح الحوت وحرم شقيق الأستاذ على ابوالنجا والمرحوم محمد ابوالنجا وبنت عم وخال عائلة الحوت بالصالحية وفاقوس والقليوبية وبمياط وبلقاس وفلسطين ولبنان ونسيبة وقريبة عائلات الصالحية وفاقوس وشيعت الجنازة وتقام ليلة المأتم اليوم بدوار العائلة بالصالحية تلغرافيا الصالحية

دينا وفاتن صلحى تنعيان بمزيد الألم جدهما رشدى غنامى

شقيق المرحومة مارى حرم المرحوم كامل واصف والمرحوم حسنى وخال المرحومة نادية واصف حرم المرحوم صلحى فيليب ونبيل واصف زوج انى بفرنسا ونشأت زوج مديحة فهمى وعم مارى تريز حرم رينيه المصرى وجد كل من دينا صلحى حرم جان زخارى بكندا وفاتن صلحى بكندا لخوات شريف صلحى وسارة ومريم كامل بفرنسا وراجى ووسام وتامر نشات

استدراك
سقط سهوا بنعى المرحوم

وائل عبد العظيم البساطى

انه حفيد كل من المرحوم الحاج عبدالعظيم البساطى والمرحوم الحاج ابوالخير البساطى وابن اخت المرحوم القبطان عبدالرءوف البساطى والمرحوم المحاسب عادل البساطى وابن خال احمد ابو الخير واميرة بكلية السياحة والفنادق ونهال بالثانوى وخال كل من سارة ومحمد ياسر النجار وسلمى وتهى ابراهيم النجار بمدارس C.M.H وابن خالة كل من عبير النجار خريجة اداب القاهرة ورحاب بتربية عين شمس ورانيا باداب القاهرة والمحاسب ياسر رجب بميناء دمياط ولخوته وقريب كل من الحاج عبدالحليم البساطى وإخوته والمرحومين الحاج احمد وابراهيم ومحمود طه البساطى وإخوتهم وقريب الأساتذة وحيد ويوسف البساطى وإخوتهم والأستاذ صالح صالح البساطى ولخوته والحاج عبدالستار البساطى وإخوته والحاج احمد ابوالعينين البساطى وإخوته والحاج الشحات طلبة ولخوته والحاج يوسف انيس وإخوته والحاج محمد عبد المقصود البساطى بالاسكندرية ولخوته والأساتذة عبدالقادر الحسينى وإخوته وعبدالغفار هلال وإخوته وأولاد المرحوم الحاج ابراهيم منتصر واولاد المرحوم احمد موافى والسعيد والحسينى ومحمود حجاز ومحمد ابراهيم حجاز وإخوته وعائلة Douts بهولندا واللواء عدلى فايد مدير المباحث الجنائية بالاسكندرية وقريب جميع عائلات البساطى بميت أبوغالب وكفر سعد وعموم محافظة دمياط والدقهلية

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله المرحوم
عميد بالمعاش

كمال السعيد عطا الله

زوج كريمة المرحوم الحاج عبدالمطلب الضريبى من اعيان ههيا ووالد كل من الدكتورة جيهان أستاذ التحاليل بطب المنوفية حرم الدكتور مصطفى رزق أستاذ الجراحة بطب بنها والمهندسة مرفت حرم المهندس أشرف عثمان بالمركز الدولى للزراعة والمهندسة نيفين حرم المهندس على عواد بالشركة العربية للمصاعد شندلر مصر والدكتور عادل اخصائى الجراحة العامة بمستشفى صيدناوى بالتامين الصحى زوج المحاسبة زينب عبدالحليم ووالد الدكتورة حنان صيدلانية بمستشفى كوبرى القبة وشقيق المرحومة حرم المهندس يوسف حجازى عضو مجلس الشعب السابق بالتل الكبير وزوج شقيقة حرم كل من المرحوم المهندس السيد فهيم وكيل وزارة الزراعة والمرحوم الدكتور السيد عبدالله والدكتور محمد حيدر الأستاذ بكلية دار العلوم والأستاذ محمد رضا عبدالله مدير عام الرقابة على البنوك والأستاذ السعيد لبيب المدير العام السابق ببنك مصر وقريب ونسيب عائلات عطا الله والشربينى بالمنصورة والشرقاوى بالزقازيق والضريبى بهيا وحجازى بالتل الكبير ورزق ببنها وعواد بشبرا والمهدى بتمى الأمديد دقهلية وعبدالحليم بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٢ شارع مصطفى ابوهيف باب اللوق

ونسالكم الدعاء والفاتحة

البقاء لله
شيعت امس جنازة
المرحومة

الأستاذة ضياء فؤاد

المديرة العامة بالتعليم سابقا

كريمة المرحوم العالم محمد فؤاد عبدالباقى وحفيدة المرحوم عبد الباقى بك صالح وشقيقة المرحومين عز الدين وعبدالباقى والأستاذ جمال الدين صالح والأستاذة عفاف فؤاد مديرة كلية النصر بالمعادى وكريمة شقيق المرحومة الدكتورة فاطمة عبدالباقى وكريمة شقيقة المرحوم الأميرالاى حامد بك حمدى والمرحوم المهندس مصطفى رياض وعمة الأستاذ الدكتور فيروز عز الدين والدكتور رضا عز الدين والمهندس أسامة عز الدين والمهندس شيرين عزالدين والسيدة مرفت عبدالباقى واخوتها وكريمة عمة المرحوم محمود حمدى وزير النقل البحرى السابق والعميد مصطفى حمدى والمرحوم المهندس محمد فائق والمرحوم امين فوزى المحامى والسيدة عائشة حمدى حرم المرحوم المهندس عمر زناتى والدكتور سمير حمدى والسيدة حرم المرحوم المهندس شمس زناتى وحرم المرحوم الدكتور حمدى جابر والمهندس حامد زناتى والمهندس عثمان زناتى والمهندس جمان زناتى وكريمة خال المهندس نورالدين شكرى واخوته

تلغرافيا
١٦ شارع النيل بالجيزة
نسالكم قراءة الفاتحة

إلى هنا اعانها الرب وهكذا انطلقت إلى السماء لعلها تجد الراحة فى الفردوس
انتقلت إلى الأمجاد السماوية
الأم الحنون المقدسة

عفيفة يعقوب عبده

ارملة المرحوم الدكتور ساويرس غبريال فرج والدة الدكتور غبريال زوج الدكتور سيلفيا عوض والمهندس الاستشارى ابراهيم زوج المهندس ربيكا سلامة والأستاذ عبده مدير إدارة ببنك مصر زوج السيدة منى سامى والدكتور سعيد زوج الدكتورة لوسى بديع والسيدة سامية زوجة الدكتور البير رزق الله والسيدة صوفية زوجة الدكتور غبريال فرج الأستاذ بمعهد بحوث البساتين وشقيقة المرحومين القمص عبده يعقوب وبلانش وجورجيت يعقوب وزوجة شقيق المرحوم الدكتور فرج غبريال بالسنبلاوين وقريبة ونسيبة عائلات القمص يعقوب عبده والقس غبريال فرج ابراهيم والأستاذ عوض عبدالسيد والدكتور سلامة غبريال والأستاذ سامى خليف والخواجة بديع ناشد والدكتور رياض عبيد والأستاذ تكلا هنرى والقمص يوحنا عبده وإخوته والخواجة سوريس جرجس وإخوته والمهندس صبحى جرجس والدكتور فوزى صبحى وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء ١٣ ابراهيم ناجى شبرا تلغرافيا د.غبريال وإخوته شبرا

شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ

ادوارد يعقوب المحامى

زوج السيدة تريز توفيق دونيس والد ماريان حرم الاستاذ عادل مكسيموس المدرس بكلية سان مارك والانسة شرين المعيدة بكلية الاداب وشقيق المحاسب فؤاد مدير عام المكابس سابقا والمحاسب سامى مدير عام بالتربية والتعليم سابقا والمرحومين مارى وعايدة وفيوليت بدمنهور تلغرافيا فؤاد عادل الابراهيمية الاسكندرية

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
مصاب آل أبوالمكارم
سرى الدين
انتقل الى رحمة الله
المهندس

أبو المكارم بدر الدين أبو المكارم

مدير عام الهيئة القومية لسكك حديد مصر سابقا ومستشار مجموعة مترو الانفاق مكتب صبور

ابن المرحوم
بدر الدين أبو المكارم عمدة صندفا

وزوج السيدة

منى كريمة السيد اسماعيل سرى الدين الأمين العام الأسبق لهيئة تخطيط النقل

ووالد كل من

المحاسب محمود ومى والمهندسة مها

وشقيق كل من

مصطفى وسمير

وابن عم

المحاسب القانونى عصمت أبوالمكارم واخوته الدكتور حسن والدكتورة فاطمة حرم الدكتور عبدالمنعم سرى الدين والمهندسة هانم المدير بالتليفزيون سابقا والمهندسة فكرية حرم الدكتور حمدى مصطفى والدكتورة صفية وابراهيم المدير بابيبال سابقا وعلى الرئيس بالاذاعة ومحمد فهمى بامريكا

وقريب ونسيب
باقى عائلات

أبو المكارم وسرى الدين وتيم والانصارى بصدفا وعبدالرازق وبدوى بابوجرج والاعور ببنى صامت ودمرداش وانيس وجلال وجلال عبدالرازق بالقيس والدروى بملوى وعبدالحليم والمغرابلى ببنى سويف والمستشار محمد عبدالله بسوهاج

وستشيع الجنازة اليوم
عقب صلاة الظهر بجامع على بن ابى طالب بالدقى امام وزارة الزراعة
والعزاء مساء بنفس المسجد

تلغرافيا
٢٧ شارع جول جمال بالمهندسين

المكتب الهندسى الاستشارى «صبور»

رئيس وأعضاء مجلس الادارة والعاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميل المهندس

أبوالمكارم محمد بدر الدين

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
انتقلت الى الامجاد السماوية

المرحومة روجينا عبيد

زوجة المرحوم زكى حنا ووالدة المحاسب نمر زكى وحرم الاستاذ سمير وهبه وحرم المحاسب عزت برتلة وجدة الدكتورة امانى نمر حرم الدكتور سلطان فخرى والدكتورة ماجدة نمر والدكتورة نيفين نمر ومينا نمر بطب اسكندرية وامير سلطان بسان مارك وساندرا سلطان والمهندسة مريم سمير وسامية سمير بصيدلية اسيوط والمهندسة امل عزت وادوارد عزت بهندسة اسكندرية وشقيقة المرحوم صاروفيم عبيد وزوجة شقيق حرم المرحوم ميشيل نسيم وزوجة خال المهندس سمير ميشيل بكندا والدكتور سامى ميشيل والمحاسبة سناء زوجة العقيد بشرى كامل وعمة عبد المسيح صاروفيم واخوته وخالة المهندس رشدى بنى ولخوته وماهر ورفعت ابراهيم ولخوتهم وابنة عم ادوارد وفايز شلبى صاروفيم والدكتور عادل فارس صاروفيم بامريكا ولخوته وفخرى عمدة نزلة عبيد وشريف بطرس والمهندس زهير حبيب والاستاذ كرم حبيب ولخوتهم وزوجة عم الاستاذ فاروق ملك واخوته ونسيبة الدكتورة نبيل ونعيم بسويسرا ويوسف وهبة ولخوته وعائلة المرحوم برتلة شنودة وشكرى وسوريال نسيد وشيعت الجنازة امس من كنيسة مارمينا نزلة عبيد تلغرافيا نمر زكى نزلة عبيد المنيا

انتقل للامجاد السماوية المرحوم الخواجة

شكرى غالى تايه التاجر باسيوط

زوج السيدة دولت حسنى مترى ووالد الاستاذ رافت شكرى المحاسب بالبنك الاهلى باسيوط والمحاسب هانى شكرى ووالد حرم كل من الدكتور فايز فريد والاستاذ رومانى صدقى والاستاذ سؤلى صموئيل وايناس بالثانوية العامة وشقيق الخواجة وليم غالى وانجاله التجار بالقاهرة وعم وخال الاستاذ ثروت واخوته والاستاذ سمير سامى ولخوته والاستاذ ممدوح ثابت واخوته التجار باسيوط والاستاذ نبيل ناجى وصابر قاصد واخوته وزوج شقيقة الاستاذ صموئيل حسنى والمهندس ثروت حسنى بابو تيج والدكتور صفوت حسنى بالطب البيطرى باسيوط والاساتذة فوزى حسنى ومجدى التجار باسيوط وابن عم وخال الاستاذ نلجى صموئيل وجيد عبيد والاستاذ وليم غبريال بالبريد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا رأفت ولخوته باسيوط

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المرحوم

احمد بيومى علام

مدير عام المحليات بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة سابقا وزوج السيدة محاسن خضر ووالد كل من سلوى ود. ليلى وحنان والمهندس محمد ووليد

تلغرافيا ٤١ ش المنيل

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت أمس جنازة
عميد عائلة الهراس ببنها
المرحوم
المهندس

عبدالله حسن الهراس

وكيل وزارة الإسكان ورئيس مجلس إدارة مراكز التوزيع بالقليوبية سابقا

زوج كريمة اللواء حسن العزبى ووالد الدكتورة ناهد حرم الدكتور ضياء الجنزورى بطب بنها وجد رانيا ومى وشقيق المرحوم حسن الهراس والمرحوم سيد واللواء رفعت والمستشار عبد العظيم والدكتورين عبدالحميد وعلى وحرم كل من المرحوم ابراهيم الشواربى وحسن عياد وسيد العزبى وسيد العسال وعم العقيد علاء الهراس وإخوته والمرحوم المستشار سعيد الهراس ولخوته والمهندس محمد الهراس وإخوته والدكتورة سوزان وابن عم الحاج عبدالغنى وإخوته وأولاده وخال اللواء هانى العزبى وإخوته واللواء نبيل العزبى وإخوته والدكتور حسن الشواربى وإخوته والمحاسب طارق عياد وإخوته والمهندس عبدالشافى وإخوته ومحمد السعيد وإخوته وسعيد العزبى وإخوته وزوج اخت المرحوم سمير العزبى والمحاسبان عادل وحسن العزبى وزوج خالة الدكتورة وفاء فكرى وإخوتها وقريب ونسيب عائلات العزبى والشواربى والعسال والجنزورى وعياد ورضوان وعبدالغفار وعبدالعظيم وهارون وغانم وفكرى وحلمى ولطفى وولى الدين وصفى والهجين وخليفة وقريب ونسيب جميع عائلات الهراس ببنها وستقام ليلة العزاء مساء اليوم بدار المناسبات بعمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ١٠ ش محمد زغلول كلية البنات مصر الجديدة

مع المسيح ذلك افضل جدا
شيعت امس جنازة المستشار

سمير شوقى جرجس

المحامى
زوج السيدة

سوسن شكرى اسكندر المدرسة بمدرسة مصر الجديدة العامة بنات ووالد باسم سمير بمدرسة b.b.c وخال كل من الاستاذ نبيل حلمى الموجه بالتعليم والعميد وجيه حلمى والدكتورة سهير بالاسكندرية وابن خالة كل من كمال اسكندر وراغب والدكتور عادل اسكندر واخوتهم والمرحوم شكرى اسكندر واولاده مهندس عزت واخوته وشوقى شكرى ولخوته ورافت ميخائيل واخوته والمرحوم نبيل ماركو واخوته وفايز غالى واخوته وجورج وهبه والدكتورة عزيزة بليغ واخواتها وابن عم انجيل كامل ولخوتها وباسيلى جرجس واخوته وميخائيل اثناسيوس واخوته تلغرافيا ١٠ شارع مفازة روكسى مصر الجديدة

تنعى

شركة كامينا بروبكتس كوربوريشن

ببالغ الحزن والاسى المستشار القانونى للشركة
الاستاذ المستشار

سمير شوقى جرجس

الذى عاش بمخافة الله وتميز بافضل صفات رجال القضاء والقانون وبذل من جهده وفكره ووقته الكثير من اجل الشركة لقد عاش رجلا ورحل رجلا لكل الازمنة

نادر ومدحت اسكندر

ينعيان بمزيد من الاسى والحزن

الاستاذ سمير شوقى جرجس المحامى

فقد كان نعم الاخ والصديق المخلص ويتوجهون بخالص مواساتهم لزوجته ونجله فى الفقيد الغالى وذكرى الصديق تدوم الى الابد

الاستاذ كمال اسكندر

ينعى بمزيد من الحزن والاسى

المستشار سمير شوقى جرجس المحامى

نعم الاخ والصديق ويتقدم بخالص عزائه لزوجته ونجله

كنيسة السيدة العذراء بكفر دواد مطر بميت غمر
نيافة المطران الانبا فيلبس لجنة وشعب الكنيسة يزفون للسماء مع الاربعة والعشرين قسيسا

القمص لوقا مسيحة

زوج السيدة لولو نكى مليكة ووالد كل من المهندسة سهير لستترال ميت غمر حرم الكميائى مجدى نصيف بمستشفى ميت غمر والاستاذة سيسيل بالثانوية التجارية للبنات بميت غمر حرم المهندس نجيب وديع بمحطة مياه ميت غمر وشقيق المرحوم القمص جرجس واخوته ونسيب الخواجة فايز نكى وعديل الاستاذ كمال انطون والمرحوم الدكتور نصيف عبدالمسيح وخال الاستاذ حنا مرقص وكامل جرجس وعم الدكتور ميخائيل واخوته ونسيب عائلات مسيحة و السيسى ومطر والفار بكفر داود مطر واوليلة وكفر الشهيد وشيعت الجنازة امس الثلاثاء تلغرافيا مجدى ونجيب بميت غمر

البقاء لله
انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله الحاج

محمد عبداللطيف الشعراوى

عمدة كريدية منيا القمح

ابن المرحوم الحاج عبداللطيف الشعراوى عمدة كريدية السابق

والد

الدكتور زكريا الشعراوى اخصائى المسالك البولية والاستاذ مصطفى الشعراوى وكيل العلاقات العامة بشركة مختار ابراهيم والاستاذ عادل الشعراوى المدرس بالسعودية والنقيب محمود الشعراوى معاون شرطة مركز كفر شكر وحرم الاستاذ رافت بيومى الشعراوى المدير العام بشركة الجوت

وشقيق

اللواء احمد الشعراوى سكرتير عام محافظة الاسكندرية السابق واللواء لطفى الشعراوى مفتش مباحث امن الدولة السابق واللواء عمر الشعراوى مفتش مباحث امن الدولة بالوادى الجديد والمحاسب خالد الشعراوى ببنك مصر وحرم الحاج فؤاد السيد بكريدية وحرم المرحوم الحاج عبدالغنى عبدالخالق بالاسماعيلية وحرم المستشار صلاح الحلوانى بالمكتب الفنى لوزير العدل وحرم الدكتور احمد جودة حسين الخبير بمعهد الارصاد الجوية وحرم المرحوم محمد السيد عامر والدكتور مهندس حسن عبدالمعطى بمركز البحوث الزراعية

وعم وخال

محمد احمد الشعراوى ببنك دبى الاسلامى والمقاول المهندس حاتم احمد الشعراوى ومحمود لطفى الشعراوى بهندسة القاهرة والدكتور صلاح عبدالغنى عضو مجلس الشعب بالتل الكبير واخوته والدكتور عبدالحليم فؤاد واخوته والرائد احمد الحلوانى واخوته والرائد ايمن عامر بالامن المركزى واخوته

وابن عم وخال

المرحوم اللواء السيد احمد مساعد وزير الداخلية السابق والمهندس محمد الشعراوى مدير الزراعة بمنيا القمح واخوته والاستاذ ابوالفتوح الشعراوى مدير عام بالتربية والتعليم واخوته والمهندس محمد الشعراوى بزراعة الجيزة واخوته والمهندس حسن الشعراوى المدير العام بالمقاولون العرب واخوته والعميد السيد الشعراوى بمديرية امن قنا والمهندس عبدالحليم احمد المدير العام بشمتو والمقدم مصطفى بيومى الشعراوى

وقريب ونسيب

عائلات الشورى وحجاب وعامر وخيرالله وعبدالله ونصرالله والعوامرة وجميع عائلات كريدية وعبدالله بالتلين ومكى بابو طوالة والطاروطى بمنيا القمح والجيد بالعزيزية وشرف بشبية قش والسيد مصطفى بالابراهيمية وحجازى بالباجور والصواف وابو الرجال بالقاهرة وابو الغيط بالجيزة وصحصاح بالسعودية وابراهيم عبدالرحمن بالعواسجة وعبدالله بالخميم وحسن جودة بالاسماعيلية وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بكريدية ولاعزاء للسيدات تلغرافيا الشعراوى منيا القمح

عبدالرؤوف عمار الصحفى يتقدم بصادق العزاء لاسرة الشعراوى بالشرقية للفقيد الكريم الرحمة والرضوان

رقدت على رجاء القيامة بابنوب
السيدة الفاضلة

كلير غورس حكيم

المحاسبة بالمعهد الفنى

التجارى باسيوط زوجة المهندس فهمى ثابت بالكهرباء ووالدة لورانس بالصيدلة ولورا المدرسة بتجارة بنى مر الثانوية وزوجة شقيق حلمى وأمينة الناظرة بام المؤمنين وشقيقة البير المحامى وسهير ومايبل وفير وقريبة عائلتى النجار والصباغ بابنوب والقاهرة تلغرافيا ابنوب

انا لله وانا اليه راجعون
شيعت جنازة المرحومة السيدة

عواطف محمد جودة

كريمة المرحوم اللواء شرطة محمد بك جودة وحرم المرحوم المحاسب فاروق حمدى رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لكبس القطن سابقا ووالدة الدكتورة ايناس حمدى بهندسة الاسكندرية حرم الدكتور محمد شفيق بهندسة الاسكندرية واشرف حمدى بالاسكندرية التجارية زوج السيدة ناهد الجميل والكيميائية امانى حمدى بالمصرية للحراريات حرم الكيميائى فايد السماك بالنصر للملاحات وشقيقة الاستاذ دكتور محمد عبد الحميد جودة بهندسة الاسكندرية والمرحوم دكتور فهمى جودة والمرحوم عبد الرؤوف جودة والسيدة جمال الدين جودة وابنة شقيقة المرحوم ممدوح سالم رئيس مجلس الوزراء السابق واخوته وزوجة شقيق وابنة خالة كل من نبيل حمدى مهندس الديكور وعبدالسلام حمدى المستشار القانونى بالاكاديمية البحرية ونهاد حمدى المحامى ووفاء حمدى وهشام حمدى بمطاحن الاسكندرية وقريبة ونسيبة عائلات جودة وسالم وابو العلا والسماك وماهر وصبرى وطلعت والجميل وسليم والشانط وشمس وسلطان تلغرافيا ٣٠٦ طريق الحرية كليوباترا الاسكندرية

انتقل الى الأمجاد السماوية باسيوط

الأخ حبيب قسطندى

زوج السيدة سعاد راغب ووالد صموئيل بزراعة اسيوط الثانوية وابليا بالمعمر التجارى وسامية بجامعة اسيوط وفيبى حرم نشأت عدلى عبدالله وستشيع الجنازة صباح اليوم ٢شارع قاسم امين تلغرافيا صموئيل باسيوط

«الساكن فى ستر العلى فى ظل القدير يبيت»
انتقل للأمجاد السماوية السبت ١٩٩٧/١٢/٢٠

الأستاذ عوض محارب المحامى بالقاهرة

زوج السيدة سوسنة ناشد ووالد الدكتور شوقى زوج غادة الموجهة بمدينة السلام والمهندسة وفاء حرم المهندس رافت الجرجاوى والأستاذة سناء حرم المهندس حنا شكرى والآنسة سميحة والآنسة امانى بالسلحدار التجارية وشقيق كل من الأساتذة المرحوم موريس وسمير وفايز المحاميان بالاسكندرية وحرم كل من عدلى بسادة وميشيل شفيق ورفعت قليس وابن شقيقة المرحومين المستشار حلمى وشاكر والمستشار عزمى والدكتور يوسف بطرس وقريب ونسيب عائلات فليمون والشامى وأبوجودة وتادرس والجرجاوى والمساح وراشنا وقد شيعت الجنازة من الكنيسة البطرسية أمس والعزاء اليوم مساء بقاعة الكنيسة البطرسية بالعباسية تلغرافيا د. شوقى - حدائق القبة

أسرة الجرجاوى

بقلوب مليئة بالحزن والأسى تودع الأسرة الى السماء

المرحوم الأستاذ عوض محارب

للراحل الكريم الرحمة وللأسرة تعزيات السماء

فقيد آل يعقوب بزفتى

القمص مقار يوسف

كاهن كنيسة الشهيد

مارجرجس بطوخ اخو القمص بقطر يوسف كاهن كنيسة العذراء أرض الشركة بالشرابية ونسيب القس يوحنا عوض بكنيسة مارجرجس بالساحل وزوج السيدة سهير سليمان بكلية الزراعة مشتهر ووالد يوسف بتجارة بنها وأخواته وشقيق السيدة كريمة وأولادها وابن أخت زكى أسعد وأولاده ببنها وإلين وأولادها بزفتى وابن عم عوض الله ويعقوب ميلاد وحنا وميخائيل مسيحة بزفتى وابن عمة لويس وفيليب ولبيب وجوزيف مسيحة بزفتى وشيعت الجنازة امس الأحد تلغرافيا القمص بقطر طوخ قليوبية

الأنبا صموئيل

اسقف مطرانية شبين القناطر وتخومها ومجمع الكهنة يزفون إلى السماء اخاهم الأب المحبوب المنضم إلى الأربعة والعشرين قسيسا

القمص مقار يوسف

وكيل شريعة الاقباط بطوخ وكاهن كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس

كنيسة مارجرجس بطوخ

الشمامسة والمجلس والخدام والخادمات والتربية الكنسية وسائر الانشطة وكل أفراد الشعب يحتسبون فى السماء شفيعا أمام عرش النعمة اباهم المحبوب الذى خدمهم اكثر من عشرين عاما بكل الحب

القمص مقار يوسف

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس محمد على سلمان حسين

مدير عام صندوق دعم الغزل زوج السيدة ايمان العقاد والد على وعمرو بالتجارة وشقيق الدكتور سلمان على سلمان وإخوته وابن شقيق الأستاذ أحمد ميرزا سليمان المحامى ونسيب وقريب عائلات ميرزا سلمان والشيتى وأحمد خالد والخزرجى ومحمد بلشا حسن والعقاد

العزاء اليوم الاثنين ١٩٩٧/١٢/٢٢ بمسجد عبدالرحمن الكواكبى العجوزة تلغرافيا ٢٣ش طنطا العجوزة

فقيد آل
جودة بطما والفيوم
توفى الى رحمة الله الحاج

ثروت حسن محمد

رئيس حسابات بالشركة المصرية لتسويق الاسماك بالفيوم والد ياسر بالثانوى واخوته وشقيق المهندس رافت بزراعة الفيوم واخوته وابن اخت عبدالغنى رسلان طنطاوى واخوته بطما وابن اخ عبدالحفيظ احمد بالمعاش واولاده بالواسطى وابن عم تامر نبيل محمد واخوته بامبابة وابن عمه الاستاذ جمال قنديل مدير شركة قنديل للصناعة والتجارة بالهرم والدكتور كامل قنديل بجامعة المنوفية وزوج كريمة عبدالعال منصور ابوقايد بطما واخوته وقريب عائلات قنديل بطما والفيوم وعائلة المعابدة بطما وعائلة المشارقة والشويك بالفيوم ونسيب عائلة النواصر ببنى سويف وقريب الرائد احمد ابوشناف بالفيوم والعزاء بمنزله اليوم وتلغرافيا الشركة المصرية لتسويق الاسماك بالفيوم

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

حقـــائق

صحيح أن عدد اليهود في تركيا حاليا لايزيد على ٢٠ ألفا، ولكنهم يتمتعون بقاعدة اقتصادية ومالية كبرى، تمكنهم من أن يلعبوا دورا مؤثرا يتجاوز حجم أعدادهم بكثير، فمن بينهم ألفان من أصحاب الملايين الذين لايقلون ثروة عن كبار أغنياء أوروبا، والغالبية العظمى منهم تركز في الأعمال التي تدر دخولا كبيرة مثل التجارة والنسيج والطباعة والصيدلة والمحاماة، ولايوجد بينهم فقراء إلا عدد محدود يتراوح بين خمسمائة وألف يتلقون دعما من الطائفة اليهودية. ووفقا لما يذكره الدكتور محمد نور الدين، في كتابه المهم «تركيا في الزمن المتحول» فإنه مع بداية الثمانينات، أي قبل ١٥ عاما، بدأ رجال الأعمال اليهود يتخلون عن سياسة العمل الصامت والخفي، وبدأوا يمارسون الظهور العلني، وقد برز على الساحة العامة في تركيا مؤسسا مجموعة «الاركو» وهما اسحاق الاتون وعزيز قارح، وكذلك ظهر مؤسس مجموعة «بروفيليو» وهو جاك قمحي.

وقد قدم اسحاق الاتون نفسه، في صورة رجل أعمال كبير، يؤمن بالديمقراطية والاشتراكية، ويلعب دور الوسيط في العديد من علاقات تركيا الدولية.

أما عزيز قارح، فيلعب دورا نشيطا في العديد من الجمعيات والمنظمات، ويمارس الكتابة في وسائل الإعلام بينما أسس جاك قمحي «مركز التنمية الاقتصادية» وهو مؤسسة مهمة تلعب دورا كبيرا في دفع تركيا نحو المجموعة الأوروبية. كما شارك في تأسيس «المركز التركي للتكنولوجيا»، وتم انتخاب ابنه عضوا في البرلمان التركي من حزب الطريق المستقيم.

ويذكر أن الحدث الأبرز في تاريخ اليهود في تركيا قد وقع عام ١٩٨٩، عندما تم تأسيس مركز باسم «مركز العام الـ٥٠٠» بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على هجرة اليهود من أسبانيا إلى تركيا، إذ أحدث تأسيس هذا المركز انقساما بين اليهود، فرأى الفريق الرافض أن الظهور العلني لليهود يجعلهم هدفا سهلا لأعدائهم، بينما أكد المؤيدون للخروج إلى النور والعلانية، أن تأسيس المركز فرصة مناسبة للتعبير عن شكر اليهود لتركيا، على استضافتها لهم منذ ٥٠٠ عام.

إبراهيم نافع

مواقف

وقفنا في الروضة النبوية الشريفة.. هو يقول ويقول، وأنا لا أقول والتفت يسألني: مش عاوز من ربنا حاجة؟..

- عاوز
- ولكنك لاتفتح فمك بكلمة؟
- ربنا أعلم..
- يعني ايه؟
- يعني لست في حاجة الى أن أقول له كما أقول لك..
- صحيح ولكن الله يحب أن تدعوه وأن تتوسل اليه
- أنا أفعل ذلك.
- ولكني لا أرى شيئاً على وجهك.
- ولكن الله يرى
- يعني من رأيك أن أتكتم ولا أنطق بكلمة..
- أنت تفعل مايريحك.. وأنا أفعل ما يريحني.. وربنا يتقبل..
- لا أشعر بأنني قلت الا انا رفعت صوتي وبكيت أيضاً..

أنني أرفع صوتي ولا أقوى على أن أمسك دموعي.. ومن المؤكد أن الراحة التي أشعر بها سببها أنني أخرجت كل مافي نفسي وألقيته عند باب الله...

- مادام هذا يريحك..
- طيب أنت جئت لماذا؟
- لنفس السبب الذي جئت أنت من أجله..
- أنا جئت أبكي بين يدي الله..
- وأنا أيضاً
- ولكن لا أرى دموعك
- أنت تبكي من عينيك وأنا أبكي من قلبي
- فماالذي يبكيك
- هو الذي يبكيك أيضا
- أنا أبكي على حالي
- وأنا أيضاً..
- ولكن أنا حالي أنت تعرفه
- وحالي أنت تعرفه أيضاً
- والله لا أعرفه...
- ولكني أنا أعرفه وقد ظننت أنك تعرفه..
- أنت بتاع فلسفة؟
- لهذا أنا أبكي.. فالفلسفة لم تعطني الراحة التي لديك والأمان الذي تنعم به والسعادة التي تنتظرها وأنت على يقين منها. أنت كالذي أودع فلوسا في بنك بفائدة كبيرة جداً. فأنت آمن على مالك ضامن لأرباحك. صح؟
- صح. وأنت؟
- كما ترى..
- الله يرحمك ياأمي...
- ما الذي ذكرك بها..
- قالت لي أن أمشي وراءك بعشرين خطوة..

لا لأنك انسان سيء ولكن لأن طريقك يوجع الدماغ ولا يريح القلب..

....

- سوف أدعو لك وأبكي لك وعليك..

أنيس منصور

من غير عنوان

كبار الشخصيات يحضرون افتتاح معرض فاروق حسني باللوفر

باريس - من محمد صالح :

★ افتتح سفير مصر في باريس علي ماهر مساء أمس ومجموعة من كبار المثقفين والفنانين الفرنسيين والاوروبيين ومجموعة من كبار الصحفيين في مصر وفرنسا معرض وزير الثقافة الفنان فاروق حسني في إحدى قاعات الفنون الحديثة المعاصرة الواقعة داخل الفناء الداخلي لمتحف اللوفر.

وكان من بين الحاضرين الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة وتحرير الأهرام ود. بطرس غالي ورجل الأعمال نجيب ساويرس رئيس الشركة السينمائية التي تكونت أخيراً ومن الفنانين المصريين يوسف شاهين ورغدة كما حضره مدير مجمع بومبيدو للفنون وعازف البيانو العالمي رمزي يسي، ومجموعة من الأثريين المصريين والفرنسيين

- المعرض يضم ٥٠ لوحة للفنان فاروق حسني تعبر عن اتجاهه التجريدي التعبيري الذي تصل فيه الألوان الدافئة إلى حد السخونة في العديد من اللوحات وهو يرسم ويصور وكأنه يعبر عن حكايات ورؤى عن الكون والاحياء والمعاني وهو اتجاه بدأه مع أوائل الثمانينيات متجاوزا مرحلة الأبيض والأسود والرماديات.

معرض فاروق حسني تجرى إقامته داخل البهو المقام أسفل الهرم الزجاجي الذي يتوسط الفراغ القائم بين مباني اللوفر والتي تأخذ شكل المستطيل حول فراغ ضخم المساحة وهو الذي يجري استغلاله في توسيع أجنحة الدول ذات الحضارات العريقة حيث تم مد أنفاق تحت الأرض تصل الى المباني الرئيسية للمتحف.

كما يجرى استخدام المنطقة التي يعلوها الهرم الزجاجي في عرض الفنون الحديثة وأوجه الحياة المعاصرة للدول التي لها أجنحة بالمتحف.

والجدير بالذكر أن لوحات فاروق حسني يجرى عرضها في أكبر قاعات الفنون المعاصرة أسفل الهرم كما تتوافق في ذات الوقت عرض مجموعة من الحرف البيئية وأزياء بدو مصر ومناطقها الصحراوية في منطقة خلفية خارج الزجاج القاعدة المخصصة للفنون، وتقيم هذا المعرض شمس الأتربي وشهيرة محرز والفنانة رغدة.

معرض لوحات فاروق حسني يقام في متحف اللوفر لمدة شهر ثم تطير اللوحات الى النمسا لعرضها في فيينا.

وقد قام سمير صبري بتسجيل برنامج حول معرض فاروق حسني، وقدمت لقطات من حفل افتتاح المعرض القناة الخامسة الفرنسية وبعض القنوات الاوروبية.

□ ابراهيم نافع يهنئ الوزير الفنان فاروق حسني.. ويبدو في اللقطة حسن حمدي وشريف الشوباشي



□ فاروق حسني بين د. بطرس غالي وسفير مصر في باريس علي ماهر وخديجة لهوم مديرة مكتب الوزير

ملفات ثورة يوليو في كتاب جديد

★ كتاب «ملفات ثورة يوليو» الذي كان قد نشر على صفحات جريدة الاهرام الشهر الماضي واعده المذيع التليفزيوني طارق حبيب سيصدر في كتاب الاسبوع القادم ويتضمن حوارات اجراها طارق مع اكثر من ١٢٠ شخصية اثرت في تاريخ مصر الحديث واسرارا عن ثورة يوليو والملك فاروق والرؤساء محمد نجيب وعبد الناصر والسادات. طارق حبيب اعتذر عن تقديم برنامج للتليفزيون في رمضان القادم بسبب انشغاله في اعداد هذا الكتاب.

رئيس مجلس الشعب وسبعة وزراء في افتتاح مؤتمر «مصر.. مبارك وإنجازات ١٦ عاما»

★ د. احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب يفتتح ٧ الليلة بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر مؤتمر «مصر.. مبارك وإنجازات ١٦ عاما» المؤتمر يستمر يومين ويشارك في ندواته وزراء الصناعة والقوى العاملة والاسكان والبيئة والاقتصاد والتجارة وشئون مجلس الوزراء واعضاء من مجلسي الشعب والشورى ومحافظا القاهرة والجيزة ورئيس جهاز البيئة ورئيس هيئة الطيران المدني ومجموعة من رجال الاعمال والاقتصاد والسياسة.

صرح بذلك عبد الفتاح محمد علي رئيس المؤتمر وعضو مجلس الشعب.

عياد وحجازي وعصفور والغيطاني يفوزون بجوائز العويس

★ نال الروائي المصري جمال الغيطاني جائزة العويس الأدبية لهذا العام مناصفة مع السوري وليد خلوصي ونالها في النقد والدراسات الادبية د. شكري عياد والدكتور جابر عصفور مناصفة وفي الشعر أحمد عبد المعطي حجازي وابراهيم نصر الله من فلسطين مناصفة. وفي العلوم الاجتماعية: فهمي جدعان والبحريني محمد جابر الانصاري.

الجوائز تم اعلانها في مسقط أمس.

٥٠ دار نشر مصرية في معرض صنعاء الدولي للكتاب

صنعاء - من إبراهيم العشماوي:

★ افتتح نائب الرئيس اليمني اللواء عبد ربه منصور هادي الخميس الماضي معرض صنعاء الدولي الرابع عشر للكتاب الذي يستمر عشرة أيام. وصرح د. علي المضواحي نائب رئيس هيئة المعرض بأن حوالي ٥٠ دار نشر مصرية معروفة ومتخصصة تشارك في المعرض منها مدبولي ودار الشروق والدار المصرية اللبنانية والمركز العربي ودار أطفالنا ودار سفير.

وأضاف أن الشاعرين فاروق شوشة ومحمد عفيفي مطر سيقدمان خلال المعرض قراءات شعرية ضمن لقاءات مفتوحة على هامش المعرض، كما يشاركان في لجنة تحكيم جائزة الشعر لعام ٩٧ في اليمن. وأشار المضواحي إلى أن ١٧٣ دار نشر محلية ودولية تقدم ٥٠ الف عنوان في المعرض وقال إن الشعراء عبد العزيز المقالح وعبد الله البردوني وسليمان العيسى سيقيمون صباحيات شعرية وتنظم على هامش المعرض فعاليات أخرى منها مهرجان الفنون التشكيلية الأول في اليمن بمشاركة ١٠٠ فنان والملتقى الأول للقصة والرواية وندوة حول حماية الملكية الفكرية وأدب الطفل.

أخبار الصباح

● رائد أدب الأطفال «كامل كيلاني» تقيم له مكتبة القاهرة الكبرى بالزمالك احتفالية بمناسبة العيد المئوي لمولده ابتداء من غد ولمدة ٣ أيام يشترك فيها أدباء ومؤلفون من ١٢ دولة عربية.

● الكاتب الصحفي الكبير ممدوح طه يمر اليوم عام على رحيله.

● الاسلام والعرب: موضوع ندوة يتحدث فيها د. عصمت عبدالمجيد أمين عام الجامعة العربية ٦ الليلة في مقر الجمعية الخيرية الاسلامية بشارع بورسعيد بالسيدة زينب يدير اللقاء المستشار د. محمد شوقي الفنجري.

● د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي ود. فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة يفتتحان ١٠٫٣٠ صباح غد بجامعة القاهرة السوق الخيري السنوية التي تقيمها سيدات ليونز الزمالك لملابس الطلبة والطالبات.

● رئيس مجلس الشعب د. أحمد فتحي سرور: يستضيفه نادي ليونز القاهرة ظهر اليوم بفندق النيل هيلتون ليتحدث مع الأعضاء حول التشريعات البرلمانية الجديدة.

● تقيم جمعية السينمائيات حفلها الخيري ٩ الليلة بهيلتون رمسيس وقد تبرع الفنانون الذين يحيون الحفل بأجورهم لتخصيصها لأنشطة الجمعية وهم مدحت صالح وسمير صبري وأنوشكا وخالد علي.

● د. محمد الحضيري نائب مدير مركز الدراسات الروسية بجامعة كانساس بأمريكا يتحدث ٦ مساء غد في قاعة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة عن «تجربة الاصلاح الاقتصادي في روسيا والصين».

● د. محمد معتز الشربيني عميد طب قصر العيني يفتتح ١١ صباح اليوم مبنى الجراحة والحوادث بعد تجديده في قصر العيني.

● المركز الثقافي الروسي يعرض ٧ الليلة فيلم «الظاهر بيبرس» ناطقا بالروسية وتصاحبه ترجمة بالعربية.

● يفتتح د. حسن حسني رئيس جامعة حلوان صباح اليوم المؤتمر العلمي الأول للمسرح بعنوان «المسرح المصري في عالم متغير» كما ستقدم الجامعة مسرحية «الكهف» لتوفيق الحكيم ٨.٣٠ الليلة على مسرح الهناجر.

● «التعاون الاقتصادي الشرق أوسطي» كتاب جديد صدر للدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية ود. حمدي عبد العظيم عميد أكاديمية السادات بطنطا.

● «أمس سياسة تحديث النقل البحري المصري» موضوع ندوة يتحدث فيها اللواء بحري هاني حسني وكيل أول وزارة النقل البحري تعقدها الجمعية البحرية المصرية بالإسكندرية ٦ الليلة بالنادي السوري بمحطة الرمل.

● د. مصطفى ناجي رئيس الأوبرا يعقد مؤتمرا صحفيا ١١.٣٠ صباح غد في المسرح الصغير بدار الأوبرا بشأن مجموعة حفلات «الموسيقى للجميع».

● د. عبد الشهيد نائب وزير الصحة الامريكي المصري المولود بولاية نيو جيرسي وجه اليه مؤتمر المعامل الطبية الدعوة لإلقاء بحث عن الدم الآمن من البكتيريا والتي تتكاثر في الثلاجات. د. عبد الشهيد يزور القاهرة ضمن ٦٥ عالما أجنبيا من أمريكا وأوروبا والمنطقة العربية.

● الكاتب الصحفي مفيد فوزي يتحدث عن «الكلمة حرية ومسئولية» في لقاء مع طلبة